

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثانية والأربعون ـ العدد ٢٢٠٩ـ الأحد ١٩من جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ ٢٤ من فبراير(شباط) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

انطلاق القمة العربية الأوروبية بشرم الشيخ

إقبال المستثمرين على السندات الدولارية "شهادة ثقة" فى برنامج الإصلاح الاقتصادى

أسقف إفريقيا: نقدم خدماتنا لكل الشعوب الإفريقية

نصر سالم: هل يتعارض الدور الوطنى للقوات المسلحة فى التعمير مع دورها فى الدفاع عن البلاد؟



تفاصيل أول محاولة للاستقلال الوطنى عن العثمانيين والمماليك

شيڤروليه أوبترا...
رفاهية بلا حدود.

OPTRA

شيڤروليه أوبترا / FIND NEW ROADS

CHEVROLET

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها: أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

بإيجابية شديدة تتعاطى مصر مع دورها الحقيقى ومسئوليتها التاريخية وحجمها الطبيعى بين دول المنطقة والعالم وتستضيف القمة العربية الأوروبية فى شرم الشيخ والتى تنطلق فعالياتها اليوم الأحد، بمبادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وهى القمة الأولى بين الدول العربية ودول الاتحاد ويحضرها عدد من القادة والملوك والرؤساء العرب ورؤساء الحكومات، وأيضا المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل وكذلك رئيس رومانيا.

و يأتى هذا الحضور الكبير تقديرا لدعوة الرئيس «صاحب المبادرة» وكذلك لوضع مصرالفاعل والمتميز فى محيطها العربى والمتوسطى والإفريقى والإقليمى، وهو ما يؤكد أن الدولة المصرية تقوم بتنفيذ استراتيجية وضعتها لنفسها منذ عدة سنوات تحقق من خلالها مكانة تليق بتاريخ أقدم دول الأرض.

تهدف القمة إلى تعزيزالعلاقات العربية الأوروبية، ومناقشة قضايا التجارة والاستثمار، الهجرة، الأمن بالإضافة إلى الوضع فى المنطقة.

مقالات الرأي تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج



كلام مصري

إيجابية المواطن.. وبناء الدولة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الدول تبنيها الشعوب.. فهي حاملة مشعل نهضتها وتنميتها.. والشعوب التي لا تعمل لا تعرف طريقا للتقدم. فالمصريون صنعوا أقدم حضارة في التاريخ وأسسوا أول دولة ووضعوا التشريعات والقوانين التي تنظم العلاقة بين الأفراد. ولكي تتقدم الدول، فعلى الشعوب أن تدرك حجم المسئولية الملقاة على عاتقها، فقد بنى الألمان أكبر القلاع الصناعية عقب الحرب العالمية الثانية، وكذا اليابانيون صنعوا أكبر نهضة تكنولوجية غزوا بها العالم بعد هيروشيما وناجازاكي. وخلال فترات البناء والعمل لابد أن يصطف الجميع خلف الدولة الوطنية من أجل نجاح الدولة للوصول إلى الهدف والغاية التي تستهدف الوصول إليها.

وقد التف المصريون حول دولتهم فى أوقات عديدة للحفاظ عليها ومنع اختطافها ممن حاولوا اختطافها أكثر من مرة؛ ورغم أنها مرت بمراحل ضعف إلا أنها شهدت مراحل قوة حملت خلالها مشاعل النور إلى العالم.

ولم يستطع أحد أن يغير من شخصيتها بل هى من أثرت فيه، لأنها تمتلك تاريخا حافلا من الإنجازات، فى كل مرة كانت تواجه الدولة المصرية أى خطر.. كان الشعب هو أحد قوى الدولة الداعمة لأجهزتها فى مواجهة هذا الخطر.

التف المصريون حول دولتهم في أوقات عديدة للحفاظ عليها ومنع اختطافها

(1)

عقب ٥ يونيو ١٩٦٧ واحتلال إسرائيل لسيناء وتهجير عدد من الأسر المصرية من مدن القناة حفاظا على حياتهم؛ نظرا لكثرة عمليات الإغارة على تلك المناطق من قبل طيران الاحتلال، إلا أن عددا من الأسر فى بورسعيد والسويس والإسماعيلية رفضت التهجير وفضلت البقاء لتشارك القوات فى تحرير الأرض؛ وتقدم الدعم المعنوى لقوات الجيش؛ ولم يكن أبناء القناة فقط هم من وقفوا خلف الدولة المصرية لاسترداد الأرض؛ بل كان معهم أبناء سيناء الشرفاء الذين جعلوا منها كتابا مفتوحا أمام الجيش المصرى سواء خلال فترة حرب الاستنزاف أو فى حرب أكتوبر.

لقد سطر أبناء الشعب المصرى بطولات على مر التاريخ فى العمل والتكاتف من أجل الوطن وحمايته، وكانت المقاومة الشعبية فى بورسعيد عام ١٩٥٦ والسويس عام ١٩٧٣ خير دليل على دور المواطن فى الحفاظ على الوطن.

بطولات عديدة عبرت عن الدور المهم الذى تؤديه إيجابية المواطن فى التعاطى مع الأزمات.

مها إبراهيم أبوقريع نموذج للمرأة المصرية التي تضحي من أجل الوطن

التف الشعب حول الجيش عقب يونيو ١٩٦٧ ورغم أن تلك الفترة كانت هناك محاولات من قبل العدو لتجنيد بعض المصريين للعمل معه لجمع المعلومات سواء عن الجيش أو عن أجهزة الأمن أو عن الجبهة الداخلية، فكانت إيجابية المواطنين المصريين الشرفاء سببا مهما فى كشف تلك العناصر والقبض عليها.

(2)

الحرب التى تدور رحاها اليوم فى المنطقة (الحرب على الإرهاب) تعتمد فى المقام الأول على توافر المعلومات؛



وهو ما يعد أهم عناصر ومقومات الانتصار فيها، لذا كان تفوق أجهزة المعلومات أحد الأسباب المهمة في التصدى للإرهاب، كما أن نجاح أجهزة المعلومات فى تتبع العناصر التكفيرية وملاحقتها من خلال الضربات الاستباقية، أحد أسباب نجاح مصر فى معركة مواجهة الإرهاب.

وهنا تذكرت السيدة السيناوية العظيمة (مها إبراهيم سالم أبو قريع) ابنة قرية طويل الأمير - برفح وهى أم لخمسة أطفال وكانت تبلغ من العمر ٣٢ عاما أى فى ريعان الشباب؛ وقفت فى وجه الإرهاب للحفاظ على وطنها فضحت بروحها الطاهرة فداء له.

عام ٢٠١٥ وبالتحديد فى أعياد تحرير سيناء استشهدت (مها) بعد أن قامت عناصر أنصار بيت المقدس الإرهابية بتعذيبها أمام أطفالها ثم أطلقوا عليها الرصاص لتصعد روحها الطاهرة فداء للوطن.

الشهيدة (مها أبوقريع) وقفت فى الوقت الذى لم يستطع البعض أن يقف موقفها لتقول بصوت عالٍ من أمام منزلها: (اللى هيحط رجله فى رفح من الإرهابيين، هبلغ عنه) وبالفعل كانت هى ومجموعة من الفتيات يتعاونون مع أجهزة المعلومات من الجيش والشرطة، ويبلغونهم بأماكن وجود العناصر الإرهابية، وهو ما ساعد فى القضاء على عدد من البؤر والعناصر التكفيرية فى رفح.

وهو ما جعل الإرهابيين يجن جنونهم فقاموا بقتلها ظنا منهم أنهم بقتلها سيرهبون الشرفاء ولكن سيناء لا تنبت الغرقد وإنما تنبت نبتا صالحا لا يرضى بغير الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره بديلًا.

فكان هناك أبطال آخرون يتعاونون مع أجهزة المعلومات من القوات المسلحة والشرطة.

رحم الله الشهيدة مها إبراهيم سالم أبوقريع - وحفظ أبناء سيناء الشرفاء.

(3)

إن توافر المعلومات هو حجر الزاوية فى تحقيق الانتصار على الإرهاب، ولن يتحقق ذلك إلا بالتفاف الشعب حول أجهزة الدولة، وإيجابية المواطن فى هذا الموضع.

فالعناصر الإرهابية تعتمد على المعلومات التى تقوم بتجميعها ورصدها وهى متخفية داخل جحورها لتخرج فى الوقت المحدد لها من قبل أجهزة الدولة المحركة لها من الخارج.

وتستخدم تلك العناصر فى جلب المعلومات مؤيدى التنظيم الإرهابى، بالإضافة إلى بعض ضعاف النفوس الذين يسيل لعابها أمام المال وهم لا يدركون أنهم يبيعون أوطانهم بثمن بخس.

إن المواجهة فى تلك المعركة تستلزم منا جميعا التعاون مع أجهزة المعلومات فى وزارة الداخلية والقوات المسلحة، للإبلاغ عن العناصر الإرهابية أو المتعاونين معهم وأذكر هنا تلك السيدة التى كانت تسكن بالقرب من ميناء حيفا فى إسرائيل وكانت يوميا تجلس فى شرفة منزلها المطلة على البحر، وخلال أحد الأيام شاهدت شابا ذا ملامح عربية ولكنها لم تشاهده من قبل؛ كان يرتدى ملابس رياضية ويتريض يوميا فى اتجاه الميناء ثم يعود؛ ورغم أن الشاب لم يكن مظهره لافتا، خاصة أن هناك بعض المواطنين الذين يتريضون فى نفس الشارع إلا أن السيدة نظرا لشكها أنه غريب عن المنطقة قامت بإبلاغ جهاز الأمن الإسرائيلى الذى بدوره ألقى القبض على الشاب، وبالفعل بعد إجراء التحقيق معه ثبت أنه جاسوس لصالح إحدى الدول كان يراقب وصول قطعة بحرية عسكرية قادمة للميناء.

عن سؤال السيدة: ما الذى دعاك للإبلاغ عنه رغم عدم التفات البعض له؟

قالت: لقد قلت فى نفسى لو كان شخصا عاديا فلن تخسر إسرائيل شيئا؛ كما أنه سيتم الإفراج عنه، لكن لو كان غير ذلك لكسبت إسرائيل الكثير بالحفاظ على أمنها.

تلك السيدة كشفت أهمية تعاون المواطن مع أجهزة الدولة فى الإبلاغ عن المعلومات التى لديه خاصة ونحن فى معركة الحرب ضد الإرهاب تعتمد فى الأصل على توافر المعلومات نظرا لانخراط هذه العناصر الإرهابية داخل أفراد المجتمع حتى لا يتم اكتشافهم بسهولة.

كم منا يرى غرباء فى الشارع أو المنطقة التى يسكن بها ويهتم بذلك؟!

إن الحرب والانتصار فيها يتوقف على مدى إيجابية المجتمع وتعاونه مع الدولة، فقد نجحت هيئة الرقابة الإدارية فى القبض على عدد من الأشخاص الذين انتحلوا صفة بعض الشخصيات فى مؤسسات وأجهزة رقابية بعد إبلاغ المواطنين للهيئة عنهم واستجابة المواطنين لدعوة هيئة الرقابة الإدارية للمواطنين بضرورة التعامل بشكل رسمى مع الجهات الحكومية والتأكد من هوية الأشخاص والجهات التى يمثلونها.

(4)

إننا نعيش مرحلة نحتاج فيها لأن يكون المواطن أكثر إيجابية سواء فى معركتنا ضد الإرهاب أو فى مكافحة الفساد.

إننا أمام تحدٍ يستوجب علينا جميعا أن نكون أكثر إيجابية للحفاظ على الوطن، فالصمت وعدم الإبلاغ عن العناصر الإرهابية أو معاونيهم خيانة لدماء الشهداء.

إن سلبية البعض منا هى التى غذت بعض الموظفين الفاسدين.

إننا فى معركة تستلزم منا جميعا أن نكون أكثر إيجابية للحفاظ على الدولة الوطنية واستقرارها.

لازم نفهم قبل التعديلات الدستورية

صحيح هناك حالة من الصخب على مواقع التواصل الاجتماعى وفى بعض الفضائيات حول التعديلات الدستورية وهو ما يحتاج منا لتوضيح.. وفى هذه الزاوية أحاول عرض مادة من التعديلات الدستورية أسبوعيًا للتعرف على الأسباب التى تستلزم ذلك خاصة فى ظل محاولات البعض طمس الحقائق؛ كما أن جميع دساتير العالم جرى عليها تعديلات من أجل المصلحة العامة للوطن.

استهدفت اقتراح التعديلات الدستورية الفقرة الأولى والثالثة من المادة ١٠٢ والتى تنص على (يشكل مجلس النواب من عدد لا يقل عن أربعمائة وخمسين عضوًا، ينتخبون بالاقتراع العام السرى المباشر، ويشترط فى المترشح لعضوية المجلس أن يكون مصريًا، متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، حاصلًا على شهادة إتمام التعليم الأساسى على الأقل، وألا يقل سنه يوم فتح باب الترشح عن خمس وعشرين سنة ميلادية، ويبين القانون شروط الترشح الأخرى، ونظام الانتخاب، وتقسيم الدوائر الانتخابية، بما يراعى التمثيل العادل للسكان، والمحافظات، والتمثيل المتكافئ للناخبين، ويجوز الأخذ بالنظام الانتخابى الفردى أو القائمة أو الجمع بأى نسبة بينهما.

كما يجوز لرئيس الجمهورية تعيين عدد من الأعضاء فى مجلس النواب لا يزيد على ٥٪، ويحدد القانون كيفية ترشيحهم).

وجاء الاقتراح بالتعديل كالآتى فى الفقرتين الأولى والثالثة (ترسيخ تمثيل المرأة فى مقاعد البرلمان وتكون لها حصة محجوزة دستوريا لا تقل عن الربع، فضلًا عن حذف عبارة التمثيل المتكافئ للناخبين فى مسألة تقسيم الدوائر الانتخابية، نظرًا لما أثارته من مشكلات فى التطبيق العملى).

ويستهدف هذا الاقتراح منح فرصة أكبر لتمثيل المرأة فى البرلمان خاصة فى ظل الدور المهم الذى تقوم به المرأة المصرية فى بناء الدولة. كما أن عدد الإناث فى مصر يشكل نسبة ٤٨,٤٪ من إجمالى السكان بحسب التعداد السكانى لعام ٢٠١٧.

انطلاق القمة العربية - الأوروبية برئاسة السيسي



تستضيف مصر، اليوم الأحد، القمة العربية – الأوروبية، والتى تعقد فى شرم الشيخ برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، ورئيس المجلس الأوروبى، دونالد توسك.

وتنطلق الجلسة الافتتاحية مساء اليوم تعقبها جلسة مفتوحة على أن تتواصل الجلسات فى اليوم التالى، ويعقد مؤتمر صحفى فى ختام الأعمال.

وتجمع القمة «لأول مرة» رؤساء دول وحكومات من الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبى.

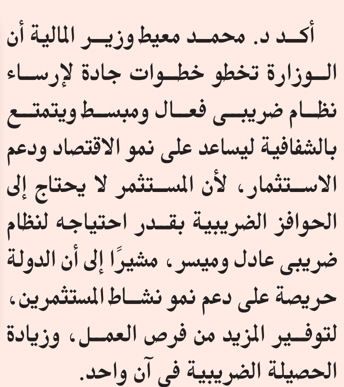
وتهدف القمة إلى تعزيز العلاقات العربية الأوروبية، حيث سيتم خلالها التركيز على عدد من القضايا والتحديات المشتركة ومن أهمها التعددية، التجارة والاستثمار، الهجرة، الأمن بالإضافة إلى الوضع فى المنطقة.

من المقرر أن تحظى بحضور رفيع المستوى لملوك ورؤساء ومسئولى الدول المختلفة، بما يعكس مكانة مصر فى هذه الفترة.

ويمثل الملتقى فرصة كبيرة لبحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ولعل فى مقدمتها مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وجهود تحقيق التنمية.

معيط: نعمل على 3 محاور لزيادة الإيرادات العامة

كتب – رمضان أبو إسماعيل



د. محمد معيط

أكد د. محمد معيط وزير المالية أن الوزارة تخطو خطوات جادة لإرساء نظام ضريبى فعال ومبسط ويتمتع بالشفافية ليساعد على نمو الاقتصاد ودعم الاستثمار، لأن المستثمر لا يحتاج إلى الحوافز الضريبية بقدر احتياجه لنظام ضريبى عادل وميسر، مشيرًا إلى أن الدولة حريصة على دعم نمو نشاط المستثمرين، لتوفير المزيد من فرص العمل، وزيادة الحصيلة الضريبية فى آن واحد.

وقال د. معيط خلال كلمته بمؤتمر «التحديثات الضريبية فى مصر والتحول الرقمى للضرائب المصرية»، إن هناك ٣ محاور رئيسية تساعد فى كفاءة النظام الضريبى تتمثل فى إعادة هندسة الإجراءات, وتم الانتهاء منها، إضافة إلى الهيكل التنظيمى المتطور لمصلحة الضرائب لتواكب التشريعات والإجراءات وتنفيذها بكفاءة، وأخيرًا ميكنتها، لافتًا إلى أن هذه الإجراءات ستتم خلال الأيام المقبلة بعد ترسية العطاء على الشركة العالمية المنفذة لعملية الميكنة.

وكشف وزير المالية عن الإجراءات التى تتخذها الدولة لزيادة مواردها وإيراداتها، والتى تتم من خلال العمل على ٣ محاور، وهى ضم القطاع غير الرسمى إلى القطاع الرسمى من خلال الفاتورة الضريبية الإلكترونية، فيما يتمثل المحور الثانى فى زيادة أعداد المسجلين كممولين، أما المحور الثالث فيتمثل فى العمل على ضبط حالات التهرب فى المهن الحرة.

الرجوب يؤكد أهمية دور مصر الداعم للقضية الفلسطينية

كتبت – سوسن أبوحسين



أكد جبريل الرجوب، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين، أهمية دور مصر المحورى والداعم للقضية الفلسطينية، مشيدًا بالجهود المصرية لتحقيق المصالحة ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وشدد الرجوب، عقب لقائه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط بمقر الأمانة العامة للجامعة، على أن ما تقوم به مصر من جهود ينسجم مع تطلعات الشعب الفلسطينى، مشيرًا إلى أن قنوات التواصل مفتوحة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسى ومحمود عباس (أبومازن). وناشد الرجوب الدول العربية بدعم الجهود المصرية وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس والوفاء بكل الاستحقاقات السياسية والمالية وألا تكون فلسطين جزءا من تجاذباتهم وأجنداتهم.

وأشاد بالجهود الحثيثة التى يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية لحماية مشروع الدولة الفلسطينية كاستحقاق للاستقرار الإقليمى والعالمى، وذلك فى ظل الظروف الصعبة التى تواجهها المنطقة والعالم.

وأكد أهمية القمة العربية الأوروبية التى تعقد فى مدينة شرم الشيخ اليوم الأحد، معربا عن تطلعه فى أن تساهم مخرجات القمة فى تثبيت دعائم الدولة الفلسطينية ورفض مجمل السياسات الإسرائيلية التى لا تعترف بفلسطين ولا بحق الفلسطينيين بتقرير المصير، وأن تحافظ هذه القمة على مرجعيات الحل وأن تبحث عن آليات لحل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى.

وحول القمة العربية المقبلة فى تونس نهاية الشهر المقبل، أعرب عن أمله فى أن تكون تلك القمة حاسمة، ومحطة لإنهاء الانقسام الفلسطينى وتثبيت دعائم الدولة الفلسطينية ورفض أية قرارات لها علاقة بالقدس أو اللاجئين أو الاستيطان تخالف قرارات الشرعية الدولية مع تثبيت القرارات السابقة التى تتمسك بالمبادرة العربية للسلام، مؤكدا فى الوقت نفسه رفضه للتطبيع مع إسرائيل.

ضربات قوية لـ" مافيا" المبيدات الزراعية

فى إطار تكليفات د .عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضى للإدارة المركزية لمكافحة الآفات الزراعية بتكثيف حملاتها الرقابية على جميع أسواق بيع وتداول المبيدات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعى بالمحافظات للحد من المبيدات المحظور تداولها، التى قد تضر بالإنتاج الزراعى وصحة المواطنين، قال الدكتور ممدوح السباعى رئيس الإدارة المركزية لمكافحة الآفات الزراعية إن أجهزة المكافحة بالنوبارية شنت حملة مكبرة على مصانع المبيدات بمنطقة النوبارية وتمكنت من ضبط مصنع غير مرخص لتصنيع المبيدات، تم ضبط كمية ٢٥ طنًا من المبيدات مجهولة المصدر وغير المصرح بتداولها بصفة عامة وضبط ٤ مخازن مخالفة للاتجار فى المبيدات الزراعية بقرية العدل بالنوبارية، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالها، وتم تحرير المحاضر اللازمة بكافة المخالفات، وإحالتها لجهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وتابع " السباعى" أن أجهزة المكافحة بالمحافظات مستمرة فى المرور على محلات الاتجار فى المبيدات لضبط أى مخالفات وتحويلها لجهات التحقيق، وعدم التهاون مع المخالفين بأى شكل من الأشكال لاعتبار ذلك الأمر أمنا قوميا يرتبط بالأمن الغذائى لمصر وصحة مواطنيها ومن جهته قال المهندس حسن هيبة مدير مديرية الزراعة بالنوبارية إن زمام مديرية الزراعة بالنوبارية مليون و٢٠٠ ألف فدان والمديرية تتابع المرور على محلات ومصانع المبيدات دوريًا .



بعثة تجارية تضم 31 شركة تسافر إلى كازاخستان

كتب ـ محمد العوضى

أعلن المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، أنه سيتم إيفاد بعثة تجارية مصرية إلى دولة كازاخستان مطلع شهر مارس المقبل، لاستعراض فرص التعاون الاقتصادى المشترك فى مجالات التجارة والصناعة والاستثمار.

وأوضح أن البعثة سيترأسها المهندس أحمد طه، مساعد أول الوزير، وستضم ٣١ شركة مصرية فى قطاعات الصناعات الهندسية والصناعات الغذائية ومواد البناء والصناعات التعدينية والصناعات الدوائية وصناعة الأثاث إلى جانب ممثلين عن القطاع المصرفى والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وقال الوزير إن الزيارة تستهدف تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص بالبلدين وبحث فرص التكامل الصناعى بين مصر وكازاخستان خاصة وأن البلدين يمتلكان فرصا وإمكانيات صناعية كبيرة.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الموسعة التى عقدها الوزير مع أرمان اسيجاليف سفير كازاخستان بالقاهرة.



م. عمرو نصار

وزيرة الثقافة ومحافظ الجيزة يفتتحان معرض زايد للكتاب

كتب ـ محمد نجم

تفتتح د. إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة مساء الجمعة المقبلة معرض زايد الدولى فى دورته الخامسة، والذى ينظمه اتحاد الناشرين المصريين بالتعاون مع مؤسسة زايد للإبداع.

يشارك فى المعرض أكثر من ١٥٠ ناشرًا مصريًا وعربيًا، ويقام على هامشه عدد من العروض السينمائية بحضور أبطال الأفلام، وحفلات غنائية وورش رسم وتلوين للأطفال، وحفلات توقيع الكتب الجديدة.



د. إيناس عبد الدايم

كما تنظم مؤسسة زايد للإبداع مارثون رياضيًا لسكان المدينة ويمنح الفائزين فيه كوبونات، كتب من إصدارات الناشرين المشاركين فى المعرض ويمنح المعرض كوبونات خصم لطلاب الجامعات والمدارس المصرية، والعاملين بشركات ومصانع مدينة الشيخ زايد.

يشارك فى الافتتاح اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة ود. عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة والمهندس مصطفى فهمى رئيس جهاز المدينة، وعدد من رؤساء الجامعات والمعاهد بالمدينة.

ومن جانبه أكد سعيد عبده – رئيس اتحاد الناشرين المصريين – أن معرض زايد الدولى للكتاب مدعم من جمعية زايد الخيرية التى ترعى الثقافة وتقدم دعمًا مستمرًا، وهو نموذج لمدينة تحب الثقافة، حتى تكون جزءًا من حياة الإنسان، ولفت عبده إلى أنه أطلق من قبل مبادرة «أسرة تقرأ.. أمة تنهض» ونريد أن تستمر هذه المبادرة طوال العام فى مدينة زايد.

وأضاف أن الفعاليات تبدأ بماراثون رياضى يوم الافتتاح وستهدى كتب مجانية للفائزين.

السفير حسام زكى: القمة العربية الأوروبية القادمة فى بروكسل بعد ثلاث سنوات

كتبت ـ سوسن أبو حسين

قال السفير حسام زكى مساعد الأمين العام للجامعة العربية إن القمة العربية الأوروبية برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى ورئيس الاتحاد الأوروبى لافتا بأنها قمة غير تقليدية وتعد مساحة نادرة للحوار بين ٥٠ قيادة عربية للعمل على التفاهم المشترك لقضايا سياسية واقتصادية وأمنية وأوضح أنه تم الاتفاق على إصدار وثيقة تعكس القواسم المشتركة بين الجانبين والتى تشمل التعاون الاقتصادى والتجارى والسياسى والارتقاء بالتعاون فى موضوعات ذات طبيعة متعددة مثل الهجرة ومكافحة الإرهاب ونزع السلاح وكشف بأن القمة المقبلة قد اتفق على انعقادها فى بروكسل بعد ثلاث سنوات.

وأوضح بأن الرئيس عبد الفتاح السيسى يفتتح أعمال القمة مساء اليوم الأحد ثم يلتقى القادة المشاركين على مأدبة عشاء وفى اليوم التالى الاثنين تعد جلسة مغلقة حوارية، كل دولة تطرح ما لديها بدون كلمات وبعدها تعقد جلسة عامة للمتحدثين من القادة والملوك العرب والأوروبيين.

مترو الأنفاق من شبرا الخيمة إلى قليوب بـ 8 مليارات جنيه

كتب ـ محمود نعيم

أكد الدكتور علاء عبد الحليم محافظ القليوبية أن المحافظة تشهد أكبر مشروع قومى هذا العام، والذى يساهم فى نقل المحافظة نقلة نوعية متميزة وسيُحدث طفرة فى السيولة المرورية التكنولوجية وأنظمة التشغيل، وهو عبارة عن مد مترو الأنفاق من شبرا الخيمة إلى مدينة قليوب خلال عام بتكلفة ٨ مليارات جنيه.

وأضاف عبد الحليم أنه يجرى حاليًا عرض الإجراءات التنفيذية للمشروع على اللجان المختصة حيث تم التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون الكامل بين كل الإدارات لتذليل أى عقبات قد تعترض تنفيذ المشروع فى المواعيد المحددة طبقًا للجدول الزمنى المعد له والتأكيد أيضًا على ضرورة التخطيط العمرانى السليم لعدم حدوث أى مشكلات أو اعتراض عملية السيولة المرورية أثناء فترة تنفيذ المشروع.

من جانبه أكد رئيس هيئة مترو الأنفاق أنه تم دراسة المسار بالكامل من مدينة شبرا الخيمة إلى مدينة قليوب وتم تحديد الأنفاق والكبارى والترع وخطوط المياه والكهرباء والغاز، وذلك لدراسة أنسب الطرق لتحديد المسار بصورة سليمة كى تتناسب مع الوضع الراهن.

■ أكد د. خالد عبد الحى، رئيس المركز القومى لبحوث المياه، تقدم المركز على أكثر من ١٥٠٠ مركز فى الترتيب العالمى، متقدما على مراكز البحوث على مستوى العالم بما لدى المركز من خبرات وإمكانيات بشرية متمثلة فى ٢٨٥ درجة دكتوراه، و٦٥ درجة ماجستير، وأكثر من ٥٠ باحثا، فضلا عن توافر الإمكانيات البحثية التطبيقية.

انتهاء أول مرحلة من تطوير العرض بالمتحف المصرى عام 2021

كتب ـ محمود درغام

تنطلق خلال أيام المرحلة الأولى لتطوير العرض المتحفى بالمتحف المصرى بالتحرير وذلك تزامنًا مع نقل القطع الأثرية إلى المتحف القومى للحضارة والمتحف الكبير، وتقول إلهام صلاح رئيس قطاع المتاحف بوزارة الآثار إن المرحلة الأولى من التطوير تتضمن المدخل و٧ قاعات بالدور الأرضى، يتم خلالها تطوير العرض المتحفى وترميم القطع التى تحتاج إلى ترميم، وتطوير بطاقات الشرح ووسائل التأمين وأدوات الإضاءة والأرضيات والدهانات.

وأضافت أن التطوير يشمل أيضًا وضع رسالة ورؤية للمتحف، وخطة لإدارة المجموعة المتحفية والتواصل المجتمعى والتربية المتحفية، إلى جانب تطوير قسم الأرشيف والمكتبة، وإعادة عرض كنوز المقابر الملكية التى تم اكتشافها فى تانيس بالشرقية، مشيرة إلى أنه من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى فى مارس ٢٠٢١م.

قبل الأوسكار .. «ليدى جاجا» تنفصل عن خطيبها

كتبت ـ روضة فؤاد

بعد فترة من التكهنات حول انفصالهما أعلن مدير أعمال النجمة العالمية «ليدى جاجا» خبر انفصالها عن خطيبها «كريستيان كارينو»، لتكون هذه ثانى علاقة لجاجا – ٣٢ عامًا – تنتهى بالفشل خلال ثلاثة أعوام.

وقال مصدر لم يكشف عن هويته لمجلة PEOPLE الأمريكية: «لم تنجح العلاقة.. العلاقات تنتهى فى بعض الأحيان.. لا توجد قصة درامية طويلة».

وتأتى أخبار الانفصال قبل أيام من حفل توزيع جوائز الأوسكار، وتعد جاجا مرشحة فى فئة أفضل ممثلة عن دورها فى الفيلم الغنائى الرومانسى A STAR IS BORN الذى شاركها فيه البطولة النجم «برادلى كوبر»، وتتردد شائعات حول قصة حب جديدة تجمع بين «جاجا» و «كوبر».



نصار: «الأثاث المصري» يملك مزايا عالمية

كتب ـ محمد العوضى

أكد المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، أن صناعة الأثاث تمثل إحدى أهم الصناعات الواعدة والتى تمتلك مصر فيها مزايا تنافسية كبيرة تؤهلها للمنافسة والانتشار بالأسواق الإقليمية والعالمية.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير نيابة عن د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء لفعاليات الدورة الـ ١٦ لمعرض فيرنكس أند ذا هوم الدولى للأثاث والديكور والمفروشات، والذى يقام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٤ فبراير الجارى.

وأشار نصار إلى أن إيجاد استراتيجية واضحة لتعزيز صادرات الأثاث المصرى إلى الأسواق الخارجية يمثل ركيزة أساسية لإحداث طفرة فى معدلات صادرات هذا القطاع خلال المرحلة المقبلة، خصوصا وأن جودة المنتج المصرى تلقى قبولا ورواجا فى العديد من الأسواق الخارجية، موضحا أن السوق الإفريقية تمثل إحدى أهم الأسواق المستهدفة أمام منتجات الأثاث المصرى.

«التنمية الإفريقى» يدعم ريادة الأعمال بـ80 مليون جنيه

كتب ـ أحمد شنب

وقّعت مصر وبنك التنمية الإفريقى منحة لتنمية وتطوير ريادة الأعمال بقيمة ٨٠ مليون جنيه.

قام بالتوقيع كل من د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، ومالين بلومبرج مديرة مكتب بنك التنمية الإفريقى بالقاهرة، بحضور د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى.. وتتضمن المنحة دعم تمكين رواد الأعمال أصحاب الأفكار البحثية والمبتكرة وخصوصًا من الشباب والمرأة، فى ثلاثة قطاعات ذات أولوية وهى الأعمال الزراعية والطاقة المتجددة والصناعات الإبداعية فيما يختص بالحرف اليدوية والفنية.


د. سحر نصر

وأكدت د. سحر نصر أن دعم الشركات الناشئة هو دور محورى ورئيسى للوزارة، من أجل تحقيق تنمية اقتصادية وتوفير فرص عمل ودعم المستثمر الصغير، موضحة أنه سيتم توفير من خلال هذه المنحة ما يقرب من (٥) برامج حاضنة للشركات الناشئة مع التركيز على محافظات الصعيد والوادى الجديد والقاهرة الكبرى، وستوفر هذه المنحة أكثر من ٥٥٠٠ وظيفة مباشرة وغير مباشرة ، وإنشاء ٤٨٠ شركة ناشئة.

وذكرت مديرة مكتب البنك بالقاهرة أن أولويات البنك هى دعم مصر فى مجال ريادة الأعمال، مشيرة إلى أن هذه المنحة تبنى على نجاحات قائمة فى مصر، وتعطى أولوية لصعيد مصر والمناطق الأكثر احتياجًا، وتستهدف ٥٠ ٪ من السيدات، وتركز على الطاقة النظيفة وإطلاق الابتكار، مؤكدة أن البنك حريص على تقديم الدعم الكامل لمصر خلال الفترة المقبلة، فى ظل تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الاتحاد الإفريقى للعام الجارى.

الحكومة تواجه جشع التجار .. 3 كيلو طماطم بـ10 جنيه

كتب ـ حسام أبو العلا

واصلت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي طرح منتجات الزراعات المحمية بالمواقع المختلفة والتابعة لمركز البحوث الزراعية من محاصيل الخضر للبيع للمواطنين بأسعار مخفضة من خلال السيارات والمنافذ المتنقلة التابعة لها.

وقال د.عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضى إن ذلك يأتي انطلاقًا من دور وزارة الزراعة في مكافحة غلاء الأسعار، وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، من خلال الحد من الحلقات الوسيطة بين المنتج والمستهلك مما يؤدي إلى تخفيض الأسعار بنسبة كبيرة.

وأشار المهندس إبراهيم الدسوقى مدير عام الزراعات المحمية بمركز البحوث الزراعية إلى أنه تم طرح منتجات الخضر من الصوب الزراعية بالمناطق المختلفة لاسيما بمشروع غرب المنيا والنوبارية، للبيع للمواطنين بأسعار مخفضة.

تفاصيل الاجتماع الـ17 بين وزيرى الزراعة والرى

كتبت ـ سعاد سلام

استعرض الاجتماع الـ١٧ للجنة التنسيقية المشتركة العليا بين وزارتى الرى والزراعة العديد من الموضوعات المشتركة بين الوزارتين، وتناول سبل تذليل كل العوائق التى تواجه مشروعات الزراعة والرى بما يعظم الاستفادة من تلك المشروعات، ويحقق مردودًا إيجابيًا على كل المستويات.

حضر الاجتماع – الذى استمر لمدة ٣ ساعات متواصلة – د. محمد عبد العاطي وزير الرى، ود. عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة، ود. منى محرز نائب وزير الزراعة، ود. رجب عبد العظيم وكيل أول وزارة الرى.

وأكد الوزيران عزمهما على ضرورة تنسيق الجهود بين الوزارتين لتحقيق الأهداف القومية المشتركة التى تمثلها مشروعات الزراعة والرى، ووجها قيادات الوزارتين بضرورة العمل جنبًا إلى جنب بما يحقق سرعة إنجاز الأعمال المطلوبة وتحقيق المنافع المرجوة من هذا القطاع العريض الذى يمثل عصب الأمن الغذائى فى مصر.


د. عز الدين أبو ستيت



.. وخطة قومية على مدار 20 سنة لتنمية الموارد المائية

أكدت د. إيمان السيد رئيس قطاع التخطيط بوزارة الرى أن الوزارة تقوم حاليًا بتنفيذ خطة قومية على مدار ٢٠ عامًا (٢٠١٧–٢٠٣٧)، ضمن استراتيجية تنمية وإدارة الموارد المائية فى مصر حتى عام ٢٠٥٠.

وأوضحت خلال ندوة بعنوان «ترشيد استهلاك المياه»، تحت رعاية د. محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والرى وبالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات أن تلك الخطة تتمثل فى ٤ محاور، والمعروفة باستراتيجية «٤ت».

من جانبه أكد القمص بولس جميل ممثل الكنيسة عن الوجه البحري على ضرورة تكاتف جموع المواطنين نحو الحفاظ على مورد المياه باعتباره واجبًا دينيًا وأخلاقيًا حثت عليه كل الأديان السماوية، مشيرًا إلى أنه يتم إلقاء صلوات خاصة بنعمة المياه داخل الكنيسة المصرية، مطالبًا جموع المصريين بكل أنحاء الجمهورية من مسلمين ومسيحيين بضرورة ترشيد استهلاك المياه والحفاظ عليها وعدم تلويث المجارى المائية ونهر النيل.


د. محمد عبد العاطى

أول قصر ثقافة فى الرديسية بأسوان

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

افتتحت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة واللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان و الدكتور أحمد عواض رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة مؤخرًا أول قصر ثقافة بمدينة الرديسية بأسوان فى حضور عدد من القيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين، وقدمت فرقتا السباعية وبورسعيد عرضين فى حفل الافتتاح ضمن فعاليات مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون.

وصرحت عبد الدايم أن افتتاح قصر ثقافة الرديسية يجسد الخطوات الجادة للاستراتيجية الهادفة إلى تحقيق العدالة الثقافية بين أبناء الوطن ونشر الوعى وبث روح المواطنة والانتماء والقضاء على كل من يحاول العبث وتشويه فكر وعقول الشباب بأفكار ظلامية ومتطرفة.

بدء مقابلات مديرى المدارس القومية الشهر المقبل

كتب ـ أحمد النومى

قال محمد الشيمي رئيس قطاع المعاهد القومية بوزارة التربية والتعليم إنه من المنتظر بدء مقابلات المرشحين لوظائف مديرى ووكلاء المدارس القومية فى شهر مارس المقبل.

وأشار «الشيمى» فى تصريحات خاصة لـ أكتوبر إلى أنه تم تحديد الترشيحات ممن ينطبق عليهم الشروط وسنعرض جميع الترشيحات التى تم الانتهاء منها على الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى لتحديد موعد المقابلات المتوقعة لها فى مارس المقبل.

وأوضح أن حركة مديرى المدارس لن تشمل كل المدارس القومية البالغ عددها ٣٩ مدرسة على مستوى الجمهورية، ولكن ستشمل المدارس التى تعانى من وظائف شاغرة بخروج مديرى هذه المدارس للمعاش أو بالنقل.

وأكد «الشيمى» أنه من المحتمل أن يخرج مديرو مدارس أخرى لم يتخطوا سن المعاش ، طبقًا لتقرير يقدم لوزير التربية والتعليم طالما كانت هناك أسباب كأن يكون هناك مدير مدرسة ضعيف فى موقعه فمن المحتمل بنسبة ٩٠٪ خروجه فى الحركة القادمة

همسة على الدين .. أصغر أديبة في 2019

صدر كتاب «عالم آخر» للطالبة همسة علي الدين التى تبلغ من العمر ١٧ سنة، والطالبة بالصف الثالث الثانوى بمدرسة الوادى بالجيزة، لتكون أصغر أديبة لهذا العام.

ويتناول الكتاب فكرة العالم الداخلى لكل إنسان يحيا بيننا بما يتضمنه من أحلامه وتعثراته وآماله ولحظات يأسه وأفراحه وأحزانه.

والكتاب يضم ١٢ شخصية، ويناقش فكرة اختلافنا واختلاف باطننا عما يظهرعلينا.



د. علاء عبد الحليم

القضاء على التعديات في القليوبية بـ«أبليكيشن»

كتب ـ محمود نعيم

أكد الدكتـور علاء عبد الحليم محافظ القليوبيـة أن الأيـام القليلـة القادمـة سـوف تشهد طفرة في القضاء على جميع المتعديـين على أملاك الدولـة وذلك عن طريق إحـدى الشـركات العاملة بقطاع تكنولوجيـا الاتصـالات والبرمجـة، حيث يتم تصميم وإنشـاء «أبليكيشـن» على «الموبايل» وربطـه بمنظومة واحدة بالمحافظـة لرصد المخالفـات في مجال التعديـات على أملاك الدولـة والنظافة والبيئة وأيضًا الإعلانات.

وقالـت إيمان ريان نائب المحافظ إنه تم مناقشـة تصميم الاسـتمارة الخاصة بالتطبيـق وتحديد المدخـلات المطلوبة تمهيدًا لعمل قاعدة بيانات شـاملة بكل إدارة لإدخالها علـى المنظومة الجديدة لسهولة التواصل، حيث يتيح البرنامج للمواطن إبلاغ وإرسال أي مخالفة يمكن أن يراها ليسـهل التعامل معها من قبل المحافظة والعمل على حلها فورًا.

■ أصـدر المهـندس عمرو نصـار، وزير التجـارة والصناعـة، قـرارًا بتشكيل الجانب المصري في مجلس الأعمال المصري الإماراتي برئاسـة المهـندس جمال أنور السـادات، رئيـس مجلس إدارة شـركة اتصالات مصر.

«التعليم» تضع شرطين لتغيير جدول الثانوية العامة

كتب ـ أحمد النومي

وضعت وزارة التربية والتعليم شرطين رئيسيين فيما يتعلق بتعديل جدول امتحانـات الثانوية العامة للعام الدراسـي ٢٠١٩/٢٠١٨، بعد أن انتهت من وضع التصـور المقترح للجدول وعرضه على موقع الوزارة لتلقي الآراء والمقترحات.

ويتضمن الشـرطان عدم المساس بموعد بداية الامتحان أو نهايته وفقا لما حددته الوزارة سـابقا، وكذلك موعد انعقاد امتحانات مواد التربية الدينية والتربيـة الوطنية واللغة الأجنبيـة الثانية؛ وذلك لارتباطها بامتحانات الشهادات الثانوية الدولية الأخرى.

واعتبرت الوزارة أن طرح الجدول المبدئي يأتي في إطار حرصها على ضرورة الاسـتعداد بشكل جيد ومبكر لعقد امتحان الدور الأول لشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٩/٢٠١٨.

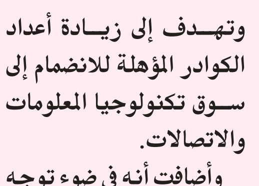
وأعلنـت الوزارة أن آخر موعد لتلقـي المقترحات يوم الأربعاء المقبل وذلك حتى يتم عرض جدول الامتحان في صورته النهائية، على الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم لاعتماده والإعلان عنه.

«وظيفة تك»..مبادرة جديدة للتضامن لحل أزمة الشباب

كتبت ـ سارة الجمل

أطلقـت د. غـادة والي، وزيـرة التضامن، ود.عمرو طلعـت، وزيـر الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومـات مبادرة «وظيفة تك»، تحت شـعار (تعلـم الآن وادفـع غدا).

وقالـت والى إن المبـادرة هـي تعاون بـين وزارة التضامـن، ممثلة في بنك ناصر الاجتماعـي، ووزارة الاتصالات،



د. غادة والى

وتهـدف إلى زيـادة أعداد الكوادر المؤهلة للانضمام إلى سـوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأضافت أنه في ضوء توجه الدولة لتقديم التسـهيلات الخاصة بدعم الشباب، فإن المتـدرب يحصـل في نهاية البرنامج علـى فرصة عمل براتب جيد، بعد نجاحـه في إتمام البرنامج التدريبي الذي تتراوح مدته ٣ أشهر.

370 مليون جنيه لمشروعات الرى فى الدقهلية

كتبت ـ سعاد سلام

تقـوم الإدارة المركزية للموارد المائية والري بمحافظة الدقهلية بتنفيذ حزمة من المشروعات المائية خلال العـام المالي الحالي ٢٠١٩/٢٠١٨ بتكلفة تقدر بحوالي ٣٧٠ مليون جنيه.

وأكد المهندس سـعد موسـى رئيس الإدارة المركزية للموارد المائيـة والري بالدقهلية أنه تم الانتهاء من تنفيـذ حزمة من الأعمال التى تتعلـق بإنشـاء ماكينـات طـوارئ، وتدبيش العديـد مـن المغذيات علـى التـرع والفروع، وإحلال وتجديـد قنطرة حجز ميـت معاند، وقنطرة فم ميت معانـد، وكذا إحلال وتجديد فـم ترعة بدين، كمـا تم الانتهـاء من إحلال وتجديد البدالة المغذية لسقة الخولي.

مشروع «غرب غرب» المنيا .. أمل الزراعة المصرية

عقد مركـز البحـوث الزراعية اجتماعًا برئاسـة د. محمد سليمان رئيـس المركـز بحضـور مديـري المعامـل والمعاهد البحثية لمناقشـة خطة تطوير العمل البحثي بالوزارة والموقـف التنفيذي لمشـروع غرب غـرب المنيا ونتائج زيـارة د. عز الديـن أبو سـتيت وزيـر الزراعة واسـتصلاح الأراضـي للمشـروع.

وقال سليمان إن وزير الزراعة أشاد بالنتائج التي وصل إليها المشـروع وبالقائمين عليه من مركز البحوث الزراعيـة والعاملين علـى تفانيهم في العمـل وقـرر صـرف ٥٠٪ من مكافئتهم كحوافز وتخصيص ١٠٪ من الإنتاج كمكافئة للعاملين وكذلك بيع منتجات المشروع بسعر التكلفة للمستهلك وهو ما يتم حاليًا.

وأضـاف سـليمان أنـه كلـف مديـري المعامل والمعاهـد بالمتابعة الميدانية للأفرع والمحطات البحثية والتواصل مع الباحثين ؛ كما كلفهم بمتابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية ومتابعـة إنجاز عمليـات الصرف والتنفيـذ قبل نهاية السـنة المالية وإعـداد الموازنـة الماليـة الجديدة موضحًا بها خطـة وأوجه الصرف والعائـد منهـا وفقًا لـما تم الاتفاق عليه من قبل في اجتماع الأمين العام للمركز مـع مديري عمـوم المعاهد والمعامل البحثية.

مدير المركز أكد أيضًا على ضرورة أن يعلم العاملـون في المركز بكل ما يدور في اجتماعـات مديري المعاهد والمعامل وذلك في إطار منهج الوزارة لتطبيـق الشـفافية والعمـل بهـا ومتابعـة تنفيذ كل قرارات مجلس المركـز ؛ رئيـس مركـز البحوث الزراعية نقـل أيضًا تكليفات وزير الزراعة بضـرورة الاهتمام بجودة أي منتـج مـن منتجات المعاهـد والمعامل البحثية والاهتمام بالشكل النهائي للمنتجات.

د. محمد سليمان

«بن أفليك» يودع «باتمان»



كتبت ـ روضة فؤاد

كشف المثل والمخرج الأمريكى «بن أفليك» – ٤٦ عامًا – سبب انسحابه من تجسيد شخصية باتمان، والتى قام بآدائها فى أكثر من فيلم.

وقال فى مقابلة تليفزيونية : «لقد حاولت إخراج نسـخة جديدة مـن الفيلـم ، لكنى لم أسـتطع فى النهاية الخروج بمنتج سـينمائى ، ولذا انسـحبت من مهمة الإخراج، وحل مت ريفز مكانى».

وأضاف: «وفيما يتعلق بتجسيد شخصية باتمان، فقد قررت إعطـاء الفرصة لممثلـين آخرين، خاصة أن النسـخة الجديدة من الفيلم تـدور حول بروس وايـن البطـل الشـاب ، مـا يعنى أنه سـيكون من الأفضل البحث عن ممثل فى سـن أنسـب إلى طبيعة الشخصية».

"السياحة" تعلن المحاور الخمسة للإصلاح الهيكلي



منى زكريا

عقدت د. رانيا المشاط وزيرة السياحة وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية الجديد المنتخب، مؤتمرا صحفيا هو الأول للوزارة والاتحاد بعد الانتهاء من انتخابات الاتحاد والغرف السياحية الخمس للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات، حيث كانت تدار بواسطة لجان تسيير أعمال، وذلك للإعلان عن استراتيجية العمل وأوجه التعاون بين الوزارة والاتحاد خلال الفترة المقبلة للنهوض بقطاع السياحة.

وشارك في حضور المؤتمر النائب عمرو صدقي رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية، وأعضاء مجالس إدارات أعضاء الغرف السياحية الخمس، وعدد من قيادات الوزارة.

وبدأت الوزيرة المؤتمر بتهنئة الاتحاد والغرف على نجاح العملية الانتخابية، ووجهت الشكر للجان تسيير الأعمال لما بذلوه من جهود للنهوض بالقطاع.

واستعرضت الوزيرة المحاور الخمسة الخاصة ببرنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة والذي أطلقته الوزارة من مجلس النواب في نوفمبر الماضي.

وأكدت على دور الاتحاد والغرف في تحقيق محاور هذا البرنامج خاصة فيما يتعلق بالإصلاحات التشريعية اللازمة للقوانين واللوائح المنظمة لقطاع السياحة، والتي مضى على صدورها ما يزيد على أربعين عاماً، مشيرة إلى أن تلك الإصلاحات ستتم بالتنسيق مع الاتحاد والغرف ومجلس النواب.

وأوضحت الوزيرة أن الإصلاح هيكلي يتضمن إلى جانب الإصلاحات التشريعية، الاستثمار في العنصر البشري ورفع كفاءة العاملين وهو ما يطلق عليه الـ SOFT WARE ، بالإضافة إلى رفع كفاءة المنشآت السياحية والفندقية أو الـ HARD WARE، و هو ما تعمل عليه الوزارة حاليا بالتعاون مع الاتحاد والغرف.

وقالت إن هناك منظومة تنفيذية لكل محاور برنامج الإصلاح تم إعدادها وربطها بجدول زمني لتحديد المهام المنوط تنفيذها من قبل كل جهة وأنه سيتم وضع خطط عمل قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل بالتعاون مع الاتحاد لمتابعة ما يتم عمله بصورة دورية.

وفيما يخص رفع كفاءة العنصر البشري استعرضت د. سها بهجت مستشارة الوزيرة لشئون التدريب، الخطة التنفيذية لاستراتيجية تنمية الموارد البشرية لقطاع السياحة HRDS، مشيرة إلى أن هذه الخطة هي نتاج جهد متواصل وتعاون بين الوزارة وجميع الغرف السياحية والاتحاد من خلال عقد ورش عمل واجتماعات تنسيقية للتوافق إلى أفضل السبل لتنفيذها.

وأوضحت أن هذه الخطة ترتكز على تحسين كفاءة الموارد البشرية المرتبطة بالسياحة للارتقاء بجودة الخدمات السياحية المقدمة لتحقيق رضاء السائحين وضمان زيارتهم للمقصد السياحي المصري مرات عديدة. وأضافت أن أهم أهداف هذه الخطة هي تخريج عمالة سياحية مؤهلة ومحترفة بالقطاع، وإلمام المدربين بالنظم التعليمية والإدارية المطلوبة تلبية للاحتياجات المستقبلية للقطاع، بالإضافة إلى تأهيل الخريجين والباحثين عن العمل في مجال السياحة، واستخدام الموارد بشكل فعال.

> "المشاط": إصلاحات تشريعية واستثمار بالعنصر البشري ورفع كفاءة العاملين

وأوضحت أن الاستراتيجية تتضمن عدة محاور للتنفيذ، منها ما يتعلق برفع كفاءة العنصر البشري من خلال التنسيق مع الاتحاد والغرف وتحليل الوضع الحالي وتحديد الاحتياجات، والبدء في تنفيذ ذلك من خلال خطة عاجلة وخطة متوسطة الأجل، لافتة إلى أنه سيتم التركيز على نموذج التعلم ٧٠ - ٢٠ - ١٠ الذي يضمن كفاءة تطبيق الخطة عن طريق التدريب العملي.

> "بهجت": الخطة العاجلة تستهدف 5400 متدرب في قطاعات السياحة

وأشارت د. سها بهجت إلى أن الخطة العاجلة تستهدف ٥٤٠٠ متدرب في قطاعات السياحة المختلفة بالتعاون مع الغرف المختصة لمدة عام من ١ يوليو ٢٠١٨ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٩، والعمل على زيادة الأعداد المستقبلية للمتدربين بالتنسيق مع القطاع. وتحدثت عما تم إنجازه خلال الفترة الماضية وحتى الآن في هذا الملف، حيث تم تدريب ١٢٠٠ من العاملين بالقطاع بمحافظة جنوب سيناء و٢٥٠ في البحر الأحمر و٢٥٠ من العاملين في المراكب العائمة على برنامج HACCAP ، إلى جانب تدريب ٢٥٠ من العاملين في مجال الأغذية والمشروبات في الأقصر وأسوان، وتدريب عدد ٢٢٠ من العاملين في الشركات السياحية بالتعاون مع الغرفة المختصة.

وأضافت أنه جار العمل على رفع كفاءة ١٥٠٠ من العاملين بمجال الأنشطة المائية والغوص بالتعاون مع غرفة الغوص، و٥٠٠ من مديري المطاعم بالتنسيق مع غرفة المنشآت السياحية.

"التجربة الألمانية" في إدارة المخلفات الصلبة

راندة فتحي

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي في كلمته في قمة ميونيخ للأمن الأخيرة أن أهم ما يشغل أجندة رئاسة الاتحاد الإفريقي هو دفع التكامل الاقتصادي الإقليمي على مستوى القارة الإفريقية والتركيز على زيادة الاستثمارات في مجال البنية التحتية، كما أكد الرئيس على أهمية تسهيل حركة التجارة البينية وذلك من خلال الإسراع بإدخال اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية حيز التنفيذ والاستمرار في وضع برامج وخطط التنمية المستدامة، كما أوضح الرئيس السيسي أن أجندة إفريقيا لعام ٢٠٦٣ تشمل الخطط المتعلقة ببناء القدرات الوطنية والإقليمية في إطار تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بخطط التنمية المستدامة. كما شدد الرئيس على أوجه التعاون المشترك بين مصر وألمانيا في عدة مجالات اقتصادية وسياسية وبيئية.



د.ياسمين فؤاد

> إعداد قوانين تحت شعار "الملوث يدفع"

من جانبها أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة سعي مصر إلى نقل التكنولوجيا الألمانية وتوطينها من خلال شراكات وعقود للاستفادة من التكنولوجيا الألمانية في مجال المخلفات، كما أشارت إلى أهمية ترسيخ التعاون مع الجانب الألماني في مجالات الإدارة المتكاملة للمخلفات وتشجيع الشباب في الانخراط والمشاركة في منظومة النظافة الجديدة، وأكدت أهمية تشجيع مشاريع التخرج التي تبحث في مجالات تدوير المخلفات والصناعات المتعلقة باستغلال المخلفات، مطالبة بدعم القطاعات الخاصة والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وعن التعاون المثمر بين مصر وألمانيا قالت: نعد قوانين متعلقة بإدارة المخلفات مثلما يحدث بألمانيا التي تطبق سياسة "الملوث يدفع" ، كما أننا بصدد إعداد قوانين تأتي بالنفع على المواطن والدولة في آن واحد.

وعن أوجه التعاون وكيفية الاستفادة من الخبرات والتجارب الألمانية أوضحت وزيرة البيئة أنه جار تنفيذ خطوات تنفيذية في مجال إدارة المخلفات الصلبة بشكل أوضح يشعر به المواطن على غرار التجربة الألمانية، كما أنه جار اتخاذ الخطوات اللازمة لتجهيز البنية التحتية لإطلاق منظومة إدارة المخلفات في أسرع وقت ممكن بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبنك التعمير الألماني والاتحاد الأوروبي وهيئة المعونة السويسرية.

وأكدت أهمية الحوار المجتمعي بشأن إدارة المخلفات الصلبة وهو ما تسعى إليه دائماً الوزارة بأن يصل صوت المواطن المصري ويلقي الضوء على مشكلة ونسعى للوصول لحلول مستدامة وليست حلولا وقتية، كما نوهت إلى أن إدارة المخلفات تحتاج إلى تطوير مستمر حتى يتوافق مع التغيرات والمتطلبات.

وأشارت د. ياسمين إلى أنه تتم عملية صيانة واستدامة عمليات التشغيل لجميع المنشآت والتي يتم تمويلها من خلال البرنامج الوطني والذي يعد من أحد برامج التعاون بين الحكومة المصرية والألمانية.

حملة تستهدف 12 مليون طالب

مواجهة التقزم والأنيميا والسمنة فى المدارس

مي هارون

أطلقت وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الحملة القومية للكشف عن التقزم والسمنة والأنيميا بين أطفال المدارس من ٦ إلى ١٥ عاما لاستهداف ١٢ مليون طالب بكافة المحافظات، وانطلقت الحملة تنفيذا لتوجيهات الرئيس بالاهتمام بصحة الطلاب لتنشئة أجيال سليمة صحية قادرة على العمل والإنتاج.

وبحسب وزارة الصحة والسكان فإن الحملة بدأت فعليا بالمدارس في ١٦ فبراير الجاري وتقام على ٣ مراحل وتشمل المدارس الحكومية والخاصة عبر لجان طبية متخصصة، مشيرة إلى أن إجراءات فحص التلاميذ سرية وأية إصابات تتعلق بأمراض الأنيميا والسمنة والتقزم سيتم إخطار ولى الأمر وإدارة المدرسة لبدء العلاج على أن يتم إحالة التلاميذ المصابين بهذه الأمراض إلى اللجان الطبية بالتأمين الصحي للعلاج مجانا دون أي تحمل أعباء مالية.

وأضافت وزارة الصحة أن الطلاب المكتشف إصابتهم يخضعون للفحص والتحاليل المكثفة عقب ثبوت إصابتهم بأي من الأمراض محل المسح، مشيرة إلى أن الدولة توفر كافة الخدمات الطبية للطلاب على نفقة التأمين الصحي، لافتة إلى أن عدد الطلاب الذين سيخضعون للمسح ما يقرب من ١٢ مليون تلميذ.



وأوضحت د. ريهام عادل مدير برنامج حملة الكشف عن الأمراض غير المعدية أن الوزارة مهتمة بتوقيع المسح الطبي على طلاب المدارس سواء المرحلة الابتدائية أو الإعدادية والثانوية لضمان وجود أجيال صحيحة وبنيتها الجسدية قوية، مؤكدة أنه تم تقسيم المسح إلى ٣ مراحل ليشمل جميع طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية بجميع أنحاء الجمهورية، وبدأت المرحلة الأولى في ١٦ فبراير وتستمر حتى آخر الشهر الجاري، علي أن تبدأ الثانية من أول مارس إلى ٢٠ من الشهر ذاته والمرحلة الثالثة من ٢١ مارس إلى ١٠ابريل.

إحالة المصابين إلى اللجان الطبية بالتأمين الصحى للعلاج مجاناً

وأضافت: تستهدف الحملة طلاب المرحلة الابتدائية في ما يزيد على ٢٢ ألف مدرسة في ٢٧ محافظة، والكشف يتم بموجب موافقة كتابية من ولي أمر الطالب وصورة من شهادة الميلاد.

وقالت د. سهير عبد الحميد، رئيس هيئة التأمين الصحي إن الحملة بدأت بالتعاون بين هيئة التأمين الصحي ووزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف، ويتم متابعة الحملة ميدانيا لمتابعة سير العمل والتأكد من مدى جاهزية المدارس والفرق الطبية المشاركة في الحملة.

وأشارت إلى تضافر جهود الوزارات المعنية والمدارس وأولياء الأمور لإنجاح المبادرة القومية، مؤكدة أن عدم موافقة ولى الأمر على الفحص لا تعنى عدم إعفاء الطالب من الفحص، وفي حالة الرفض يتوجب على ولى الأمر إخضاع ابنه لهذه الفحوص في أحد المستشفيات الحكومية.

وأشارت إلى عمل حملة مصغرة أجريت على نحو ٥٠٠ طالب في ديسمبر الماضي وكشفت النتائج وجود مشكلات تتعلق بالسمنة والأنيميا. وأضافت: نقوم بتوعية الطلاب بأهمية المشاركة بالحملة وذلك من خلال الأنشطة التربوية والإذاعة المدرسية التي تدور حول المبادرة وأهمية الغذاء الصحي ونمط الحياة الصحيح لضمان نجاح المبادرة. وحذرت رئيس هيئة التأمين الصحي من حملات التشويه والتشكيك وإطلاق الشائعات والأخبار الكاذبة والتي عادة ما ترتبط بالمشروعات القومية الكبرى.



حكاية الملك المثير للدهشة والإعجاب فى الجنوب

سلوى محمود

أنظار العالم تركزت أول أمس الجمعة ٢٢ فبراير على مدينة "أبو سمبل" فى أقصى جنوب مصر، وتحديدا على معبد الملك رمسيس الثانى أعظم المعابد المصرية القديمة وأكثرها إبهارا، وذلك لمشاهدة معجزة لا تحدث إلا فى هذا المكان، حيث تتعامد الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثانى الموجود فى نهاية ممر بالمعبد طوله ٦٨ مترا، أى أن الشمس تخترق كل هذا العمق لتتعامد على وجه الملك رمسيس الثانى مرتين سنويا فى (٢٢ فبراير و٢٢ أكتوبر) دون بقية التماثيل الموجودة إلى جواره وهى الظاهرة التى مازالت تثير إعجاب العلماء حتى اليوم وهناك روايتان لسبب تعامد الشمس، الأولى هى أن المصريين القدماء صمموا المعبد بناء على حركة الفلك لتحديد بدء الموسم الزراعى وتخصيبه، والرواية الثانية هى أن هذين اليومين يتزامنان مع يوم مولد الملك رمسيس الثانى ويوم جلوسه على العرش.



ملك مثير للدهشة!

وعن الملك رمسيس الثانى يقول المؤرخ إبراهيم العنانى عضو اتحاد المؤرخين العرب، إن هذا الملك يثير الدهشة والحيرة لكنه أيضا يثير الإعجاب، إنه الفرعون الذى انفرد بين كل ملوك مصر القديمة بإنجازات وأعمال وغرائب لم يأت بها ملك آخر فى التاريخ المصرى، بل وفى كل تاريخ الدنيا، وهو الملك الذى شيد لنفسه أعظم وأضخم معبد فى الدنيا وملأه بنقوشه وتماثيله المنحوتة فى صخور الجبل، ويصل ارتفاع التمثال منها إلى عشرين مترا وهو جالس، كان قائدا فذا ذهب إلى الحيثيين فى تركيا وهزمهم فى معركة قادش وتزوج ابنة ملكهم فى أول معاهدة سلام فى التاريخ، وهو أول من جلب حيوان الأسد إلى مصر من إفريقيا خلال غزواته وتضخمت ذاته إلى درجة أن جعل من نفسه إلها يعبده الناس إلى جانب أهم ثلاثة معبودين فى عهده ، وتتعامد الشمس على وجه رمسيس بالذات دون المعبودين الثلاثة الآخرين الجالسين حوله مباشرة ثم تتعامد عليه وتصنع له بروازا من أشعتها الذهبية فى ٢٢ فبراير وهو ما يسمى بالانقلاب الربيعى ، بينما يسمى تعامد ٢٢ أكتوبر بالانقلاب الخريفى علما بأن الاحتفالين يوافقان يومى مولده وتتويجه.

ولتفسير هذه المعجزة يرى الأثريون أن علماء رمسيس الثانى استطاعوا تحديد خط مستقيم مواز لمجرى النيل فى الضفة الشرقية حيث تقع قرية "أبو سمبل" القديمة وقت أن كان اسمها النوبى (فريج) وذلك فى نقطتين بين حجر أثرى قديم كان موجودا جنوب القرية اسمها حجر الشمس وبين نقطة أخرى شمال القرية أسموها حدود الشمس ،ومن منتصف هذا الخط بالضبط رسموا خطا عموديا يعبر النيل إلى الغرب وفى نقطة هى رأس المثلث الذى يلتقى ضلعاه الخارجان من حجر الشمس وحدود الشمس حدد العلماء موقع حجرة قدس الأقداس، وبالتحديد موقع وجه تمثال رمسيس فى آخر مراحل نحت المعبد أى بعد ٦٨ مترا من النحت والحفر وصنع النقوش والتماثيل العملاقة التى لايوجد لها مثيل، وفى قدس الأقداس يجلس الأقداس يجلس المعبود رمسيس الثانى بين المعبودين الثلاثة.

وقد بنى الملك رمسيس معبدا آخر لزوجته الملكة نفرتارى ملاصقا للمعبد الرئيسى، لكن أحجام التماثيل والنقوش أقل من معبد رمسيس، وقد اختص رمسيس نفرتارى بالمعبد لأنها كانت أحب زوجاته إلى قلبه وهى التى ساندته فى مواقعه وغزواته وحروبه، كما أنها هى التى زوجته من ابنة ملك الحيثيين (خاتوسيل الثالث) والذى كان رمسيس قد هزمه فى معركة قادش، وطلب خاتوسيل الصلح معه فوقع معه رمسيس صلحا هو أول معاهدة سلام فى التاريخ، واقترحت عليه نفرتارى الزواج من ابنته لضمان استمرار السلام واعتبر ذلك أول زواج سياسى فى العالم.

خلال استقباله لنواب العموم المشاركين في المؤتمر الأول لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الرئيس: لا يستطيع أحد أن يتدخل في عمل القضاء واستقلاله

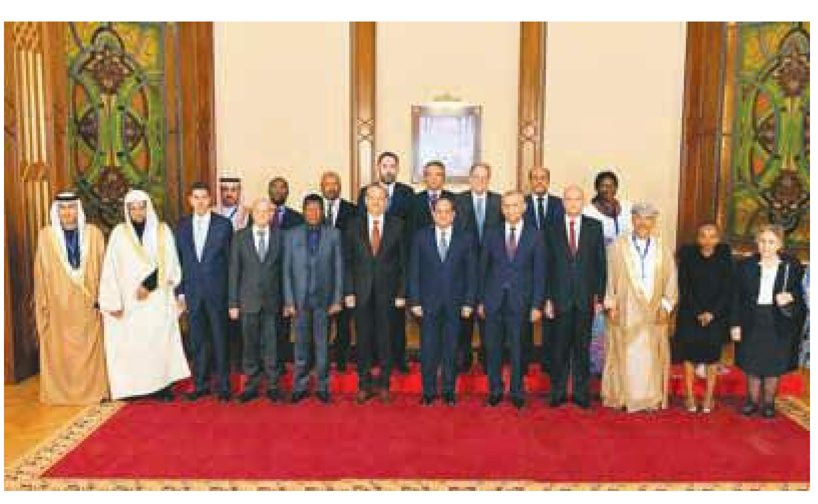
استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى نهاية الأسبوع الماضى النواب العموم المشاركين فى المؤتمر الأول لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشأن تعزيز التعاون الدولى فى مواجهة التهديد المتصاعد لعمليات تمويل الإرهاب وغسل الأموال، وأعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية النواب العموم الأفارقة، وذلك بحضور النائب العام المستشار نبيل صادق.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس أعرب عن ترحيبه بنواب عموم الدول المشاركين فى المؤتمر وأعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية نواب عموم إفريقيا، مؤكدًا دعم الدولة للنيابة العامة ومختلف الهيئات القضائية فى مصر باعتبار أن سيادة القانون هى أساس الحكم، ومشيرًا إلى أهمية العدل باعتباره أسمى القيم الإنسانية وأساس استقرار المجتمعات. كما أكد الرئيس أنه لا يستطيع أحد أن يتدخل فى عمل القضاء واستقلاله، وأن الدولة تعمل على ترسيخ هذا المبدأ من خلال الممارسات.

كما أشار الرئيس إلى أهمية المؤتمر الذى تنظمه النيابة العامة حول سبل تعزيز التعاون الدولى فى مواجهة التهديد المتصاعد لعمليات تمويل الإرهاب وغسل الأموال، باعتبار هذين الموضوعين من أهم التحديات التى تواجه العالم فى الوقت الحالي، خاصة مع الأزمات المتعددة التى تشهدها الساحتان الدولية والإقليمية، وما للإرهاب من دور رئيسى فى إشعالها، فضلاً عن أثر غسيل الأموال فى استنزاف الاقتصاد الوطني والإضرار بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدول والشعوب.

واستعرض الرئيس فى هذا الإطار رؤية مصر لمكافحة الإرهاب، والتى تستند إلى التعامل مع تلك الظاهرة من كافة جوانبها بما فى ذلك الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والدينية، فضلاً عن التصدى لآليات التمويل والدعم السياسى والإعلامى للجماعات الإرهابية، مؤكدًا أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولى لمنع استغلال الإرهاب للتقدم المعلوماتى والتكنولوجى مما ساهم فى إضفاء أبعاد خطيرة على ظاهرة الإرهاب التى تستخدم المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى للتحريض على التطرف وتجنيد الأفراد.

وأكد الرئيس أهمية دور جمعية النواب العموم الأفارقة، فى العمل على رفع كفاءة أجهزة الادعاء فى القارة وبناء قدرات أعضائها، مشيرا إلى دعم مصر لدور الجمعية فى ظل رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقي، باعتبار أن تعزيز العمل الإفريقي المشترك يعد أحد أولويات الرئاسة المصرية للاتحاد.



وأضاف السفير بسام راضى أن اللقاء شهد حوارا مفتوحا بين الرئيس والنواب العموم المشاركين، وجهوا خلاله الشكر للرئيس ولمصر على استضافة هذا المؤتمر الهام الذى يساهم فى تطوير آليات التصدى للإرهاب، لتواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، التى تستغل فى العمليات الإرهابية وغسيل الأموال، فضلاً عن تكثيف التعاون لحشد الجهود الدولية وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات للكشف والتحقيق.

وقد أكد الرئيس خلال حواره مع النواب العموم على خطورة قضية الإرهابيين، العائدين من المناطق التى تعانى من الإرهاب إلى دولهم الأم، مما يطلق عليهم المقاتلون الأجانب، وما يمثله هؤلاء من خطورة على المجتمعات، حيث يتم استغلالهم فى نشر الفكر المتطرف الذى لا يؤمن سوى بالقتل والعنف والتدمير.

.. ويتابع الاستعدادات لتنظيم بطولة الأمم الإفريقية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة آخر الاستعدادات لتنظيم بطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم، المقرر أن تستضيفها مصر خلال شهر يونيو المقبل.

ووجه الرئيس باستمرار التنسيق بين كافة الجهات المعنية بالدولة بشأن الترتيبات اللازمة قبل إقامة بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ لضمان خروجها بالصورة المثلى، أخذاً فى الاعتبار أهمية الحدث على المستويين القارى والدولي، فضلاً عن مواكبته مع تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي.

كما وجه الرئيس باستثمار عملية التحضير للبطولة لتطوير وتحديث البنية التحتية الرياضية الخاصة بمنشآت واستادات كرة القدم ورفع كفاءتها بالمحافظات التى ستقام بها، فضلاً عن حسن إدارة الجوانب الاقتصادية وعوائد البطولة السياحية والتسويقية، بالإضافة إلى الالتزام بالبرامج التنفيذية والزمنية المحددة للانتهاء من كافة التفاصيل التنظيمية وفقاً لأعلى المعايير الدولية.

وأوضح المتحدث الرسمى أن رئيس مجلس الوزراء استعرض مختلف جوانب الاستعدادات الجارية على مستوى اللجنة العليا المعنية بالإشراف على تنظيم كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، بما فيها التجهيزات الأمنية لاستقبال الجماهير، وتوفير الخدمات الصحية اللازمة، والتغطية الإعلامية للبطولة، مع توضيح مهام واختصاصات الوزارات والجهات الحكومية المسئولة فى هذا الصدد. كما استعرض الدكتور مصطفى مدبولى الترتيبات على مستوى المحافظات الخمسة التى ستستقبل مباريات البطولة، وهى القاهرة والإسكندرية والسويس والإسماعيلية وبورسعيد، بما فيها المنشآت الرياضية والصحية والفندقية والسياحية، والطرق الرئيسية، والمرافق العامة، وخدمات الإطفاء والمرور والإسعاف.



وأضاف السفير بسام راضى أن وزير الشباب والرياضة عرض كذلك جميع تفاصيل استعدادات الوزارة لاستضافة البطولة، بما فيها الأنشطة الدعائية المقترحة فى هذا الخصوص، أخذاً فى الاعتبار ما تحظى به البطولة من معدل متابعة مرتفع على مستوى العالم يصل إلى حوالى ٢,١ مليار مشاهد.

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، وذلك بحضور الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

ورحب الرئيس بلقاء رئيس «الكاف»، منوها إلى الشعبية الواسعة لكرة القدم على المستويين القارى والعالمى لما لها من دور فعال فى التقريب بين الشعوب وغرس الروح الرياضية والإخاء بينهم فى إطار التنافس الرياضي.

كما أكد الرئيس توفير الحكومة لشتى سبل الدعم للاتحاد الإفريقى لكرة القدم فى مقره بالقاهرة ليتمكن من مزاولة مهامه على أكمل وجه، مشيدا سيادته فى هذا الصدد بالتطور الملحوظ الذى تشهده كرة القدم الإفريقية مؤخرا على الساحة العالمية، والذى تمثل فى الأداء المشرف لمعظم المنتخبات والأندية الإفريقية فى البطولات الدولية، وكذا وصول عدد كبير من لاعبى كرة القدم الأفارقة المحترفين إلى أعلى درجات التميز العالمى.





خلال تفقده العملية التعليمية لطلبة معهد ضباط الصف المعلمين بالقوات المسلحة..

رئيس الأركان: ضباط الصف يمثلون العمود الفقرى لكافة تشكيلات ووحدات القوات المسلحة

تفقد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، منظومة الإعداد والتأهيل العلمي والعسكرى لطلبة معهد ضباط الصف المعلمين، حيث استمع إلى شرح مفصل تضمن أسلوب العمل داخل المعهد وتطوير العملية التعليمية، كما قام بالمرور على الأجنحة التعليمية ومراحل التدريب التخصصى والمهارات البدنية وميادين الرماية وقفزة الثقة باعتبارها من الأنشطة الأساسية التى يتم تدريب طلبة معهد ضباط الصف المعلمين عليها.

كما التقى الفريق محمد فريد أعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهد حيث بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء الوطن الأبرار من أبطال القوات المسلحة والشرطة، ونقل رئيس أركان حرب القوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، لأعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهد، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة الإمكانات العلمية والثقافية والبدنية التى تهدف لإعداد وتأهيل ضابط صف معلم يتمتع بقدرات بدنية وذهنية عالية ويتحلى بالقيم النبيلة والخلق الرفيع ويكون نموذجاً مشرفا للعسكرية المصرية العريقة .

وأدار رئيس أركان حرب القوات المسلحة حوارًا مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد استعرض خلاله التحديات الداخلية والخارجية وجهود القوات المسلحة فى تأمين حدود الدولة ومواجهة الإرهاب والارتقاء بمستوى التدريب والكفاءة القتالية لكافة تشكيلات ووحدات القوات المسلحة .

وطالب الفريق محمد فريد الطلبة بالإعداد والتأهيل الجيد وبذل الجهد والعرق فى التدريب طوال مدة دراستهم بالمعهد، والاستفادة من الخبرات والتجارب والعلم العسكرى لأعضاء هيئة التدريس والتسلح بالعلم والمعرفة التى تعينهم على تنفيذ كل ما يكلفون به من مهام مستقبلية عقب تخرجهم لدعم منظومة الكفاءة والاستعداد القتالي، مؤكداً أن ضباط الصف يمثلون العمود الفقرى فى كافة التنظيمات القتالية والإدارية والفنية بالقوات المسلحة.

فى بيان للقوات المسلحة..

تدمير 7 أوكار للعناصر الإرهابية والقضاء على 8 عناصر شديدى الخطورة

فى بيان للقوات المسلحة، صدر الأربعاء الماضي، أكدت أنه استمرارًا لجهود القوات المسلحة فى مكافحة الإرهاب وبناءً على معلومات استخباراتية لرصد وتتبع باقى العناصر الإرهابية التى اشتركت فى العملية الأخيرة، قامت قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء باستهدافهم وأسفرت النتائج عن – الآتــى :

– اكتشاف وتدمير عدد (٧) أوكار تستخدمها العناصر الإرهابية فى الاختباء ومراقبة القوات وتنفيذ العمليات الإرهابية وبداخلها كميات من الأسلحة والذخائر ومواد الإعاشة خاصة العناصر الإرهابية بالإضافة إلى كميات كبيرة من المواد التى تستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة.

–القضاء على عدد (٨) أفراد إرهابيين شديدى الخطورة.

– تدمير عدد (٢) عربة مفخخة تم تجهيزها لاستهداف القوات.

وتواصل القوات المسلحة تنفيذ مهامها بكل إصرار وعزيمة لاقتلاع جذور الإرهاب والقضاء على العناصر الإرهابية.



الكلية الفنية العسكرية تستضيف عددا من أبناء الجيل الثانى والثالث من المصريين المقيمين بالنمسا

فى إطار اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة بربط أبنائها المصريين المقيمين بالخارج بوطنهم والمحافظة على ولائهم وقيمهم المصرية العريقة باعتبارهم خط الدفاع الأول عن مصر وسفراء مصر بالخارج، وبالتعاون مع وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، استضافت الكلية الفنية العسكرية (٥٢) شابا وشابة من أبناء الجيل الثانى والثالث من المصريين المقيمين بدولة النمسا.

بدأت الزيارة بكلمة مدير الكلية الفنية العسكرية نقل خلالها تحيات الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، لأبناء مصر بالخارج وتقديم التحية والعرفان لأرواح شهداء القوات المسلحة والشرطة الذين ضحوا بأرواحهم فداءً لشعب مصر.

كما قدم مدير الكلية الفنية العسكرية عرضاً للمنظومة التعليمية بالكلية، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير المنظومة البحثية والعلمية لتسليح الطلبة ليكونوا الدرع الواقي للوطن.

وألقت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة، كلمة أعربت فيها عن سعادتها باستضافة الكلية الفنية العسكرية للوفد الشبابي، مؤكدة اهتمام الدولة المصرية بأبنائها فى الخارج باعتبارهم ركيزة الدولة فى التنمية لزيادة الوعي بشأن ما تشهده مصر من تحديات، وكذلك معرفة حجم الإنجازات التى تتم على أرض الواقع.

وأضافت وزيرة الدولة للهجرة أن الوزارة تحرص على التعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة لتوفير منظومة تواصل بين مصر وأبنائها من الشباب فى الخارج لتوضيح دور مصر الريادى فى المنطقة والتأكيد على تلاحم المصريين فيما بينهم .

وقدم قائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى محاضرة عن الأعمال القتالية البطولية التى قام بها رجال القوات المسلحة لمكافحة الإرهاب، كما تناول بطولات رجال القوات المسلحة من الشهداء والمصابين الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل رفعة وطننا الغالي، وأشار إلى دور الجاليات المصرية بالخارج فى تصحيح المفاهيم الخاطئة من خلال معرفتهم بالدور العظيم للقوات المسلحة وكافة أجهزة الدولة فى أعمال التنمية الشاملة.



وفد الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد السعودية «نزاهة» يزور هيئة الرقابة الإدارية

استقبل اللواء أركان حرب شريف سيف الدين، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، الدكتور خالد بن عبد المحسن المحيسن، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد السعودية «نزاهة»، والوفد المرافق له، وتناول اللقاء جلسة مباحثات عقدت بين الجانبين تضمنت ترحيب رئيس الرقابة الإدارية بالحضور وبحث سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين في مجالات العمل المشتركة بما يسمح بدفع عجلة التنمية لتنفيذ الرؤية الاستراتيجية المستقبلية لجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.

كما تم خلال الزيارة استعراض الجهود التي بذلتها الهيئة في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته وأبرز الممارسات الناجحة، وزيارة مقر الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية، والاستماع لعرض تفصيلي عن المرحلة الثانية من الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ / ٢٠٢٢ التي أطلقها رئيس الجمهورية بداية العام الحالي.

الإتفاق على التواصل المستمر لتنمية وتعزيز القدرات الرقابية

وفي نهاية اللقاء اتفق الجانبان على ضرورة استمرار التواصل الفعال لتنمية وتعزيز القدرات الرقابية بينهما، وبما يحقق طموحات وآمال المواطنين للقضاء على آفة الفساد التي تعوق جهود الاستثمار والتنمية في البلدين. ويأتي هذا اللقاء في إطار تعاون هيئة الرقابة الإدارية مع مختلف الأجهزة المناظرة بالدول العربية في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته.

دراسة الثغرات التى استغلتها فى منظومة الدفع الإلكتروني

ضبط مسئولة الحسابات في المساحة بالشرقية بعد اختلاسها 30 مليون جنيه

تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من ضبط (إ.ن.ز) مسئولة الحسابات بمديرية المساحة بمحافظة الشرقية؛ لإشتراكها مع (ص.ن.م) مسئول إدخال البيانات بمنظومة الدفع الإلكتروني والاستيلاء على ملايين الجنيهات من قيمة التعويضات المخصصة للمواطنين الصادر لهم قرارات بنزع ملكيتهم للمنفعة العامة وتربحهما للغير دون وجه حق، وذلك عن طريق اصطناع أذون دفع إلكترونية بأسماء بعض أقاربهما ومعارفهما وإثبات استحقاقهم لمبالغ التعويضات على خلاف الحقيقة، وتحويل تلك المبالغ إلى حساباتهم ببعض البنوك على مستوى الجمهورية.



وبتشكيل لجنة تحت إشراف هيئة الرقابة الإدارية من المختصين والمراجعين، تبين أن قيمة المبالغ المستولى عليها خلال ثلاثة أشهر فقط تزيد على ١٠ ملايين جنيه، حيث تشير التحريات المبدئية إلى أن المبالغ المختلسة تجاوزت ٣٠ مليون جنيه من نتاج ممارستهما لهذا النشاط منذ فترة ما قبل ضبطهما، ومازالت اللجنة تباشر عملها لحصر كامل قيمة الأموال المستولى عليها.

وتمكن أعضاء هيئة الرقابة الإدارية من ضبط مبلغ ٤,٥ مليون جنيه كانت بحوزة المتهمة وشريكها، وتم إحالة المتهمين لنيابة جنوب الزقازيق الكلية لاستكمال التحقيقات واتخاذ اللازم قانونا، وجار تتبع باقي الأموال، حيث أسفرت تحريات الهيئة عن قيام المتهمين بشراء شهادات استثمار وعقارات وأراض ومشغولات ذهبية بباقي المبالغ المالية المستولى عليها.

وتعكف هيئة الرقابة الإدارية بالتعاون مع المختصين من الجهات المعنية بدراسة الثغرات التى أدت لارتكاب المتهمين لتلك الجريمة واتخاذ التدابير اللازمة لتلافيها وعدم تكرارها مستقبلا على مستوى الجمهورية.

.. وضبط 5 موظفين بتأمينات السلام لتقاضيهم رشوة

تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من ضبط كل من (ع أ.م) المدير العام الأسبق لمكتب تأمينات الحامول بمحافظة كفر الشيخ (حاليا بالمعاش)، و(و.س) مندوب الصرف بذات المكتب لقيامهما بالاستيلاء على مبلغ ٣ ملايين جنيه من المستحقات التأمينية الخاصة بمعاشات متوفين، دون علم ورثتهم من الأرامل والأيتام مستحقي صرف تلك المعاشات، وذلك عن طريق استخدامهما لكروت الصرف الإلكتروني التي استحوذا عليها دون وجه حق.

وبعرض المتهمين على النيابة العامة أمرت بحبسهما.

كما ضبطت الهيئة ١٥ شخصا من بينهم ٥ موظفين بمكتب تأمينات السلام، لقيام موظفي المكتب بتقاضي مبالغ مالية منهم على سبيل الرشوة مقابل إثبات استكمالهم لمدد التأمينات عن فترة خدمتهم بموجب مستندات مصطنعة، ليتمكنوا من صرف المعاش المبكر دون وجه حق وبالمخالفة للقانون. وبعرضهم على النيابة العامة قررت حبسهم جميعا .





فى الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء..

معركة الوطن ضد الإرهاب مستمرة

استهلت الحكومة اجتماعها الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء العمليات الإرهابية من رجال القوات المسلحة، والشرطة المدنية، الذين يبذلون أرواحهم فى سبيل الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين والقضاء على الإرهاب الغاشم.

نشوى مصطفى

وأكد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، عزم الدولة الأكيد على الاستمرار فى معركة الوطن الشريفة والمقدسة ضد الإرهاب الغادر، وعناصره الإجرامية المارقة، لافتا إلى أن الدولة المصرية تمكنت من خلال أذرعها فى القوات المسلحة والشرطة، من تحقيق نجاحات كبيرة، ساعدت فى الحد من العمليات الإرهابية، مشددًا فى هذا الصدد على استمرار هذه المواجهات حتى تحقيق النصر الشامل، جنبًا إلى جنب مع استمرار جهود التنمية فى ربوع مصر.

وتطرق رئيس الوزراء إلى الاجتماعات المكثفة التى يعقدها حاليًا مع المجالس التصديرية بحضور عدد من الوزراء، مشيرًا إلى أنها بدأت تسفر عن بلورة رؤية واضحة لهيكلة برنامج تحفيز الصادرات، وتعميق التصنيع المحلي، بما يسهم فى مُضاعفة الصادرات، لافتا إلى أن هذه الرؤية سيتم عرضها قريباً على المجلس حال الانتهاء منها.

وانتهى الاجتماع إلى الموافقة على طلب محافظة جنوب سيناء بالسماح بالترخيص بالاستغلال بالاتفاق المباشر لمدة عشر سنوات، لشركة زهرة جنوب سيناء، لتشغيل ورفع كفاءة مصنع فرز وتدوير السماد العضوى بمنطقة الخناصير بمدينة شرم الشيخ، وتشغيل مدفن المخلفات لنواتج المعالجة غير القابلة للتدوير، وذلك وفقا لتقدير اللجنة العليا للتقييم بالهيئة العامة للخدمات الحكومية بوزارة المالية.

ويأتى ذلك فى ضوء تفاقم تحديات إدارة المخلفات البلدية الصلبة والضرورة الملحة لتشغيل مصانع الفرز والسماد العضوى وتأهيلها لاستقبال المخلفات وفرز المواد القابلة للتدوير وتحويل المخلفات العضوية إلى سماد عضوي، والتى أصبحت إحدى أهم الأولويات البيئية والمصلحة العامة.

ووافق المجلس أيضا على طلب وزارة التربية والتعليم السماح برفع قيمة الشراء لرفع المحتوى الإلكترونى للكتب الدراسية عبر شبكة الإنترنت، (بتمويل ذاتى من صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية على مدار ٤ سنوات).

كما وافق المجلس على طلب وزارة التعليم العالى والبحث العلمى السماح بزيادة المبلغ المخصص لبناء بيت مصر كأحد بيوت الطلبة بالمدينة الجامعية الدولية بالعاصمة الفرنسية باريس ووافق المجلس على مشروعى قرارى رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على اتفاقين بين حكومة جمهورية مصر العربية والوكالة الفرنسية للتنمية، وذلك لتمويل برنامجين الأول بشأن دعم المشروعات النسائية، من خلال توفير تسهيل ائتمانى بحد أقصى يبلغ ٥٠ مليون يورو، ومنحة بحد أقصى تبلغ مليون يورو، ويهدف هذا البرنامج إلى دعم الحكومة المصرية عبر "جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر" للمساهمة فى توفير بيئة أكثر ملاءمة وأفضل دعمًا لريادة الأعمال وتوفير الوظائف للمرأة وتمكينها اقتصاديًا، وذلك من خلال دعم الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر المملوكة للنساء بتوفير خدمات التمويل وتطوير الأعمال بما يكفل نموها المستدام، وكذا تقديم المساعدة فى تصميم خطط وأدوات بما يدعم ريادة الأعمال بين النساء.

وعن البرنامج الثاني بدعم موازنة قطاع الحماية الاجتماعية، تتيح بمقتضاه الوكالة الفرنسية للتنمية للحكومة المصرية تسهيلاً ائتمانيًا بحد أقصى يبلغ ٦٠ مليون يورو، ومنحة بحد أقصى تبلغ ٢ مليون يورو، ويهدف هذا البرنامج إلى مساندة الإصلاحات فى مجال التأمين الصحى، وذلك من خلال دعم تنفيذ قانون التأمين الصحى الشامل، وتحسين كفاءة الإنفاق على الحماية الاجتماعية عن طريق تعزيز الرقابة على السياسات والبرامج وتقييمها.

وخلال الاجتماع قدمت د. منى محرز نائب وزير الزراعة للثروة الداجنة والحيوانية تقريرًا حول معوقات تطوير قطاعات الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، والحلول المقترحة، وعن الثروة السمكية، أشارت إلى أن الدولة لديها خطة تهدف لتعظيم الإنتاج السمكى من الموارد الأرضية والمائية المتاحة باعتبار الاستزراع السمكى القطاع الواعد لمواجهة زيادة الطلب على الأسماك وسد فجوة البروتين الحيواني.

60 مليون يورو منحة فرنسية لتحسين كفاءة الحماية الاجتماعية ودعم التأمين الصحى

وأضافت محرز أنه يتم العمل على سرعة الانتهاء من تعديل قانون الصيد لمنع الصيد الجائر، وكذا العمل على تنمية المفيضات بإلقاء ذريعة الأسماك المختلفة بها والبداية ببحيرة عرب العليقات بمحافظة القليوبية حيث تم إلقاء ١٣٠ ألف وحدة ذريعة بلطى وطوبار وجار استكمال أعمال التنمية بها.

وأوضحت أنه يتم إنتاج ٩٥٪ من احتياجاتنا من اللقاحات البيطرية، ويتم العمل على استكمال بناء قاعدة بيانات محدثة حول الثروة الحيوانية، تتضمن ترقيم وتسجيل الماشية، وتحديد إحداثيات مزارع الإنتاج الحيواني، مع تطبيق منظومة التأمين البيطرى الشامل، موضحة أنه بلغ ما تم ترقيمه من عام ٢٠١٧ وحتى الآن ٤,٤٠٦,٩٩٠ رأس ماشية، وبلغ عدد مزارع الإنتاج الحيوانى التى تم تسجيلها ٢٩ ألف مزرعة.

رؤية واضحة لهيكلة برنامج لتحفيز الصادرات المصرية والاهتمام بالتصنيع المحلى

وفيما يتعلق بالثروة الداجنة، أكدت نائب وزير الزراعة أن قطاع الإنتاج الداجنى يعد أحد القطاعات كثيفة العمالة حيث يصل عدد العمالة به لنحو ٢,٥ مليون عامل، بطاقة إنتاجية تبلغ حاليًا نحو مليار و١٠٠ مليون طائر، ونحو ١٢ مليار بيضة، وأشارت إلى أنه تم رفع إحداثيات مواقع الإنتاج الداجني، حيث يبلغ عدد مزارع الدواجن المرخصة حتى منتصف فبراير ٢٠١٩ نحو ١٠٧٣١ مزرعة، وعدد مصانع الأعلاف المرخصة ١٤٩٣ مصنعًا، بإجمالى ١٢٢٩٠ منشأة ثروة داجنة.

وأضافت نائب وزير الزراعة أن هناك مساعى لإطلاق حملة توعية لمخاطر التعامل مع الدجاج الحى فى نقل الأمراض إلى الأفراد وإحداث التلوث البيئي، وذلك ضمن خطة الدولة لمنع تداول الدجاج الحى ومنع إصدار تراخيص للرياشات ومحال بيع الطيور الحية فى محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية، مع تحويل مواقعها داخل المدن والكتلة السكنية إلى منافذ بيع دجاج مجمد ومبرد واللحوم والبيض ومنتجات الألبان.



جذبت 400 مستثمر عالمي..

الإقبال على السندات الدولارية شهادة ثقة في برنامج الإصلاح الاقتصادي

15 مليار دولار و2 مليار يورو.. القيمة الإجمالية للسندات الدولية، التي طرحتها الحكومة منذ قرارات نوفمبر 2016 الخاصة بتعويم الجنيه، وذلك في 4 إصدارات دولارية وإصدار واحد باليورو، أولها، في يناير 2017، عندما طرحت الحكومة سندات دولية دولارية بـ4 مليارات دولار، وفي مايو من نفس العام باعت مصر سندات دولارية بـ3 مليارات دولار، وفى فبراير 2018 باعت مصر سندات دولية بـ4 مليارات دولار، أما الطرح الأخير فأصدرته الحكومة الأسبوع الماضي بـ4 مليارات دولار، فيما كان الطرح الوحيد بعملة مغايرة في أبريل 2018 بقيمة 2 مليار يورو (2,46 مليار دولار).

رمضان أبو إسماعيل

جـاء الطرح الأخير، بحسـب د. محمـد معيط، وزير الماليـة، ناجحا للغاية، حيـث جذب الطرح الأخير نحو ٤٠٠ مسـتثمر عالمى من جميع الأسواق المسـتهدفة ومن جميع أنـواع المسـتثمرين (أمريكا الشمالية ٣٧٪، أوروبا ٤٦٪، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ١٣٪، آسـيا ٤٪)، حيث تلقت مصر طلبات شـراء بقيمة تعدت ٢١,٥ مليار دولار مقارنة بـ ١٢ مليـار دولار فى طـرح ٢٠١٧ و١٢ مليـارا فى طرح ٢٠١٨ لنفس حجم الإصدار البالغ ٤ مليارات دولار، مـا يعكس – بدوره – زيادة درجة ثقة المسـتثمرين الدوليـين والمؤسسـات المالية العالميـة فـى قدرة وإمكانيات الاقتصاد المصري، خاصة مع استمرار الحكومـة والقيادة السياسـية فى إصـلاح الاقتصاد والسياسات المالية والنقدية.

3 شرائح للسندات

تـوزع الطرح الـدولارى الأخير فى ٣ شـرائح، الأولى ٧٥٠ مليـون دولار سـندات لأجل ٥ سـنوات بعائد ٦,٢٪، و١,٧٥٠ مليار دولار سندات لأجل ١٠ سـنوات بعائد ٧,٦٪، و١,٥ مليـار دولار لأجل ٣٠ عاما بعائد ٨,٧٪، وأن طرح السـندات الدولية بهذه الآجال وهذه المسـتويات من أسعار العائد دليل ثقة ونجـاح للاقتصاد المصري، خصوصًا أن الطرح يأتى فـى وقت تعانى فيه أسـواق المـال العالمية تقلبات، أثرت سـلبًا فى العديد من مؤشرات الأسواق النامية والناشئة، بل دفعت هذه التقلبات بلدان كبرى مثل الولايـات المتحدة الأمريكية إلى رفع أسـعار الفائدة بنحـو ٧٥ نقطة أسـاس خـلال فترة وجيـزة العام الماضي.

يمثـل هذا الطرح، الكلام لـ «د. معيط»، شـهادة إضافية علـى تزايد ثقـة المسـتثمرين الأجانب فى أداء الاقتصـاد المصري، وذلك فى ضوء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشـامل، ما انعكس على تحسن النظرة المستقبلية من مؤسسات التصنيف الائتمانية لمصر، وكذلك إشادة المؤسسـات المالية الدولية وعلى رأسـها صندوق النقد والبنك الدوليين بالإصلاحات التـى قامت بها السـلطات المصرية مؤخرًا، وأن هذا المناخ الإيجابى هو ما دفـع وزارة المالية لتنفيذ هذا الطـرح فى هـذا التوقيت، الذى تعانى فيه أسـواق مالية عدة من تقلبات واضطرابات.



وزير المالية: الطرح حقق أرقاماً قياسية تنافس فيه 400 مستثمر بطلبات شراء 21,5 مليار دولار

ومـن المنتظـر أن تصل حصيلة السـندات الدولية (٤ مليـارات دولار) إلى حسـاب الخزانـة العامـة للدولة، قبل نهاية فبراير الجارى، بحسـب وزارة الماليـة، ليتـم على الفـور ضخها فى البنـود المتفق عليهـا بالموازنة العامة، وأنه مـن المتوقع ألا يكون هذا الطرح الأخير قبل نهاية السنة المالية الحالية، بـل تنوى الحكومة، ممثلة فى وزارة المالية، دخول سـوق السـندات الدولية مجددا قبـل نهاية يونيو المقبـل، لكن الطروحـات القادمة سـتكون بعملات دولية مغايرة للدولار.

تعود بداية عهد الحكومة المصرية بسوق السندات الدوليـة إلى عـام ٢٠٠٧ إبان فترة تولى د. يوسـف بطرس غالي، وزارة المالية، عندما طرحت الحكومة –آنذاك – أول سـندات دولية بنحو مليار دولار، ثم كان الطـرح التالى فـى عام ٢٠١٠ بقيمـة ١,٥ مليار دولار، ثـم تـلاه طرح مماثل فـى ٢٠١٥ بقيمة ١,٥ مليار دولار، ثم كانت قـرارات التعويم فى نوفمبر ٢٠١٦ ومـا تلاها من طروحات متعددة حصلت منها الحكومة نحو ١٧,٤٦ مليار دولار.

تنويع مصادر التمويل

السندات الدولية، بحسـب أحمد كجوك، نائب وزيـر المالية للسياسـات الماليـة، آلية مـن آليات التمويـل، التى تلجـأ إليها الحكومات فى سـبيل سـعيها لتنويع مصـادر التمويل بدلًا مـن الاقتصار على السـوق المحلية فقط، ما يساعد – بدوره – على خفض التكلفة وطرح سـندات متنوعة الشرائح تتيح للحكومـات القدرة على إطالة متوسـط عمر محفظة الدين الحكومى والحد من مخاطر إعادة التمويل.

نائب وزير المالية للسياسات: توفر تمويلاً منخفض التكلفة بآجال سداد أطول وتحد من مخاطر إعادة التمويل

وسـاهم فى زيادة إقبال المستثمرين على السندات الدولاريـة التـى طرحتهـا مصر فى السـوق المالية الدولية ما يشـهده الاقتصاد المصـرى من إصلاحات



هيكلية هامة، تتمثل فى خفض نسب عجز الموازنة العامة والدين الحكومى للناتج المحلى الإجمالى، وتحقيق فائض بالعجز الأولى إلى الناتج المحلى الإجمالى، وعودة تدفقات المستثمرين الأجانب لشراء أوراق مالية حكومية، وارتفاع رصيد الاحتياطى الأجنبى، وانخفاض معدلات البطالة والتضخم وتنامى قطاع الصناعات التحويلية.

تتمثل أهم مزايا الاعتماد على السندات الدولية فى تمويل عجز الحكومة، وفقا لـ «كجوك»، أنها بمثابة شهادة ثقة فى برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى ما يدعم تدفقات النقد الأجنبى، وأن حصيلة السندات الدولية تدخل حسابات الخزانة العامة، وأن تخطى طلبات اكتتاب السندات حاجز الـ ٢١,٥ مليار دولار يعتبر نجاحًا كبيرًا، وأن ما يتم تحقيقه من حصيلة دولارية تدعم أرصدة الاحتياطى الأجنبي.

ثقة المستثمرين

ويعكس إقبال المستثمرين الدوليين على السندات الدولارية التى طرحتها مصر، فى رأى المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، ثقة المستثمرين فى الاقتصاد المصرى طويل وقصير الأجل، وأنه من الجيد أن يتم تغطية ٧٥٪ من المطلوب بعد نصف ساعة من الطرح (سندات دولارية بقيمة ٤ مليارات دولار على ثلاث شرائح ٥ –١٠– ٣٠ سنة) .

على الرغم من أن تجربة مصر مع سوق السندات الدولية قديمة تعود لأكثر من عقد مضي، لجأت فيه وزارة المالية إلى طرح السندات سواء بالعملة الأمريكية الدولار أو العملة الأوروبية الموحدة اليورو، لكن الجديد فى الأمر هذا الإقبال غير المسبوق على شراء هذه السندات، بحيث بلغت التغطية ٥ مرات، واضطرت الجهة القائمة على الطرح بغلق باب الاكتتاب قبل مضى نصف المدة، وكلها أرقام قياسية تعكس ثقة المستثمرين الدوليين فى الاقتصاد المصري، وتدلل على أن الأمور تسير فى نصابها.

ويتمثل الهدف من هذه السندات، والكلام لـ «المتحدث باسم رئاسة الوزراء»، هو تمويل أنشطة الموازنة، وتنوع مصادر الدخل والتمويل للحكومة المصرية، إلى جانب تخفيف العبء عن الحكومة.

ولمن لا يعرف فإن السندات الدولية عبارة عن أوراق مالية تقترض الحكومة مقابلها أموالا من السوق الدولية، وتكون مستحقة السداد بعد أجل معين بفائدة محددة سلفا، وكلما قل سعر الفائدة فإن ذلك يعكس مستوى أقل من المخاطر بالنسبة للمستثمر، وتكلفة أقل على الحكومة عند السداد، ومن ثم تعد هذه السندات وسيلة أفضل مقارنة بوسائل الاقتراض الأخرى المشروطة مثل صندوق النقد والبنك الدوليين.

المتحدث باسم رئاسة الوزراء: التجربة تعكس ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد ودليل على أن الأمور تسير في نصابها

رئيس هيئة الرقابة المالية الأسبق: إقبال المستثمرين الأجانب على تغطية الطرح يرجع إلى تصاعد تصنيف مصر الائتماني

مؤشر قوي

نجاح مصر فى إعادة إصدار سندات دولية دولارية، فى رأى شريف سامي، رئيس هيئة الرقابة المالية الأسبق، يعد مؤشرا قويا على نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وأن إقبال المستثمرين الأجانب على تغطية الطرح يرجع إلى تصاعد تصنيف مصر الائتماني، واستقرار سعر الصرف، وزيادة الاحتياطات من النقد الأجنبي، وتحسن باقى المؤشرات الاقتصادية.

ويأتى هذا الطرح فى إطار مساعى الحكومة لطرق كل الأبواب المتاحة لتدبير تمويل يساهم فى سد عجز الموازنة البالغ نحو ٤٣٩ مليار جنيه، ما يستوجب المضى قدما فى هذا الاتجاه لما يترتب عليه من تدعيم قدرة الدولة على سداد الديون المستحقة، ويحافظ على توازن المعروض الدولاري، وأن طول آجال سداد السندات يقلل من ضغط الدين الخارجى على الموازنة، خصوصا أن نسب الدين ما تزال فى المنطقة الآمنة، حيث وصلت نسبة الدَّين الخارجى ٣٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى نهاية يونيو ٢٠١٨، فى حين يحدد صندوق النقد الدولى النسبة الآمنة لمجموعة دول الاقتصاديات الناشئة عند ٥٨,٢٪.

وتعمل وزارة المالية، وفقا لـ «رئيس هيئة الرقابة المالية الأسبق»، على الترويج للسندات المصرية فى الأسواق الآسيوية؛ لتوسيع قاعدة المستثمرين وجذب رؤوس أموال جديدة، وخفض تكلفة الاقتراض والاستفادة من حجم الفوائض المالية الهائلة فى تلك الأسواق، وانخفاض معدل العائد السائد بها، وأن السندات الدولية التى تطرحها مصر تجد قبولا فى هذه الأسواق؛ لما تتمتع به من وضع اقتصادى أفضل مقارنة بعدد من الأسواق الناشئة، وفى ضوء توقعات المحللين باستقرار أوضاع الأسواق الناشئة خلال الربع الأول من ٢٠١٩، ما يجعل توقيت الطرح مناسبا.

تدبير النقد الأجنبي

تمتاز آلية طرح السندات الدولية دون غيرها من آليات تمويل عجز الموازنة، بحسب ممتاز السعيد، وزير المالية الأسبق، أنها تساعد على تلبية احتياجات مصر من النقد الأجنبى بأسعار فائدة أقل وبآجال سداد أكبر فى حال مقارنتها بسندات وأذون الخزانة المحلية، وأن أسعار الفائدة على هذه السندات الدولية تعكس مستوى الثقة فى الأداء الاقتصادي، فإنه كلما زادت قدرة الاقتصاد على سداد المستحقات قلت المخاطر المرتبطة بتمويل عمليات طرح السندات، وبالتالى تراجع مستويات العائد على هذه السندات.



«آلهة الكذب»

آلة عجيبة.. وماكينة من طراز فريد مريب، يديرها ويعمل على استمرار تشغيلها، نوع غريب من البشر احترف الكذب حديثًا واحترفه «مهنة» وأسلوب حياة.. حتى أصبح خبيرًا مفوهًا وملكًا متوجًا.. بل وإلهًا مقدسًا.

الاحترافية التى عملت بها كتائب الإخوان الالكترونية عقب انتشار خبر تنفيذ حكم الإعدام فى المتهمين باغتيال المستشار هشام بركات النائب العام تلفت الأنظار لدرجة يستوجب معها إعادة النظر فى تقدير حجم وخطورة هذه الكتائب، وأيضًا إعادة النظر فى حتمية إيجاد حلول وطرق للمواجهة الفاصلة والسريعة.

فى مساء اليوم الذى تم تنفيذ حكم الإعدام فيه، فوجئت بشاب يسألنى: هو كان فيه النهاردة أحكام إعدام كثيرة يا أستاذ؟.. ابتسمت وأجبته: نعم، ثم سألته عن سبب دهشته واهتمامه بمعرفة التفاصيل، قال: أصل شفت فيديو واحد منهم وهو يقول للقاضى «أنا اتكهربت بكمية كهرباء تكفى ٢٠ عاما، عشان اعترف زور على نفسى».. وأنه يختصم القاضى عند الله يوم القيامة.

حديث هذا الشاب كان مغلفًا بحالة من التعاطف مع ذلك الشاب الذى حسب القضاء والتحقيقات والتحريات التى سبقته واعترافاتهم المثبتة صوت وصورة فى حضور المحامين مدانين بجريمة قتل المستشار بركات وتعريض منطقة بأكملها بكل ما فيها من سكان ومارة فى الشارع للخطر، بل الموت بسبب التفجير المدوى الذى قاموا بتنفيذه.

من أين جاءت هذه الحالة من الحزن فى صوت ذلك المواطن البسيط؟ أعتقد أنها جاءت دفعًا وكرهًا وإجبارًا من تلك الحملة المنظمة التى شنتها الكتائب الالكترونية الإخوانية على الفيس بوك.

فلم يسأل ذلك الشاب نفسه بعض الأسئلة البسيطة قبل أن يدخل بنفسه إلى تلك الحالة من التعاطف؟ لماذا فقط أظهرت الكتائب الالكترونية ذلك المتهم لدى تحدثه إلى القاضى.

أين المتهمون الستة الآخرون لماذا لم تذكرهم.. وكيف أن شابا يقول أنه تعرض لهذا القدر من الصعق الكهربائى وما يزال واقفًا يتحدث بذلك الثبات وتلك الصحة؟ وكيف يحدث ذلك ولديه محامين خاصين به يتابعون الجلسات، ومن قبلها التحقيقات فى النيابة المختصة ولماذا لم ينظر إلى تاريخهم ونشاطهم مع الجماعة المحظورة؟ وكيف تم تدريبهم وتأهيلهم حتى يستطيعوا تنفيذ هذه الجريمة؟

هذا الشاب ربما يكون معذورًا لأنه لم يكن أمامه سوى ذلك الفيديو للمتهم وهو يتحدث للقاضى، كان من الضرورى إجلاء الحقيقة أكثر من ذلك حتى لا يقع فريسة سهلة لهذا النوع من تزييف الحقائق، وقلبها وتغييب الوعى والتأثير فيه سلبًا لدرجة أن يتم المقارنة بينهم وبين أبطالنا وشهدائنا الذين سقطوا فى سيناء دفاعًا عن الوطن وترابه المقدس.

ويبقى أمر آخر لا يقل أهميته عن أهمية حتمية المواجهة الفعالة لخرف وخبل اللجان الالكترونية على الفيس بوك وهو أن يظل الشعب على ثباته وثقته فى نزاهة قضائه وعدل أحكامه وعدالة قضية وطنه وهى رفض الإرهاب ومحاربته للعيش فى سلام وأمان.

ففى هذا الوقت فقط سيكون كل ما تفعله اللجان الالكترونية بالداخل والمنظمات الدولية المشبوهة بالخارج «زوبعة فى فنجان» لا تأثير لها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaied@yahoo.com

مستقبل صناعة النشر في مصر



سعيد عبده

> المعرض هذا العام كان محل فخر واهتمام من كل صناع النشر فى مصر والعالم العربى حيث عادت مصر لمكانتها الطبيعية فى عالم النشر ومعارض الكتاب

فى حراك كبير فى جميع المجالات نشهد به للرئيس السيسى وفى سباق مع الزمن لكى نعوض ما فاتنا فى الكثير من المجالات وفى سبيل إعادة بناء دولة قوية وإصلاح ما أفسده الدهر فى الكثير من المجالات التى كان لنا فيها تميز واضح.. ومع سياسات غير واضحة المعالم ودون خطة مدروسة لسنوات عديدة كانت نتائجها سلبية على المواطن والوطن.

فى السنوات القليلة الماضية كان الحراك مشهودًا فى العلاقات السياسية وكيف عادت مصر إلى حضنها العربى والإفريقى.. وامتد ذلك إلى العالم أجمع بسياسة واضحة متوازنة بين القوى العالمية هدفها الأول والآخير مصر.. ومصر القوية القادرة «صاحبة القرار».

واقتصاديًا إعادة البنية الأساسية فى الطرق والكهرباء والإسكان والزراعة والصناعة.. تحرك له أثر ملموس فى مشروعات ستعود على المواطن بالنفع.

ومن بين ما يتم فى هذه الخطوات المدن الصناعية المتخصصة مثل مدينة الروبيكى لصناعة الجلود وتحديث هذه الصناعة ونقلها نقلة نوعية تليق بتطور الصناعة وما يجب أن تكون عليه لنستطيع المنافسة وتقديم منتج جيد.

مدينة دمياط للأثاث: تاريخ هذه المدينة يعلمه القاصى والدانى من تميز لصناعة الأثاث على المستوى العربى والدولى ولكن نحتاج إلى تطوير وتحديث وعدة آليات لتعود دمياط قلعة تصدير الأثاث من خلال المدينة الجديدة التى تجمع كل مكونات الصناعة ولاتغفل التسويق مع الإنتاج وكذلك البحوث والتطوير هذه هى مقومات المدينة.

مدينة العامرية للصناعات الكيماوية ومدينة السجاد بكفر الشيخ وأيضًا أخرى للسمك.. ومدينة للسفن ببورسعيد.. ومدينة الرخام بسيناء وكل مدينة من هذه المدن تختص بتجميع عناصر الصناعة فى مكان واحد وهى عناصر التصنيع.. وبحوث التطوير والتسويق لكى يكون هناك تكامل فى الصناعة للحفاظ عليها وإيجاد سبل جديدة للتسويق والتطوير وأيضًا العمل فى ظروف بيئية مختلفة وإعطاء الفرصة للتنافس.

مدينة القاهرة لصناعة النشر

والآن وبعد الاحتفال باليوبيل الذهبى لمعرض الكتاب بالقاهرة وافتتاح الرئيس السيسى له ورعايته بعد نقله إلى مدينة القاهرة الجديدة – التجمع الخامس بأرض معارض حديثة تليق بمصر وتاريخها.

وكان المعرض هذا العام محل فخر واهتمام من كل صناع النشر فى مصر والعالم العربى حيث عادت مصر لمكانتها الطبيعية فى عالم النشر ومعارض الكتاب ليعود لريادته فى المعارض العربية ومكانته فى العالم كأكبر معرض الكتاب بعد معرض فرانكفورت.

حيث استضاف المعرض ما يقرب من ٢,٥ مليون زائر وهو رقم قياسى كذلك أكبر أرقام للمبيعات تحققت للناشرين وأكبر عدد من الإصدارات الحديثة فى كل مناحى المعرفة.

حقق المعرض عدة أهداف أهمها الحراك الثقافى عودة دوره المهم.. نجاح تجربة النقل إلى أرض المعارض الجديدة.. أكبر مشاركة عربية.. ومشاركة عالمية وبداية إعادة النظر لمشاركة أكبر عالميًا.

وكانت رعاية الرئيس لها أثر كبير على أهمية المعرض والثقافة بوجه خاص فى مصر ورسالة للناشرين فى العالم.. لذا يأمل الناشرون المصريون فى مزيد من الدعم لصناعة النشر والتى هى من أهم الصناعات الثقافية ولنا فيها ميزة نسبية سواء فى النشر أو التأليف وكذلك التاريخ..

وأيضًا مقومات المهنة المختلفة و.. بعدما بدأت سلسلة المدن المتخصصة لرعاية وتأهيل وتنشيط صناعات مهمة.. اعتقد ان صناعة النشر والصناعات الثقافية من أهم هذه الصناعات التى تستحق أن يكون لها مدينة بالقاهرة تساهم فى تطوير الصناعة وأن تكون مكانًا لكل مدخلات الصناعة لدور النشر وأن يكون لكل ناشر مكتب لإدارة العمل ومقابلة العملاء من مؤلفين وتسويق إصداراته من خلال هذا المكان.

كذلك المطابع التى تعمل فى نفس المجال.. والمدخلات الأخرى مثل مستوردى الورق ومصانع الورق المصرية والأفلام والأحبار.. ومستوردى قطع الغيار للماكينات الخاصة بالطباعة وورش التجليد،كذلك وحدات للبحوث والتطوير فى الصناعة والتدريب والتأهيل بالتنسيق مع اتحاد الناشرين، لذا نأمل من الرئيس أن تكون هناك مدينة متخصصة لصناعة النشر.

من هنا يبدأ دعم الصناعة ودعم التصدير حيث يتم تنظيم العمل من خلال هذه المدينة وكيفية تنمية صادرات صناعة النشر وهى قيمة كبيرة وإضافة للاقتصاد المصرى حيث يشارك الناشرون المصريون فى أكثر من ٢٥ معرضًا للكتاب على مستوى الوطن العربى، خلاف المعارض التى تتم على مستوى العالم.

إضافة إلى ما يقوم به الناشرون من جهود فى تصدير الكتاب كل حسب اجتهاده وهو رقم ليس بالقليل إضافة إلى حركة النشر بين شراء حقوق أو بيع حقوق للإصدارات ويمثل هنا التعاون الثقافى مع دول العالم وتصدير ثقافة كل دولة حسب رؤيتها.

> لابد أن يكون لنا استراتيجية لتصدير الكتاب المصرى توضح البنود التى نتميز فيها

وهنا لابد أن يكون لنا استراتيجية لتصدير الكتاب المصرى توضح البنود التى نتميز فيها نسبيًا وإمكانية دعم هذا الأمر.. وتنميتها لزيادة صادرات الكتاب من خلال بحوث للسوق يشارك فيها كل من اتحاد الناشرين ووزارة الثقافة وهيئاتها المختلفة والمجلس التصديرى حيث إن ما يتم حاليًا هو مجرد جهود فردية فلكل جهة اجتهاد وليس لنا هدف واضح محدد نعمل من أجل تحقيقه، كل صناعة وكل منتج له هدف.

واعتقد أن صناعة النشر وتصدير الفكر يجب أن يكون من أولويات الدولة داخليًا وخارجيًا وتجتمع هذه الجهات لدراسة المعوقات ووضع آلية للعمل الجماعى الذى نفتقده الآن.

كل ماسبق عن الكتاب الورقى، هناك وافد جديد وهو الكتاب الرقمى الذى اصبح من الروافد المهمة ومازال العمل فيها محدودًا بالنسبة لحجم الصناعة.. بل يحتاج إلى دراسة مهمة وأهمية أن يكون لدينا عدة منصات.. وقد قامت الدولة بإنشاء بنك المعرفة بمبادرة من الرئيس ولكن اتمنى ان يفتح بنك المعرفة الأبواب للنشر المصرى والعمل المباشر مع الناشرين أو من خلال الاتحاد للاستفادة بالمحتوى المصرى داخل مصر وهو قوى وجيد ومؤثر.. بدلًا من وضع المحتوى على منصات غير مصرية تتسابق لشراء هذا المحتوى، أيضًا الكتاب الصوتى وهو احدث مولود فى عالم صناعة النشر.. وكيف يستفاد من كل ذلك.

إذن هناك مفهوم جديد لصناعة النشر من ورقى وتفاعلى وإلكترونى.. أمور حديثة فى عالم الصناعة آمل أن يكون لنا فيها دور كبير وخاصة أننا نشكل أكثر من ٥٠٪ من صناعة النشر فى العالم العربى.. ولكن دون تنظيم أو هدف محدد أو دراسات مستقبلية وتدريب وتطوير.

SaidAbdo@live.com

فى انتظار خروج الأرنب من كم الحاوى!



عاطف عبد الغنى

السؤال بشكل مباشر:

هل كانت أمريكا تحشد ٦٠ دولة فى العاصمة البولندية، وارسو، من أجل حرب إيران أم من أجل تصفية القضية الفلسطينية؟!

الإجابة: «صفقة القرن» التى هندستها واشنطن وتل أبيب ولم يتم الإفصاح عن تفاصيلها حتى الآن، ومازال العالم ينتظر خروج الأرنب من كم الحاوى، والحاوى يقف خلفه كثيرون، منهم من يسكن البيت الأبيض، ومنهم من يتحكم فى الكونجرس، وباقى دوائر صناعة القرار فى الدولة الأمريكية، أما ترامب، فهو اللاعب أو الممثل الذى يقف على خشبة المسرح واجهة لإعلان القرارات، هو من سيخرج «الأرنب» من كمه، وهو يردد: «جلاجلاجلاجلا!!» بينما أنظار العرب منصرفة ناحية إيران ومشغولة بها، وقد تحدد شهر أبريل المقبل للكشف عن الصفقة التى لا نعرف على وجه التحديد تفاصيلها، فانتظروا يوم العرض الكبير.

(1)

الحاوى يهودى، دماغه تفكر بمنطق كوهين الجد الغابر للدهاء وحفيده زوج ابنة ترامب وكبير مستشاريه المدعو جاريد كوشنر مهندس صفقة القرن، والمدهش أنهم يعيدون تدوير التاريخ بحوادثه الرمزية والفعلية ويعيدون تسويقه، وبيعه لنفس الزبائن على مستوى العالم، وعلى المستوى العربى للأسف.

مايك بنس نائب الرئيس ترامب وهو صهيونى حتى النخاع، ومناصر لإسرائيل بأكثر من الإسرائيليين أنفسهم، حرص وهو فى بولندا على هامش مشاركته فى مؤتمر وارسو الذى عقد قبل أيام بمشاركة ٦٠ دولة عربية وأجنبية، أن يقدم نمرة، فقام بزيارة معسكر «أوشفيتز» الذى يقال إنه أحد المعسكرات التى كان يحرق فيها النازى اليهود، وانحنى المسئول الأمريكى على «ركبة ونصف» راسما على وجهه الأسى، ووضع باقة زهور على آلة قديمة صدئة وكأنه يحك مصباح علاء الدين ليخرج المارد، المرعب، ويقول للإعلاميين والصحفيين فى تصريحاته إن زيارته لمعسكر الاعتقال النازى زادت من تصميمه على مواجهة إيران، وإن النظام الإيرانى يتنفس تهديدات قاتلة بنفس الكراهية المعادية للسامية التى حرّكت النازيين فى أوروبا.. هل ما فعله أسلوب رخيص لابتزاز مشاعر العالم وجلب التعاطف مع إسرائيل؟!.. أم يدخل فى بند تظبيط الشغل، لصرف أنظار العالم والعرب إلى العصفورة، (الأزمة الإيرانية) بينما تقوم إسرائيل بالاستيلاء على القدس وإعلانها عاصمة أبدية للملكة اليهودية فى صفقة القرن؟!

(2)

شىء مذهل ما حدث فى وارسو، لقد جلس نتنياهو بين العرب بشكل علنى، وحرص على تسريب ما يفيد هذا، بأكثر من وسيلة وأسلوب، ليقنع العالم أنه أصبح صديقاً لأعداء الأمس، وبالتالى فليس هناك مشكلة حقيقية يمكن أن تقف فى وجه صفقة القرن.. وصفقة القرن لها أبعاد سياسية، واقتصادية، وجغرافية، وتاريخية.

أما التاريخ فنتنياهو يحاول أن يدفنه فى أعمق نقطة من ذاكرة العرب، وأما الجغرافيا المتعلقة بالدولة الفلسطينية المنتظرة، فتطرح بعض الأسئلة الصعبة منها مثلا: كيف سيتم إقناع العرب والفلسطينيين بالتخلى عن القدس الشرقية وأن يرضوا مثلا بقرية أبوديس عاصمة لدولتهم، منزوعة السلطات تقريبا؟.

أما مساحة الدولة الفلسطينية فيمكن توسعتها حول قطاع غزة، وبعد تفريغ الفلسطنيين من مملكة اليهود العنصرية، وتوسعة مساحة للفلسطينيين ستكون بردم أجزاء من البحر الذى تطل عليه، أو ضم أجزاء من الأردن، أو ربما ضم الدولة الفلسطينية الجديدة كلها إلى الأردن فى اتحاد فيدرالى؟!

وإذا تم حل معضلتى التاريخ والجغرافيا فمعضلة الاقتصاد سهلة، العرب قبل الأمريكان أغنياء ويمكن أن يدفعوا، ويعوضوا الفلسطينيين بكثير من الأموال، ويتولوا كلفة كثير من المشروعات الخاصة بصفقة القرن، مثل ردم البحر، ومع حل المشاكل السابقة حسب خطة واشنطن وتل أبيب، لن تكون هناك (من وجهة نظر الأمريكان والإسرائيليين) مشكلة سياسية إلا إيران، وسوف تعد أمريكا العرب بالتخلص من التهديد الإيرانى للمنطقة ولإسرائيل، هل سيحدث هذا بالحرب؟! أشك فى هذا، وغالبًا سوف يحدث بالعمل على إسقاط النظام الحاكم الآن فى إيران، نظام الملالى الخطير عبر خنقه اقتصاديًا، وإشعال الداخل ليسقط الإيرانيون أنفسهم هذا النظام.

(3)

ويبدو أن ما نجحت فيه أمريكا ترامب وإسرائيل نتنياهو هو تغيير أولويات الصراع ومحاوره الرئيسية فى منطقة الشرق الأوسط، أو كما يصف كاتب أردنى مثقف مؤتمر وارسو بأنه نتاج سعى أمريكى محموم لإحداث اختراق تاريخى فى التموضعات الاستراتيجية فى الشرق الأوسط وفى القضية الفلسطينية، بالذات، دعمًا للكيان الصهيونى بتصفية القضية وفتح أبواب التطبيع العلنى مع إسرائيل.

(4)

وقد كتبت كثيرًا من قبل عن مؤتمر مدريد للسلام الذى انعقد قبل ما يزيد على ربع قرن، لإنقاذ إسرائيل من ثورة فلسطينية فى الداخل، والعمل على اختراق المنطقة العربية، وكسب مزيد من التطبيع لصالح الكيان العبرى، وبجهود أمريكية أوروبية، تم إقناع الفلسطنيين، والعرب الممانعين والمقاطعين، بالجلوس على طاولة المفاوضات إلى أعدائهم والتباحث حول نبذ الحرب، وجلب السلام، وحل القضية الفلسطينية، وخلق شرق أوسط جديد يتم التأسيس فيه للتعاون الإقليمى بين دول المنطقة وفى القلب منها إسرائيل، ودفعها إلى التنمية، والعمل على رفاهية شعوبها، وبعد أكثر من ربع قرن على مدريد (المنعقد عام ١٩٩١) انتهى التصعيد المؤسسى على اتفاقيات مدريد إلى إطلاق عواصف الربيع العربى.

ولما لم تسقط هذه العواصف عمود الخيمة العربية، مصر، جاء الالتفاف من خلال سيناريوهات أخرى ترفع نفس الشعارات، السلام، لكن العدو الذى يتم التباحث بشأنه هذه المرة تغير فصار إيران بدلا من إسرائيل، ويحق الآن لنتنياهو أن يذهل بالنتائج التى تحققت بعد ربع قرن من مدريد، ونتنياهو هو الذى عطّل مفاوضات السلام الثنائية التى نص عليها أحد اتفاقات مدريد حتى لا يصل لحلول شبه عادلة مع الفلسطينيين.

نتنياهو أوقف ولغى هذه المفاوضات عندما وصل إلى رئاسة وزراء إسرائيل لأول مرة عام ١٩٩٦ واستبدل المفاوضات بسياسة فرض الأمر الواقع، ليصل الآن إلى ما كان يحلم به أسلافه جولدا مائير وبيجين وشامير ورابين، وفشلوا فى تحقيقه.. تأسيس الدولة اليهودية، هل سينجح نتنياهو فى إعلانها والقدس عاصمة لها؟!.. العلم عند الله وحده سبحانه وتعالى.

والحاوى يقف خلفه كثيرون، منهم من يسكن البيت الأبيض، ومنهم من يتحكم فى الكونجرس، وباقى دوائر صناعة القرار فى الدولة الأمريكية

لما لم تسقط هذه العواصف عمود الخيمة العربية، مصر، جاء الالتفاف من خلال سيناريوهات أخرى ترفع نفس الشعارات

هل يتعارض الدور الوطنى للقوات المسلحة فى التعمير مع دورها فى الدفاع عن البلاد؟

د. نصر سالم

دور القوات المسلحة فى المشروعات القومية الكبرى لا يتعدى الإدارة والإشراف والمتابعة

سؤال متكرر ومعاد، يسأله البعض من باب الاطمئنان على قدرة جيشه فى الدفاع عن البلاد، والبعض من باب الغيرة على جيشه وعلى دوره الوطنى السامى الذى لا يشغله عنه شاغل.. والقلة تردد بحُسن نية أو بدونها ما تردده أبواق جماعة الإخوان الإرهابية ومن يقف وراءها من أعداء الوطن، بل يضيفون إليه من السموم ما يشكك في الدور الوطني للقوات المسلحة من الأساس، بأنها تستحوذ على المشروعات الكبرى خصمًا من دور الشركات الوطنية وتعرضها للإفلاس.

وبكل الهدوء والعقلانية نوضح الأمور التى لا لبس فيها، إيمانًا منا بمقولة الشيخ الشعراوى - رحمه الله - بأن «المرء عدو ما يجهل»:

* الدور الوطني للقوات المسلحة مُصان ومحقق بكل دقة طبقًا للحسابات المتخصصة التى تحدد حجم القوات وأعداد الأفراد اللازمين لتنفيذ خطط الدفاع والتأمين لمصر بالكامل ضد كل التهديدات والعدائيات المنتظرة والمتوقعة طبقا لتقدير الموقف الاستراتيجي.

الوعاء التجنيدى للقوات المسلحة، أى عدد الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط التجنيد سنويًا يفوق حاجة القوات المسلحة، وبالتالى فإن أمامها أحد أمرين، إما أن تجند الأعداد التى تحتاج إليها وتترك الأعداد الباقية عاطلين عن العمل لحين توفر فرص عمل لهم، الأمر الذى يعرضهم إلى الكثير من المشاكل والأمراض الاجتماعية، أو تقوم بتجنيد الأفراد الذين تنطبق عليهم الشروط ولا تحتاج إليهم القوات المقاتلة - التى تكتفى بالأعداد المحددة طبقا لحاجتها - وتجميعهم فى جهاز للخدمة الوطنية تابع للقوات المسلحة، مهمته إدارة مشروعات إنتاجية لصالح القوات المسلحة مثل إنتاج المواد الغذائية من لحوم وألبان وبيض وفاكهة وخضراوات.. إلخ

وأخرى مثل المهمات التى يستخدمها الجيش من ملابس وبطاطين وأحذية و.. .. .. إلخ.

وهو ما يحقق أكثر من مكسب للقوات المسلحة وللدولة فى وقت واحد، من حيث توفير ميزانية التغذية والمهمات وغيرها أو جزء كبير منها لصالح الدولة لإنفاقها فى مجالات أخرى مهمة.

ولنا أن نتخيل أسعار تلك الأصناف فى السوق لو قامت القوات المسلحة بتدبيرها يوميًا من السوق المحلى ومردود ذلك على المواطنين، إضافة إلى أن القوات المسلحة تطرح ما يزيد على حاجتها من تلك المنتجات فى الأسواق المحلية بسعر التكلفة لتخفيف العبء عن المواطنين.

أما العامل الآخر والذى يشكل خطرًا أكبر على الأمن القومى، فهو انتفاء عامل السرية فى أنشطة القوات المسلحة إذا ما قامت بالإعداد والتجهيز لأى عملية مقبلة، حينما تقوم بالحصول على تلك الأصناف والمواد من الأسواق، الأمر الذى يكشف نواياها ويحرمها من تحقيق مبدأ السرية والأمن.

الدور الوطنى للقوات المسلحة مُصان ومحقق بكل دقة طبقاً للحسابات المتخصصة التى تحدد حجم القوات وأعداد الأفراد اللازمين لتنفيذ خطط الدفاع والتأمين لمصر بالكامل

أما عن اشتراك القوات المسلحة فى المشروعات القومية الكبرى مثل إنشاء المدن الجديدة والطرق والكبارى ومزارع الأسماك واللحوم واستصلاح الأراضى الجديدة وما شابه ذلك من مشروعات، فإن دور القوات المسلحة فيها لا يتعدى الإدارة والإشراف والمتابعة، إضافة إلى إعطاء المثل والقدوة فى الالتزام وحُسن الأداء والجودة والانضباط فى المواعيد، ودليل ذلك هو تلك الأعداد الهائلة من شركات المقاولات التى تعمل فى تلك المشروعات والتى تضم عمالة مباشرة تصل إلى ثلاثة ملايين عامل وتصل إلى خمسة ملايين بإضافة العمالة غير المباشرة، وكلهم من المدنيين من خارج القوات المسلحة.

والجدير بالذكر أن جميع هذه الشركات الوطنية ترحب دائمًا بالتعامل مع القوات المسلحة فى تلك المشاريع، نظرًا للالتزام الكامل بالشفافية فى إجراء المناقصات وإعطاء كل ذى حق حقه، طبقاً للشروط المتعاقد عليها والتى تضمن حقوق الوطن كاملة وأيضا حقوق الشركات والمقاولين، إضافة إلى نظام المتابعة الذى تتابع به القوات المسلحة - ممثلة فى الهيئة الهندسية وجهاز الخدمة الوطنية - تلك المشروعات والذى يمنع الخطأ قبل وقوعه ويوفر الكثير من الجهد والمال.

عاشت مصر برجالها جيشًا وشعبًا يد تبنى ويد تحمل السلاح.



خليك إيجابى

أن تـرى الخطـأ وتتجنـب ارتكابـه وتميز الباطـل وتبتعـد عنه ولا تتبعـه، هـو الترجمـة الواقعية لمفهـوم الإيجابية التـى يجب أن نتحلى بها جميعاً.

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نصه «من رأى منكم منكـراً فليغيره» هو أيـضاً عنوان الدعوى إلـى الإيجابية ومواجهة الخطـأ.. وإن كانـت الإيجابيـة لا تقتصـر فقـط على مواجهـة الخطأ ومحاولـة تصحيحـه بـل أيـضاً يجـب أن تمتد إلى السـعى الجـاد نحو التحـول إلى مثل أو قدوة لمن يعيشـون حولنـا وأن نكون صالحين مفيدين للأسرة ثم العائلة ثم المجتمع وبالتالى الوطن ككل.

لذلـك تأتـى الدعوة إلـى ضرورة أن نكـون إيجابييـن وأن نتفاعل بقوة مع كل فعل أو قرار أو مبادرة فيها فائدة المجتمع.

ولقد كانت المبادرات التى انطلقت مؤخراً وعلى رأسـها «خليها تصـدى» ومـن قبلهـا حمـلات المقاطعـة وصـولًا إلـى اسـتجابة المواطنيـن لنـداءات الأجهـزة الرقابيـة والأمنيـة للإبـلاغ عـن أى قصـور أو فسـاد أو شـىء يثير الشـبهة.. دليـلًا كافياً علـى أهمية فضيلة «الإيجابية» فى أى مجتمع.

أشرف على الملف:
سعيد صلاح – عمر البدرى

تصميم: محمود الشلقانى



خليها تصدى.. خليها تعفن.. خليها تحمض.. وغيرها

حملات «التخلي».. المجتمع يشهر سيفه

لقد ظهر مؤخراً ظاهرة ما يسمى «المبادرات» والعديد منها كان من النوع الإيجابى الفعّال، فهى تحمل معها أفكارا تستحق الإشادة فهى مبادرات قد تغير بأفكارها حياة شعوب وترتقى بها، وتكون بداية لحياة كريمة. فبلا أدنى شك المبادرات من الأشياء المهمة فى مجتمعنا الحالي، ولها من فوائد تعود على كل المجتمع، بعضا منها يسعى لإظهار شيء جديد لم يكن موجوداً مسبقاً، أو لحل مشكلة موجودة بالفعل لم يتم وضع حلول لها إلى الآن.

مروة علاء الدين

فلدينا مبادرات لحماية الضعفاء ولإيواء المشردين وأخرى للمساعدة فى البحث عن المفقودين والمتغيبين ومبادرات هدفها محاربة الغلاء بالمقاطعة أو بطرح بدائل، وحملات شبابية تسعى إلى تخفيض نفقات الزواج، ومبادرات عن اللغة العربية ومنع الأخطاء الإملائية التى نقع فيها، وأخرى لتجميل شوارعنا ومحاربة الجوع، ومبادرات هنا تقاطع اللحوم وهناك لمقاطعة الأسماك والفاكهة، وكلها أفكار إيجابية تفاعل معها رواد مواقع التواصل وحققت انتشارًا ومردودًا إيجابيًا على نطاق واسع..

ومن المبادرات الاجتماعية لمحاربة الغلاء، مبادرة تحمل اسم « اعملى لبس العيد بإيديكى» والتى ظهرت بسبب غلاء أسعار الملابس، فدشنت خبيرة التفصيل « منار ياسين» تلك المبادرة، ولاقت إقبالًا وتشجيعًا من سيدات « الفيس بوك»، لأنها أول ورشة لتعليم التفصيل مجانًا صوت وصورة على مواقع التواصل الاجتماعى.


زينب مهدى

ونجحت المبادرة الشبابية «خليها تعفن» فى مواجهة غلاء أسعار الفاكهة، بعدة محافظات الفيوم والشرقية، وقام الشباب بإنشاء جمعيات وروابط تعاونية، من أجل شراء الفاكهة والخضراوات، وإعادة بيعها للمواطنين، بأسعار مخفضة؛ لمواجهة جشع التجار.

المبادرات تعبر عن حرية الرأى

ولقد أتت الحملة ثمارها، وحدث انخفاض فى أسعار الفاكهة، لينضم أهإلى محافظة الجيزة لحملة «خليها تعفن»، وأكد الأهإلى على مواقع التواصل الاجتماعي، التزامهم بالمقاطعة مؤكدين أن أسعار الفاكهة أصبحت لا تتناسب مع أجورهم الشهرية، وأن الحملة إيجابية، ويجب على التجار التراجع عن رفع أسعار الفاكهة.

وتستمر المبادرات فى مواجهة جشع التجار ومحاربة غلاء الأسعار، فهناك مبادرة أخرى فى محافظة البحيرة لمقاطعة شراء اللحوم، وأخرى لمقاطعة شراء الخضراوات والفواكه بعنوان «خليها تحمض».

أكثر من مبادرة أتت ثمارها وتسببت فى انحفاض أسعار بعض السلع

أما «خليها خرابة»، و«خليها فاضية» فهى من المبادرات الحديثة تستخدم أيضًا سلاح العصر، سلاح المقاطعة، ضد غلاء أسعار السكن ولمواجهة جشع المقاولين والتجار والشركات العقارية.

كما وانطلقت من « الفيس بوك» مبادرة دشنتها الدكتورة مها نور، بعنوان «ذراعى خط أحمر»، وهدفها حماية السيدات المصابات بسرطان الثدى من التعامل الطبى الخاطئ للذراعين، نظرًا لإزالة الغدد الليمفاوية، والتى بدورها تسبب مضاعفات خطيرة حال التعامل معها بطريقة غير سليمة.

ونجحت المبادرة وانتشرت على نطاق واسع ويحمل أصحابها أسورة تضم فلاشة تحوى كل البيانات الخاصة بالمريض للتعامل معه بشكل سليم، وتعد تنبيها للطاقم الطبى للتعامل مع المريض بحرص.

وفى نفس السياق، ظهرت العديد من المبادرات الشبابية من « الفيس بوك» إلى الشوارع والميادين، بهدف نشر الجمال وتزيين شوارع البلد وإضافة لمسات جمالية، كان آخرها مبادرة « ولاد البلد»، فى محافظة السويس، ليتحول شكل كورنيش السويس إلى تحفة فنية إبداعية، ومبادرة «حلوة يا بلدى» فى شبرا الخيمة لنظافة وتجميل شوارع المنطقة.

ولقد ظهرت على «الفيس بوك» مبادرات شبابية لمحاربة الأخبار الزائفة منها مبادرة «متصدقش»، التى نجحت فى فترة قصيرة فى جذب آلاف من المستخدمين على موقع التواصل، وهدف المبادرة هو محاربة الأخبار المغلوطة، بعد زيادة نسبة الأخبار المزيفة التى ترسخ لمفاهيم سلبية اجتماعيًا، إضافة إلى المواد المغلوطة، ولقد شعر أصحاب المبادرة بأنه يجب أن يكون لهم دور فى مواجهة انتشار الأكاذيب، كما أن هناك صفحات كثيرة

الرقابة الإدارية تهيب.. والمواطن يستجيب



مزورة تقول: إنها تمثل مؤسسات رسمية فى البلد، أو شخصيات معروفة، وبعض المستخدمين يصدقون بالفعل هذه الصفحات ويتبادلون الأخبار المنشورة عليها، وتعمل المبادرة على التواصل مع إدارة الفيسبوك لإغلاقها.

كما أن هناك عدة مبادرات شبابية ناجحة، بفضل أفكارها الإيجابية والمفيدة للمجتمع نذكر منها، مبادرة «شى ترافيل» التى دشنتها الناشطة المجتمعية، « منة شاهين»، وتهدف لأن تكون المرأة فى وضع أفضل كما تقدم للنساء تقدم ورش عمل فى كافة المجالات لتحسين وتطوير أنفسهم، ومبادرة أخرى تحمل اسم «التكية» لتقليل فائض الطعام ومواجهة الجوع الذى يعيشه الفقراء بل والعمل على توفير الطعام لكل محتاج له وبأعلى جودة.

وقالت «شاهين»: إن السبب الذى دفعها إلى الفكرة هو الإحصاءات الرسمية التى أثبتت أن نسبة فائض الطعام لكل فرد فى العام ما يقرب من ٧٣ كيلو سنويًا أى أن الشعب يهدر سنويًا مليارات الكيلوات من الأطعمة دون استفادة حقيقية منها.

ابدأ بنفسك

وعن أهمية المبادرات تقول «زينب مهدى» خبير التنمية البشرية: المبادرات لها العديد من الفوائد مثل التعبير عن حرية رأى الشباب والتعبير أيضًا عن الإيجابيات التى يروها فى بلدهم ويبدأوا بالاهتمام والارتقاء بها، وإلقاء النظر على السلبيات والعمل على الإصلاح منها، كما أن تلك المبادرات تمثل وعيًا كبيرًا من الشباب بالأحوال التى نعيش بها حاليا، وأضافت أن المبادرات تؤكد على مقولة «ابدأ بنفسك» مثل المبادرات الصغرى التى تبناها الشباب لنظافة الأحياء التى يعيشون بها فهذه كانت خطوة كبيرة، وجميلة ونوع من أنواع الوعى والمساعدة وعدم إلقاء المهمات الصغرى والكبرى على عاتق الدولة، ومبادرات أخرى ظهرت لتلوين وتزيين عدة مناطق بالجمهورية كنوع من أنواع البهجة والتغيير ولكن بشكل إيجابى ومدروس.

سارة ممدوح

الشباب الأكثر طموحاً ولديهم طاقة كبيرة لإحداث تغيير مذهل فى وقت قصير

وتقول «سارة ممدوح» استشارى صحة نفسية وخبير تنمية بشرية: إن المبادرات لها دور كبير، ولقد رأينا على مدار الفترات السابقة أن التقدم يحدث نتيجة لإطلاق مبادرة يلتف حولها الجميع فيحدث ازدهار ملحوظ ونتائج قوية، بالإضافة إلى أنه وبتطور وسائل التكنولوجيا، تتطور أيضًا ثقافة المجتمع ويتطور معها مصادر التغيير والآن تتبع وسائل الإعلام والبرامج والدولة أيضًا سياسة إطلاق المبادرات لما لها من قوة نتائج.

وأشارت « ممدوح» إلى أهمية إعداد جيل واع، بتعليم الأطفال منذ النشأة الأولى بفنون القيادة وكيفيةّ إطلاق المبادرات لحل أية أزمة أو لطرح أفكار تساعد على التغيير لتفيد الأسرة والمجتمع.

وأوضحت أن الشباب هم الأكثر طموحًا وعملية التغيير والتقدم لديهم لا تقف ولديهم طاقة كبيرة وحماس قوى لإحداث تغيير مذهل فى وقت صغير، فإذا اقتنع بفكرة يسعى جاهدًا لتحقيقها دون أن يسمح لأحد أن يعرقله، موضحة أن الدور الذى تلعبه الأسرة والمدرسة فى تنشأة الطفل أصبح غير كافٍ لإعداد جيل قيادى لديه فكر.

وأشارت إلى أن هناك الكثير من المبادرات التى ظهرت خلال وقت قصير وحققت نتائج ملموسة، ولكن يجب قبل إطلاق مبادرة يلتفت حولها الكثير، الأخذ فى الاعتبار عدة نقاط: أهمها كيف نطلق المبادرة؟ وما أقصى نتائج نستطيع أن نصل إليها؟ وما قدر التنازلات التى نستطيع أن نقدمها فى سبيل تحقيق كم من المطالب وليس الكل؟

وتقول إسراء حجى، استشارى أسرى وتربوى وعلم نفس: إن المبادرات من المؤشرات الإيجابية، فلقد ظهرت مؤخرًا مبادرات عدة تهتم بالفئات المهمشة بالمجتمع، لتسلط تلك المبادرات الضوء عليهم، وبهذا فتعتبر هذه المبادرات حلقة الوصل لعدم إهمال أو تهميش أية فئة فى المجتمع.

وأضافت أنه من الأمثلة الواضحة مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، «١٠٠مليون صحة» والتى كان لها أثر بالغ لجميع من شاركوا فيها بعمل التحاليل، بعد أن كانت الفكرة مرفوضة كما لمست نتائجها بعينى فى المحيطين وخاصة المرضى منهم ومن أثبت التحليل ذلك.

وأشارت «حجى» إلى أن الشباب فى كل الأزمنة وعلى مر العصور لهم دور بارز ومهم جدًا فى المجتمع نتيجة لحماسهم الشديد ومثابرتهم، كما أن لديهم تفاؤلًا وتأثيرًا أكثر إيجابية على المحيطين بهم، ورأينا أنهم فى الآونة الأخيرة لمسوا العديد من المشكلات الموجودة بالمجتمع وبدأوا بإطلاق العديد من المبادرات التى تسعى لتغيير المجتمع وأفكاره السلبية وإبراز الجوانب الأكثر قوة للنهوض ببلدهم.

فى واحدة من الصور الإيجابية التى يجب، أن يكون عليها المواطن .. جاءت استجابة المواطنين لنداء هيئة الرقابة الإدارية بضرورة التعامل بشكل رسمى مع الجهات الحكومية والتأكد من هوية الأشخاص والجهات التى يمثلونها.

جاء ذلك لضبط العديد من منتحلى الصفة بعدة محافظات على مستوى الجمهورية تحصلوا لأنفسهم على مبالغ مالية ومنافع مادية.

وكانت هيئة الرقابة الإدارية قد أهابت بالمواطنين بضرورة التعامل بشكل رسمى مع الجهات الحكومية والتأكد من هوية الأشخاص والجهات التى يمثلونها.

واستجاب لذلك عدد من المواطنين الشرفاء مما كان له بالغ الأثر فى قيام الهيئة بضبط منتحلى الصفة وأصحاب النفوذ المزعوم.

حيث ضبطت الهيئة (م.ع) دبلوم فنى صناعى لانتحاله صفة محام عام أول بالنيابة العامة وبحوزته بطاقة شخصية مزورة منسوب صدورها لوزارة العدل، واستغل صفته المزعومة بالتردد على المصالح والجهات الحكومية والتدخل لإنهاء مصالح المواطنين نظير حصوله على مبالغ مالية.

وضبطت أيضاً (ط.ف.م) الشهير بـ (ط. رحيم) منتحلاً صفة مستشار الدولة للأمن القومى للمعلومات لاحتياله على أربعة مسئولين بالدولة ومواطنين آخرين لتحقيق منافع مادية لنفسه.

وضُبط أيضاً (أ.ف.م) لانتحاله صفة عميد بهيئة الرقابة الإدارية وذلك للاحتيال على عشرة مواطنين زاعماً لهم مقدرته على إنهاء مصالحهم فى الجهات الحكومية ليحصل لنفسه على مبالغ مالية مقابل ذلك.

وفى ذات السياق ضبطت الهيئة بمحافظة السويس (ك.ا.ح) وهو موظف سابق بالمعاش بإحدى شركات التأمين منتحلاً صفة عضو بهيئة الرقابة الإدارية للاحتيال على بعض التجار والأطباء والجمعيات وأصحاب الشركات، بغرض الحصول منهم على مبالغ مالية لمساعدة الحالات الإنسانية مدعياً منحها لغير القادرين وبعرض جميع المتهمين على النيابات المختصة تم حبسهم.



"منذ توليه المسئولية آمن الرئيس عبد الفتاح السيسى بأهمية الدور الاجتماعى للمرأة وحقها فى العمل، وأن تكون شريكاً رئيسياً وفعالاً فى مسيرة النهضة والتنمية الشاملة والمستدامة، وتحول هذا الإيمان إلى عمل على أرض الواقع فحصدت عظيمات مصر أكبر الحقوق وأهم المكتسبات مما أسهم فى توضيح وترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية عن المرأة المصرية فى العالم كله، وفى الداخل تعمل منظمات المجتمع المدنى على دعم ومساندة الجهود الحكومية المبذولة فى هذا المجال.. "أكتوبر" تسلط الضوء على هذه الجهود والمكتسبات الإيجابية من خلال السطور التالية..."

دعاء عبد العزيز



مبادرات رسمية واجتماعية ونماذج يحتذى بها

"الإيجابية" تبدأ من عند المرأة

بعـد مـا حققتـه المـرأة المصريـة مـن نجاحات ومكتسـبات لم تسـتطع أن تحققهـا فـى أى عصر آخـر، نتيجة وجود القيادة السياسـية الداعمة لها، والتى تسـعى نحو الانطلاق بدورهـا المحورى نحو مرحلة جديدة من المشـاركة الفاعلة والمؤثرة فى صنع المسـتقبل ينظر الآن العـالم المعاصر للمـرأة المصرية بنظرة إيجابيـة، هذه النظرة تكونـت بفضل جهود حكومية بالمشـاركة مع منظمات المجتمع المدنى التى ساهمت بقوة فى دعم المرأة وإنصافها فى الحصول على حقوقها.

فـى البداية تقـول د. رانيا يحيى عضـو اللجنة التنفيذية بالمجلس القومـى للمرأة، إن هناك العديد مـن المبـادرات والمشـروعات التـى يتبناها المجلس ولعـل أهمها حملة (طرق الأبواب) والتى تسـتهدف التوعية من خـلال طرق الأبـواب بجميع محافظات الجمهورية، حيـث يتم من خلال هذه الحملة إطلاق جميع المبـادرات التى يقوم بها المجلس وتتميز هذه الحملة بعمـل لقاءات مباشـرة مع السـيدات داخل المنـازل مـن خـلال الرائـدات الريفيـات وواعظات الأوقـاف وراهبات الكنائس ويكون تأثيرها مباشـرًا وسـريعًا ولها أثـر إيجابـى، فقد بلغ إجمـالى عدد المسـتفيدين حـوالى ٣,٣٧٨,٥٠٠ مسـتفد، كما يهتم أيضًا بنشر ثقافة إقامة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتأثيرها فى تحسـين مسـتوى الدخل للمرأة بالمجتمعـات المحليـة وتم عقـد حـوالى ٤٩٢ ندوة وبلغ إجمالى عدد المسـتفيدات حـوالى ٦٦ ألف و٤٨٠ مستفيدة.

جهود ومبادرات

وتضيف يحيى، من ضمن المبادرات الإيجابية التى أطلقها المجلس مبادرة (لأنى رجل) والتى تستهدف توعية الرجال فى المجتمع بمسـاندة ودعم المرأة فى العمل داخل المنزل والمسـاهمة فى تربية الأبناء، وقد بلغ عدد مرات مشـاهدة الحملة حـوالى ١٠ ملايين، كما يهتم المجلس بأهمية استخراج الأوراق الثبوتية مثل بطاقات الرقم القومى لغير القادرات وتوثيق عقود الزواج وسـواقط القيد (مجانا) لكى تستطيع الحصول علـى كل الحقـوق والخدمات المقدمة مـن الدولة مثل معاش تكافـل وكرامة أو أى من المسـاعدات الأخرى وذلـك بالتعـاون مع قطاع الأحـوال المدنيـة بوزارة الداخليـة، مؤكدة على أن المجلس سـاهم فى توثيق عـدد كبير من الزيجات وخاصة الـزواج القبلى غير الموثق فـى المناطـق الحدودية مثل سـيناء، فقد بلغ إجمالى المستفيدات حوالى ٦٢ ألفا و ٤٢٨ مستفيدة, كما شارك المجلس فى تعزيز الخدمات للمرأة فى الأحياء السكنية الجديدة.

الزواج والأسرة

واتفقت معها فى الرأى دينا حسين عضو المجلس القومى للمرأة ورئيسـة لجنة الشباب فتقول، أطلقنا مبـادرة «معا لنبقى» وهى عبارة عـن برنامج توعوى للمقبلـين على الـزواج والمتزوجين حديثـا «مجانا»، ويشـترط حضور الشـريكين ويعد هذا البرنامج ضمن سلسـلة من المجهـودات التـى يقوم بهـا المجلس للنهوض بأوضاع المرأة فى جميع المجالات، من خلال الـ ١٧ لجنة الموجـودة بالمجلس، وفروعه بمختلف محافظات الجمهورية، هذا بالإضافة إلى دوره الفعال فـى وضـع الآليات والاسـتراتيجات طبقـا للبرنامج الخاص بالحكومة فيما يتعلق بقضايا المرأة، ومتابعة ومراقبة مدى تنفيذ هـذه الخطط والآليات على أرض الواقع.

" لأنى رجل ".. تدعم المرأة المصرية فى المنزل والعمل

للمرأة والرجل

وتضيف حسـين، تم إطـلاق البرنامـج التوعوى للمقبلين على الـزواج والمتزوجين حديثا للمرة الأولى فـى محافظـة الجيـزة، وكان هناك إقبـال كبير من المتقدمين لهذا البرنامج، لذا قمنا بإطلاقه فى محافظة القاهـرة والإسـكندرية، والبرنامـج يتضمـن ثلاث مراحل مختلفة.

مدن آمنة

وتقول الدكتـورة هدى بدران رئيس الاتحاد العام لنسـاء مصر، إن الاتحاد بدأ تنفيذ مشروع مدن آمّنة بقيادة الفتيات، ويهدف المشـروع إلى اتخاذ الشابات إجراءات تسـاهم فى تحقيق المسـاواة بين الجنسين، وضمان سـلامة الفتيات فى المحيط العام، وحمايتهن من الاعتـداء، والحد مـن وقوع انتهـاكات ضدهن، ويسـعى المشروع إلى تعزيز دور السلطات المحلية فى سـلامة الفتيات، ورفع الوعى بمسـألة أمن الفتيات والعمل على توفير مدن آمنة عبر التعاون مع مختلف الأجهزة الحكومية منهـا وزارة التضامن الاجتماعى والنقل والمؤسسـات المعنية بحمايـة الطفل. ويتضمن المشروع تدريب الشباب على مهارات تدعم مشاركتهم المجتمعية فى صنـع القرارات، وكذلـك التأثير فى تغير المعايـير الاجتماعيـة حول سـلامة الفتيات، ويشـمل أيضا إجراء حـوارات بين الأجيـال والأباء والشباب حول العنف المرتبط بالنوع الاجتماعى.

محو الأمية

ويقـول عصام شـعبان المسـئول الإعلامى للاتحاد العام لنسـاء مصر، أطلقنا سلسـلة من الفعاليات التى تسـتهدف توعيـة الطلاب فـى المـدارس الابتدائية والإعدادية تتعلق بالصحة والتغذية السـليمة وقضايا العنف وذلك ضمن فاعليات مبـادرة متخافيش، هذا بالإضافـة إلى إقامـة الاتحاد لمؤتمرا موسـعا بعنوان «نحـو سياسـات فاعلـة لمواجهـة الأميـة» بهدف الخروج بورقة سياسـات تحمل حلولا لمشكلة الأمية وعرض الجهود والسياسـات فى هذا الشـأن، وكذلك طرح المسـتجدات والمقاربة الاستراتيجية لقضية محو الأمية وتعليم الكبار وعلاقتها بالتنمية المسـتدامة، بهدف بلورة وصياغة ورقة سياسـات للتوصيات التى يسـفر عنها المؤتمر والدفع بها فـى مجلس النواب، وذلـك بالتعاون مـع جمعية المـرأة والمجتمع وهيئة تعليم الكبار، وشـارك فيه عدد من الخبراء فى مجال التعليم وأعضاء مجلس النواب والجهات الحكومية،

"متخافيش" ضمن سلسلة فعاليات لتوعية طلاب المدارس



د. رانيا يحيى

المجلس يهتم باستخراج الأوراق الثبوتية لغير القادرين (مجانا)



دينا حسين

"معا لنبقى" برنامج توعوى يشترط حضور الشريكين



د. هدى بدران

"مدن آمنة" مشروع يساهم فى خلق بيئة خالية من العنف



حلول موضوعية وواقعية لمشاكل الغارمات تضمن دمجهم فى المجتمع

وممثلو الجمعيات الأهلية المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار وعدد من المتحررات من الأمية. وذلك فى اطار اهتمام الاتحاد بالقضايا القومية، والتى تتصل بقضايا التنمية المستدامة، كما تعتبر الأمية إحد المعوقات التى تحد من المشاركة المجتمعية عموما، ومشاركة النساء سياسيا، خاصة وانه حسب بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تشير إلى ارتفاع مؤشرات الأمية.

شغلانتى

وتقول د. دليلة مختار رئيسة المجلس الوطنى للشباب، إن المجلس اطلق عدة مبادرات ايجابية لعل أهمها مشروع شُغلانتى هو عبارة عن خلق شخص قادر على الإنتاج خاصة بالمناطق المهمشة والتى تمتلك العديد من المواد الخام الموجودة بشكل طبيعى بالبيئات المختلفة والمتنوعة التى تتميز بها مصر وغير المستغلة بشكل جيد بل وأحيانا تمثل عبئا على المواطنين للتخلص منها بشكل غير صحيح من شأنه الإضرار بالبيئة إلى جانب الحفاظ على الحرف التراثية التى تظهر الهوية المصرية التاريخية والثقافية والبيئية وإعادة إحيائها من جديد قبل أن تندثر تماما، وتعد الفئة المستهدفة فى هذا المشروع أطفال الملاجىء ودور الرعاية والأطفال والشباب من ذوى الإحتياجات الخاصة التى تستطيع ممارسة المهنة، شباب المدارس الصناعية والتجارية، الشباب العاطلين عن العمل بكافة الأعمار، السيدات المعيلات والأرامل والباحثات عن فرص عمل (المرأة بشكل عام).

وتضيف مختار، اطلقنا برنامج تنوير، ويستهدف هذا البرنامج الأطفال والطلائع (من سن ٨ إلى ١٧ سنة) وهو عبارة عن مجموعة ورش عمل حقيقية لمحاكاة الرغبة بالقدرة والواقع العملى الوظيفى بمختلف تخصصاته ويركز هذا البرنامج على توعية طلبة المدارس بدءا من المرحلة الإعدادية إلى الصف الثالث الثانوى بمختلف التخصصات الجامعية والوظيفية وكيفية اتخاذ القرار الصائب للاختيار الأنسب

شباب وشابات

هذا بالإضافة إلى إطلاق مشروع تدريب مليون شاب مصرى (مجانا)، حيث يركز هذا المشروع على الشباب والفتيات ويهدف إلى تدريب الشباب بمختلف تخصصاتهم فى كافة المجالات العلمية والعملية المختلفة والمتنوعة وذلك لتأهيلهم لسوق العمل من خلال دورات تدريبية ولأن معظم الشباب لا يستطيعون تحمل تكلفة هذه الدورات إضافة إلى صعوبة وصولها إليهم لا سيما فى المناطق الحدودية والنائية والصعيد فقد قمنا بهذا المشروع من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع قدر المستطاع والمشاركة فى بناء مجتمع واعى متعلم ومتطلع يمتلك من الخبرة والثقافة ما يمكنه من التواجد على الساحة

د. إيمان بيبرس

(الإقراض الجماعى للنساء) مشروع تمكين المعيلات



الكاتبة نوال مصطفى

(حياة جديدة) يستهدف تمكين السجينات اقتصادياً ودمج أطفالهن فى المجتمع



د. دليلة مختار

"شغلانتى" بهدف خلق أشخاص قادرة على الإنتاج

العملية بقوة مما يساهم فى النهوض بمستوى الفرد الذى بالتالى يساعد على التقدم والازدهار والنهوض بالاقتصاد والدولة.

تمكين المعيلات

وتقول الدكتورة إيمان بيبرس رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة، إطلقنا مشروع «الإقراض الجماعى للنساء المعيلات»، بهدف تحسين مستوى المعيشة اقتصاديا وصحيا وتعليميا للمرأة المصرية وإيماناً بأهمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتوفير فرص عمل للسيدات المعيلات، وتحويل الطاقات المعطلة القادرة على العمل منهن إلى طاقات منتجة لتحسين مستوى معيشتهن، حيث يتم دعم السيدات المعيلات بالمنطقة المستهدفة لبدء أو تطوير مشاريع اقتصادية من خلال تقديم قروضًا جماعية لهنّ، بما يعمل على تحسين مستوى معيشة أسرهن صحيًا وتعليميًا وذلك بالتعاون مع «السفارة اليابانية».

وتضيف بيبرس، ان المشروع بدأ فى شهر أغسطس عام ٢٠١٦ ومن المقرر ان ينتهى فى شهر أغسطس الجارى ٢٠١٩م وذلك بمنطقة الجيارة بمصر القديمة، حيث وصل عدد المستفيدات منذ بداية هذا العام حتى نهايته إلى ٤٥٤ مستفيدة بإجمالى مليون و٢٦٦ ألف وخمسمائة جنيه، من خلال تقديم قروض جماعية لهن، وذلك بعد زيادة قيمة القرض الجماعى للمستفيدة من ٢٠٠٠ جنيه إلى ٢٥٠٠ جنيه مؤخرًا، بناء على طلب السيدات برفع قيمة القرض مع ارتفاع ظروف المعيشة، وبهذا يصل عدد المستفيدات منذ بداية المشروع وحتى الآن إلى ١,٠٢٨ مستفيدة.

أطفال السجينات

وتقول الكاتبة نوال مصطفى، مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة جمعية رعاية أطفال السجينات والفائزة بجائزة «صناع الأمل» ضمن مبادرات محمد بن راشد عام ٢٠١٨ م، اطلقت مشروع «حياة جديدة» ويعمل على التمكين الاقتصادى للسجينات الفقيرات داخل سجن القناطر للنساء وخارجه، والتأهيل النفسى لهن وللأطفال، بالإضافة إلى إعادة دمج الأطفال فى المجتمع عن طريق الأنشطة الترفيهية والإعلامية، فهو مشروع يعلم السيدات الفقيرات الصيد ولا يعطيهم السمكة، يبنى الإنسان من الداخل، يغير ثقافته، لاندماجه فى المجتمع،فهو مشروع يهدف إلى وضع حلول موضوعية وواقعية لمشاكل الغارمات والسجينات وإعادة تأهيلهم ودمجهم داخليا (داخل السجن) وخارجيا.

وأشادت مصطفى، بمبادرة (حياة كريمة) التى وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى أجهزة الدولة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدنى لتوحيد الجهود والتنسيق لتنفيذها والتى تستهدف توفير احتياجات الفئات الأكثر احتياجًا فى المجتمع، وأضافت أن المبادرة تأتى بعد أن طالبت كثيراً بتوحيد الجهود فى قضية الغارمات التى تتبناها منذ أكثر من ١٠ سنوات، مؤكدة إن المبادرة جاءت فى وقتها مع بداية عام جديد، لتكمل بها الدولة شبكة الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر فقراً فى المجتمع، لافته إلى أن أكثر ما أسعدها هو وضع الحكومة مع المجتمع المدنى معاً فى مركب واحد لخدمة المصريين، لأن الجمعيات الأهلية هى الجناح الآخر للوطن الذى يجب أن يعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة ليحدث تكامل وتعاون لتوفير حياة كريمة للفئات الاكثر احتياجا.



الرأى

الإرهابيون الأغبياء

ربما لا يدرك الإرهابيون الأغبياء أن كل عمل إجرامى يقومون به يوحد الشعب المصرى صفًا واحدًا مهما اختلفت توجهاته واختلفت آراؤه، ويقوى نسيجه ليواجه به تلك الجرائم، التى مهما كبرت فهى هزيلة! فهم حين يفجرون كتيبة فى سيناء أو يبعثون بأحد صبيانهم بين الناس فى الشوارع والمساجد والكنائس يقتلون ويصيبون أعدادًا مهما كبرت فهى فى النهاية لا تتجاوز حادث قطار أو حادث طريق. صحيح أن كل شهيد قدره لا يثمن سواء لوطنه أو لأسرته التى فقدته، لكن فى النهاية ستبقى مصر ويعيش هذا الوطن، فمن المستحيل عليهم وعلى من هم أقوى منهم إبادة شعب بكامله.

لا يدرك هؤلاء الأغبياء أن هذا البلد الذى تمتد جذوره لآلاف السنين قد مرت عليه محن وحروب ودسائس ومكائد وخونة وإرهابيون ومحتلون، اعتقدوا أنهم يمكن أن يتمكنوا منه ومن شعبه، لكن كل جرائمهم كانت توحد هذا الشعب وتجعله صلبًا فى مواجهة أى عمل خسيس. فهل يعتقد هؤلاء الإرهابيون الأغبياء أن أى فعل مشين منهم يمكن أن يؤثر فى لحمة هذا الشعب؟ بل هل يعتقدون أن أعمالهم يمكن أن تهز صورة الدولة المصرية العريقة؟.

لو كان هذا شعبًا عاديًا ربما كان يتأثر بمثل تلك الجرائم ويثور على حكومته متهمًا إياها بالتقصير أو عدم الاستقرار أو الفشل فى توفير الأمن، لكن لأن المصريين شعب ذو طبيعة خاصة، لا يفهمها الكثيرون وغالبًا ما ترتبك حساباتهم – فإن مثل تلك الجرائم توحده وتوثق عراه وتدفعه لتحمل أية مصاعب أو تحديات أكثر مما لو لم تواجهه تلك المخاطر.

من السهل جدًا على أى تنظيم إرهابى أن يجند أفرادًا فى صفوفه، فالمرضى النفسيون وضعاف القلوب والعقول والسفهاء والمتطرفون والجهلاء يسهل جدًا الوصول إليهم وضمهم والتأثير على عقولهم وإقناعهم أنهم يقومون بعمل نبيل، وخلف هذا العنوان تستتر الجرائم الخسيسة، والأفعال المشينة، فلا يمكن لعاقل يحمل ضميرًا إنسانيًا، أو حتى إنسان طبيعى أن يقدم على أى من تلك الجرائم، وبالتالى فإن أدواتهم لا تخضع لعقل أو ضمير.

الحقيقة أن تلك العمليات على بشاعتها هى فى النهاية جرائم ترتكب فى الظلام لفئران مذعورة، وليست سوى محاولات يائسة لعرقلة أى تقدم فى هذا البلد. أو لعله رد على ما طرحه الرئيس عبدالفتاح السيسى فى مؤتمر ميونخ للأمن، من تساؤلات كلها توسع قاعدة المشاركين فى جرائم الإرهاب سواء بالفعل أو المشاركة أو الصمت أو الجهل.

لكن من ناحية أخرى لعل ما شهدناه فى حادث الدرب الأحمر مؤخرًا يطمئننا كثيرًا، أن عين الأمن ساهرة، وأن الخناق يضيق على الإرهابيين الأغبياء، وأن المصريين لا يتفرقون ولا يهتزون ولا يوقفهم شىء عن الحياة.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



«الوعي».. في خدمة الاقتصاد و مواجهة الفساد

"تحولات اقتصادية كبيرة وإصلاح اقتصادي يشمل كافة النواحي الاقتصادية وارتفاع في سعر الدولار.. تحديات كبيرة أمام المستهلك والتجار والحكومة مثل الاحتكار وغياب المنافسة والتلاعب في الأسعار وهامش الربح المبالغ فيه, في ظل سياسية تلقائية تتحكم في الأسواق وهى سياسة العرض والطلب.. فهل يجب على المستهلك أن يبحث عن أدوات جديدة لمواجهة ارتفاع الأسعار وجشع بعض التجار مثل مقاطعة السلع؟.. وكيف يكون المستهلك إيجابيا ويدعم اقتصاد بلده في ظل هذه المتغيرات.. خبراء الاقتصاد يجيبون من خلال السطور التالية عن هذه الأسئلة".

أحمد طنطاوي

بدأت دعوات مقاطعة سلع أو خدمات أو منتجات على يد مجموعة من الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي منذ عدة أعوام عندما دشنوا حملة لدفع الاشتراكات الشهرية لشركات الإنترنت بالعملة المعدنية كنوع من التعبير عن عدم رضاهم عن الخدمة المقدمة لهم من هذه الشركات وسوء استجابة موظفي خدمة العملاء الهاتفية لشكواهم المتكررة، مما دفع هذه الشركات لاتخاذ خطوات لتحسين الخدمة وتغيير سياسات التعامل مع العملاء عبر الهاتف وتقديم عروض ترويجية أفضل، هذه النتيجة الإيجابية التى حققتها الحملة الشبابية أوحت لمجموعة منهم أن يدشنوا حملة أخرى لمقاطعة اللحوم التى وصل سعرها إلى أرقام مبالغ فيها بلا أى مبرر، ودشن شباب التواصل الاجتماعي النشطاء حملة لمقاطعة اللحوم لمدة أيام اتفقوا عليها وساهم معهم عدد كبير من الأسر، ورغم أن الحملة كانت سريعة ولم تصمد لفترة كبيرة من الوقت إلا أنها لاقت قبولا من عامة المستهلكين واقترح البعض تدشين حملة أخرى لمقاطعة الفاكهة أيضا بعد ارتفاع أسعارها, وبالفعل استمرت الحملة الإلكترونية لبعض الوقت على فضاء الإنترنت، ولكنها تركت أثرا إيجابيا فى عودة الأسعار إلى مسارها الطبيعي فى الأسواق على أرض الواقع, وعلى الرغم من أن هذه الحملات لم تحقق النجاح الباهر الذى طمح البعض ممن قاموا بها أو روجوا لها لتحقيقه، إلا أنها حققت نجاحا نسبيا مقارنة بوقتها القصير وفكرتها الفطرية، وأشارت إلى متخذ القرار بوجود خلل فى أسعار هذه السلع أو الخدمات ما جعله يأخذ هذه الأمور فى حسبانه ويصدر القرارات والإجراءات التى تساهم فى حل هذه المشاكل.

فى البداية يرى د. أحمد عبد الحافظ، الخبير الاقتصادى ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة ٦ أكتوبر أن الحملات الإلكترونية والدعوات لمقاطعة سلعة أو منتج يبالغ التاجر فى أسعارها ويضع لها هامش ربح كبير أو غير منطقى، هى مقاطعة واجبة ولكنها متأخرة، ويجب أن تمتد هذه الدعوات إلى مقاطعة كل ما هو محتكر لأن مقاطعة المحتكر هو أكبر ضربة يمكن توجيهها له، وذلك لأن احتكار سلعة له أثر سلبى كبير على مستهلك هذه السلعة, والتاجر المحتكر هو الذى يتحكم فى سعرها، طالما أنه لا يجد من لا ينافسه؛ وبالتالى يحدد سعرها طبقا لرغباته وأهوائه والتى حتما تكون فى اتجاه تحقيق أعظم استفادة ممكنة من المستهلك؛ لكى يعظم من أرباحه، خاصة إذا غابت آليات الرقابة الحكومية عن سوق هذه السلعة أو كانت هذه السلعة ضرورية ومهمة بالنسبة للمستهلك ولا يستطيع الاستغناء عنها مما يجعله مضطرا لشرائها مهما ارتفعت أسعارها.


عبد الحافظ

الحملات الإلكترونية ودعوات المقاطعة واجبة ولكن متأخرة

الوعى الاستهلاكي

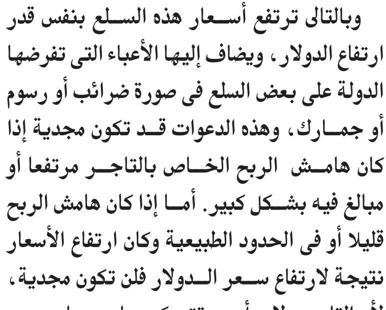
وأضاف د. على عبد الرءوف الإدريسى، الخبير الاقتصادى وأستاذ العلوم السياسية بمدينة الثقافة والعلوم، أن دعوات المقاطعة لسلعة نتيجة لارتفاع سعرها بشكل غير طبيعي هو أمر إيجابى وهو نوع من أنواع الوعى عند المواطن المستهلك للسلعة، ولكنه أمر مؤقت أثره سريع الزوال, أما الحل الحقيقى الذى يجعل المستهلك غير مضطر إلى المقاطعة هو أن يكون لديه "الوعى الاستهلاكي"، وهذا المصطلح معناه أن يكون لدى المستهلك ثقافة أن يكون استهلاكه لسلعة معينة قدر حاجته لها، فما يحدث اليوم فى الأسواق أن المستهلك يشترى بكميات أكبر من احتياجه لها ثم يقوم بتخزينها متوهما أن ذلك يؤدى إلى التوفير, ولعل موسم شهر رمضان الكريم هو خير دليل على تلك الثقافة السلبية, فنجد أن بعض أو أغلب الأسر المصرية تقوم بشراء خزين من المواد الغذائية والاستهلاكية تكفى لمدة شهرين، أو ربما لثلاثة أشهر على الرغم من توفر هذه السلع طوال الوقت، ويمكن للمستهلك شرائها بشكل أسبوعى أو يومى.

وتابــع: هــذه الثقافة هى أحد أســباب ارتفاع الأســعار وسببها ســلبية ثقافة المســتهلك وليس التاجــر، وتغييرها يؤدى إلى انخفاض الأســعار لأن ثقافة التموين والتخزين هذه هى ثقافة خاطئة تضر بالمســتهلك والتاجر بســبب أنها تخلق نوعا من الطلب الوهمى المتزايد على هذه السلع. وبالتالى يكون المقابل هو ارتفاع أسعارها لأن السوق يحكمه قانون العرض والطب، فكلما زاد الطلب زاد السعر والعكــس، وإذا أصبح المســتهلك واعيا بهذا الأمر فلــن يكون مضطــرا للمقاطعــة لأنه باســتخدامه الرشــيد ســيعكس صورة حقيقية عن الطلب على السلعة, كما سيقوم بتوفير جزء كبير من ميزانيته ويحقق لنفســه قــدر من الرخاء، وأيضا ســيجعل الأطر التى تحكم سياســة العــرض والطلب مبنية على أســس سليمة وحقيقية, لأنه ليس من المعقول أن يكون الطلب على ســلعة والإقبال على شرائها مبالغا فيــه وعندما تحــدث زيادة فى أســعارها تكون الخطوة التالية هى الاســتغناء التام من هذه السلعة، وهذا الحل أفضل وأدوم من المقاطعة.

مفارقة منطقية

ويشــير الإدريســى إلى زاوية أخرى فيقول: الظاهرة العامة تقول إن الطلب فى الدول النامية أكبر مــن الــدول المتقدمــة، خاصة فى الســلع الغذائية والترفيهية, رغــم أن الأولى إمكانياتها الماديــة قليلة على عكــس الثانية. وهــذا الأمر يحير الكثيرين والسبب المنطقى فى هذه المفارقة أن المستهلكين فى الدول النامية لا توجد عندهم ثقافة الوعى الاســتهلاكى، ولهــذا نجد أن دولا أغنــى بكثير مــن الدول النامية يقوم المســتهلك فيهــا بشــراء الفاكهــة والخضــراوات بالقطعة فنجده يشترى موزة أو تفاحة أو برتقالة واحدة. أما فى أســواق الدول النامية التى تحتاج بشــدة إلى هذا التوفير فى الشــراء والكميات، فنجد أن المستهلك يشترى بالكيلو, وفى بعض الأسواق فى مصر يضطر المستهلك إلى شراء أكثر من كيلو رغم عدم احتياجــه لهذه الكميــة لأن البائع يعامله بشيء من الاستهانة إذا طلب المشترى منه شراء كيلو واحد فقط, ولكن انتشــار الأسواق الحديثة فــى المدن الجديدة بمحافظات مصر ســوف يغير هــذه الثقافــة؛ نظرا لأن هذه الأســواق تســمح للمســتهلك أن يشــترى بالقطعة بدون غضاضة. وبالتالى يمكنه الشــراء بقدر ما يحتاج خاصة فى تلك الســلع التــى تكون عرضة للتلــف إذا ما تم تخزينها لفترات طويلة.

ويقــول د. شــريف الدمــرداش، الخبــير الاقتصــادى وأســتاذ الاقتصــاد الدولى ســابقا إن دعوات المقاطعة هــى رد فعل غير منظم أو تلقائى من المستهلك فى ظل غياب نظام حقيقى أو منظومة متكاملــة PERFECT MARKET للرقابة على الأســواق القائمة على سياسة العرض والطلــب, والمســتهلك هنا مضطر لاســتخدام هذه الآليــة لأن الدولــة لم تُوجِد لــه منظومة حقيقية متكاملة للرقابة والســيطرة على الأسواق ويتوقف نجاح أو فشــل هذه الدعــوات أو الحملات إلى عدة عوامل أهمها الارتفاع فى قيمة سعر الدولار، الذى يستخدم فى شراء بعض المنتجات من الخارج.



الإدريسي

"الوعي الاستهلاكي" يجعل المستهلك غير مضطر للمقاطعة

الدمرداش

دعوات المقاطعة رد فعل تلقائي لضعف الرقابة على الأسواق

وبالتالى ترتفع أســعار هذه الســلع بنفس قدر ارتفاع الدولار، ويضاف إليها الأعباء التى تفرضها الدولة على بعض السلع فى صورة ضرائب أو رسوم أو جمــارك، وهذه الدعوات قــد تكون مجدية إذا كان هامــش الربح الخــاص بالتاجــر مرتفعا أو مبالغ فيه بشــكل كبير. أمــا إذا كان هامش الربح قليلا أو فى الحدود الطبيعية وكان ارتفاع الأسعار نتيجة لارتفاع ســعر الــدولار فلن تكون مجدية، لأن التاجــر لابد أن يحقق مكســبا وربحا من بيع ســلعته لكى يغطى ما ينفقه من مصروفات ويحقق لنفسه ربح من عملية البيع.

ويشير الدمرداش إلى أن المنظومة التى يحكمها قانــون العرض والطلب تســتلزم وجــود المعلومة وأن تكــون متوفرة لجميع أطــراف عملية الدورة الإنتاجية والبيعيــة، وأن يكون العرض والطلب هو الحاكم للســعر فى ظل وجد منافســة وتنافس بين التجار مع ثبات ســعر المنتج الواحد فى أكثر مــن مكان. إما أن يحــدث تعتيم وعدم وضوح وأن تباع الســلعة الواحدة بأســعار مختلفة فى أكثر من مــكان، فهذا أمر غير طبيعي؛ لأن الأســواق العالميــة لا يحكمها ضمير التاجر أو البائع ولكن يحكمها التشــريعات والقوانين والنظم والآليات الرقابيــة التى تجبر كل الأطــراف على الالتزام بالأسعار العادلة.

اعرف حقك

وعن إســهامات المجتمع فى نشر الإيجابيات والوعى الاســتهلاكى والاقتصادى بالمجتمع يقول د. وائــل الطناحــى، أمين عام المجلــس الوطنى للشــباب أن من مجــالات عمل مؤسســتنا حماية المســتهلك، حيث يتمثل دورنا كمؤسســة مجتمع مدنى فى نشــر قانــون وثقافة وتوعية المســتهلك بحقوقه فى كل مكان، ولذلك أطلقنا حملة موسعة اعــرف حقك واحمــى نفســك الخاصة بحماية المستهلك ورفع وعى المواطنين تجاه سياسة ترشيد الاســتهلاك وذلك لأننا نرى أن مشــكلة المستهلك الحقيقية هى عدم وجود أســعار تتناسب والسعر الحقيقى للمنتج أو الخدمة، وأسعار الجملة التى يســتغلها الموزعــون نتيجة جهل وعــدم معرفة المســتهلك بحقوقه، فقــد قمنا بتدشــين (مبادرة اعــرف حقــك واحمى نفسك) الخاصــة بحماية المستهلك ورفع وعى المواطنين تجاه سياسة ترشيد الاســتهلاك، وذلك بالتعاون مــع أكثر من جامعة وبعض الجهات الثقافية بوزارة الثقافة والمنتديات الثقافيــة العامــة بمصر برعاية جهاز المســتهلك لتوعية الطلبة والذين يمثلون شــريحة لا يستهان بها كمســتهلك، بكيفية حماية حقوقهم والمطالبة بهــا وفقــا لما نص عليــه قانون حماية المســتهلك المصــرى عنــد التعامــل بالبيــع والشــراء وكيف يحصلون على حقوقهم من البائع فى حالات الغش التجارى أو المغالاة فى الأســعار بطرق كفلها لهم القانون، وكيفية التقدم بشــكاوى وأماكن تفعيلها وكيفية الوصــول إليها مما يســاهم فى المحافظة على دخــل المواطن قدر الإمكان والحد من جشــع وغش التجار والموزعين.

رأي



لن يحدث إلا إذا حدث !!

أولاً: لــن يتــوازن ميزاننا التجــارى بصفه جزئية ويقــوى اقتصادنا بصفة كلية إلا إذا أعدنا النظر جميعاً فى قراراتنا وســلوكياتنا. ما لم تتخذ الحكومة قرارات ذكية وجادة فى إيجاد ســبل للحد مــن مواردنا والتى تلتهــم مليارات رهيبة من مواردنــا النقدية الأجنبية مما يؤثــر ويهدد دائماً الاحتياطــى النقدى الذى حقق أعلــى نســبة زيادة فــى تاريخ مصر وهــذا الأمر ليس ببدعــة أو معجــزة فالعديد من الــدول حماية لمواردها وإنتاجهــا أقدمت على ذلــك. وبعيداً عن مفهوم الحظر .. لماذا لا تضع الدولة مواصفات عالية لما يتم اســتيراده بحيــث لا تدخــل إلا المنتجات عالية الجــودة ومن ثم يرتفع سعرها فيقل الإقبال عليها بما يوسع من مساحة تنافسية لمنتجاتنا المحلية. وهنا تأتى المعضلة هل تتسم منتجاتنا المحلية الماثلة بالجودة والســعر التنافسى؟ وهذه مهمة وطنية وسياسية وحكومية.. فشعار اشتر المصــرى لن يجد صــدى إلا إذا كان المنتج المصرى يحقق توقعات المســتهلك المصــري. فمن المعــروف أن جميع الحريات لها ضوابط تحكمها إلا حرية الاستهلاك. أما على جانب المستهلك مهما تباينت قدرته الشرائية فإن الحس الوطنى وإحساسه بما تمر به بلاده من تحديات يتطلــب منه إعــادة النظر فى ســلوكه الاســتهلاكي. أقــول ذلك بعــد تصريحات المتحدث الرسمى لرئاســة الجمهوريــة فى أعقاب لقاء الســيد الرئيس مع رئيس مجلس الوزراء ومحافظ البنــك المركزى بضرورة إعادة النظر فى سياسة الاستيراد وتخفيض الدين العام.

ثانيــاً: إذا لم يتحرك الســيد وزيــر الصناعة – هذا فى حالة وجــود وزير للصناعة– فى اتجاه القيام بدور فعــال فى فتح ملــف التصنيع فــى مصــر بتعميقه أو بتوســيعه ولأنى لســت خبيراً ولن أدعى الخبرة فمثل هذا التحــرك يتطلب أن يجلس الســيد وزير الصناعة مع رجــال الصناعة الوطنيين أصحاب الــرؤى البعيدة "البعيــدة عن المصالح الشــخصية" . وأننــى على يقين يوم أن يخــرج وزير الصناعة ورجــال الصناعة بخطة مدروســة وجادة فــإن البنــك المركزى ومعــه قيادات البنــوك الكبرى لن تتردد فى دعــم هذه الخطة تمويلاً وتســهيلاً من خلال إدارة مشــروعات متخصصة لديهم خبرات تقدم مشورتها للمستثمرين الصناعيين بواقعية ومرونــة تتكيف مــع تطورات المواقــف ومن ثم تحدد خطة التمويل والتســهيلات. ودليلــى العملى على ذلك مبــادرة البنك المركــزى لإقالة المتعثريــن من عثرتهم والتى جاءت بعد دراســة واقعيــة ، ومن منطلق حس وطنى لضخ وفتح شــرايين الشركات والمصانع التى تمثل أحد نوافذ التشغيل والقضاء على البطالة..

وأخــيراً ..لن تزداد قدرتنا علــى تحدى الصعاب ما لم نتحرك جميعاً كل فى مجاله يتحمل مســئولياته ولا نترك رئيس الدولة يواجه الإصلاح ومتطلباته وحده..

د. سامي عبد العزيز



الفرد الإيجابي يعني مجتمعا إيجابيا، ونظرة الفرد لاحتياجات مجتمعه تبرز مدى وعيه وثقافته، وتعد المبادرات الفردية أبرز دليل على ذلك، ورغم كل ما يحيط بالمجتمع من سلبيات إلا أن الفرد هو القادر على إحداث تغيير جذري في المجتمع ليحارب آفات مجتمعه ويكون داعما للإيجابي ومحاربا للسلبي ومحاصرا له، وهناك العديد من القضايا التي تتصل بالوعي، ومن ثم تلعب المبادرات الفردية في مجال الثقافة والتراث دورا كبيرا في الحفاظ على المجتمع وخلال السنوات الماضية ظهر عدد من المبادرات الفردية الناجحة التي تلقى «أكتوبر» الضوء عليها منها ما اتصل بالكتاب والتراث والعمارة والتأليف والتوثيق.

أبرزها أبوغطاطي وعربية الحواديت

«الثقافــــة»..

القوة الناعمة فى مواجهة السلبية

د. نسرين مصطفى

قـدم الكاتـب الشـاب سـامح فايز عـددا من المبـادرات أهمها إنشـاء مكتبة فـي قريته كفر غطاطي بمحافظة الجيزة، ويقول: أردت أن أنفذ الفكرة في قريتي لأن الكتاب غير حياتي وجعلني أتجه من مهنة المحاماة إلى عشق الكتاب والكتابة فكنت أود أن أكون سـببا في تغيير حياة شاب أو طفل، بدون شك أن الكتاب له دور كبير في تغيير المجتمعات.

وأضـاف: نجحت في إنشـاء المكتبة بالفعل، حيـث قامـت جمعيـة تنمية المجتمـع المحلي بتوفير الشقة لإنشاء المكتبة وتوفير المشرفين على المكتبة أما توفير الكتب فقد سـعيت لدى الكتاب ودور النشـر الخاصة والمؤسسات الثقافية الخاصة لجمـع أكبر قدر من الكتب لكي تناسـب الأطفال والشـباب، وبالفعل نجحت المبادرة حيث تخدم المكتبة أكثر من ٣٠ ألف بين طفل وشاب من جميع الأعمار إلا أن القرية تحتاج إلى مكتبتين آخرتين.

ونبه إلى أن المؤسـسـات الثقافية الحكومية لابد أن تكـون أكثر انفتاحا على المبـادرات الفردية ومنظمات المجتمع المدنى لأنهـا الطريق الوحيد لمحاربـة الفكر المتطرف فالدولة وحدها لن تكون قادرة على محاربة تلك القوى الظلامية.

أمـا موقع كُتُـب وَكُتَّاب، فهو مبـادرة أخرى لفايز وهي بوابـة إلكترونية ثقافية متخصصة، ترصد الحركة الثقافيـة بجوانبها كافة، وتقتفي حركة النشر، وتحتفي بالكاتب والكتاب، وتفتح بابًا لأقـلامٍ تؤمـن بالكلمة القوية القـادرة على إحداث التغيير، وقامت البوابة بنشـر إبداعات الشـباب دون مقابل مادى وإنما لتشجيع الكتابة إلى القراءة والكتابة، وقد اشتهر من خلالها عدد من الكتاب الشـباب، وقد فازت المبادرة بجائزة معرض القاهـرة الدولى للكتاب عام ٢٠١٨ كأفضل مبادرة.

كذلـك تعاون فايـز مع المصـور الصحفى علاء فريـد، بالإضافة إلى ٣ شـباب آخريـن لعمـل أرشـيف مصور لصنـاع الثقافة في مصر وتشـمل المبـادرة مؤلفين وناشـرين وصحفيين متخصصين فـي مجال الثقافة، ويقول فريـد: جاءت الفكرة عندما بحثنا على صورة بجـودة عالية للأديب العالمـى نجيب محفـوظ إلا أننا لم نجـد ومن ثم سـعينا إلى تنفيذ فكرة المبادرة فى معرض القاهرة الـدولى للكتاب خلال يوبيله الذهبي وقد نجحت الفكرة حيث أصبح لدينا أرشـيف صور احترافية تصلح للاسـتخدام مجانا فى وسائل الإعلام.


سامح فايز

نحتاج لتعاون الجهات الحكومية والمجتمع

وأضاف: تطوعـت مع زملائـى للتنفيذ ورحبت لجنة المبادرات والشباب بمعرض القاهرة للكتاب بفكرتنـا وتبنتها، ووفـرت لنا الهيئـة العامة للكتاب التى تتولى تنظيم المعرض المكان المناسب، ومن حسـن حظنـا أننا بدأنـا المبـادرة فى دورة اليوبيل الذهبي.

يذكر أنـه توافد على مبادرة فوتـو بوك يوميا ما بـين ١٠٠ و١٥٠ زائـرا من مؤلفين وناشـرين وصحفيـين ومسـئولين بالهيئـات والمؤسسـات الثقافيـة المختلفـة حتى إن أرشـيف «فوتو بوك» امتـلأ الآن بنحـو ١٠٠٠ صورة، ومـن بين الذين حرصـوا على المشـاركة في المبـادرة والتقاط صور لهم وزير الثقافة الأسـبق جابـر عصفور، وأحمد القرملاوى الفائز بجائزة الشـيخ زايد للكتاب فى فرع المؤلف الشـاب، وعمرو العادلى الفائز بجائزة اتحاد كتاب مصر فى فرع الرواية.

أما د. هبة صفى الدين أستاذ العمارة والتصميم وعضو جمعية المعماريين المصريين ومديرة البرنامج الـدولى لثقافة البيئـة المبنيـة «العمارة والأطفال»، والتـى انتخبت للاتحـاد الـدولى للمعماريين فى باريس فى دورته الحالية، وهى مؤسسـة مبادرة العمـارة والأطفال فى عام ٢٠١٢ لتسـاعدهم على تطويـر وتنميـة مهاراتهـم وقدراتهـم تقول إن العمـارة والأطفال هو مختبر ثقافة البيئة المبنية، ويربـط العمـارة بالأطفال والشـباب وبمسـاعدة الأكاديميين والمهندسـين المعماريـين والمتطوعين من طلاب العمـارة، يتواصل البرنامج مع الأطفال والشباب فى المدارس والنوادى الاجتماعية ومراكز الأطفال ومكتبات الأطفال والمراكز المجتمعية فى جميع أنحاء مصر.

وتضيـف: يقـدم البرنامج للأطفال والشـباب مبـادئ توجيهيـة مبنية على التعليـم البيئى تم تصميمها وتطويرها من الاتحاد الدولى للمهندسين المعماريين ويشـمل وحدات تقـدم كل من النظرية والخبرة العملية المتعلقـة بطبيعة العمارة كمنتج





ثقافي، وتاريخ الهندسة المعمارية، والإبداع والتصميم، وتنمية المجتمع والتصميم التشاركي والاستدامة ونوعية الحياة، ويقدم كل ذلك من خلال المحاضرات وورش العمل والمعسكرات والحملات ويقوم البرنامج بتطوير الأدوات ووسائل الإعلام التي يمكن أن تساعد البرامج والأنشطة التعليمية والثقافية، والبرنامج بدأ يزرع وعي لدى الأطفال وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني، ويقدم البرنامج جوائز سنوية لتكريم كل من يشارك في تربية الأطفال، سواء من خلال المدارس التعليمية أو مؤسسات أخرى أو مجموعات تقدم وسائل سمعية أو بصرية أو مطبوعات، وفي ٢٠١٨ نفذنا مشروعات تنموية وتعليمية وكان عدد المستفيدين من الأطفال ١١٥٠ طفلا ونسعى إلى الشراكة والإصلاح المؤسسي مع معظم الدول والمنظمات العالمية.



د. هبه صفى الدين

د. هبه صفي الدين: مبادرة العمارة والطفل أثبتت نجاحها

عربية الحواديت

أما هيثم السيد مدرس اللغة الإنجليزية والذى كان يخصص ١٠ دقائق من كل حصة ليروى على التلاميذ حدوته من إحدى الروايات العالمية فوصلت نسبة الحضور للاكتمال فى حصصه وأصبح التوقف عن حكى القصص هو العقاب لمن يخرج عن آداب الحصة، من هنا انطلقت مبادرة هيثم لتتطور وتحمل اسم «عربية الحواديت» والتى بدأت بكتب من مكتبته الخاصة والتى انطلقت فى رمضان عام ٢٠١٥ ثم أخذت فى رتم سريع تجوب قرى ونجوع حتى دعته عدد من المحافظات إلى زيارتها وعمل ورش بها وانضم لهيثم مجموعة كبيرة من الشباب تشجيعا للمبادرة واقتناعًا بالدور المجتمعى الذى يجب أن يلعبه الشباب للنهوض بوعى الأجيال القادمة.

وعن ردود فعل الأطفال تجاه المبادرة يقول هيثم: يستقبلنا الأطفال بابتسامة وبحماسة كبيرة تجعلنا كمجموعة من الشباب المتطوع ننسى عناء السفر وأى أعباء أخرى، وكل من يقوم على تلك المبادرة يعتبر عربية الحواديت جزءا أصيلا من وجدانه وحلم الطفولة الذى تربى عليه وأصبح يرى الأمل فى عين كل طفل يشارك فى ورش الحكى والرسم والتلوين.



هيثم السيد

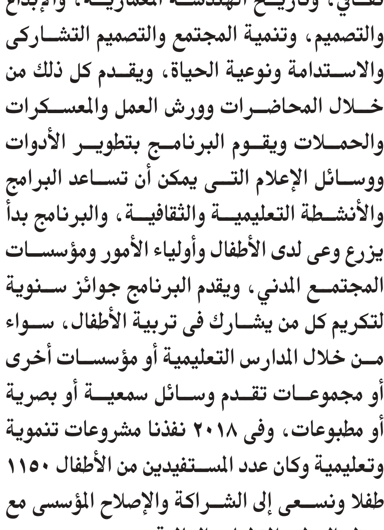
فرحة الأطفال بالكتاب تنسينا المعاناة

وأضاف صاحب عربية الحواديت: لدى المبادرة هدف وهو إشباع حاجة الأطفال فى القرى والنجوع المحرومة من القراءة والكتب والثقافة، خاصة وأن الأطفال كانوا يبدون إعجابهم بما يقدم لهم من قصص وروايات عالية يسمعونها لأول مرة.

وبعد مرور أربع سنوات حقق هيثم الكثير من الإنجازات حيث نظم ٩٢ ورشة حكى وأكثر من ٨٢ ورشة رسم وتلوين وتجول فى أكثر من ١١ محافظة وأكثر من ٨٠ قرية محرومة من الدعم الثقافى.







امرأة واحدة تكفي!

تدير وحدتين للتضامن الاجتماعي بمفردها منذ 5 شهور

وسط زحمة الحياة ومشاكلها التي لا تنتهي، تعيش نساء بسطاء، وتقوم بدور 100 رجل، وتحمل على عاتقها أعباء الحياة، حاملة رسالة للجميع بأن المرأة قادرة على تحمل المسئولية وهؤلاء لا يمكن للذاكرة أن تتجاوزهن بأي حال من الأحوال، بل يجب أن نقف أمامهن إجلالا واحتراما.

محمود نعيم

للوهلة الأولى ظننت أن ما تحكيه السيدة «ابتسام حسنى راضى»، أو كما يُطلق عليها الناس فى العمل (المرأة الحديدية)، دربا من دروب الخيال؛ لكن بعد أن سمعت قصتها قفز إلى ذهنى كل المعانى التى تتجسد فيها روح الإقدام ونبل التضحية.. ولأجد أن هذا التعبير هو أقل شىء يمكن أن توصف به هذه السيدة التى تقدم كل ما تستطيع تجاه تفانيها فى عملها، وفى خدمة الجمهور، التى تتعامل معه، متخذة من قول المولى عز وجل «لا نريد منكم جزاء ولا شكورا»، شعارا لها، ونبراسا يضىء لها الطريق كلما ضغطت الحياة عليها وازدادت أعباؤها.

«ابتسام» هى رئيس وحدة التضامن الاجتماعى بقريتى؛ «نامول وسنهرة» بمحافظة القليوبية، وهى شخصية فذة وواعية مفعمة بالإنسانية والنبل وتمتلك فكرا واعيا.. تعيد إلينا الأمل بأن الدنيا لا زالت بخير، تخدم مصالح الوطن وتساهم فى نهضة المجتمع، بعيدا عن الفشل والكسل والمحسوبية لبعض الموظفين، فنالت محبة الناس التى هى غايتها، بعد رضاء ربها، وتقدير مجتمعها، وحققت طموحها وذاتها، من خلال عملها.. لكن كانت المفاجأة حينما قصت لـ «أكتوبر»، باقى حكاياتها..

تقول «ابتسام حسنى»، أعمل موظفة فى هذا المكان منذ ٣٢ عاما إلى أن وصلت إلى درجة رئيس وحدة التضامن الاجتماعى، وأعمل على خدمة ٨ قرى منها قرى «نامول وسنهرة وخلوة سنهرة وكفر الحصافة ومنصورة نامول»، وتتبع هذه القرى حوالى ٣٢ عزبة فرعية، وكل هذا العدد أقوم بخدمته بمفردى دون مساعدة أى سكرتير أو أى موظف أو حتى عامل خدمات.

وأضافت، أعمل ثلاثة أيام فى إدارة قرية نامول وثلاثة أيام أخرى فى إدارة قرية سنهرة، وبالعزب المجاورة لها وخلال عملى فى أى من الإدارات تقوم الإدارة بانتداب موظف للقيام بالعمل مكانى فى الأيام التى لا أتواجد فيها داخل مكان عملى.. مشيرة إلى أن إدارة نامول كانت تعمل بعدد ٧ موظفين و٣ عمال خدمات معاونة قبل ذلك وجميعهم خرجوا إلى المعاش ولا يوجد فى المكان موظف إلا أنا فقط.

أما إدارة «سنهرة» فهناك اثنان من الموظفين المعينين داخل الإدارة ويقيمون بالمساعدة معى لتقديم الخدمة للجمهور مع العلم أن منهم موظفة تعانى آلاما صحية وتمر بظروف خاصة، حيث تعانى من أمراض مزمنة، وبتر فى أصبع القدم. وبالتالى، فإن الجزء الخاص بعمل هذه الموظفة أقوم بتحمله وتأديته على أكمل وجه ممكن حتى لا يقال إن المكتب به قصور أو نقص فى تقديم الخدمات للجمهور.

وأوضحت «ابتسام» أن هناك صعوبة كبيرة جدا عند الخروج وعند الذهاب إلى هذه القرى لكى أباشر العمل فيها وأنا بمفردى لإجراء عملية «التتبع» على الأقل لابد من وجود مرافق لأى امرأة تقوم بالسفر والتحرك بين هذه القرى نظرا لبعد المسافة والخطورة التى من الممكن التعرض لها. مضيفة، أنه عندما يطلب من أى موظف يتم ترقيته فى العمل وتكليفه على رئاسة هذه الوحدة يقوم على الفور وبدون تردد بالرفض التام؛ لأنه يعلم أنه سوف يعمل بمفرده، وأيضا لأنه يعلم أن هناك مسئولية كبيرة سوف تقع على عاتقه وفى مشاكل على طول الخط؛ لأنها تصب فى الأول والآخر على رئيس الوحدة ويعلم أنه سوف يكون فى وجه المدفع لذلك فإنهم يفضلون ويرحبون بالعمل فى وظيفة مراجع أو وكيل إدارة بديلا عن تولى رئاسة هذا المكان لكى يهربون من تحمل هذه المسئولية الكبيرة.

وقالت إنه بعد عدة محاولات من جانبى فى أكثر من اجتماع فى المديرية وبإرسال عدة مذكرات وشكاوى إلى مديرية التضامن الاجتماعى يحتوى مضمونها على جميع العوائق التى أعانى منها داخل الإدارة والنقص الحاد للموظفين ومطالبتى بندب موظف أو موظفة لمساعدتى ولأقوم بتدريبها على العمل قبل خروجى على المعاش.. للأسف لم يتم الرد عليّ حتى الآن مع العلم أن هناك فرقا شاسعا بين إدارة التضامن التى أعمل بها وبين أى إدارة أخرى فى أى جهة رسمية تعمل مباشرة مع الجمهور، بحيث يكون عدد الموظفين فى كل إدارة على الأقل ٣ أو ٤ فى كل مكتب وليس موظفة واحدة فى الإدارة.



الخير يجري.. قبلي وبحري

«قطار الخير» يصل للقرى الأكثر فقرا



البحيرة - سمير البرعي

مبادرة قطار الخير بدأت كفكرة على صفحات التواصل الاجتماعى منذ ما يقرب من عام. أطلقها مهندس محمد أحمد وتهدف الفكرة لمساعدة الأشخاص المحتاجين بمساعدة قائدى الدراجات والاسكوتر.

وأوضح المهندس محمد صاحب المبادرة أن فكرة قطار الخير اطلقت من محافظة الإسكندرية ووصلت لمحافظة البحيرة من خلال تجميع أكبر عدد من أصحاب الدراجات والاسكوتر وسائقى السيارات وقاموا بالذهاب إلى القرى المصنفة أشد فقرا لعمل إجراء بحث اجتماعى لاحتياجات تلك القرى سواء كانت من خلال توزيع بطاطين أو توفير أطباء أو طعام.

وأكد المهندس محمد أحمد منظم قطار الخير أن ١٩ «جروب» ستشارك فى قطار الخير بجانب عدد من الجمعيات الخيرية وستكون أكبر قافلة إطعام فى مصر بواقع ٤ آلاف وجبة ساخنة.

وقال منظم قطار الخير إنه يتمنى تحديد يوم كل عام ليكون بمثابة يوم محدد ومعروف «لقطار الخير» ليجوب محافظات مصر بالكامل ويوزع المساعدات على المحتاجين.

«اقتل التدخين» صرخة طفل في كفر الشيخ



كفر الشيخ - إبراهيم الصعيدى

«لا تضيع حياتك بالتدخين" عنوان اللافتة التي حملها الطفل طلعت البالغ ٩ سنوات وهي مبادرة صامتة لجميع الشباب وطاف الطفل باللافتة على رصيف محطة قطار دسوق وشوارع المدينة بمحافظة كفر الشيخ قدم فيها النداء بعدم التدخين.

طلعت طالب فى الصف الثالث الابتدائى يدرس بإحدى مدارس دسوق بكفرالشيخ يستيقظ يوميا يستمع لنصائح والده متعهدا بتنفيذها خاصة أنه تربى على أسس أخلاقية لا يتجاوزها مع مرور الوقت وحمل لافتة بها بعض كلمات تحذر الشباب من خطورة التدخين قائلا : "بابا أنا عاوز الناس كلها تبطل تشرب سجائر علشان لما بشم رائحة السجائر بتعب منها".

وهو ما دفع والده لشراء لوحة وكتب بها نداء "اقتل التدخين"، فضلا عن كتابة عدة تحذيرات جميعها تؤكد خطورة التدخين على صحة الإنسان . كما واصل الطفل طلعت فكرته من خلال التجول أمام المساجد والشوارع كنوع من تقديم يد العون ولكن بطريقة جديدة لأن الصحة كنز من كنوز الحياة مما جعل الشباب يستجيبون للمبادرة.

«جامعتنا أحلى بينا» شعار جامعة سوهاج



سوهاج - محمد أبو خضرة

من أجل مصر «جامعتنا أحلى بينا » مبادرة أطلقتها جامعة سوهاج شارك فيها رئيس الجامعة د. أحمد عزيز، وجاءت المبادرة بهدف تطوير وتجديد كل قطاعات الجامعة من خلال عدد من الأعمال الفنية والجمالية كالرسم على الجدران وإعادة طلاء المباني وتصميم لوحات استرشادية وتوعوية.

وزادت الفعالية من ثقة وإيجابية الطلاب وزيادة مهاراتهم وصقل شخصيتهم العملية والعلمية.

وأكد د. أحمد عزيز رئيس الجامعة أن المبادرة انقسمت إلى ٤ محاور رئيسية أولها تحويل براميل القمامة لشكل جمالي زاد من الجانب الحضاري وساعد على النظافة، والمحور الثاني تم رسم الجدران برسومات ولوحات جمالية متنوعة، أما المحور الثالث فكان عبارة عن حملة توعية تثقيفية للطلاب بعنوان «ابدأ بنفسك» بالإضافة إلى المحور الرابع والذي حمل اسم «رايح على فين» وتم خلالها إعداد وتصميم لوحات استرشادية لمساعدة الطلاب على معرفة أهم الأماكن والكليات والإدارات داخل الجامعة.

طبيب أسواني يطلق مبادرة «أكفل مريضا»

خليك إيجابي

أسوان - صلاح حسن

أطلق د. وليد عامر، أخصائى الكلى بمحافظة أسوان، مبادرة مجتمعية بعنوان «أكفل مريضًا» لخدمة ذوى الأمراض المزمنة غير القادرين بخلاف مرضى الكلى، بهدف وصول الدواء الضرورى للمرضى غير القادرين من خلال الصيدليات وأهل الخير.

وأسس د. وليد عامر بالتعاون مع مجموعة من المتطوعين بمركز إدفو فى وقت سابق جمعية لرعاية مرضى الكلى، تهدف أيضًا توفير كل ما يحتاجه مريض الكلى من مراجعات طبية وتحاليل وأدوية وانتقالات ومساعدات عينية ومادية.

وقال د. وليد عامر إن فكرة تأسيس جمعية أصدقاء مرضى الكلى بإدفو نبعت من معايشته لمرضى الكلى حيث لمس مشاكلهم ومعاناتهم، مشيرًا إلى أن المعاناة من المرض والألم تصبح أكبر مع المرضى غير القادرين خاصة من كبار السن، الذين يجدون صعوبة فى تحمل تكاليف العلاج والانتقالات للوصول لجلسات الغسيل الكلوى وغيرها من التكاليف.

وذكر أن أدوية الكلى تعد من الأدوية المرهقة ماديًا للارتفاع الشديد فى أسعارها، ما دفعه لتأسيس صيدلية مجانية بالجمعية، مشيرًا إلى أن الجمعية تتلقى تبرعات الأدوية من أهل الخير وتتولى توزيعها على المرضى شهريًا.

وأوضح أن الجمعية تتولى توزيع أدوية شهريا بقيمة ٢٥٠ ألف جنيه، مضيفاً: بدأنا العمل من نحو ١٥ شهرا بتبرعات أدوية شهرية لا تتجاوز ١٣٥ ألف جنيه، وبعشر متطوعين وحاليًا أصبح هناك نحو ٤٠ متطوعًا بينهم أطباء وصيادلة من الجنسين ومن مختلف التخصصات، فضلاً عن وجود أربعة موظفين يقومون بخدمة المرضى المترددين على الجمعية.

وأشار إلى أنه بعد إجراء بحث من الشئون الاجتماعية يتم عمل سجلات للمرضى غير القادرين تحوى بياناتهم والأدوية التى يتم صرفها لهم شهريًا وبشكل دورى وبصفة منتظمة، معربًا عن أمله أن يكون هناك مشروع استثمارى بالتوازى مع التبرعات يخدم المرضى ويوفر لهم الدعم الكافى لمواجهة طلبات المرضى المتزايدة ومع نمو حجم أعمال الجمعية واتساع مظلة خدماتها.

وأكد د. وليد عامر أن جمعية أصدقاء مرضى الكلى بإدفو قامت مؤخرًا بإنشاء مركز علاج للفيروسات الكبدية بمدينة الرديسية سوف يتم تشغيله قريبًا، حيث سيخدم كافة مرضى الفيروسات الكبدية وتكلف إنشاؤه نحو مليون ونصف المليون جنيه تقريبًا وتم خلال الفترة الماضية توجيه أربع قوافل علاجية مجانية للمناطق المحرومة بمركز إدفو بجانب قوافل الرمد.



«أهل الخير» نموذج للطيبة في قنا

خليك إيجابي

قنا – محمد فتحي

تعد «آمنة محمد ربيع»، البالغة من العمر نحو تسعين عامًا، نموذجا للخير الذى مازال يملأ مصر، بعد أن زرعت بذرة مجمع «أهل الخير» الخيرى بقرية النجاحية التابعة لمركز نجع حمادى شمال قنا من خلال تبرعها بقطعة أرض تملكها.

وعن هذا التبرع، قالت السيدة آمنة: تبرعى بقطعة الأرض كان نذرًا لله خلال فى عام ٢٠١٦، حيث أسست «جمعية أهل الخير» لتنمية المجتمع بقرية النجاحية، مضيفة: وبمساهمة عدد من رجال الأعمال والقادرين من أهالى القرية والقرى المجاورة أقيم مجمع «أهل الخير» للأعمال الخيرية على مساحة ٣٠٠ متر مربع بتكلفة مبدئية ٩ ملايين جنيه ليُقدم خدمة طبية خيرية متميزة.

وعلى نفس الخطى تبرع د. أبو المجد عبد المنعم أحد أبناء قرية الخضيرات بقطعة أرض مساحتها ٣٨٢ مترًا تتجاوز قيمتها المالية المليون جنيه ويرفض الظهور أو حتى الإعلان عن نفسه لإقامة مركز طبى خيرى لخدمة أهالى قريته والقرى المجاورة.

وأوضح أبو الوفاء عبد السلام محمد، أحد القائمين على المشروع الخيرى، أن المركز الطبى الخيرى المقام على مساحة ٣٨٢ مترا مربعا يتكون من بدروم وستة أدوار متكررة ويكون نواة لتنظيم قوافل طبية والتوسع فى الخدمات الطبية بعد استكمال المشروع ومركز تقديم المساعدات للأسر المستحقة ورعاية الأيتام والطلاب غير القادرين.



بنت الوادي تسأل «ماذا تفعل لو كنت محافظا؟»

خليك إيجابي

الوادي الجديد - هدير محمود

«ماذا تفعل لو كنت محافظا؟».. مبادرة جديدة لاقت إقبالاً كبيرًا من الشباب فى محافظة الوادى الجديد، أطلقتها أسماء محمد بركة فى العقد الثلاثين من عمرها، والتى تعمل معلمة بمدرسة اللغات التجريبية المتميزة بقرية بولاق بمدينة الخارجة.

عن هذه المبادرة، قالت أسماء إن بداية الفكرة عندما قمت بعمل مبادرة داخل مدرستى بين الطلاب ماذا تفعل لو كنت مدير مدرسة؟ لتقييم بعض المشكلات التى تواجه المدرسة وتقديم حلول ومقترحات لها، وكان لديّ شغف وإيمان بالفكرة وخاصة بعد تقديم الطلاب لحلول ومقترحات مميزة تم تنفيذها بالفعل داخل نطاق المدرسة وقمت بتطبيقها على باقى مدارس المحافظة، مضيفة: وقام اللواء محمد سالمان الزملوط محافظ الوادى الجديد بزيارة المدرسة وطرحت عليه فكرة مبادرة «ماذا تفعل لو كنت محافظًا؟» للاستفادة من إجابات الشباب ومقترحاتهم فى مشروعات المحافظة ولاقت الفكرة إعجاب المحافظ وبدأ بالفعل فى تنفيذها لمساعدة الجهات التنفيذية فى مشاريعهم وحل المشكلات التى تواجههم.

وتابعت: محافظ الوادى الجديد كلف نائبته حنان مجدى، لتولى ملف المبادرة بالكامل والتى بدأت بمتابعة الملف كاملاً بداية من توزيع الاستمارات مطبوعة لتقديم مقترحات لعدد من المشروعات القابلة للتطبيق والتنفيذ على أرض محافظة الوادى الجديد والتى قامت بمتابعة مراكز المحافظة الخمسة وتم استهداف شباب الجامعات وطلاب الثانوى وطلاب المدارس، وبالفعل تقدم إليها أكثر من ٢٠ طالبًا وطالبة لتقديم مشروعات مميزة وتم فرزها واختيار ١٣ مشروعًا وقام المحافظ بتكريمهم فى احتفالية كبيرة وبدأ بالفعل فى تنفيذ عدد من المشروعات ومنها مشروع عدس الماء والذى تقدم به أحد طلاب المدارس الفنية بمركز الفرافرة والذى ينمو على مياه الصرف الزراعى، وأيضًا مركز للتعليم عن بعد لتسهيل وتيسير ما تم للتعلم عليه.

ورأت أسماء أن مبادراتها من أفضل المبادرات التى نفذت على أرض المحافظة ووعد اللواء محمد الزملوط محافظ الوادى الجديد أن المبادرة ستقام كل عام لما أنتجته من حلول خدمية لأبناء المحافظة والجهات التنفيذية المختلفة.







بفكر غير تقليدى تسعى وزارة التضامن الاجتماعى لتنفيذ العديد من البرامج بفكر «خارج الصندوق» عن طريق مبادرات تواجه سلبيات عديدة بهدف خلق مجتمع سليم.. مشروعات ومبادرات تبنتها الوزارة لخدمة المواطنين من ناحية وتوعيتهم ببعض المشكلات من ناحية أخرى، إلى جانب حث المجتمع على احتواء أزماته وعلاجها سواء الاهتمام بدور المسنين أو أطفال الشوارع ودمجهم فى المجتمع إضافة إلى استغلال قدرات الشباب.. مبادرات عديدة لا يمكن وصفها سوى أنها مبادرات مباركة.

مبادرات حكومية وقرارات وإجراءات داعمه..

التضامن الاجتماعى.. على خط «الإيجابية»

سارة الجمل

مبادرة «لعيبة بلدنا» تستهدف الأطفال بلا مأوى والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، عن طريق تنفيذ برنامج رياضى يهدف إلى تأهيل الأطفال نفسيا واجتماعيا وسلوكيا حتى يتمكنوا من الاندماج فى المجتمع والأسرة، وذلك استنادا إلى بعض التجارب الدولية فى هذا الصدد كمرجعية فى استخدام الرياضة والفن للمساهمة فى تطوير مهارات التفكير الإيجابى والإبداع، وخلق نماذج إيجابية من الأطفال كما تساهم فى تنمية شخصية الطفل وقدراته الابتكارية. هذا ما أكده حازم الملاح المتحدث الرسمى لبرنامج أطفال بلا مأوى، مشيرا إلى أن المبادرة تهدف إلى توظيف الرياضة كحافز لجذب الأطفال للمشاركة فى الأنشطة الخاصة بالتأهيل، وتغيير الصورة الذهنية نحو الأطفال بلا مأوى لدى المجتمع بإتاحة بيئة داعمة لإعادة دمجهم واكتشاف الطاقات الكامنة لدى الأطفال بما يؤهلهم لإعادة الدمج مرة أخرى فى النظام المجتمعى أو الأسرى وتنمية الروح الإيجابية لدى الأطفال المشاركين فى المبادرة من خلال تدخلات نفسية واجتماعية. تنفيذ عدد ٧٠ مباراة خلال الدورى الأول، وعدد ٥٢ مباراة خلال الدورى الثاني. وزيادة عدد الأبناء المشاركين بمبادرة لعيبة بلدنا حتى وصل إلى ٥٨٤ ابنا.

إضافة إلى مشاركة ٥٨٤ طفلا بلا مأوى، وتم جذب عدد ١٨٠ طفلا من الشارع وذلك خلال المرحلة الأولى بالقاهرة. وقد تم الانتهاء من الدورى الأول بالإسكندرية يناير ٢٠١٦. ومشاركة عدد «١٣٤» طفلا من الأطفال المقيمين بالجمعيات المشاركة وذلك بالمرحلة الثانية بالإسكندرية. إلى جانب مشاركة عدد «٥٢» طفلا من الأطفال بلا مأوى الموجودين بالشارع، تمهيداً لضمهم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أو الأسر.

ومن ناحية أخرى وفى نفس السياق أضاف الملاح أن مبادرة بينا للشباب تستهدف رفع جودة الخدمات المقدمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال تشجيع المواطنين على التطوع وتفعيل دور المراقبة المجتمعية وتطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتطوير جودة الخدمات المقدمة فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية والقضاء على كل صور الانتهاكات. وتهدف إلى تشجيع المواطنين على التطوع من أجل دعم تطوير مؤسسات الرعاية المختلفة ورصد حالات الانتهاكات الموجودة بهذه المؤسسات وإبلاغ الوزارة بها. وتطبيق مبادئ الحوكمة من خلال مشاركة فعالة من كافة أطراف وأصحاب المصلحة بهدف التجاوب مع الاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة، وإدارة الموارد الاجتماعية بشكل فعال.

وتقديم أنشطة للدمج الاجتماعى للأطفال بدور الأيتام مثل (الرحلات الثقافية والبيئية)، والتى تهدف إلى التعريف بوطنهم لبث روح الانتماء لديهم، تقديم أنشطة تطوعية للأطفال لتعزيز المواطنة لديهم وللخروج بهم من دائرة الإحساس الدائم بالاحتياج للغير والأخذ فقط إلى مفهوم القدرة على مساعدة الغير والعطاء وذلك من خلال العمل على إنشاء وحده متطوعين لمبادر بينا ككيان تطوعى مستقل.

تأهيل أطفال الشوارع للاندماج فى المجتمع

فى ظل اهتمام وزارة التضامن الاجتماعى بدعم منظمات المجتمع المدنى من أجل تحسين جودة خدماتها، تطرح الوزارة منحة تحت اسم مبادرة بيتك لتطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

للجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية بتطوير مؤسسات رعاية المسنين فى مصر. الغرض من هذه المنحة هو رفع كفاءة هذه المؤسسات من حيث البنية التحتية ودعم مهارات مقدمى الرعاية والإدارة التنفيذية من أجل تنفيذ تدخلات تهدف إلى توفير بيئة آمنة للمسنين ودمجهم داخل المجتمع. يتضمن مشروع تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية عدة محاور أهمها تحسين ورفع كفاءة البنية التحتية لمؤسسات رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ودور رعاية المسنين وذلك من خلال (صيانة دورات المياه وأعمال الصرف – صيانة شبكات الكهرباء – دهانات وترميمات – تجهيزات غرف الإعاشة والنشاط والعلاج الطبيعى بدور رعاية المسنين).

تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتطوير جودة الخدمات المقدمة

إلى جانب رفع كفاءة مقدمى الرعاية بمؤسسات رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتحفيزهم لرفع قدراتهم بالمحافظات المستهدفة (القاهرة – الجيزة – القليوبية – الإسكندرية – الغربية) لتنفيذ البرامج المهنية المتميزة فى ٣٥٠ مؤسسة، ومساعدة الإدارة التنفيذية بعدد ٣٥٠ مؤسسة بالمحافظات المستهدفة (القاهرة – الجيزة – القليوبية – الإسكندرية) على تطبيق مبادئ الحوكمة وتحفيز المشاركة المجتمعية وسياسة حماية الأطفال وإدارة الموارد بشكل جيد، ورفع كفاءة مقدمى الرعاية بمؤسسات رعاية المسنين وتحفيزهم لرفع قدراتهم لتنفيذ البرامج المهنية المتميزة فى ١٦٨ مؤسسة على مستوى ٢٢ محافظة.

«مستقبلنا فى إيدينا» لاستثمار قدرات الشباب والتوعية بأهمية المشاركة الإيجابية فى الشأن العام

وفى إطار ما أقره الدستور المصرى بتخصيص نسبة ٢٥٪ من مقاعد المجالس المحلية للشباب، جاءت مبادرة مستقبلنا فىإيدينا كإحدى مبادرات وزارة التضامن الاجتماعى للاستثمار فى قدرات الشباب وتدريبهم وتأهيلهم للمشاركة الفعالة فى العمل العام بصفة عامة والعمل المحلى بصفة خاصة، حيث تم تمويل البرنامج من صندوق إعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية وذلك إيمانا بأهمية الشباب ودوره فى بناء الدولة ومؤسساتها، وللتأكيد على تبنى الدولة لمفهوم الشراكة مع منظمات المجتمع المدنى، بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة، ووزارة التنمية المحلية.

وتستهدف المبادرة إيجاد آلية فعالة لتوعية الرأى العام المحلى بأهمية المشاركة الإيجابية فى الشأن العام، و بناء الروح الإيجابية لدى الفئات الشبابية نحو المشاركة الفعالة فى بناء مصر الحديثة، ودعم دور منظمات المجتمع المدنى فى تنفيذ مشروعات تمكين الشباب بالمحافظات فى عدد ٢٧ محافظة لديها كوادر مؤهلة من الشباب لدخول المجال العام.

وعدد ٨٠ جمعية ومؤسسة أهلية ساهمت فى تنفيذ البرنامج واكتسبت القدرة اللازمة لأداء البرامج الخاصة بتمكين الشباب.

من وارسو إلى دبلن وشرم الشيخ

سوسن أبو حسين

قبل انطلاق قمة شرم الشيخ، شهدت عواصم أوروبية لقاءات مكثفة بين الجانبين العربى والأوروبى تتعلق بإمكانية التوصل إلى سلام شامل فى المنطقة العربية والشروع فى حل الدولتين حيث يلتقى العرب والأوروبيون فى شرم الشيخ تحت شعار "الاستثمار فى الاستقرار" وهو المعنى الذى قصده كل العرب بأنه لا سلام ولا استقرار دون حل عادل لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وكان المشهد الأول عندما التقطت بعض الصور لمسئولين عرب مع رئيس الوزراء الإسرائيلى وبدت مخاوف وقتها من بينها التفاف إسرائيلى على الحل بالتطبيع مقابل السلام ولكن الجانب العربى أكد أن التقاط الصور لا يعنى التطبيع والذى يمكن أن يحدث بعد التوقيع والتنفيذ على اتفاق سلام شامل والانسحاب من الأراضى العربية المحتلة.

ووسط تكتم إعلامى شديد، انعقد فى العاصمة الأيرلندية دبلن اجتماع عربى أوروبى وزارى مصغر شارك فيه كل من سامح شكرى وزير الخارجية، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، كما شارك فيه وزراء خارجية كل من فلسطين والأردن وقبرص وفرنسا وبلغاريا والسويد وأيرلندا، وسكرتير الدولة الإسبانى للشئون الخارجية.

وقد شمل الاجتماع عقد أربع جلسات تفاعلية للوزراء المشاركين، لمناقشة سبل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط على أساس حل الدولتين وإمكانيات التحرك فى هذا الإطار خلال الفترة المقبلة.

وتحدث وزير الخارجية سامح شكرى خلال الاجتماع عن مواقف مصر الثابتة تجاه عملية السلام، والجهود المصرية المتواصلة لدعم الأشقاء الفلسطينيين وحلحلة الجمود المستمر فى المفاوضات، مُؤكداً أنه لا سبيل لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط إلا عبر التوصل لسلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واستعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، على أساس حل الدولتين ووفقاً للمرجعيات الدولية والأممية ذات الصلة.

ومعروف أن الجانب الأوروبى مع حل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وبالتالى تم مناقشة كيفية إحياء العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والسبل الكفيلة بحشد الإرادة الدولية لدعم حل الدولتين باعتباره الصيغة الواقعية والوحيدة للوصول إلى تسوية دائمة وعادلة ومن ثم تحقيق السلام فى الشرق الأوسط.

وقد شهد الاجتماع حديثاً صريحاً حول خطورة استمرار الموقف الحالى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، وعدم قابليته للاستمرار؛ وأشار المجتمعون إلى ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته حيال الوضع المتدهور فى الأراضى الفلسطينية، وكذا إزاء ما يتعرض له حل الدولتين من تشكيك ومحاولات للالتفاف عليه.

> ما حدث فى مؤتمر وارسو اعتبرته الدوائر الفلسطينية وغيرها كارثة حقيقية فيما يتعلق بالقضية

أما ما حدث فى مؤتمر وارسو اعتبرته الدوائر الفلسطينية وغيرها كارثة حقيقية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. حيث جلست الوفود العربية بجوار نتنياهو وعقدت معه لقاءات خاصة وعلنية بما يعنى ذوبان الجليد وبداية الحديث عن انتهاء وطى ملف الصراع العربى الصهيونى وهذا هو مضمون صفقة القرن..

وبذلك لم تصبح إسرائيل العدو الأساسى وإنما إيران ولكى يتم التطبيع ما بين الدول العربية وما يسمى بإسرائيل وإنهاء الصراع العربى ومن ثم التطبيع مع إسرائيل وإقامة علاقات طبيعية وسياسية واقتصادية معها من أجل التصدى من قبل أمريكا وإسرائيل لمشروع الصين الكبرى المتمثل فى طريق الحرير النقيض للمشروع الأمريكى الإسرائيلى للسيطرة على العالم.

وقد اعتبر البعض أن لقاء وزير خارجية اليمن وجلوسه مع نتنياهو لم يكن صدفة بل من أجل تسهيل بناء السد المائى ما بين اليمن وإثيوبيا لربط أفريقيا مع دول الخليج وترتيب وضع إسرائيل بالمنطقة.

ولكن وزير الخارجية السعودى عادل الجبير أوضح فى رده بأن مؤتمر وارسو تناول القضية الفلسطينية وأن موقف المملكة العربية السعودية ثابت تجاه القضية الفلسطينية المبنى على مبادرة السلام العربية.

> لا سبيل لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط إلا عبر التوصل لسلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واستعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

وجاء الرد العمانى من يوسف بن علوى بأن بلاده تتوسط بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من جهة وإيران من جهة أخرى حيث كانت سلطنة عمان توسطت بين الإدارة الأمريكية السابقة وإيران قبل التوصل إلى الاتفاق الدولى حول البرنامج النووى للأخيرة فى العام ٢٠١٥... ولقاء بن علوى مع نتنياهو فى وارسو مؤخرًا يندرج فى إطار هذه الوساطة.

وقال أيضا إن الفلسطينيين والإسرائيليين لن يحتاجوا للأموال من الخارج إذا تم بينهم سلام واستقرار، وأن دور بلاده "المُعلن" أثار هواجس لدى البعض، قائلا" نطمئن الجميع بأننا لا ننحاز إلا للحق".

وأشار إلى أن السلطنة تُعِد إسرائيل دولة من دول الشرق الأوسط، وإن كانت إسرائيل فى الوقت الحاضر لا تعطى هذا الأمر شيئا من الاهتمام، وربما تتخوف من التبعات التى سوف تتحملها إذا أقرت بأنها دولة من دول الشرق الأوسط.

وأشار بن علوى إلى أهمية تحديد بعض التوجهات لكيفية ما تكون عليها قواعد السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط وخصوصًا فى المنطقة التى هم فيها، وهم مجاورون للشعب الفلسطينى وهى مسألة حساسة للغاية وطوال السنين لم يتمكن أحد من أن يجد طريقًا لتغيير ذلك الواقع بين أعداء، لم يستطع أحد أن يحوّل المسألة من أعداء إلى متجاورين وأصدقاء وربما وجهات النظر التى عرضناها عليهم أثرت بعض الشيء.

جاء ذلك فى حوار موسع أجرته معه قناة DW عربية و أضاف فيه : عندما كانت وجهات النظر هذه فيها أطراف أخرى لم نعد نملكها نحن ولا نستطيع أن نفصح عنها وهى لا تزال فى مراحلها الأولى.

وجدد موقف السلطنة قائلا: "لسنا وسطاء لكننا ميسرون لكثير من الأشياء التى تجعل الوسطاء والأطراف المتخاصمة ربما فى ظروف أسهل".

وقال: نحن نعلم تماما جهد الرئيس ترامب فى إحداث نقلة نوعية فى مشكلة الشرق الأوسط تتركز فى الأصل على الجانب السياسى والديموغرافى وليست على الأموال، ونعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على المستوى المتكامل لن يحتاجوا للأموال من الخارج إذا تم بينهم سلام واستقرار، لأن تلك المنطقة وعلى وجه الخصوص القدس والمزارات المقدسة سوف تكون هى الجاذب الأكبر للحجاج المسلمين والمسيحيين واليهود والسياحة الدولية وهى مصدر من مصادر الثروة الهائلة التى ستتحقق لهم بعد معاناة طويلة.



مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي خلال 2019

اليوم.. انطلاق القمة العربية الأوروبية الأولى بشرم الشيخ

تنطلق اليوم الأحد، القمة العربية الأوروبية التي تنعقد لأول مرة بمبادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعلمت «أكتوبر» أن مستوى التمثيل العربي سيكون مرتفعا في القمة العربية الأوروبية وأن عددا من القادة والملوك والرؤساء العرب ورؤساء الحكومات سيمثلون بلادهم في هذه القمة.

كما أعلنت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل مشاركتها في هذه القمة وكذلك رئيس رومانيا خلال مشاركة الرئيس السيسي في مؤتمر الأمن بميونخ.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن أن القمة العربية الأوروبية ستعقد يومي الأحد والإثنين (24 و25 فبراير الجاري)، في شرم الشيخ برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، ورئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك وذكر بيان للاتحاد الأوروب أن القمة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي ستجمع «لأول مرة» رؤساء دول وحكومات من كلا الجانبين.

وأضاف أن دونالد توسك وجون كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية سوف يمثلان رسميا الاتحاد الأوروبي خلال القمة.

وأكد الاتحاد الأوروبي أن القمة تهدف إلى تعزيز العلاقات العربية الأوروبية، حيث سيتم خلالها التركيز على عدد من القضايا والتحديات المشتركة ومن أهمها التعددية، التجارة والاستثمار، الهجرة، الأمن بالإضافة إلى الوضع في المنطقة.

ومن المقرر أن تنطلق أعمال القمة مساء اليوم بجلسة افتتاحية تعقبها جلسة مفتوحة على أن تتواصل الجلسات في اليوم التالي، ويعقد مؤتمر صحفي في ختام الأعمال.

من جانبه، صرح مصدر دبلوماسي أوروبي، لوكالة أنباء الشرق الأوسط، بأن القمة ستشهد حضورا أوروبيا رفيع المستوى، حيث يشارك فيها – إلى جانب دونالد توسك وجون كلود يونكر – فيدريكا موجريني الممثلة الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية نائب رئيس المفوضية الأوروبية والعديد من زعماء الدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

«الاستثمار في الاستقرار» شعارا للقمة.. وتوقعات بمشاركة 40 رئيسا للسلطة التنفيذية من الجانبين

وأشار المصدر إلى أن وزراء خارجية الجانبين العربي والأوروبي عقدوا اجتماعا في الرابع من فبراير الجاري ببروكسل للإعداد للقمة.

وأضاف أن للأوروبيين والعرب تاريخا طويلا ثريا من التبادل الثقافي والاقتصادي والتجاري والسياسي.

وأكد أنه ومن خلال إطار العمل هذا أصبح الهدف المُشترك هو تطوير تعاون أوثق من أجل تحقيق الآمال المُشتركة وصولاً إلى السلام والأمن والازدهار في المنطقتين.

ونوه بأن جامعة الدول العربية تعد التجمع العربي الوحيد الذي يشمل عموم البلدان العربية، وهى نظير الاتحاد الأوروبي في العالم العربي.

مصر تبذل مجهودات كبيرة لضبط سواحلها وحدودها بشكل منفرد بدون طلب مساعدات من أوروبا

وتعد هذه القمة الأولي بين الدول العربية ودول الاتحاد الأوربي ويمثلها رؤساء الدول والحكومات والتي تبلغ حوالي ٤٠ رئيس سلطة تنفيذية من الجانبين يأتي تقديرا لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي صاحب المبادرة ولوضع مصر الفاعل والمتميز في محيطها العربي والمتوسطي والإفريقي والإقليمي حسب قول مصدر دبلوماسي عربي.

وكشف المصدر عن مشاركة المملكة العربية السعودية في القمة بوفد برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كما يشارك ملك البحرين ورؤساء فلسطين واليمن والعراق وملك الأردن وقيادات رفيعة المستوي من الإمارات وتونس وسلطنة عمان والجزائر والمغرب ولبنان والكويت، إضافة إلي جيبوتي والصومال والسودان.

وأوضح المصدر أن لقاء قمة سيجمع الرئيس عبد الفتاح السيسي وضيفه السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ولا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

الاستثمار في الاستقرار

وكانت وزارة الخارجية قد أعدت كافة المسائل المتعلقة بالقمة التي تستمر يومين تحت شعار (الاستثمار في الاستقرار) عبر اتصالات بين الطرفين للإعداد لجدول الأعمال وصولا إلي إعلان شرم الشيخ الذي سيصدر في ختام أعمالها والذي سيعبر عن مواقف الجانبين العربي والأوروبي من التحديات المشتركة في خطوة تنقل الجانبين إلي مرحلة جديدة من التعاون.

وبالرغم من عدم مشاركة سوريا نظرا لتجميد عضويتها بالجامعة العربية سيكون ملف سوريا حاضرا وكذلك ليبيا واليمن تحت عنوان تطورات الأوضاع بالمنطقة إلى جانب عملية السلام ومكافحة الإرهاب والهجرة، غير الشرعية وتدفق اللاجئين لأوربا.

وإلى جانب الموضوعات السياسية المطروحة التي تحظي بالاهتمام إلا أن هناك موضوعات اقتصادية واجتماعية لا تقل أهمية سوف تبحثها القمة منها التحديات المشتركة بين الجانبين العربي والأوربي ورغبة الجانبين في إحداث نقلة نوعية في العلاقات على صعيد كافة المجالات التجارية والاستثمارية وكذلك حرص الجانب العربي علي تعزيز العلاقات وخلق أرضية مشتركة ينطلق منها الجانبان عبر آليات مشتركة يشارك فيها العرب مع نظرائهم الأوربيين بفاعلية لوجود تحديات راهنة مشتركة تجمعهما.

القمة جاءت بمبادرة مصرية وأقرتها القمّة العربية بالأردن في 2017 ورحب بها الجانب الأوروبي

وقد تم وصف القمة العربية الأوروبية بالتاريخية؛ نظرا للتحولات والتحالفات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة ومعروف أن هذه القمة سبقتها اجتماعات عدة منها اجتماعين بين الجانبين العربي والأوربي الأول على مستوى الخبراء بمقر الجامعة العربية وآخر وزاري في بروكسل في الأسبوع الأول من الشهر الجاري. إضافة إلى الاتصالات بين الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط المستمرة مع الجانب الأوروبى.

يذكر أن القمة جاءت بمبادرة مصرية وأقرتها القمّة العربية بالبحر الميت بالأردن في عام ٢٠١٧ ورحب بها الجانب الأوروبي وأعلن





دونالدتوسك



جون كلوديونكر

عن دعمه للجهود المبذولة لعقد القمة.

مطالب البرلمان العربي

ومن جانبه، أقر البرلمان العربي في جلسته التي عُقدت بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، مطالبه للقادة العرب والأوروبيين التي تعكس تطلعات الشارع العربي وذلك لعرضها على القمة العربية الأوروبية..وأكد الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي أن البرلمان العربي اعتمد هذه المطالب في سياق تعزيز وتنسيق العلاقات بين العالم العربي وقارة أوروبا وبما يخدم مصالح الشعبين العربي والأوروبي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال رئيس البرلمان العربي إن مطالب البرلمان العربي في الجانب السياسي تمحورت حول: القضية الفلسطينية، ومكافحة التطرف والإرهاب.

وأضاف رئيس البرلمان العربي أن المطالب في الشأن الاقتصادي أكدت على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجارة البينية وتعزيز الاستثمارات بين الجانب العربي والأوروبي ومواجهة التحديات المستقبلية في المجالات الاقتصادية، كما تضمنت التعاون في مجال التنمية المستدامة، والدعم التقني ونقل التكنولوجيا والمعرفة والاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، وسُبل دعم التنمية في الدول الأقل نموا.

وأشار رئيس البرلمان العربي إلى أن مطالب البرلمان العربي فيما يخص الجانب الاجتماعي كانت حول قضايا الهجرة، والهجرة غير الشرعية، وبناء شراكة قوية بين الدول العربية والدول الأوروبية في مجالات الصحة والتعليم والبحث العلمي، وكفالة وضمان احترام الخصوصية الدينية للمسلمين الذين يعيشون داخل المجتمعات الأوروبية. والحفاظ على كيان المرأة المسلمة وكرامتها وكفالة حرية اللباس الخاص بها.

وحول موقف مصر من الهجرة غير الشرعية قال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أوضح خلال لقائه مجموعة «أجورا» الاستراتيجية على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، الإنجازات الكبيرة التي حققتها مصر في مجال مكافحة الإرهاب، خاصة فى شمال سيناء.

دوائر مرتبطة بالأمن القومي المصري

خلال الجلسة الرئيسية لمؤتمر ميونيخ للأمن والمخصصة لإفريقيا وأوروبا، شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الاتحاد الإفريقي، ورئيس رومانيا، الرئيس الحالي للاتحاد

الاتحاد الأوروبى: التركيز على التحديات المشتركة وأهمها التجارة والاستثمار والهجرة والأمن بالمنطقة

البرلمان العربي يرفع مطالبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى قمة شرم الشيخ العربية الأوروبية

إجماع أوروبي على حل الدولتين وتوقعات بأن يتضمن البيان الختامي دعوة دول العالم بعدم نقل سفاراتها إلى القدس

الأوروبى، فى الجلسة.

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس أكد خلال الحوار الذي شهدته الجلسة أن التعاون بين الدول العربية والأوروبية هو تعاون ممتد عبر التاريخ بحكم الجوار الجغرافي والصلات الممتدة والعلاقات المتشابكة، وهو الأمر الذي جعل أوروبا أكبر شريك للمنطقة العربية.

وأشار الرئيس إلى أن هذا التعاون بين المنطقتين العربية والأوروبية يعد أمرا هاما، فعدم الاستقرار في المنطقة العربية يؤثر على أوروبا، والعكس أيضا صحيح، وعلى سبيل المثال فإن الأزمات التي مرت بها بعض الدول العربية والتي أدت إلى تفاقم ظاهرة المهاجرين غير الشرعيين، أثرت بشكل مباشر في استقرار الدول الأوروبية

وفي الملف السوري هناك تقارب في المواقف بضرورة تشكيل اللجنة المعنية بوضع الدستور السوري وأن تتمتع بالمصداقية لأنها سوف تكون مفتاحا للحكم على بدء العملية السياسية في البلاد والتي ينبغي أن تشمل جميع الأطراف.. مشيرًا إلى عودة بطيئة لبعض اللاجئين السوريين من مصر والدول المجاورة ولكنهم يحتاجون إلى البنية التحتية وضمانات للأمن والاستقرار.

إن الاتحاد الأوروبي يريد إحلال السلام في سوريا.. والجانب العربي وأن يكون أحد نتائج القمة المرتقبة هي التوصل إلى التزام جماعي نحو مؤتمر بروكسل الثالث المعنى بسوريا الذي سوف يعقد خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ مارس بهدف دعم وساطة الأمم المتحدة والدول المستضيفة للاجئين السوريين.

وفى الملف الليبي يتابع الجانبين باهتمام تأييد الشعب الليبي لإجراء الانتخابات التي ستنتهى بنجاح العملية الانتقالية ودعوة عربية وأوربية وتشجيع كافة الأطراف فى ليبيا على العمل للتوصل إلى حلول شاملة استنادا إلى الاتفاق السياسي كأساس وحيد متفق عليه.

وفي الملف الفلسطيني يتفق الجميع على حل الدولتين، وأن تجرى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين مع احترام مصالح كلا الجانبين ويتمسك الجانب العربي بمرجعيات عملية السلام وفق المبادرة العربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وعلمت «أكتوبر» أن هناك إجماعا أوروبيا على حل الدولتين وسوف يتضمن البيان الختامي دعوة دول العالم بعدم نقل سفارتها إلى القدس مع التزام أوروبي.



مشعل السلمي

إن مطالب البرلمان العربي في الجانب السياسي تمحورت حول: القضية الفلسطينية، ومكافحة التطرف والإرهاب



السفير بسام راضي

أن التعاون بين الدول العربية والأوروبية هو تعاون ممتد عبر التاريخ



مساعد وزير الخارجية السفير عمرو رمضان لـ"أكتوبر":

تأكيدات بمشاركة رفيعة المستوى فى القمة العربية الأوروبية

كشف مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، السفير عمرو رمضان، عن الملفات التى تشهدها القمة العربية الأوروبية التى تنطلق أعمالها بشرم الشيخ يومي الأحد والإثنين 24 و25 فبراير الجاري، واعتبر القمة المشتركة بداية حقيقية لمرحلة جديدة من العمل الجماعي الذى يحقق المصالح المشتركة للجانبين العربي والأوروبي.

وأكد «رمضان»، فى لقاء مع «أكتوبر»، أن مصر تلقت تأكيدات مطمئنة فيما يخص مستوى المشاركة وفعاليات القمة، مشيراً إلى أن الحضور سيكون على مستوى رفيع من ملوك ورؤساء من الجانب العربي والأوروبي، لافتا إلى أن التأكيد من السعودية والكويت وباقى الدول العربية على مستويات مختلفة.. وهنا تفاصيل اللقاء:

● هـل تنعكـس العلاقـات المصرية الأوروبية على نتائج القمة؟

العلاقات المصريـة الأوروبية متميزة وهنـاك ارتيـاح وثقة لما تقـوم به مصر مـن دور مهم ورؤية فاعلـة ومؤثرة من خـلال تعاملها مع التحديـات المختلفة ودعمها لكل الجهود التي تسعى إلى حل الصراعـات القائمـة دون أن تذهب مصر بالقمة إلى تيـارات أو تحالفات وإنما إلى عمل جاد وحقيقي يخدم مصالح الشعوب، وسبق للرئيس عبد الفتاح السيسي أن أكد على الارتباط الوثيق بين أوروبا وأفريقيا والدول العربية والأمن القومى المصري، وبالتـالى المصالح المشـتركة والتعامل مع التحديات بشـكل رصين ومعتدل يحقق الكثير من المكاسـب لـكل الأطراف وهو دعم الاستقرار وتحقيق الأمن والسلام.

● هل تعتقد أن الخلافات التى حدثت خـلال الاجتماع الوزاري فى بروكسـل وحالت دون إصدار بيان مشترك للعرض على القمة قد يؤثر على نتائجها؟

الخلافات التى حالت دون إصدار بيان مشـترك خـلال الاجتماع الـوزاري فى بروكسـل لاعتماده خلال انعقاد القمة، كان بسـبب عـدم التوافـق الأوروبي – الأوروبـي وليس خلافا عربيـا أوروبيا بمعنـى أن الدول العربيـة لم تكن طرفا وإنما كان بين الأوروبيين بعضهم البعض على النص المعدل المختصر والنص المطول المعتـاد لأن التفاصـل حولهـا تباين فى المواقف.

● وما هى المواقف المختلف عليها ؟

هناك تباين فى وجهات النظر بين دول الاتحاد الأوروبي حـول بعض الفقرات التـى يتم طرحها علـى الجانب العربي فيمـا يتعلق على سـبيل المثال بالهجرة لأنه موضوع تختلف فيه رؤية كل دولة عن الأخرى وفقا لمصالحها كذلك موضوع ليبيا نرى أن الموقف الإيطالى يختلف عن الفرنسى فى المعالجة والتعامل مع ملف الأزمة وكذلك الموقـف العربي فى الملف السـورى يختلف من دولة إلى أخرى فى التسوية المطروحة.

● وما هي الأولويات بأجندة القمة؟

مسـيرة الاجتماعات الوزارية قائمة بـين الطرفـين والتى تعقـد كل عامين وقـد جاءت فكـرة انعقاد قمـة ليكون هناك لأول مرة تجمع على مستوى قادة الـدول العربية والأوروبيـة والأجندة سـوف تبحـث كل القضايا والمجالات المختلفـة السياسـية والاقتصاديـة والأمنيـة والاجتماعية وكذلك عدد من الموضوعـات ذات الطابـع الدولي مثل الهجـرة وكل دولة لهـا وجهة نظرها وهنـا لابـد مـن الإشـارة إلى مواقف ومسـاحات اتفاق عربـى أوروبى كان واضحا فى البيان المشـترك المطول عام ٢٠١٦ حيث تناول القضية الفلسطينية بشكل تفصيلى مثل شكل حل الدولتين ووضع القدس ومفاوضات السلام وحدود عام ١٩٦٧.

أما القمة وهـى الأولى من نوعها فكان مخططـا لها خلال اجتماع بروكسـل أن تعتمد البيان الصادر عنه وبما إن هذا لم يحدث فإن الهدف من البيان ليس مجرد توقيـع على بيان أو إصـداره وإنما عمل متواصل بـين الجانبـين وبداية مرحلة جديدة.

● ومـاذا عن الموقـف الأوروبي فيما يتعلق بالملف الفلسطيني؟

الموقف الأوروبي واضح فى هذا الموضوع وهو مؤيد للحـل العربي (حل الدولتين والقدس الشـرقية عاصمة لدولة فلسطين وحـدود ١٩٦٧) وهناك نظرة من بعضهم علـى أية أطروحات أمريكيـة قادمة أما الموقف العربى الثابت فهو معروف حل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

● ما هى الأجندة العربية التى سيتم طرحها خلال القمة؟

سـوف تتناول بشكل عام آليات تهتم بكيفية تعزيز الشـراكة بـين الجانبين العربى والأوروبي فى مختلف المجالات وكل دولـة تطـرح وجهـة نظرهـا فى الملفات السياسـية والاقتصادية والأمنية ومكافحة الإرهاب مع الاهتمام بالتوصل إلى نتائج تخدم السـلام والاستقرار أثناء وبعد انعقاد القمة.

● ماذا عن ملف مكافحة الإرهاب ؟

بالتأكيد أن المناقشـات ستكون فرصة لتوفيـق أرضية للعمل المشـترك وهناك الكثير مـن الروابط التـى تجمع العرب والأوروبيـين علـى مـر العصـور ولغة التفاهم موجـودة والرغبة فـى التعاون لدى الجميع متوفرة.

● ما هى الوثائق المنتظر صدورها عن القمة؟

سـوف يصدر عـن القمة إعلان شـرم الشيخ الذى سيعكس ما يتم الاتفاق عليه ويحقق الهدف مـن هذا التجمع العربى الأوروبى المهم.

ارتياح أوروبي لما تقوم به مصر من دور مهم ورؤية فاعلة من خلال تعاملها مع التحديات المختلفة



دعت إليها الجامعة العربية..

خطة تحرك لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان

هبة محمد

دعت جامعة الدول العربية إلى تبني خطة تحرك عملية وقابلة للتنفيذ ، قانونيًا وسياسيًا ودبلوماسيًا وإعلاميًا ، لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة وبحث سبل التصدي للانتهاكات الإسرائيلية والممارسات العنصرية في الأراضي الفلسطينية ومتابعة تنفيذ إعلان الكويت الصادر عن المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات إسرائيل.

وفي هذا السياق ، أكد أسامة سليمان الذويخ – رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان – أن قضية العرب الأولي هي القضية الفلسطينية في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي من سلب لحقوقه التي تضمنتها الشرائع السماوية والمواثيق والمعاهدات الدولية مضيفًا أن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تسعى لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان العربية بما يلزم من المواثيق والمعاهدات والاستراتيجيات وخطط العمل وبرامج لبناء القدرات للمختصين في مجال حقوق الإنسان بما يعزز ثقافة حقوق الإنسان والعمل على استكمال آليات المنظومة العربية لحقوق الإنسان.

ومن جانبها استنكرت السفيرة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية – الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة وما ترتب على ذلك من تردى أوضاع

> **أسامة الذويخ : الاحتلال الإسرائيلى يسلب حقوق الشعب الفلسطينى التي تضمنتها المواثيق والمعاهدات الدولية**

> **السفيرة هيفاء أبو غزالة : تردى أوضاع الأسرى والمعتقلين العرب بالسجون الإسرائيلية انتهاك واضح لحقوق الإنسان**

الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية ، وجثامين الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال في مقابر الأرقام . مؤكدة على ضرورة إيجاد سبل ضمان وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال.

ودعت إلى تبني خطة تحرك عملية وقابلة للتنفيذ ، قانونيًا وسياسيًا ودبلوماسيًا وإعلاميًا ، لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة.

وأكدت على هامش أعمال الدورة (٤٥) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التي عقدت بجامعة الدول العربية الثلاثاء الماضي على أهمية اختصاصات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ، لاسيما الدور المنوط بها لإعداد تصور للموقف العربي تجاه قضايا حقوق الإنسان المطروحة إقليميًا ودوليًا ، مع التأكيد على أن ما تقدمه اللجنة من فكر يسهم في تكريس حقوق الإنسان نصًا وآليات وممارسة.

وأكد ناصر حمود الكريوين أمين عام اتحاد المحامين العرب أن المنطقة العربية تمر بظروف استثنائية تزداد وتيرتها بمرور الوقت ، مع ازدياد واضح وصريح لانتهاك حقوق الإنسان في كثير من بلدان العالم ، وانحسار الدعم القانوني اللازم لمناصرة الإنسان في قضيته الأساسية وهي العيش بحرية وكرامة دون مساس به أو انتقاص من حقوقه أو نيل من مكتسباته التي نصت عليها الدساتير العربية والحقوق والمواثيق الدولية.

وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يمثل انتهاكًا واضحًا لحقوق الإنسان في ظل الممارسات والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد على أهمية تضافر الجهود العربية والعمل على تحقيق وحدة عربية متكاملة في كل المجالات ، معربًا عن تطلعه لقيام جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية بالتصديق على النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان وأن توفر لها كل أشكال الدعم حتى تباشر عملها أسوة بمحاكم حقوق الإنسان الإقليمية والدولية في القريب العاجل.



يوسف بن علوي الوزير المسئول عن الشئون الخارجية:

قيام الدولة الفلسطينية المستقلة شرط لأية عملية سلام

أكد يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان على أهمية إيجاد نظرة جديدة تضمن قيام الدولة الفلسطينية، مشددًا على أن السلطنة لا تتفاوض نيابة عن أحد لكنها تستجيب لمن يطلب منها المساهمة في تهيئة ظروف معينة، وأضاف: لقد قلنا لنتنياهو بصراحة وبقوة لا أمان لدولة إسرائيل إلا بقيام الدولة الفلسطينية.

ونفى أن يكون هناك تطبيع بين السلطنة وإسرائيل، قائلًا: ليس هناك تطبيع بل عملية سلمية مستمرة، معتبرًا أن قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة شرط لأية عملية سلام وفق القرارات والمرجعيات الدولية النافذة.

وشدد على أنه ليس هناك مجال لإقامة علاقات مستقيمة أو مفيدة بين الدول العربية وإسرائيل إلا بقيام دولة فلسطينية، وإسرائيل تدرك ذلك.

أكد يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان على ذلك، في حديث أدلى به إلى قناة تليفزيون «روسيا اليوم»، مشددًا على أن السلطنة لا تتفاوض نيابة عن أحد لكنها تستجيب لمن يطلب منها المساهمة في تهيئة ظروف معينة.

وأكد على أهمية وجود رؤية واضحة تحقق أهداف الإخوة الفلسطينيين وقيام دولتهم مبينًا أن منطقة الشرق الأوسط تشهد حاليًا ما أسماه ببداية النهاية لألعاب كبرى في مقدمتها الأزمة السورية.

وأوضح أن المرجعيات الدولية هي الأساس المناسب لكلا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وأنه في سياقها يجب أن تأتي الجهود الدولية، معتبرًا أن بيان وارسو لا يعبر عن كل مواقف المشاركين فيما يتعلق بالملف الإيراني ومواقفها في المنطقة.

الحكومة الفلسطينية تثمن مبادرة عُمانية جديدة

ثمنت الحكومة الفلسطينية مبادرة إنسانية لسلطنة عُمان تمثلت في تبرع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية لصالح مدرسة مسقط الأساسية للبنات والتي افتتحت في شرق خان يونس بقطاع غزة.

أشاد المسئولون الفلسطينيون بالدعم العماني موضحين أن مدرسة مسقط تحفة فنية معمارية، كما شيدت بمواصفات تواكب تطورات العصر، وتضم مقرين بإدارتين منفصلتين، لكل منهما يوم دراسي مستقل، ويشتمل المبنى على قاعات مختبرات وأنشطة متنوعة.



ربما كان إعلان حالة الطوارئ الوطنية.. الحل الوحيد المتاح أمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحفظ ماء الوجه والخروج من المأزق الذي ورط نفسه فيه بإصراره على أن تتضمن الميزانية الفيدرالية التمويل اللازم لبناء الجدار الحدودى مع المكسيك ورفض الديمقراطيين لذلك، فإذا تنازل عن تعهده ببناء الجدار كان ذلك سيمثل انتصارا للديمقراطيين، وإذا أعاد الإغلاق الحكومى كان ذلك ليضر بالاقتصاد الأمريكي، وبالرغم من ذلك فإن ترامب بإعلان الطوارئ لم ينه معركته مع الديمقراطيين بل يجازف بالدخول في معركة تشريعية وقانونية طويلة الأمد معهم والأسوأ من ذلك التسبب في انقسام بين الجمهوريين، وإلحاق الضرر بهم مستقبلا.

بعد إعلانه حالة الطوارئ الوطنية

احتدام المعركة بين ترامب والديمقراطيين

داليا كامل

وفى سابقة فى تاريخ السياسة الأمريكية، أعلن الرئيس دونالد ترامب حالة الطوارئ لتأمين تمويل بناء جداره الحدودى مع المكسيك والذى يعد وعدا انتخابيا أساسيا لترامب لمنع تسلل المهاجرين غير الشرعيين، وجاء ذلك بعد أن أقر الكونجرس بأغلبية كبيرة مشروع قانون الموازنة دون تمويل للجدار، مما شكل هزيمة تشريعية لترامب، لكنه اضطر لتوقيعه لمنع تكرار سيناريو الإغلاق الحكومى مجددا.

وسيسمح إعلان حالة الطوارئ لترامب باستقطاع أموال خصصها الكونجرس لتمويل مشاريع معينة، واستخدامها بدلا من ذلك لتمويل بناء الجدار، لكن بشرط ألا تتدخل المحاكم أو الكونجرس لمنعه من هذا الإعلان.

ومن المعروف أن حالة الطوارئ حق يمنحه الدستور الأمريكى للسلطة التنفيذية– وعلى رأسها الرئيس– للتعامل مع الأزمات الطارئة بسرعة وحسم، وهو ما يمنحه صلاحيات وسلطات أكبر تمكنه من تجنب المسار الطبيعى لتمرير القوانين عبر الكونجرس. ويتطلب إعلان «قانون الطوارئ القومى» أن يبلّغ الرئيس الكونجرس بوجود أزمة طارئة وإعلان ما يتطلب للتعامل معها، ويفرض على الرئيس أن يبلغ دوريا الكونجرس بمستجدات الأزمة.

ويخول قانون حالات الطوارئ الوطنية الكونجرس حق إلغاء حالة الطوارئ عبر تمرير قرار بعدم الموافقة بثلثى أصوات أعضاء مجلس الشيوخ وتخطى الفيتو الرئاسى.

وبالرغم من أن تفعيل حالة الطوارئ الوطنية يعد أمرا معتادا فى الولايات المتحدة، إلا أن الإعلان عنها بسبب رفض الكونجرس تمويل مشروع رئاسى هو غير مسبوق، ويتيح القانون للأشخاص المتضررين من قرار ترامب مثل من يملكون أراضى يريد الرئيس استخدامها لبناء جداره رفع دعاوى قضائية، إذ أن غالبية الأراضى التى يريد ترامب بناء الجدار عليها هى ليست أراضى تملكها الحكومة الفيدرالية.

من جانبهم، استنكر قادة المعارضة الديمقراطية إعلان ترامب حالة الطوارئ، واعتبروه «انقلابا عنيفا» على الدستور، متعهدين بالطعن ضد هذه الخطوة باستخدام كافة الوسائل المتاحة، وكتبت نانسى بيلوسى، زعيمة مجلس النواب، الذى يسيطر عليه الديمقراطيون، وتشاك شامر، رئيس الأقلية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ، فى بيان مشترك، أن «الإعلان غير القانونى للرئيس، المنطلق من أزمة غير موجودة، هو انقلاب عنيف على دستورنا».

إعلان ترامب لم يثر غضب الديمقراطيين فحسب، بل هناك عدد من الجمهوريين غير مقتنعين بوجود أزمة تستدعى إعلان حالة طوارئ، علاوة على مخاوفهم من ترسيخ سابقة فى توظيف الصلاحيات الرئاسية، من الممكن أن تستخدم ضدهم فى المستقبل فى حال انتخاب رئيس من الحزب الديمقراطى. وفى هذا الصدد، قال السيناتور الجمهورى ليندسى جراهام «أعتقد أننا يجب ألا نضع سابقة فظيعة تتمثل فى السماح لرئيس بإعلان حالة الطوارئ الوطنية ببساطة كطريقة للالتفاف حول دورالكونجرس فى التشريع المالى».

وقد بدأت بالفعل المعركة القضائية ضد ترامب، حيث رفعت ١٦ ولاية أمريكية دعوى قضائية ضد إدارة الرئيس دونالد ترامب، وقال خافيير شافيير، المحامى العام بولاية كاليفورنيا، إن هذه الولايات قررت رفع دعوى قضائية ضد ترامب «لإثنائه عن سوء استغلال سلطاته الرئاسية».

كما تقدمت منظمة «بابليك سيتيزن» التقدمية غير الربحية بدعوى قضائية ضد حالة الطوارئ الوطنية التى أعلنها ترامب، وقالت المنظمة، فى بيان، إنها رفعت الدعوى فى محكمة اتحادية فى واشنطن بالنيابة عن ثلاثة من ملاك الأراضى فى تكساس علموا أن الجدار قد يُبنى على ممتلكاتهم الخاصة.

ومن جانبها، رأت معظم وسائل الإعلام الأمريكية، أن تحدى ترامب للكونجرس هو انتهاك لقسمه الذى أداه يوم تسلمه الرئاسة «الحفاظ على دستور الولايات المتحدة وحمايته والدفاع عنه»، وهذا القسم يمنح الكونجرس، وليس الرئيس، سلطة لتحديد كيفية إنفاق المال العام. لا يمنح ترامب الحق فى تمويل المشاريع التى لن يوافق عليها الكونجرس.

وفى هذا السياق، قال المقال الافتتاحى لشبكة «بلومبرج» تحت عنوان «طوارئ ترامب الوطنية احتيال خطير» إن إعلان ترامب حالة طوارئ زائفة لتجاوز الكونجرس بشأن الإنفاق العام يشكل إهانة للدستور، وإساءة استخدام لمنصبه.

وبداية، أكدت الصحيفة أنه ليست هناك حالة طوارئ على الحدود، قائلة إنه صحيح هناك مشكلة مستمرة تتعلق بالعبور غير المشروع، ولكنها بوجه عام أقل خطورة فى الوقت الحالى مما كانت عليه فى السنوات السابقة.

> **إعلان حالة الطوارئ بسبب رفض الكونجرس تمويل مشروع رئاسي هو أمر غير مسبوق**

وأشارت الصحيفة إلى أن إجراء ترامب من المؤكد أنه سيواجه تحديا قانونيا على جبهات متعددة، كما اعترف الرئيس بنفسه، ولكن ترامب ربما لا يكون مهتما بذلك فعليا حيث ترى الصحيفة أن إعلان ترامب قد يثبت فى النهاية أنه مجرد مسرحية عبثية مثيرة للانقسام، أكثر من كونها محاولة فعلية للاستيلاء على سلطة غير قانونية، بمعنى آخر أن ترامب يهدف فى الوقت الحالى لإظهار أنه يفعل كل ما يستطيع لتنفيذ وعده ببناء الجدار، وإذا طالبه القانون بالتوقف، فلا يمكن عندئذ لومه على الفشل. ولكن حتى لو كان ذلك صحيحًا، حسبما تقول الصحيفة، فإن الإجراء الذى اتخذه ترامب يظل إجراء غير مسئول بشكل فادح، لأنه يتحدى تقسيم الدستور للسلطات.

> **قادة المعارضة الديمقراطية يعتبرون إعلان ترامب حالة الطوارئ «انقلابا عنيفا» على الدستور**

وفى نفس السياق، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن إعلان ترامب حالة الطوارئ الوطنية يستند إلى إدعاءات زائفة أو مضللة، مشيرة إلى أن تأكيدات ترامب حول الجريمة والمخدرات والفوضى على الحدود الجنوبية لتبرير إعادة توجيه الأموال الفيدرالية لتمويل الجدار، كلها تأكيدات مضللة أو مبالغ فيها أو خاطئة.

وتابعت الصحيفة أن الأبحاث لم تظهر أن المهاجرين يرتكبون جرائم أكثر من الأمريكيين المولودين فى الولايات المتحدة. وأضافت أن الجدار لن يمنع المهاجرين على الحدود من طلب اللجوء فهو حق قانونى. كما أن الجدار لن يجدى كثيرا فى منع تجارة المخدرات والاتجار بالبشر على الحدود، حيث إن البيانات من مصلحة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية تظهر إن موانئ الدخول الرسمية تشكل الطريق الرئيسى إلى الولايات المتحدة لهذه العصابات.

> **«نيويورك تايمز»: إعلان ترامب حالة الطوارئ يستند إلى ادعاءات زائفة ومضللة**

أما شبكة «سى إن إن» فقالت فى تقرير تحليلى إن الجمهوريين يدفعون ثمن جدار ترامب، مؤكدة أن إعلان ترامب حالة الطوارئ لتجاوز الكونجرس وإعادة برمجة الأموال التى خصصها النواب لمشاريع معينة، يمثل أخطر هجوم من قبل ترامب حتى الآن على النظام الدستورى الذى أقسم على المحافظة عليه وحمايته والدفاع عنه. وأضافت أن هذه الخطوة إذا لم يتم منعها نهائيا من قبل المحاكم، فبإمكانها أيضا أن تلحق الضرر بالجمهوريين، بما أنها قد تقدم سابقة لأى رئيس ديمقراطى فى المستقبل.

إشراف: داليا كامل



الديمقراطيون يشعلون سباق الرئاسة مبكراً

هؤلاء أبرز منافسي ترامب في 2020

روضة فؤاد

رغم أنه لايزال مبكرًا الحديث عن سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة فى ٢٠٢٠، إلا أن إعلان عدد من الديمقراطيين ترشحهم لتحدى الرئيس الجمهورى دونالد ترامب أشعل السباق، خاصة أن المرشحين يعكسون تنوعًا غير مسبوق فى الرؤى والمواقف والسياسات، وهو ما جعل الصحف ووسائل الإعلام العالمية تبدأ فى إلقاء الضوء حول تاريخ هؤلاء المرشحين، وأبرز مواقفهم وسياساتهم تجاه العديد من القضايا.

ومن «إليزابيث وارن»، التى أثارت الجدل بسبب أصولها، إلى «كورى بوكر»، الذى يشبهه الكثيرون بالرئيس السابق «أوباما»، مرورًا بـ «كمالا هاريس»، التى تنتمى لأصول مختلطة غير بيضاء، وأيضًا «بيرى ساندرز» الذى ترشح فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦، قبل أن يخسر أمام هيلارى كلينتون خلال الانتخابات التمهيدية، يحاول الديمقراطيون البحث عن مرشح قوى يكون قادرًا على منافسة ترامب.

وبعيدًا عن الأسماء، التى أعلنت ترشحها، هناك أسماء لم تحسم قرارها بعد، يأتى فى مقدمتهم «جو بايدن» نائب الرئيس السابق، وسيحظى بايدن حال اختياره بأفضلية فى السباق الرئاسى، نظرًا لأنه معروف على الساحة السياسية، إذ شغل منصب نائب الرئيس لولايتين بعد عقود قضاها فى مجلس الشيوخ، وأيضًا السيناتور «شيرود براون».

وكانت إليزابيث وارن من أوائل الذين ترشحوا رسميًا، وقد أثارت وارن- عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس منذ عام ٢٠١٣ وأستاذة القانون فى جامعة هارفارد- الجدل بسبب انتمائها للهنود الأمريكيين فى أصولها البعيدة، وهو ما جعل ترامب يطلق عليها اسمًا ساخرًا هو «بوكاهنتس» فى إشارة إلى روايات عن ابنة زعيم قبيلة من الأمريكيين الأصليين حاربت الغزاة الإنجليز.

وقد أعلنت وارن- التى تُوصف معتقداتها السياسية بأنها شعبوية يسارية- أولويات برنامجها الانتخابى، الذى يركز على حقوق العمال، ورفع الحد الأدنى للأجور، وإنشاء نظام رعاية صحى شامل، وقد دأبت وارن على مهاجمة ترامب قائلة إنها لا تستبعد أن يجد الرئيس ترامب نفسه وراء القضبان قبل عقد الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، ونقلت شبكة «سى إن إن» الأمريكية عن وارن قولها «بحلول العام ٢٠٢٠ ربما ترامب لن يكون رئيسًا، بل قد لا يكون حرًا طليقًا».

وتحظى وارن بدعم من لجنة حملة التغيير القومى التى يمكنها ضخ ملايين الدولارات خلف ترشحها، والعمل ضد منافسيها الديمقراطيين، كما تصفها العديد من وسائل الإعلام العالمية بأنها من أكثر المرشحين شهرة عن الحزب الديمقراطى، وقد قوبل ترشح وارن بسخرية من الرئيس الأمريكى، الذى كتب على تويتر «انضمت وارن للسباق الرئاسى، هل ستكون أول سيدة من الأمريكيين القدماء تترشح للرئاسة الأمريكية، أم ستقرر بعد ٣٢ عامًا أن هذا الأمر لن يسير بطريقة جيدة»، مضيفًا «انتظرك فى السباق الرئاسى ليز».

لم تكن وارن السيدة الوحيدة التى تعلن ترشحها، فقد أعلنت السيناتور الأمريكية «إيمى كلوبوشار» أيضًا دخولها سباق الترشح لانتخابات الرئاسة، وهى عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا لثلاث فترات، وتصور كلوبوشار نفسها على أنها نقيض ترامب، حيث قالت عند إعلان ترشحها «أقف أمامكم كحفيدة عامل مناجم حديد، وابنة معلم وصحفى.. أول امرأة منتخبة لمجلس الشيوخ الأمريكى من ولاية مينسوتا لإعلان ترشحى لرئاسة الولايات المتحدة». وفى تقرير لرويترز، ذكرت أن كلوبوشار نالت شهرة وسط الدوائر الديمقراطية بفضل عملها لتأييد حركة Me too المناهضة للتحرش الجنسى والاعتداء، لكنها بحاجة إلى تعزيز صورتها على المستوى الوطنى، إذ نادرًا ما تظهر فى نتائج استطلاعات الرأى المتعلقة بالمرشحين الديمقراطيين المحتملين، مضيفة أن كلوبوشار تأمل أن تساعدها سياساتها المعتدلة، وسجلها الانتخابى القوى فى استعادة ولايات انتزعها ترامب.

ويبدو أن المنافسة هذه المرة ستشهد دخول أكثر من سيدة فى المنافسة، فقد أعلنت أيضًا النائبة الديمقراطية «تواسى جابارد»- ٣٧ عامًا- نيتها الترشح، وتنتمى جابارد لأسرة متعددة الثقافات والأديان، فوالدها طبيب نشط فى الكنيسة الكاثوليكية من أصل أوروبى، وهو عضو مجلس شيوخ سابق بولاية هواوى الأمريكية، ووالدتها مهندسة من أصل هندى، وهى السبب فى اختيار جابارد الهندوسية كديانة لها، عندما كانت مراهقة.

وقد ذكرت رويترز فى تقرير لها أن جابارد تواجه منافسة قوية مع كامالا هاريس وإليزابيث وارن، خاصة أنهم ينتهجون سياسة مشابهة، وقد دأبت جابارد على معارضة التدخل الأمريكى فى سوريا، والإطاحة بالرئيس السورى «بشار الأسد»، كما ذهبت لمقابلة الأسد سرا فى يناير ٢٠١٧، مما أثار انتقادات البعض داخل حزبها.

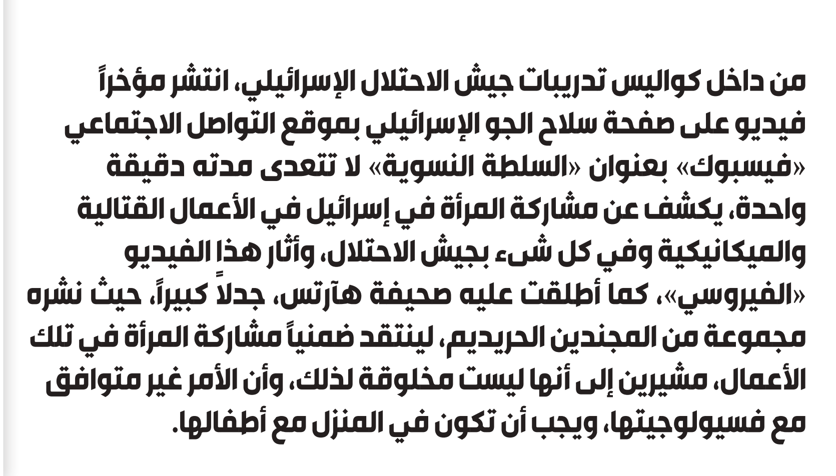
> **وارن: لا أستبعد أن يجد الرئيس ترامب نفسه وراء القضبان قبل الانتخابات الرئاسية القادمة**

> **كلوبوشار تصف نفسها على أنها نقيض ترامب، كحفيدة عامل مناجم حديد، وابنة معلم وصحفي**

> **جابارد دأبت على معارضة التدخل الأمريكي في سوريا، والإطاحة بالرئيس «بشار الأسد»**

وفى سباق الترشح للانتخابات الرئاسية، يبرز بقوة اسم السيناتور الأمريكى «بيرنى ساندرز»، الذى أعلن بشكل رسمى انخراطه مجددًا فى سباق الرئاسة الأمريكى، وكان ساندرز ترشح فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦، لكنه خسر أمام هيلارى كلينتون فى الانتخابات التمهيدية الديمقراطية، قبل أن تخسر الأخيرة أمام ترامب فى الانتخابات العامة، وذكر موقع «بوليتيكو» الأمريكى، نقلًا عن مصادر مطلعة، أن فريق ساندرز- البالغ من العمر ٧٧ عامًا- يجرى مقابلات مع المرشحين الذين سيحصلون على مقاعد حكومية فى حال فوزه. ومن «ساندرز» إلى السيناتور «كورى بوكر» صاحب الشخصية القوية، والحضور الإعلامى، والذى تشبهه كثير من وسائل الإعلام بأوباما، وهو ثانى أمريكى من أصل إفريقى يرشح نفسه للانتخابات بعد «كمالا هاريس».

وفى تعليقها على المنافسة بين المرشحين الديمقراطيين، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية مقالًا للكاتب «ديفيد ليون هارديت» ذكر فيه أن هناك مرشحين اثنين فرصتهما قوية فى منافسة ترامب، وهما «إيمى كلوبوشار»، و«شيرود براون»، وكلاهما أعضاء فى مجلس الشيوخ الأمريكى، وأشار الكاتب إلى أن كلوبوشار- التى أعلنت عزمها خوض سباق انتخابات ٢٠٢٠- والسيناتور براون- الذى لم يقرر بعد ما إذا كان سيترشح عن ولاية أوهايو- كلاهما يتمتع بشعبية، مضيفًا، تتحدث كلوبوشار باستمرار عن خفض تكاليف الرعاية الصحية، بينما يتحدث براون باستمرار عن استعادة كرامة العمل، و كلاهما تجنب بذكاء بعض الأفكار التى يقترحها المتحررون من الناخبين المتأرجحين، خصوصًا على تويتر، مثل الحماسة فى حلم التخلص من التأمين الصحى، وفى انتخابات العام الماضى، فاز براون بـ ٧ نقاط عن ولاية أوهايو، فيما فازت كلوبوشار عن ولاية مينيسوتا وانتخبت ٣ مرات لمجلس الشيوخ، آخرها العام الماضى، وحصلت على حوالى ٦٠ ٪ من الأصوات فى الانتخابات الأخيرة، وفازت فى المرات الثلاث السابقة بفارق أكثر من ٢٠ نقطة عن منافسيها.



من داخل كواليس تدريبات جيش الاحتلال الإسرائيلي، انتشر مؤخراً فيديو على صفحة سلاح الجو الإسرائيلي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعنوان «السلطة النسوية» لا تتعدى مدته دقيقة واحدة، يكشف عن مشاركة المرأة في إسرائيل في الأعمال القتالية والميكانيكية وفي كل شيء بجيش الاحتلال، وأثار هذا الفيديو «الفيروسي»، كما أطلقت عليه صحيفة هآرتس، جدلاً كبيراً، حيث نشره مجموعة من المجندين الحريديم، لينتقد ضمنياً مشاركة المرأة في تلك الأعمال، مشيرين إلى أنها ليست مخلوقة لذلك، وأن الأمر غير متوافق مع فسيولوجيتها، ويجب أن تكون في المنزل مع أطفالها.



حريدي يتهرب من مجندة أثناء التدريب

بعد تجنيد الحريديم:

جيش الاحتلال يعاني من الانقسام

سمر شافعي

وكشف هذا الفيديو عن الحالة الانفصامية التي يعاني منها جيش الاحتلال وحكومته في الوقت الحالي والتي تصاعدت منذ العام الماضي مع زيادة نفوذ حاخامات الصهيونية الدينية والمتطرفين هناك والذين يرفضون الخدمة العسكرية في وحدات مختلطة، منذ صدور قانون يفرض تجنيد المتطرفين اليهود «الحريديم» في جيش الاحتلال، وكان ذلك سبباً في وجود الآلاف من اليهود المتطرفين يخدمون الآن في الجيش، وبسبب ذلك أصبح الجيش الإسرائيلي يعاني من مشاكل داخلية عديدة ،أولها تهديد وجود العنصر النسائي فيه، رغم حالة عدم المساواة بين الطرفين، والتي تصب بالطبع في صالح الحريديم.

وفي هذا السياق، قال تقرير نشرته «هآرتس» تحت عنوان «جيش الاحتلال الإسرائيلي يعبث بمجنداته»، إن الجنود المتدينين يعاملون الآن المجندات بوحشية كبيرة، وبذلك أصبح جيش الاحتلال يعاني من الإخضاع الديني، مما يعني وجود انتهاك لقيم الليبرالية والإنسانية، التي تدعيها إسرائيل من حين لآخر، وبشكل صارخ للغاية، فالصهيونية الدينية أصبحت في إسرائيل مدمرا حتميا لعلمانيتها.

والجدير بالذكر أن قانون التجنيد للحريديم في إسرائيل لم يصبح سارياً العام الماضي إلا بعد وضع صيغة مخففة له، والتي تنص على أنه لن يصبح سارياً في حال فشل الحريديم في تحقيق أهداف التجنيد للحكومة الإسرائيلية على مدار السنوات الست القادمة، وذلك لتلافي وضع الحكومة على شفا السقوط، حيث هددت الأحزاب الحريدية بأنها لن تصوت على ميزانية الدولة إذا لم يتم سن قانون الإعفاء من الخدمة العسكرية.

لهذا أصبح وجود الحريديم في جيش الاحتلال منذ بدايات سن القانون، هو المتحكم في قرارات الجيش الداخلية، وكل ما هو متعلق بالتشريعات الدينية اليهودية وتطبيقها على كل ما هو علماني أو متدين، فكما جاء في موقع القناة السابعة الحريديم الإسرائيلي، فإن أي شخص لديه عيون في رأسه سيدرك أن جيش الاحتلال في هذه الأيام يقع في خضم عمليتين تتحركان في اتجاهين عكسيين، الأولى هي إدماج المرأة بشكل واسع داخل الجيش، والثانية عمل الدولة على زيادة تعبئة وتجنيد أكبر عدد ممكن من الجنود الحريديم، مع عدم القدرة على تحقيق الأهداف التي وضعتها السلطة التشريعية والحكومة الإسرائيلية من أجل جيش الاحتلال في هذا الشأن.

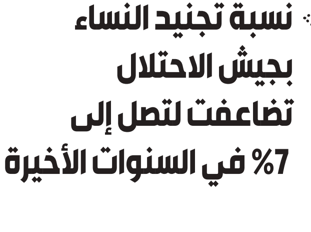
لم يأت تقرير القناة السابعة الإسرائيلية لمجرد شرح الوضع السيئ الذي وصل إليه جيش الاحتلال منذ تجنيد المتطرفين اليهود، بل كان من أجل خلق مبررات كبدايات لتملص الحريديم من الخدمة في الجيش، الذين يعدون أنفسهم رجال دين ويجب عليهم التفرغ لمهام دينية فقط، وأن هذا هو واجبهم الوطني الوحيد، أو على المجتمع الإسرائيلي قبول تلك التحكمات كما هي من قبل الجريديم على أبنائهم داخل جيش الاحتلال دون النظر إلى عواقب الأمر الذي يمكن أن يؤول إليه موضوع التجنيد فربما سيتسبب في قلة التعبئة فيه عما كانت عليه في السنوات الماضية، كما جاء في تقرير «هآرتس».

يأتي ذلك رغم أن تجنيدهم، أصبح مؤخراً إلزامياً، فإسرائيل تخصص نحو ٢٠٠ مليون شيكل تقريباً من ميزانيتها من أجل تمويل تجنيد الحريديم بجيش الاحتلال والخدمة المدنية من أجل زيادة نسبة خدمتهم في الجيش لتصل إلى ٢٥٠٠ مجند، وكان من المقرر بوعد من نتنياهو زيادة أعدادهم في التجنيد بالجيش بحلول عام ٢٠٢٠ ليصبح ذلك جزءا من الخطة الصهيونية اليمينية له لدمج المجتمع الحريدي بالاقتصاد الإسرائيلي، لأن الخدمة العسكرية والوطنية ستجعل منهم مجتمعا غنيا وأرستقراطيا خاصة وأن هناك ٦٠ ٪ منهم يصنفون على أنهم فقراء.



وقد وصل عدد المجندين من الحريديم إلى ٣٠٧٠ في عام ٢٠١٧، مقارنة بـ ٢٨٥٠ عام ٢٠١٦، مقابل ٢٧٠٠ امرأة التحقن بالوحدات القتالية لجيش الاحتلال.

200
مليون شيكل تخصصها إسرائيل من ميزانيتها لتمويل تجنيد الحريديم بالجيش



نسبة تجنيد النساء بجيش الاحتلال تضاعفت لتصل إلى 7% في السنوات الأخيرة

3070
عدد المجندين الحريديم في 2017.. مقارنة بـ 2850 عام 2016

وتابعت القناة السابعة الإسرائيلية في تقريرها، أن جيش الاحتلال لديه اعتقاد كبير أن توسيع إشراك المرأة في العديد من المهن والوظائف، وخاصة بإعطائها مساحة واسعة في الأدوار القتالية، هو قمة المساواة، إلا أن ذلك الوضع أصبح مقيدا بالنقاش الشرعي للديانة اليهودية التي تنظر إلى أن دور المرأة كمجندة ومقاتلة في جيش الاحتلال يشكل حملا وعبئا ماديا كبيرا عليه، وليست جزءا منه، حتى أنها فسيولوجيا لا تحمل الكروموسومات المناسبة التي تؤهلها لهذه الوظيفة مثل الرجل.

ويحدث ذلك رغم أن النساء تعدهن إسرائيل، عنصراً رئيسياً في الجيش منذ بدايات الاحتلال وحروبه في أعوام ١٩٤٨، و١٩٥٤، و١٩٦٧، حتى أن إسرائيل قامت بتجنيد أكثر من ٤٠٠٠ امرأة يهودية للمشاركة في الحرب العالمية الثانية للمشاركة في مواقع قتالية بجانب الجيش البريطاني وازدادت نسبة تجنيدهن اليوم إلى ٧٪.

ومنذ ذلك الحين حرم الحاخامات اليهود، تجنيد المرأة ، ووضعوا اتفاقا ينص على أن تجنيد البنات المتدينات محظور، الأمر الذى ما زال مستمراً حتى الآن، ورغم ذلك هناك حريديات يذهبن للتجنيد، طمعا في الراتب الكبير الذي تخصصه وزارة الدفاع الإسرائيلية لهن، بحجة أنه يسمح للنساء الحريديات التجنيد في حال وجود ضائقة في الظروف المالية.

وكما جاء في موقع المونيتور الإسرائيلي تحت عنوان «الجيش الإسرائيلي يتمزق لقطبين»، فإن جيش الاحتلال بما أنه انعكاس للمجتمع الإسرائيلي، فإن دمج اليهود المتطرفين بجيش الاحتلال مع وجود العنصر النسائي هناك، أصبح أمراً يمزق المجتمع الإسرائيلي إلى قطبين متعارضين مع إنشاء إطار خاص ومميز للمتطرفين اليهود، والذي أصبحت به إسرائيل تعوض التهرب من التجنيد، الذي أدى إلى فقدانها لجزء كبير من شبابها الرافض والمتهرب من التجنيد في السنوات الأخيرة، والذي وصل معدله عام ٢٠١٧ إلى ٦٥٪ ، بعد أن كان سابقا يصل إلى ٧٥٪ منذ عام ١٩٩٠.

ماذا يريد أنصار الإرهابية من مصر؟

مهنى أنور

منظمة هيومان رايتس ووتش المشبوهة بدأت نشاطها ضد مصر عبر تقاريرها المزيفة منذ عام 2005 بعد أن سيطر الإخوان على نادى قضاة مصر برئاسة زكريا عبدالعزيز الذى تم عزله من القضاء بعد ثورة 30 يونيو

استفزنى كثيرًا الدور المشبوه الذى تقوم به منظمة هيومان رايتس ووتش منذ عدة سنوات وحتى ما قبل أحداث الربيع العربى فى ٢٠١١م فقد كانت تعمل طبقًا لخطة شاركت فيها الجماعة الإرهابية وتنظيمها الدولى الإرهابى فى الخارج وأيضًا دويلة قطر التى تدعم الإرهاب العالمى، بالإضافة إلى تركيا واتخذت من الأحداث التى كان يثيرها عدد من المنتمين للجماعة الإرهابية الذين سيطروا على إدارة نادى قضاة مصر منذ عام ٢٠٠٥ وهو تاريخ دخول أعضاء الإخوان الإرهابيين مجلس الشعب فى انتخابات ٢٠٠٦ حيث حدث زخم كبير وكانت هذه المنظمة تقوم بالتنسيق التام مع رئيس نادى القضاة وقتها المستشار السابق الذى أحيل إلى الصلاحية بعد ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ وتم عزله من القضاء وأيضا المستشار السابق السجين حاليًا فى عدة قضايا إخوانية الذى ابتكر لفظ الانبطاح وقتها وهو محمود الخضيرى الذى كان يشغل منصب رئيس نادى قضاة الإسكندرية حتى تخلص منه قضاة مصر فى الانتخابات عام ٢٠٠٨ ومنذ ذلك التاريخ وأنا أتابع موقف هذه المنظمة المشبوهة التى تدعى أنها تدافع عن حقوق الإنسان وتهتم بكل شأن من حقوقه حتى تأكد لى أنها بالفعل تهتم بكل شأن من شئون الإخوان الإرهابيين بل وتدافع عنهم وتتبنى آرائهم ومواقفهم حتى باتت كل مواقفها وتقاريرها هى الهجوم الدائم على مصر حتى فوجئنا جميعًا صباح يوم الأربعاء الماضى وبمجرد علم هذه المنظمة بتنفيذ حُكم الإعدام فى ٩ متهمين بحُكم بات نهائيًا طبقًا لحُكم نهائى وبات من محكمة النقض أعلى محكمة فى مصر، فوجئنا بإصدارها تقارير تحريضية تهاجم القضاء المصرى وتحرض على الدولة المصرية بل تتحدث فى تقاريرها بلسان جماعة الإخوان الإرهابية واعتمادها فى كل تقاريرها على أشخاص ومواقع إخوانية، وكان النائب العام المستشار نبيل صادق سريعًا فى رده على تقارير هذه المنظمة المشبوهة حيث أصدر بيانًا كذب فيه ما تدعيه هذه المنظمة المشبوهة من تحريض ضد مصر حيث تقوم بالاعتماد على الأكاذيب وشهادات الإرهابين من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية واعتبارهم كضحايا وليسوا كإرهابيين أدانتهم المحاكم بمختلف درجاتهم.

لم تقف هذه المنظمة المشبوهة عند هذا الحد بل حرضت من يدور فى فلكها فوجدنا فى نفس اليوم كل من ناصر أمين وهو عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان والذى يتقاضى راتبًا منه حتى اليوم يهاجم القضاء المصرى ويحزن لتنفيذ عقوبة الإعدام على الإرهابيين قتلة الشهيد هشام بركات النائب العام الأسبق بل ويتجاوز تجاه حُكم قضائى بات نهائيًا استغرق فيه القضاة ما يقرب من ٤ سنوات فى محاكمة هؤلاء الإرهابيين حتى صدر حُكم محكمة النقض وأصبح واجب النفاذ وتبعه أيضا الحقوقى محمد زارع أيضا وجاء ثالثهم كمال الهلباوى وهو أيضا عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان الذى يتقاضى مرتبًا من ضرائب المصريين ليهاجم من لندن حُكم القضاء الذى صدر حيث سافر للعلاج من فترة ولكنه لم يعود مرة ثانية وعاد للجماعة وتنظيمهم الدولى الإخوانى مرة أخرى – هؤلاء الأربعة هيومان رايتس وناصر أمين ومحمد زارع وكمال الهلباوى تجمعوا على هدف واحد وهو مهاجمة الدولة المصرية والقضاء المصرى العادل، وفى نفس الوقت تعاطفوا بالحزن الشديد دفاعًا عن الإرهابيين هؤلاء الأربعة تربطهم شبكة اتصال بمواقف قطر وتركيا ولندن وغيرها من الهيئات الدولية والدول التى تدعم وترعى الإرهاب وعلى رأسها قطر ولندن وتركيا وإسرائيل وغيرها وهى كلها دول تتخذ مواقف تنتقد فيها الدولة المصرية والقضاء المصرى، إلا أن هؤلاء الداعمين للإرهاب أقصد هذه المنظمة المشبوهة وهذه الشخصيات التى اتخذت مواقف ضد مصر داعمة لهذه المنظمة الإخوانية لم تروق لهم أحكام القضاء المصرى العادل حينما صدرت أحكام الإعدام ضد ١٥ إرهابيًا وقامت محكمة النقض بتخفيف حُكم الإعدام على ٦ منهم لتحكم عليهم بالسجن المشدد أى المؤبد بدلا من الإعدام فى حين أنها أيدت حُكم الإعدام على ٩ منهم وهو الحُكم الذى تم تنفيذه صباح الأربعاء الماضى حيث جن جنونهم وقامت أيضا بتخفيف باقى الأحكام من المؤبد إلى السجن المشدد لمدة ١٥ سنة على بعضهم واستبدلت المحكمة السجن المشدد إلى ٣ سنوات بدلا من ١٠ سنوات على البعض الآخر وحكمت ببراءة البعض الآخر، وهذا يثبت أن قضاء مصر قضاءًا عادلا يصدر أحكامه دون تدخل وهو قضاء غير مُسيس وعدالة غير مُسيسة بعكس تركيا وقطر ومن على شاكلتهم.

وقد كان الرئيس عبد الفتاح السيسى متنبهًا لألاعيب الإخوان الإرهابيين وألاعيب هذه المنظمات المشبوهة حيث أكد بفطنته السريعة فى اجتماعه مع رؤساء المحاكم الدستورية الأفارقة فى مؤتمرهم الأول بمصر على أن: «سيادة القانون أساس الحكم ولا أحد يستطيع التدخل فى عمل القضاء واستقلاله»، وأن «الدولة المصرية تعمل على ترسيخ هذا المبدأ من خلال الممارسات العملية»، وذلك فى حضور رؤساء المحاكم الدستورية والعليا فى شمال إفريقيا والشرق الأوسط فى حضور رئيس المحكمة الدستورية العليا فى مصر والنائب العام المصرى المستشار نبيل صادق والعديد من رجال القضاء على مستوى العالم، إلا أن المتابع لهذا الأمر يتوقف كثيرًا حول هذه المواقف من هذه المنظمة المشبوهة التى تدعى هيومان رايتس وهذه الشخصيات المصرية التى تدور فى فلكها ودائرتها وتعمل طبقا لرغبات الإخوان الإرهابيين والأغرب من ذلك كيف يصمت المجلس القومى لحقوق الإنسان الذى يتقاضى جميع أعضاؤه ورئيسهم المحترم الوزير الأسبق السيد محمد فائق تجاه هذه الشخصيات من أعضاء المجلس المذكور دون رد منه على مواقف هؤلاء المهاجمة للقضاء المصرى والدولة المصرية ودون إصدار بيان يوضح فيه هل هؤلاء يتحدثون باسم المجلس أم بصفتهم الشخصية البحتة وليسوا كأعضاء بالمجلس القومى لحقوق الإنسان.

لماذا يصمت المجلس القومي لحقوق الإنسان على هجوم ناصر أمين وكمال الهلباوى عضوى المجلس على القضاء المصري بعد تنفيذ حكم الإعدام على الإرهابيين؟

أما النقطة الثانية التى نتوقف أمامها تجاه هذه المواقف من هذه المنظمة المشبوهة وغيرها من هذه الشخصيات المصرية التى لا تخدم الدولة المصرية أو القضاء المصرى أن هؤلاء جميعًا يضيرهم كثيرًا أن مصر سيعقد على أرضها خلال الأيام القليلة القادمة المؤتمر العربى الأوروبى فى شرم الشيخ وأن هذا المنتدى سيعقد بعد تسلم الرئس عبد الفتاح السيسى رئاسة الاتحاد الإفريقى.. فكيف يتم هذا النجاح المصرى المنقطع النظير وتتزعم مصر قيادة إفريقيا فى فترة مهمة من تاريخ العالم وإفريقيا والمنطقة العربية والشرق الأوسط، وفى نفس الوقت تنجح وتستمر معركتها فى معركة الإرهاب وتخوض حربًا يومية دون مساعدة أو دعم من أحد وتحقق ضربات متتالية للإرهاب، والدليل على ذلك القضاء على هذه الأعداد من الإرهابيين يوميًا خلال الفترة السابقة فى العريش وسيناء والحدود الغربية والبؤر والخلايا الإرهابية الأخرى حيث كان آخرها إرهابى الدرب الأحمر الذى فجّر نفسه بعد أن حاصرته قوات الشرطة واستشهد ثلاثة من خيرة رجال الشرطة المصرية.

إننا نقول فى النهاية لهذه المنظمة وهذه الشخصيات المشبوهة: موتوا بغيظكم لقد تم تنفيذ حكم الإعدام فى الإرهابيين الذين قتلوا الشهيد المستشار هشام بركات وهذا القصاص العادل أقره القضاء المصرى النزيه الشريف، ونقول لهم: نحن مائة مليون مصرى نقف خلف رئيسنا الوطنى وندعم مؤسساتنا وأولها القضاء المصرى الذى سيظل شامخًا بإذن الله تنتصر فيه دولة القانون لتحيا مصر ويسقط الخونة والعملاء والمشبوهون ومنظماتهم المشبوهة.

التهديد التكنولوجى..
الخطر الأكبر على الأمن القومى

تنقب «أكتوبر» فى صندوق كنوزها لتقدم الدرر الصحفية التى سبق ونشرتها لكبار السياسيين العسكريين المفكرين المثقفين وتحاول أن تستفيد من أفكارهم وآرائهم وتحليلاتهم التى نشروها على صفحاتها من قبل وفى هذا العدد ننشر رئية للمشير أبو غزالة وزير الدفاع الأسبق حول بعض القضايا التى تتلاءم مع واقعنا حاليا

المشير:
محمد عبدالحليم
أبو غزالة

التكنولوجيا
75% من عناصر الإنتاج المدني والعسكرى

احتمالات
عودة الحرب الباردة فى مطلع القرن القادم واردة

لقد أصبح التقدم التكنولوجى هو الشريان الذى تسرى فيه القوة الشاملة لأى دولة بكل أبعادها والقوة العسكرية - أحد عناصر القوة الشاملة - تعتمد على التقدم التكنولوجى فى التنظيم والتسليح والمعدات والقيادة.

ولقد ركزت الدول المتقدمة جهودها لتحقيق أكبر قدر من التقدم التكنولوجى لتحقيق التفوق فى المجالات المختلفة - الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية - على خصومها وتربع مكانة سياسية رفيعة تجعلها فى مأمن من أى تهديد، ولقد شهدنا مدى ما حققه التفوق التكنولوجى فى حرب الخليج والذى كان عنصرًا حاسمًا فى تحقيق انتصار قوات التحالف على الآلة العسكرية تسبق نظيرتها التكنولوجيا المدنية.

وحين نتحدث عن الأمن العربى وعن أمن منطقة الشرق الأوسط لابد أن نلقى الضوء على التوازن التكنولوجى ومدى تأثيره على التوازن العسكرى والاقتصادى بل على القوة الشاملة بوجه عام. إن التعريف المبسط للتقدم التكنولوجى هو التطبيق العلمى للعلوم فى تطوير وسائل الإنتاج المختلفة، فمن المعروف أن نسبة مساهمة عنصر التكنولوجيا وحده فى العمليات الإنتاجية يصل إلى حوالى ٧٥٪ من مجموع الإسهام لعناصر الإنتاج وبالنسبة للإنتاج العسكرى ترتفع النسبة عن ذلك.

وتقوم الدول المتقدمة بوضع سياسة تكنولجية من خلال محورين أساسيين:

- حشد وتحفيز القدرات العلمية والفنية لتزيد من إسهاماتها كيفًا وكمًا وذلك بتوفير الدعاية لها وتطوير برامجها وإدارتها.
- السعى الحثيث لنقل التكنولوجيا من المناطق الأخرى فى العالم والاستفادة منها فى مجالات عديدة وتنمية القدرات على المعلومات التكنولوجية بما يتناسب مع القدرات المحلية.
- التأكيد على أن تعكس السياسة التكنولوجية القومية استراتيجية اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية للدولة.
- العمل على تحقيق التكامل التكنولوجى الأمثل بين القطاعات المختلفة فى الدولة.

وهكذا يكون الاختيار مهمًا وذا أثر بعيد فى تحديد العائد والتكلفة ومدى صلاحيته لطبيعة وقدرة الشعب وما يترتب على ذلك من آثار فى كل المجالات على المدى المنظور والبعيد.

وتقوم الدولة بتحديد الاختيارات على المستوى القومى بالنسبة للمشروعات الكبرى ومشروعات البنية الأساسية.. إلخ، والصناعات الحربية بناء على اعتبارات اقتصادية، أو سياسية أو عسكرية وذلك بعد القيام بدراسة كاملة لانعكاسات هذا الاختيار التكنولوجى. وعلى مستوى القطاعات بالدولة يتم هذا الاختيار التكنولوجى طبقًا للأولويات «الاحتياجات المباشرة وغير المباشرة للقطاع». وفى كل الأحوال يجب عند القيام باختيار تكنولوجى أن يؤدى فى النهاية إلى خلق تكامل تكنولوجى الذى يعتبر ضرورة حيوية تهدف إليه السياسة التكنولوجية السليمة.

ويتوقف الاختيار التكنولوجى على العديد من العوامل كالمستوى التكنولوجى الحالى والمستوى المستهدف ومصادر التمويل والخامات المحلية وبدائلها وتوافر هياكل وإمكانات البحث والتطوير.. إلخ.

وتحاول الدولة المالكة للتكنولوجيا المتقدمة والمالكة لقدرات التطوير حفظ فجوة تكنولوجية بينها وبين الدول النامية فلجأت إلى فرض رقابة على عمليات نقل التكنولوجيا من خلال التشريعات والاشتراطات وغير ذلك من الامور وليس ببعيد عن الأذهان اتفاق السبع، وهى الدولة التى اتفقت على الالتزام بحظر تصدير أنوواع معينة من التكنولوجيا للدول النامية بحجة الحد من التوتر وغير ذلك من الحجج.

ولكى ننجح فى هذا المجال يجب أن نتفهم أولا المبادئ الأسياسية للتنمية التكنولوجية وماذا يجب أن تفعل الدول النامية لكسر احتكار التكنولوجيا وقفل الثانى، إن المبادئ الأساسية للتنمية التكنولوجية لا يمكن أن تخرج عما يلى:

- تحديد الأهداف فى ضوء الاحتياجات الوطنية.
- اختيار التكنولوجيا الملائمة لكل دولة حسب ظروفها وقدراتها.
- تنمية التكنولوجيا المحلية ببذل الجهود فى البحوث والتطور.

وإذا انتقلنا الآن إلى المنطقة التى نعيش فيها ونتفاعل بها ومعها لنلقى نظرة على الخريطة التكنولوجية بها لأمكننا تقسيمها إلى عدد من النماذج.

- نموذج من الدول التى تسعى إلى إرساء قاعدة تكنولوجية تساعدها فى ذلك إمكانات بشرية كافية، ولديها قاعدة صناعية لا بأس بها، ولكن ينقصها التمويل الجانب الاقتصادى الذى يمثل العائق الرئيسى أمام هذا النموذج.
- نموذج يتوافر له الدخل المرتفع ولكنه محدود الموارد البشرية إلى حد يصعب معه أن يخوض فى مجالات تكنولوجية كثيرة، وهو بذلك يكون محل أطماع للدول المتقدمة للسيطرة عليه اقتصاديا وتكنولوجيا، ولا يتركز بهذا النموذج سوى قدر قليل من التكنولوجيا فى مجالات محدودة مستوردة من الغرب وليس لها دور ملموس فى تطوير المنطقة تكنولوجيًا.
- نموذج من الدول التى ليس لها موارد اقتصادية أو بشرية تمكنها من خوض مجالات التكنولوجيا وهى بذلك لا تحتل أى مساحة على الخريطة التكنولوجية للمنطقة ومن أمثلتها السودان وتونس والصومال واليمن.
- نموذج استطاع - رغم المصاعب التى يواجهها فى الموارد البشرية والموارد المالية أن يحقق وجود تكنولوجيا متميزة بالمنطقة اعتمد فى تحقيقه على دول غربية دعمته ماديًا وتكنولوجيًا فنجح فى إنشاء صناعات معدنية وإلكترونية وعسكرية تغطى احتياجاته بل يصدر البعض منها، وهذا النموذج هو بالتجديد إسرائيل التى نجحت بمعاونة الولايات المتحدة الأمريكية أساسًا والدول الغربية عمومًا.

التوازن التكنولوجى

لا يعنى التوازن التكنولوجى المستوى التكنولوجى لدولة ما أو ما





قامت بشـرائه من معدات تكنولوجية حديثة من الدول المصدرة فالمهم هو ما استوعبته من هذه التكنولوجيا وما نقلته من خبرات لأفرادها والمستوى الـذى وصلوا إليه فى اسـتيعاب هذه التكنولوجيـا والتفاعل معها، وهنا تأتى المقارنة بين الدول وهنـا يكون التوازن التكنولوجى، وعليه لايمكن تحقيق مستوى تكنولوجى بمجرد شراء المتاح من التكنولوجيا من الأسواق المصـدرة لأن هذا المسـتوى يرتبط أساسًـا بالظروف والأحـوال الداخلية للدولة. فالعنصر البشرى من أساسيات نقل وتطوير التكنولوجيا، ويتوقف المسـتوى الذى يمكن لدولة ما أن تحققه على قدرات وإمكانات أفراد هذه الدولة فى الاسـتيعاب والتفاعـل والابتكار والتطوير والعنصر البشـرى حيوى. فالمسـتوى العلمى والثقافى والمستوى الصحى والمستوى الاجتماعى من أهم الأمور التى يتم على أساسها الحكم على هذا العنصر.

استراتيجية الردع الممتد الأمريكية

أعلنـت الولايـات المتحدة عـن اسـتراتيجية جديدة لها أطلقـت عليها اسـتراتيجية الـردع الممتد وهى تعنى أن تقوم بتوفـير مظلة أمريكية لردع أى دولة تملك أسـلحة نووية وصاروخيـة، إذا ما كانت تمثل تهديدًا لدولة صديقة أو حليفة للولايات المتحدة. وقد تبدو هذه الاستراتيجية للبعض أنها استراتيجية يمكن الاعتماد عليها، ولكن الواقع أنها استراتيجية تهدف إلى الهيمنـة الأمريكية. إنها تهدف فقط إلى ضمـان المصالح الأمريكية فقط دون ضمان لمصالح الآخرين باستثناء إسرائيل التى لها وضع متميز – كما ذكرت – فى السياسة والاستراتيجية الأمريكية بغض النظر عن الأضرار التى تسببها إسـرائيل للمصالح الحيوية الأمريكية سواء على المدى القريب أو المتوسط أو البعيـد. ويبـدو أن الولايات المتحدة أصبحت على قناعـة بأن لها الحق فى فرض سياساتها على دول العالم حتى ولو كانت ضارة بمصالح هذه الدول.

وبالنسـبة للدول العربية التى قبلت استراتيجية الردع أحب أن ألفت النظـر إلى أن هذه الاسـتراتيجية لـن تطبق على إسـرائيل التى تمتلك ترسانة نووية كبيرة «٢٠٠ قنبلة نووية بعضها قوته مائة طن أى خمسة أضعـاف قنبلة هيروشـيما» وصواريـخ أرض – أرض يزيـد مداها على ١٥٠٠ كـم ولديها طائرات قادرة على حمل وإسـقاط هذه القنابل النووية وفـى مقدمتها الطائـرات F15-E التى تمثل عصـب القوات الجوية الأمريكية حاليًا.

بمعنـى أنه إذا هـددت إسـرائيل باسـتخدام الأسـلحة النووية أو الصاروخية فإن الولايات المتحدة لن تفعل شـيئًا ولن تطبق اسـتراتيجية الردع الممتد. ويبدو أن هذا الأمر قد أبرز بصورة واضحة حاجة العالم إلى عاليـة القطبية، ويتوقع الخبراء أن يحدث ذلك فى مطلع القرن الحادى والعشـرين، بل إن بعض المحللين يتنبأ بعودة الحرب الباردة فى أوائل القرن القادم إذا ما ظهرت قوة عظمى إلى جوار الولايات المتحدة. وبالنسبة للعـالم العربـى الذى يعيـش تحت تهديد الـردع النـووى الصاروخى الإسـرائيلى وتمنعه الولايـات المتحدة من امتلاك وسـيلة مواجهة هذا الردع لتحييده ولا ضمان لاسـتراتيجية الردع المتد الأمريكية. لابد من أن يعيد حسـاباته ويبحث عن الوسائل التى تحقق الأمن القومى العربى ضد الردع الإسرائيلى الخطير. وتوجد وسائل كثيرة لتحقيق ذلك بخلاف السـلاح النووى الذى تحرمه الولايات المتحدة علـى العالم الثالث عامة والعالم العربـى على وجه الخصوص. ومن أهم هذه الوسـائل الصواريخ أرض – أرض الذى يعتبر سـلاحًا يسـهل تصنيعه ولدينـا كل المقومات للقيام بذلك. وحصولنا على هذا السلاح ليس للعدوان ولكن لردع العدوان وتحييد الردع النووى الصاروخى الإسرائيلى.

أمريكا تنفذ سياسة الردع.. وهدفها الهيمنة

استراتيجية الردع الأمريكية لا تنطبق على إسرائيل



ومازال البحث جاريا عن القوة!



اللواء محمد عبد الواحد
متخصص فى الأمن القومى والشئون الإفريقية

يعتبر «جوزيف ناى» أول من صاغ مفهوم القوة الناعمة فى صورة نظرية مقنعة ومُحكمة البناء، ولكن قبل أن يعلن «ناى» عن نظريته ظهرت القوة الناعمة عبر التاريخ الإنسانى فى العصر القديم من خلال كتابات الفلاسفة أمثال «كونفيشيوس وسقراط»، أو من خلال انجذاب الناس إلى الأديان، إلا أن أول ظهور للنظرية كان فى القرن العشرين عبر الفيلسوف «جرامشى» فى مؤلفاته المهمة رسائل السجن، والذى طرح خلالها فكرة الهيمنة الثقافية، وأهمية التفريق بين (سيطرة الدولة) و (هيمنة الثقافة)، وأكد على أن الثقافة متعددة المصادر ومتنوعة التأثيرات بدءا من المدرسة ومرورا بالمؤسسات الدينية وانتهاء بدوائر المال والإعلام، والتى تستطيع أن تخلق صورة جيدة لدى العامة عن النخبة الرأسمالية بهدف السيطرة على عقول هؤلاء وضمان عدم خروجهم عن سياق المجتمع الرأسمالى، ويدلل «جرامشى» على أن الفعالية التاريخية تدور حول فكرة واحدة هى الهيمنة، والهيمنة شىء مختلف عن السيطرة، ويرى جرامشى أن القوة المركزية فى المجتمع التى تحرك الأفراد وتفرض سيطرتها هى قوة الثقافة أكثر من كل شىء، وأكد أن الهيمنة الفكرية والثقافية هى الأهم، شريطة أن يكون هناك نظام فكرى وثقافى يجذب نظام فكرى معين، كما أنه يرى أن هيمنة الرأسمالية لا تبنى على القوة والمال والسلطة فحسب بل على عامل القبول الذى تكونه ثقافة الطبقة الحاكمة فى أذهان الناس.

إذا أرادت الدول أن تحقق تنمية اقتصادية فيجب عليها تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية أولا، وإذا كان التعليم يحظى بمكانة بارزة فى أدبيات التنمية الثقافية فغالبا ما يكون ذلك، لا من أجل التعليم ذاته، ولا من أجل نشر المعرفة العلمية وتطوير الثقافة وتحديث العقل والذهنية، بل إنما من أجل ما ينسب للتعليم من دور أساسى فى التنمية الاقتصادية لأن التعليم هو الذى يعد الأطر ويعد الكوادر المؤهلة والبحث العلمى وكيفية تحليل آليات السوق، كما أن التنمية البشرية لا تكتسب معناها الحقيقى إلا إذا كانت تضم فى محتواها البعد الثقافى والذى يستطيع أن يحدث تفاعلات داخلية تؤدى إلى التداخل والتكامل بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وأيضًا تداخل وتكامل بين ما هو أصيل متجدد وحديث يتأصل فى جميع مجالات الحياة، وبالتالى فإن التنمية الثقافية أحد محاور البناء للتنمية الاقتصادية، وبالتالى لا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية بدون تنمية ثقافية.

ولاشك أن التنمية الثقافية لها أكبر الأثر فى التنمية الشاملة بكافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تهدف إلى التوظيف الجيد والفعال للموارد البشرية والمادية والفكرية والعلمية والتكنولوجية، وبالتالى يجب على المجتمعات ضرورة دمج ثقافة التكنولوجيا ضمن منظومة الثقافة السائدة وعدم الفصل بينهما حتى لا تصبح عبئا علينا، كما يجب التعامل مع مفهوم «الأصالة والمعاصرة» على أنه مفهوم متكامل يكمل كل منهما الآخر وليس منفصلين، ولذلك يجب رفع الوعى العام للمواطنين ومحو الأمية الثقافية وخلق وسيط فى عصر التكنولوجيا لتقريب وجهات النظر بين الأصالة والحداثة، والربط بينهما، وخلق قناعة تامة للمجتمعات تؤكد على أن أى نهضة علمية ثقافية لا تتطلب زمنا طويلا، مع عرض أمثلة لدول حققت تقدما فى سنوات قليلة مثل اليابان والصين وماليزيا، فضلا عن تصحيح المفاهيم المغلوطة عن التكنولوجيا والعلوم الحديثة والاستخدام الجيد للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى، ويجب أن يربى الإنسان منذ طفولته المبكرة على التعايش والتعامل فكريا وعلميا وليس سلوكيا واجتماعيا فقط مع هذا النمط الجديد من منهج العصر الملىء بآلات التكنولوجيا والعلوم الحديثة حتى يستطيع أن يتكيف مع كل ما هو جديد ويتعايش مع عصره حتى يستطيع أن يحقق ذاته.

ولكن لكى تتم أى تنمية ثقافية فى المجتمع يجب التركيز على ثلاثة محاور وهى:

١ـ محور البناء الفكرى والعقائدى.

٢ـ محور البناء الفنى والأدبى.

٣ـ محور البناء العلمى الصرف.

يتفق الباحثون والمهتمون بالعلاقات الدولية على أن القوة هى الحاكم الأساسى للعلاقات بين الدول، وقد اختلف تعريف القوة بين الأكاديميين والباحثين نظرا لتعقيد المفهوم وطبيعته المركبة، ويمكن تعريفها على أنها القدرة على التأثير فى سلوك الآخرين للحصول على النتائج المرغوب فيها، وقد عرفت أيضا القوة على أنها علاقة التبعية والطاعة من جانب وعلاقة السلطة والسيطرة من الجانب الآخر، وذلك بالإقناع أو بالمكافأة أو بالعنف والإكراه فإذا فشل الإقناع نستخدم المكافأة، وإذا لم ينجح ذلك غالبا نستخدم القوة العنيفة، وتعتبر قوة الدولة من العوامل التى يعلق عليها أهمية خاصة فى ميدان العلاقات الدولية، باعتبار أن هذه القوة هى التى ترسم أبعاد الدور التى تقوم به الدولة فى المجتمع الدولى وتحدد إطار علاقاتها بالقوى الخارجية فى البيئة الدولية، وأن امتلاك عناصر القوة لا يكفى حتى تكون الدولة مؤثرة، فلابد من استخدام سياسات فعالة لاستخدام القوة.

والقوة الناعمة هى القدرة على استثمار عناصر الجذب الحضارية والثقافية للدول دون اللجوء إلى الإكراه، وذلك بهدف الدعاية السياسية والاقتصادية والإقناع ونشر تلك الدعاية عبر الآداب والفنون وأحيانا الدبلوماسية الرشيقة، كما أن للقوة الناعمة آثارها فى التنمية الاقتصادية عبر الترويج للاقتصاد المحلى ودعم الاستثمارات، وتنشيط التنمية السياحية، وذلك من خلال تسليط الضوء على الإنجازات العلمية والفنية والثقافية والاقتصادية والترويج لها، وقد نجحت بعض الدول فى الترويج لسياحتها من خلال الوصول إلى شرائح واسعة من السياح الأجانب عبر الأفلام والمسلسلات وفى النهاية نستطيع أن نؤكد على أن القوة الناعمة تستطيع أن تحقق ما لا تحققه القوة الصلبة، فأغنية وطنية جاذبة وناجحة قد تكون أكثر تأثيرًا من قوة السلاح وأكثر اقناعا من خطب سياسية، وعمل درامى تتناول فكرته التسامح والحب وقبول الآخر يستطيع أن يُذيب الفوارق العرقية ويحل مشاكل التجانس والتعايش سواء داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات بعضها البعض.

> أغنية وطنية جاذبة وناجحة قد تكون أكثر تأثيراً من قوة السلاح وأكثر اقناعا من خطب سياسية

ولم يعد استخدام القوة الناعمة فى تنفيذ السياسة الخارجية للدول لتحقيق مصالحها مقتصرا على الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية فحسب بل امتد هذا المفهوم وتم تطبيقه فى العديد من دول العالم ضمن سياستها الخارجية، ومع نجاح التطبيق السليم لمفهوم القوة الناعمة أصبح محل اهتمام الدوائر الأكاديمية وصناع القرار حول العالم.

ولخص «جوزيف ناى» أستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد ومساعد وزير الدفاع للشئون الأمنية فى حكومة بل كلينتون ورئيس مجلس الاستخبارات الوطنى مفهوم القوة ببساطة على أنها إمكانية التأثير على الآخرين لتحقيق ما نريد، فيمكن إجبار الآخر على ذلك ويُسمى ذلك «بالعصا» أو أن نغريهم بالمال ويُسمى «بالجزرة» وبإمكاننا أن نجذبهم لصفنا ونقنعهم وهذا يسمى «بالقوة الناعمة» «Power Soft»، وبالتالى فإن العصا والجزرة قوة «صلبة» «Hard Power»، والجذب والإقناع «قوة ناعمة»، وتعتمد القوة الناعمة أساسا على تغيير رغبات الآخرين، وتجعلهم يريدون ما تريده أنت، وبالتالى فإن القوة الناعمة سلاح مؤثر يُحقق الأهداف عن طريق «الجاذبية» و «الإقناع» بدل الإرغام ودفع الأموال، كما أن القوة الناعمة لا يُمكن اختزالها فى الثقافة فقط، بل لها موارد أخرى يتم اختيار الجاذب منها، وتتمثل موارد أو أدوات القوة الناعمة فيما يلى:-

١ – ثقافة المجتمع (البعد الجاذب من الثقافة).

٢ – القيم السياسية (المقبولة داخليا وخارجيا).

٣ – السياسة الخارجية (بمقدار شرعيتها).

٤ – الموارد الاقتصادية والعسكرية (من خلال قنوات التعاون والتدريب



أو التوظيف فى أغراض إنسانية كالكوارث الطبيعية وغيرها).

وتتحقق القوة الناعمة بطرق مباشرة تتمثل فى (الإقناع والدبلوماسية والكاريزما للقيادات٠٠٠٠ ألخ)، أو بطرق غير مباشرة من خلال خلق البيئة المساعدة على الاقناع والجذب، كما أن جدوى القوة مرهون بالمصداقية فى الإعلام خاصة مع تطور تكنولوجيا الاتصالات وتنوع مصادر الأخبار وتنافسها بقوة تجعل المتلقى يبحث دائما عن الأكثر مصداقية حتى ولو كان خارج حدوده الجغرافية، وكلما كان عهد المتلقى بمصداقية الإداة الإعلامية أطول فترة ممكنة كان ذلك فى مصلحة القوة الناعمة. وبالتالى لا يمكن اختزال القوة الناعمة فى الثقافة فقط.

وقد تطور مفهوم القوة الناعمة لكى يشمل القوة الذكية وهى تعتبر مزيجا من استخدام كل من القوة الصلبة والناعمة معا فى العلاقات بين الدول ويمكن من خلال القوة تحقيق ما يلى:-

١ – دفع الآخرين للقيام بما لا يرغبون فى القيام به.

٢ – جعل الآخرين يضعون أولوياتهم وتفضيلاتهم لما تريد الدولة.

٣ – القدرة على خلق وتشكيل إدراك وعقائد للآخرين دون إدراكهم إنك تفعل بهم ذلك.

ولاشك أن الثقافة الفرنسية واحدة من أبرز دعائم هذه القوة الناعمة، فتمتلك فرنسا شبكة هائلة من المُنظمات المعنية بتعليم اللغة الفرنسية حول العالم، كما تعمل على توسيع وتحديث مدارسها الفرنسية فى كافة بقاع الأرض حتى وصل عددها إلى ٤٥٩ مدرسة تتمتع بسمعة ممتازة باعتبارها معقلا لتخريج النخب الوطنية، ويعد إنتاج العطور وتصميم الأزياء ومواد التجميل والمجوهرات علامات فارقة فى الحضور الناعم الفرنسى، فضلا عن القوة الفكرية الكبيرة التى كانت ولا تزال تمثلها فرنسا وقد بدأت الحكومة الفرنسية موخرًا من تطوير أدواتها الناعمة فانتهجت سياسة جديدة تدور حول «اقتصاد اللا ماديات»، أو «رأس المال الرمزى»، وهو اقتصاد يعتمد على القوه الناعمة ويستند إلى التراث الفنى والجمالى الفرنسى المُتجسد فى متاحفها العملاقة والأنيقة مثل اللوفر وغيرها وكذلك الإرث التعليمى المتطور على غرار «السوربون» والمدرسة العُليا الفرنسية، وقد تجلت تلك السياسة فى افتتاح الرئيس الفرنسى لمتحف «اللوفر أبوظبى» على أرض جزيرة السعديات فى إمارة أبو ظبى، وفى كلمته المسهبة استخدم جملة (الجمال سوف ينقذ العالم) وهى جملة «راسكولينكوف» فى «الجريمة والعقاب» للروسى «فيودور دوستوفيسكى»، وكان الجانب المالى مقابل هذا التصدير للجمال فهو ٥٢٥ مليون دولار تدفعها دولة الإمارات المتحدة مقابل استخدام اسم اللوفر و٧٥٠ مليون دولار مقابل إعارة ١٣٠ عملا فنيا لمدة ٣٠ عاما، وبالتالى أصبح الفن والإبداع جسرا جديدا من نوعة لتحقيق أهداف اقتصادية.

إن إحدى الإشكاليات هى أنه يمكن لدولة أن تمتلك «موارد قوة» أكثر من الآخرين، فمثلا الدولة المصرية لديها إمكانية أكبر من الآخرين لإنتاج القوة الصلبة والقوة الناعمة، لكن دائما ما تخفق فى تحويل تلك القدرة إلى مخرجات ونتائج إيجابية، وهذا ما سمى بمشكلة تحويل القوة واستثمارها، فيجب البحث عن الفاعلية فى أدائها وتحويل الطاقة المهولة إلى نتائج فعالة أو النتائج التى تريدها.

وفى ضوء احتلال العلاقات وقوة الحضور والنفوذ الدولى والإقليمى مكانة خاصة فى تفكير القيادة والنخب السياسية المصرية فيمكن التركيز على تطوير العلاقات الثقافية فى إفريقيا من منطلق إعلام الشعوب الإفريقية والتأثير عليها، ويسمى ذلك أحيانا بالدبلوماسية العمومية، وتستخدم أدوات عدة منها الثقافة والتعليم والتربية والفنون ووسائل الإعلام وغيرها على أن يعمل الكل من خلال منظومة استراتيجية تهدف إلى تعزيز جاذبية الإبداع المصرى المعاصر وإضفاء القيمة على الموارد اللامادية. ولذلك يجب على الدولة المصرية البحث فى ثقافتها وتاريخها وأخذ الجاذب منهما وكذلك الملائم الجيد والمقنع من كافة موارد الدولة واستغلاله وتوظيفه أفضل توظيف، لأن وجود الموارد أمر مهم وضرورى، إلا أن جدواه محدودة إن لم تسانده قوة ناعمة تعتمد على الجذب والإقناع، كما يجب فهم عناصر القوة المصرية المعاصرة والاستفادة منها.

تمتلك الدولة المصرية مقومات مقبولة لاستعادة وتفعيل قوتها الناعمة وتوظيفها وإدارتها واستثمارها ليس فى نطاقها الإقليمى فحسب، ولكن فى العالم أجمع وذلك من منطلق التراكمات التاريخية والحضارية وجاذبيتهما سواء للغرب المولع بالحضارة الفرعونية القديمة، أو للدول الإفريقية التى تتفاعل فيما بينها من خلال روابط تاريخية عميقة، فقد ألهمت أوبرا عايدة الكثير من الموسيقيين وكتاب المسرح لوضع أعمال مستوحاة من تاريخ مصر القديم، ولم تكن أوبرا عايدة الأولى التى تستلهم تاريخ مصر القديمة فى أحداثها المسرحية، فهناك العديد من الأعمال العالمية التى تستلهم سحر وجاذبية التاريخ المصرى القديم كما أن وجود نقوش عديدة للآلات الموسيقية المصرية القديمة على جدران المعابد المصرية جعل العالم شغوفا لسماع هذه الموسيقى الفرعونية ومن تلك الآلات ومعرفة أسرارها، كما أن قصة الحب التى ربطت عايدة الحبشية بقائد الجيش يمكن أن تستلهم الدراما المصرية منها قصصا وأعمالا درامية كثيرة توظف بطريقة منضبطة لتُذيب الفوارق بين مصر وإفريقيا ثقافيًا خاصة إثيوبيا، وذلك على غرار الفيلم الهندى «جودا أكبر» وكيف تم توظيفه بطريقة جاذبة لمحاولة التقارب ووقف الصراعات التاريخية بين الهندوس والمسلمين من خلال قصة الحب الشهيرة فى القرن السادس عشر بين إمبراطور المغول المسلم «جلال الدين أكبر» وابنة ملك الهندوس.

تمتلك الدولة المصرية مقومات مقبولة لاستعادة وتفعيل قوتها الناعمة وتوظيفها وإدارتها واستثمارها ليس فى نطاقها الإقليمى فحسب، ولكن فى العالم أجمع

لم تكن أوبرا عايدة الأولى التى تستلهم تاريخ مصر القديمة فى أحداثها المسرحية، فهناك العديد من الأعمال العالمية التى تستلهم سحر وجاذبية التاريخ المصرى القديم

عن الذى كان خيره
يعم الكبير والصغير..

«جمهورية همّام».. أول محاولة للاستقلال الوطنى عن العثمانيين والمماليك



إيهاب الملاح



«1»

فـى العـام الماضى، صـدر كتاب مهم عـن المركز القومى للترجمـة بالقاهرة بعنـوان «إمبراطوريات متخيلـة ـ تاريخ الثورة فى صعيـد مصر»، وهو فى الأصـل أطروحـة أكاديميـة تقدمت بهـا الدكتورة زينب أبو المجد إلى جامعة جورج تاون الأمريكية، للحصـول علـى درجـة الدكتـوراه فـى التاريخ؛ وهـى أطروحة تمـت صياغتها اسـتنادًا إلى الأصول الوثائقية، والمصادر التاريخية الأولية، والدراسات المرجعية التى أنجزت حول الصعيد.

وكانت قراءة الكتاب الذى ترجمه إلى عربية رائقة وسلسـة أحمد زكى عثمان، متعة حقيقية خصوصًا أنه تعرض فى فصلـه الثانى إلى فـترة مفصلية فى تاريخ مصـر الحديـث، وإلى شـخصية مصرية «أسـطورية» شُهرت فى التراث والوجدان الشعبى المصرى بـ «شيخ العرب همام»؛ وحين عرض المسلسل المأخوذ عن سيرة "شـيخ العرب همام" للمرة الأولى فى الموسم الرمضانى لعام ٢٠١٠، لاقى نسـبة مشـاهدة غير مسـبوقة فى تاريـخ الدراما المصرية، ونجح نجاحًـا رائعًا وتابعه



«شيخ العرب همام».. الجناب الأجل والكهف الأظل.. عظيم بلاد الصعيد

الملايين على شاشات الفضائيات، ليس فى مصر وحدها بـل فى العـالم العربى كله. بل وبالرغـم من مرور ما يقرب من عقد كامل على عرضه الأول ما زال المسلسـل يحظى بنسب المشاهدة العالية لتتجدد المتعة والفائدة.

لكن ما الذى تمثله سـيرة همام فى سياق التاريخ المصـرى الحديـث؟ ولـماذا توقـف كبـار المؤرخين والباحثين المهتمين بالكشـف عـن جذور وتطورات الفكـر المصـرى الحديـث عـن هـذه الفـترة وهذه الشـخصية؟ هـل لثرائهـا الفولكلـورى وارتباطها العاطفى فى أذهان ووجدان الناس فى الصعيد؟

لا. ليـس هذا وحده السـبب.. بل هناك أسـباب أخـرى كثيرة تتعلـق باللحظة المفصليـة التى حكم فيهـا شـيخ العرب همـام صعيد مصـر؛ واعتبرها كبار مؤرخى ومفكرى المحروسـة بداية نشـوء أو ظهور الفكـرة القومية والانتماء الوطنى وتأسـيس الجمهوريـة المسـتقلة عـن مركزيـة الأتـراك فى إسطنبول وعن النخبة المملوكية الحاكمة فى القلعة.. ذهب إلى ذلـك كل من الطهطـاوى وعلى مبارك ولويس عوض وآخرون.. ومن هنا صار تتبع سـيرة شـيخ العرب همـام والدور التاريخـى المؤثر الذى





لعبه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في مرايا المؤرخين ضروريا ولازما لفهم أو لاستجلاء اللحظة التي انبثق فيها ضمن لحظات أخرى فجر الضمير المصرى الحديث.

«2»

كان المسلسل باعثا لى آنذاك على قراءة كل ما أستطيع أن أصل إليه من مادة تاريخية موثقة عن «سيرة شيخ العرب همام» الذى كان عندى بعض المعلومات التى لا بأس بها عنه. لكن ما توفرتُ على قراءته آنذاك، وتجمع تحت يدى من معلومات جعلنى أقرأ سيرته من منظور آخر (عبّرت هذه القراءة عن نفسها فى صورة دراسة طويلة بعنوان «الأصول التاريخية لدراما شيخ العرب همام»).

فى هذه الدراسة، لم أكتف بالرجوع إلى «الجبرتى»؛ المصدر الأول والأشهر لسيرة شيخ العرب همام؛ بل كانت هناك مصادر غاية فى الأهمية؛ منها مثلا الإشارات التى ضمنها جورجى زيدان كتابه «تاريخ مصر الحديث»؛ وكشفتُ عن التخليط الشديد الذى وقع فيه والارتباك الذى كان مصدره الجهل أو عدم الدقة فى قراءة المصادر التاريخية المخطوطة، أو هكذا أظن.

وفى كتابه «الخطط التوفيقية الجديدة»، أورد على مبارك ترجمة وافية لشيخ العرب همام اعتمد فيها كليًّا على ما ذكره الجبرتى. على أن من أهم ما قرأت عن شيخ العرب صفحات مطولة فى كتاب لويس عوض الشهير «تاريخ الفكر المصرى الحديث»، وأرجح أن هذه الصفحات المهمة كانت دافعًا وباعثًا للباحثة التاريخية القديرة ليلى عبد اللطيف لإنجاز أطروحتها المهمة عن شيخ العرب همام نُشرت فى كتاب يكاد يكون الأهم عن سيرة رجل الصعيد الأسطورى.

وإذا كان صناع المسلسل أشاروا فى التتر الافتتاحى له إلى رجوعهم فى المادة التاريخية لأحداث المسلسل لكتاب «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» للجبرتى، فإنى لا أشك فى رجوعهم - وكان لزامًا عليهم الإشارة والتنويه - إلى العمل العلمى القيم والذى كان لصاحبته فضل السبق بتخصيص دراسة كاملة لشخصية شيخ العرب همام وحكم جرجا (ولاية جرجا الممتدة من المنيا إلى أسوان) أو الصعيد، فى فترة غامضة وضبابية من تاريخ مصر فى (القرن الثامن عشر الميلادى = الثانى عشر الهجرى) تحت الحكم العثمانى.

هذا العمل، هو كتاب «الصعيد فى عهد شيخ العرب همام»، المنشور فى عام ١٩٨٧م، للدكتورة ليلى عبد اللطيف أحمد؛ أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الأزهر، والذى بذلت فيه جهدًا كبيرًا فى لمّ شتات المادة التاريخية المبعثرة واستخلاصها من بين الوثائق والمتون القديمة والتأليف بينها وتنسيقها حتى استقامت لها تلك الدراسة التاريخية "المتعة" عن شخصية شيخ العرب همام، وصورت باقتدار وبراعة تلك الفترة التاريخية التى يشوبها الغموض والاضطراب فى الكثير من تفاصيلها فى تاريخنا الحديث.

«3»

وبعد حوالى ثلاثين سنة من صدور كتاب الدكتورة ليلى عبد اللطيف، سيصدر كتاب آخر بمنهجية أخرى أكثر حداثة يعرض لتاريخ الثورات فى صعيد مصر، ويتعرض لسيرة همام أيضًا، لكن من منظور منهجى مغاير ورؤية تفسيرية مختلفة؛ ستخصص الدكتورة زينب أبو المجد الفصل الثانى كله من كتابها «إمبراطوريات متخيلة» لاستقصاء وتتبع دولة الأمير همام فى صعيد مصر؛ ماهيتها وطبيعتها، الأحلاف الخارجية التى عقدتها، الصراعات التى خاضتها مع المماليك، فضلا على تبيان جوهر العقد الاجتماعى الذى صاغته هذه الدولة مع الفاعلين الاجتماعيين داخلها؛ مثل الفلاحين والأقباط والعربان؛ كل ذلك استنادًا إلى طائفة واسعة من المصادر التى ربما لم يسبقها إليها أحد (بحسب مترجم الكتاب).

يرسم الفصل صورة متميزة وواضحة المعالم لأول محاولة لإقامة حكم ذاتى وطنى خالص فى ظل الإمبراطوريات الاستعمارية المتصارعة، وهى الدولة التى شكلها وأقام دعائم حكمها فى صعيد مصر شيخ العرب همام. لم يحظ رجل الصعيد الأسطورى بما يستحقه من اهتمام لفترة طويلة، ولم يحظ من العناية والبحث والدرس بنصيب يوازى ما صنعه فى التاريخ المصرى الحديث.

> «الصعيد فى عهد شيخ العرب همام».. أول دراسة أكاديمية تعالج سيرة حاكم بلاد الصعيد فى القرن الـ 18

> «جمهورية همام» .. أول محاولة لإقامة حكم ذاتى "وطني" خالص فى ظل الإمبراطوريات الاستعمارية المتصارعة

ظل الرجل مجهولا لفترة طويلة من الزمن، بالرغم من أن تاريخه لم يكن من ذلك النوع الذى طال عليه الأمد. فقد أسس نظاما جنينيا لدولة عادلة، تمتع فيها الفلاحون بدرجة ما بالرفاهية الاقتصادية. وتمتع فيها الأقباط بدرجة عالية من المساواة والأمان وأراحتهم وهذا هو الأهم من بطش حكم المماليك واستبدادهم. ويظهر التحليل التاريخى المتقن الذى تقدمه الدكتورة زينب أبو المجد كيف أن القائد الأسطورى تمكن من بسط نفوذه على إقليم الصعيد ككل، ونجح بتحالفات سياسية ملهمة ومدهشة فى نسج العلاقات وتمتينها بصورة غير مسبوقة مع السلطان العثمانى فى الآستانة.

«4»

شيخ العرب «همام»

ينتمى شيخ العرب "همام" إلى قبائل الهوارة العربية التى هاجرت إلى مصر آتيةً من المغرب فى عهد الدولة الفاطمية، ونزلت صعيد مصر واستقرت به فى (٧٨٢هـ/ ١٣٨٠م). وهى من أكبر القبائل العربية ومن أقواها وأشدها بأسًا وأكثرها عددا وأقدرها على الحكم، وتمتعت بقدر هائل من الثروة والنفوذ وسيطر شيوخها؛ «شيوخ العرب»، على مقاليد الأمور فى الصعيد حتى عام ١٥٧٥م (٨٩٣هـ).

وأشار جورجى زيدان إلى قبيلة الهوارة، فى ثنايا كتابه «تاريخ مصر الحديث» (ج ٢/ ص٦٠، ٦١)، وذكر أنها «كانت فى جملة القبائل الثائرة فى مصر، وهى أشدهن بأسًا وأطولهن باعًا، جاءت فى الأصل من ضواحى تونس الغرب، واستقرت بين جرجا وفرشوط فى بقعة من الأرض لم تكن تصلح للزراعة، فاعتنوا فيها حتى أنشأوا عدة قرى. وما زالوا ينشرون سطوتهم حتى احتلوا جميع البقاع بين هوارة وكفر الشيخ سليم..».

أما «همام»، فهو شيخ العرب همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن صبيح بن سيبية الهوارى.. الذى آلت إليه زعامة قبائل الهوارة، فهو كبير الهوارة وزعيم الصعيد وأميره وحاكمه من أدناه إلى أقصاه، المولود فى عام ١٧٠٩م، وورد ذكره فى صفحات كثيرة متفرقة من كتاب شيخ المؤرخين عبد الرحمن الجبرتى «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» فى المجلد الأول (ص٣٤٣ وما تلاها..)، وترجم له ترجمة شبه وافية، كما ترجم له على باشا مبارك فى الجزء الرابع عشر من كتابه «الخطط التوفيقية الجديدة»، اعتمد فيها إلى حد كبير على ما ذكره الجبرتى فى تاريخه.



كما ذكره جورجى زيدان فى الجزء الثانى من كتابه «تاريخ مصر الحديث».. وخلّط (أو كما نقول فى عاميتنا الدارجة خربط أو لخبط!) فى اسم شيخ العرب «همام»، وذكره محرفًا باسم «الشيخ هامان» وهو تحريف فاحش لاسم «همام» لا نعلم إن كان عن جهل وعدم معرفة من جورجى زيدان أم عن عدم تدقيق وبذل الجهد فى محاولة الرجوع إلى المصادر التاريخية اللازمة، وعلى رأسها (تاريخ الجبرتى)، وهو المصدر العمدة فى أخبار ووقائع شيخ العرب همام..وشيخ العرب همام هو صاحب أول محاولة «ثورية»؛ «استقلالية» فى الصعيد على الفساد المتغلغل فى

أوصال نظام الحكم الاستعمارى فى مصر خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر نتيجة لانحلال السلطة العثمانية المركزية، وازدياد الطغيان والبطش المملوكى وإساءة حكم الطبقة الحاكمة من المماليك.

وأقام «همام» ما يشبه الجمهورية المستقلة عن مركزية الحكم العثمانى فى القلعة، وعن سيطرة المماليك وزعيمهم شيخ البلد فى القاهرة.

ويذهب الدكتور لويس عوض فى كتابه «تطور الفكر المصرى الحديث» إلى أن الشيخ همام هو «منشئ الجمهورية» بالصعيد، وأن حكمه كان حكماً جمهوريًا ديمقراطيًا، وأنه أسس حياة نيابية أو أشبه بالنيابية، ووزع الأرض على الفلاحين، وأنه مثل حلقة من سلسلة حلقات ثورات المصريين على الحكم الأجنبى أو على تفشى العلاقات الإقطاعية بين ملاك الأراضى والفلاحين.

يقول لويس عوض فى كتابه، (ص ١١): «والذين يصورون تاريخ مصر السياسى والاجتماعى فى العصر التركى المملوكى على أنه كان عصر خمول تام يسيئون فهم هذا العصر من تاريخ البلاد.. ففى كتب تاريخ مصر الإسلامية ما يثبت أن ثورات المصريين سواء على الحكم الأجنبى أو على العلاقات الإقطاعية كانت لا تنقطع فى فترات عديدة من هذا العصر الكئيب، وكانت آخر هذه الثورات قبل مجىء بونابرت بسنوات قليلة، وكانت ثورة عاتية انتهت بانفصال الصعيد الأعلى وتوزيع أرضه على الفلاحين، وقيام حكم شبه جمهورى فيه على يد زعيم الهوارة شيخ العرب الأمير همام الكبير».

وكان ظهور همام فى وقت كان فى أشد الحاجة إلى رجل مثله يقر الأمن، ويحمى الفلاحين من ظلم الإدارة، وبطش المماليك، ومتاعب الأعراب من نهب وسلب وتشريد وتهديد للأمن والاستقرار، ونجح فى تحويل الصعيد القاصى النائى، المشهور بالفتن والثارات والصراعات القبلية، إلى منطقة ذات رفاهة وثروة وأمن واستقرار ورخاء ومصدر للغلال والقصب لتكون موردًا اقتصاديًا غير مسبوق فى تاريخ مصر.

«5»

على بك الكبير.. «الجنّ علي»!

فى القرن الثامن عشر كان البكوات من المماليك، الذين كانوا يختارون من بينهم «شيخ البلد» – وهو المنصب الذى يضمن لصاحبه الوصول إلى زعامة المماليك جميعًا والسيطرة على مقاليد الحكم والأمور فى مصر كلها – أقوى نفوذاً من الولاة العثمانيين، يثورون عليهم ويحصرون فى أيديهم حكومة البلاد الفعلية..

على بك الكبير

وكان على بك الكبير مملوكًا طموحًا نشيطًا حريصاً على رفع لياقته البدنية وكفاءته القتالية، وكان يوالى نفسه بالتدريب والتمرين الشاقين المستمرين على ركوب الخيل والرماية باستخدام الأسلحة النارية «الغدارة»، وبلغ فى ذلك شأوًا بعيدًا لم يسبق إليه فى إصابة الهدف أو إخطاء مرماه، وعرف بذلك وشهر عنه حتى لقب بـ«الجنْ علي»؛ أى النشيط الماهر البارع الذى يَغْلب ولا يُغْلَب..

وعندما أصبح على بك الكبير شيخًا للبلد عمل على إحكام قبضته على ربوع مصر وأرجائها وسعى إلى أن يوحد البلاد المصرية من ساحل البحر المتوسط شمالا حتى أسوان جنوبا وإعلان استقلالها عن السلطة العثمانية فى الآستانة..

فى سبيل ذلك الطموح قام بإرسال «تجريدة حربية» (حملة عسكرية) للصعيد بقيادة زوج ابنته محمد بك أبو الذهب لقمع الهوارة والقضاء على زعامة ونفوذ شيخ العرب همام، ودارت مواجهات وصراعات شرسة بين الطرفين كادت أن تنتهى بانتصار شيخ العرب همام لولا لجوء المماليك إلى سلاحهم الشهير المعروف «الخيانة». حيث قاموا باستمالة الشيخ إسماعيل بن عبد الله الهوارى، ابن عم همام، مما أدى إلى انسحابه برجاله من جيش همام، وترتب على ذلك هزيمة جيش همام وانكساره أمام قوات محمد بك أبو الذهب.

يقول جورجى زيدان: «فى سنة ١١٨٣هـ أرسل على بك صديقه محمد بك أبا الذهب لمحاربة الشيخ هامان (همام) وقبيلته فحاربهم وتغلب عليهم فى أواخر تلك السنة. فاضطر أبناء الشيخ أن يبتاعوا حياتهم بما لديهم من ثروة أبيهم».

«إمبراطوريات متخيلة».. يرسم الصورة الكاملة للدولة التى أقامها شيخ العرب همام فى صعيد مصر

«6»

عظيم بلاد الصعيد.. صورة وصفية

أشار الجبرتى فى تاريخه إلى صفات همام وخصاله الشخصية الفريدة التى اشتهر بها من كرم وافر وجود موصول غير مقطوع، وإكرام للضيوف والوافدين عليه من اللاجئين والمستجيرين، ووصل المحتاجين وتكريم وإكرام العلماء، كما عرف بالشهامة والمروءة ونجدة المحتاج وتقديم العون وإنصاف المظلوم وإغاثة الملهوف وإرساء للعدالة.. وكان يجلس فى المجالس العرفية التى كان يستمع فيها إلى شكاوى الناس ومشاكلهم ويقضى فيها بنفسه.

كذلك أشار الجبرتى إلى إدارته الواسعة لجيش من الموظفين والمحاسبين واستعانته بالأقباط برئاسة كاتبه وأمين سره بولطكبير الكتبة والمحاسبين فى ديوانه، لإدارة وتسيير أراضيه ومتابعة مسائل الالتزام.. وكان همام ذا حنكة وخبرة ومهارة فى إدارة كل هذه الأمور.

ويصفه على مبارك فى كتابه «الخطط التوفيقية الجديدة» (ج ١٤، ص ٢١٦-٢١٨) نقلا عن الجبرتي، بقوله: «الجناب الأجل، والكهف الأظل، الجليل المعظم والملاذ المفخم، الأصيل الملكى، ملجأ الفقراء ومحط الرجال الفضلاء والكبراء شيخ العرب الأمير شرف الدولة همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن أبو صبيح سيبية.. عظيم بلاد الصعيد، ومن كان خيره يعم القريب والبعيد..»

نهاية «همام»

مات شيخ العرب «همام» بعد أن أدركه حزن قاتل جراء تخلى ابن عمه ورفيقه الشيخ إسماعيل عبد الله عنه، مما اضطر معه إلى التقهقر والانسحاب من مسقط رأسه، وموطنه، وعاصمة نفوذه ومجده، فرشوط، ومات «مكمودًا مقهورًا قرب إسنا فى قرية قمولة» فى (٨ من شعبان ١١٨٣هـ/ ٧ ديسمبر – وفى رواية أخرى «أول نوفمبر» – من سنة ١٧٦٩م)، وقيل إنه دفن بهذه القرية.

وبوفاة شيخ العرب همام انطوت صفحة فذة وفريدة من صفحات البطولة والشرف والجاه التى شهدتها مصر فى القرن الثامن عشر، لكن ومع انطواء هذه الصفحة سُطرت صفحاتٌ من الذكر الخالد والسيرة العطرة التى ظلت فى قلوب محبيه وذاكرى فضله بين أهل الصعيد جميعًا سواء بين أبناء قبيلته الهوارة أو من غيرهم من أبناء القبائل الأخرى، وما زال أهل الصعيد إلى الآن يحفظون أجمل الذكرى للشيخ همام ويرددون أخباره ومآثره، ويخلدونه فى أغانيهم ومواويلهم الشعبية لتظل سيرة شيخ العرب «همام هى خاتمة السير الشعبية العربية لأبطالها وفوارسها الأسطوريين»..

قدم الكتاب وصفاً تفصيلياً للصراع الذى نشب بين على بك الكبير وشيخ العرب همام



فرشوط مسقط رأس شيخ العرب همام

مقام همام الهوارى

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

فيتا

إسطنبولي

بريجو عصير
أحلى عصير



"المسيحية جاءت إلينا من الإسكندرية وليس من أوروبا" هذا ما قالة المناضل الإفريقى الراحل نيلسون مانديلا لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أول أسقف قبطى يرسم على إفريقيا فى العصر الحديث، ويقول الأسقف الذى بدأ خدمة الكرازة فى إفريقيا فى سبعينيات القرن الماضى فى حواره مع "أكتوبر" من جوهانسبرج بجنوب إفريقيا حيث مقر كرسيه، أن الكنيسة القبطية تقدم خدماتها الروحية والتنموية والصحية والتعليمية للشعوب الإفريقية بالتعاون مع سفاراتنا المصرية فى الخارج، وأنه خلال السنوات الماضية امتدنشاط أسقفية إفريقيا ليغطى معظم دول القارة، وأن الكنيسة تلعب دوراً وطنياً فى كل المحافل الدولية التى تحضرها..

وإلى نص الحوار..

وليد فائق

فى أول حديث لمجلة مصرية من جوهانسبرج

أسقف إفريقيا:

نقدم خدماتنا لكل الشعوب الأفريقية

ما هو تاريخ الكنيسة القبطية فى إفريقيا؟

تفتخر الكنيسة القبطية (كنيسة الإسكندرية) كرسى القديس مار مرقس الرسول، إنها أحد الكراسى الرسولية الأربعة الأولى، وهى أورشليم وانطاكيا والإسكندرية وروما، ويعتز الأقباط برسولية كنيستهم التى أسسها القديس مرقس أحد السبعين رسولاً وأحد الإنجليين الأربعة لذلك يطلق عليها الكرازة المرقسية نسبة لمؤسسها القديس مرقس، وكانت بركة قدوم الطفل يسوع مع العائلة المقدسة إلى أرض مصر (فى إفريقيا) علامة لتدبيرات إلهية مقدسة، ونافذة إشعاع للمسيحية، فى مصر كوطن وإفريقيا كقارة، بل وفى العالم أجمع، ويقول الكتاب المقدس مبارك شعبى مصر، وبما أن مصر جزء من إفريقيا نستطيع أن نقول مبارك شعبى إفريقيا..

وكذلك تفتخر الكنيسة المصرية أن مؤسسها إفريقى حيث يعتقد أن القديس مرقس ولد عام ١٥فى مدينة القيروان بليبيا، ولذلك فهو مواطن إفريقى، من والدين يهوديين ينتميان إلى سبط لاوى، وعندما هجمت بعض القبائل البربرية على أملاك أسرته تركوا القيروان وانتقلوا إلى فلسطين وسكنوا فى أورشليم..

وتجلت قدرة الله وعنايته بأفريقيا بالمعجزات والعجائب التى تمت على يد ابنها البار القديس مرقس الإفريقى، مؤسس أول كنيسة بها وذلك بمعجزة قبول إنيانوس الإسكافى الإيمان عندما جُرِح جرحا بالغا وشفاه مارمرقس فى أول مقابلة معه. كانت عناية الله واضحة فى كافة أوجه كرازته حتى انتشرت البشارة بالمسيح فى أرض مصر كلها ومنها لسائر إفريقيا. ورُسم إنيانوس كأول أسقف فى إفريقيا ليكون ناظرًا وراعيًا ومدبرًا للكنيسة. وأكمل القديس مرقس جهاده بالكرازة فى مسقط رأسه شمالا بإفريقيا حيث أسس كنائس البنتابوليس(الخمسة مدن الغربية) وجنوبًا حتى النوبة.

ولما كانت المسيحية كالشجرة التى لا تتوقف عن النمو والامتداد لذا كان للكنيسة دورًا كرازيًا رائدًا فى القارة الإفريقية، حيث أرسل البابا أثناسيوس الرسولى البطريرك العشرين القديس فرمنتيوس إلى إثيوبيا ليكون أول مطران لها عام ٣٣٠م، واستمرت الكنيسة فى إثيوبيا تابعة للكرسى المرقسى حتىعام ١٩٥٩م، عندما قام مثلث الرحمات البابا كيرلس السادس بسيامة أول بطريرك جاثليق على إثيوبيا.

وفى القرن السادس الميلادى أرسل البابا ثيؤدوسيوس الأول البطريرك الثالث والثلاثون أول بعثة كرازية إلى النوبة حيث كان يوجد بها ثلاثة ممالك تحولت كلها إلى المسيحية، واستمرت كنيسة النوبة متواجدة على مسرح الأحداث حتى القرن الخامس عشر، وهكذا كان للكنيسة القبطية الرسولية الأولى دور هام لانتشار المسيحية فى إفريقيا بل وفى العالم أجمع.

هل واجهت الكنيسة القبطية مشاكل مع الكنائس الأجنبية والمبشرين الأوربيين فى إفريقيا؟

لقرون طويلة استهدف الأوروبيون قارة إفريقيا يستعمرونها سياسيًا، ويستغلونها اقتصاديًا كى تظل شعوبها تحت حكمهم حتى أن الكثيرين منهم قسّموا القارة بينهم كأنها كعكة يأخذ كل منهم ما يلبى أطماعه. وكانت أوروبا هى أكبر مستعمر لإفريقيا أتت إلى القارة بجيوشها لتحتلها مستخدمة السلاح ووسائل القهر والتخويف والقتل لتنفيذ مخططاتها، كما جاءت بالمبشرين لنشر المسيحية كعقيدتهم التى لم يكن غرضها سماوى إلهى نبيل

أسسنا كنائس فى معظم دول القارة ونشاط الكرازة امتد لـ 12 دولة إفريقية

الكنيسة تلعب دوراً وطنياً فى كل المحافل الدولية

مانديلا كان يقول المسيحية جاءت لنا من الإسكندرية وليس أوروبا

نسق مع السفارات المصرية فى الخارج لتقديم خدماتنا للأفارقة

بل لفرض السيطرة الفكرية والعقائدية والأدبية على هذه الشعوب لخدمة أغراضها السياسية والاقتصادية.

أما الكنيسة الأرثوذكسية الرسولية فليس لها أى ماضٍ فى الاستعمار، وما بشرت به هو ما تسلمته من الآباء الرسل بأمانة وحرص شديدين دون أى تحريف بشرى، وهى عقيدة إفريقية رسولية أصيلة هدفها الكرازى سماوى إلهى يبغى خلاص النفس البشرية، وليس استعمار الدول..

خدمات تنموية وصحية

● ما هو نشاط الكنيسة فى الدول التى بها ايبراشيات قبطية؟

يمكن تلخيصه فى النقاط التالية: أولا التعليم، تعب القديس مارمرقس كثيرًا فى خدمة الكرازة وتأسيس الكنيسة القبطية وانتشارها ويؤكد التاريخ أن القديس مارمرقس الرسول أنشأ أول معهد لاهوتى مسيحى عرفته البشرية وسميت مدرسة الإسكندرية للموعوظين، وعلى هذا المنوال، وعلى مدار السنوات السابقة، قمنا بإرسال بعثات دراسية من أبناء الدول التى قمنا بالكرازة فيها إلى الكلية الاكليريكية بشبين الكوم تحت رعاية صاحب النيافة الأنبا بنيامين، حيث تم تدريسهم العلوم اللاهوتية والعقيدة الأرثوذكسية، لتفريغ قادة جدد وكهنة أفاضل إفريقيين على أعلى مستوى من التدريب والتعليم والأداء الكنسى الطقسى السليم لتسليم شعوبهم التقليد والتعليم الأرثوذكسى القويم، ثم عادوا لبلدانهم حيث تمت رسامتهم كهنة وشمامسة ليقوموا بخدمة شعوبهم هناك، حيث تم إرسال بعثات من جنوب إفريقيا وكينيا وزيمبابوى، وبلغ عدد المتدربين الأفارقة فى مصر ٢٤ إفريقيًا، بالإضافة إلى ٤ شماسات كينيات تتلمذن فى بيت مكرسات بشبين الكوم..

ثانيا: مراكز التنمية، حيث إن كرازة الكنيسة القبطية فى إفريقيا خدمت الشعوب الإفريقية عن طريق الرؤية الشاملة فكما أظهر المسيح محبة ورحمة نحو المتألمين والبؤساء والعاجزين وأعطاهم كلمة الخلاص والتعليم، أعطاهم أيضًا الشفاء والطعام عندما كان هناك احتياج.وهذا ما اتبعته الكنيسة القبطية فى كرازتها فى إفريقيا نحو الفقراء، فلجأنا إلى تأسيس مراكز تنمية تعلم العاطلين والأميين والمعدمين مهنة شريفة يستطيع بها أن يكون منتجًا، حيث أنشأنا مراكز تنمية فى خمس دول إفريقية تساعد الشباب فى التدريب على الخياطة أو النجارة أو اللحام أو الكمبيوتر والطهى وأعمال البناء وغيرها، وقدمت الكنيسة القبطية ابتداء من عام ١٩٨٤ العديد من الخدمات المجتمعية، وفى عام ٢٠٠٣ تم التدريب على أعمال الكمبيوتر وباقى المهن المطلوبة لتحويلهم إلى منتجين شرفاء، ووصل عدد المراكز التنموية القبطية التابعة لاسقفية شئون افريقيا إلى اثنى عشر مركزاً فى ٥ دول.

ثالثا: فى مجال الصحة، تم إنشاء العديد من المراكز الصحية فى الكنائس القبطية فى إفريقيا مع استقدام العديد من القوافل الطبية من أمريكا وكندا وأوربا ومصر لتزور الدول الإفريقية للمساندة فى تحسين الحالة الصحية للإفريقيين وأيضًا يقوم القمص داود لمعى بإعداد العديد من القوافل الطبية لزيارة الدول الإفريقية..

رابعا: العمل الكرازى، وهو نشر التعاليم المسيحية بين الإفريقيين الذين يطالبوننا دائما بالانضمام إلى الكنيسة القبطية التى يرونها إنها كنيسة وطنية إفريقية أصيلة لها تاريخ يمتد إلى أكثر من الفين عام، ومن هذا تم تأسيس العديد من الكنائس فى أكثر من ١٢ دولة إفريقية وتأسست الكنائس فى معظم ربوع إفريقيا..

خامسا: الحركة المسكونية فى إفريقيا، من خلال مجلس كنائس كل إفريقيا حيث انتخبت نائبا لرئيس المجلس لمدة ١١ عاما من ١٩٨١م إلى ١٩٩٢م، وكانت مهمة التأكيد على دور الكنيسة الأرثوذكسية فى إفريقيا والعالم،بعدها تم اختيارى رئيسا للجنة الخاصة للأفراد والماليات فى المجلس لمد ٦ سنوات.

كذلك قمنا بتأسيس منظمة لخدمة وتطوير الكنائس الإفريقية المستقلة فى عام ١٩٧٨م حيث دعونا عددًا من قادة الكنائس المستقلة فى تسع دول إفريقية من الشرق والغرب والجنوب لقضاء أسبوعين بمصر لزيارة الآثار المسيحية والفرعونية وحضور عيد جلوس قداسة البابا شنودة الثالث. وفى الأنبا رويس اجتمعوا وقرروا تنظيم منظمة باسم الكنائس الإفريقية المستقلة. وقرروا تأسيس هذه المنظمة على أن يكون الأسقف القبطى سكرتير تنفيذى وتنظيمى لها..

وتقديرا للكنيسة القبطية فى الحفاظ على الإيمان لمدة عشرين قرنا وتبادل الرأى فى مشاكل المسيحية فى أفريقيا بين العقائد المختلفة، تم أختيارى عضوا فى مجالس الكنائس الآتية: مجلس كنائس كينيا، مجلس كنائس جنوب إفريقيا، مجلس كنائس زيمبابوى، مجلس كنائس ناميبيا، مجلس كنائس زامبيا..

سادسا: مساعدة وتقوية الكنائس الأرثوذكسية بجنوب إفريقيا، حيث شجعت وساعدت الشعوب الأرثوذكسية الأجنبية فى جنوب إفريقيا فى تأسيس مقار وكنائس وكاتدرائيات للعديد من الكنائس الأرثوذكسية لكل من الكنيسة الروسية، والإثيوبية (كنيستان بجوهانسبرج وبريتوريا)، والهندية، والرومانية، والأريترية..

سابعاً: مع شخصيات محررى إفريقيا، مثل جومى كينياتا: وهو زعيم حركة الماو ماوى فى كينيا ثم أصبح رئيساً لكينيا وكان هذا الرجل محارباً ضد الاستعمار، ومنادياً بأن الاستقلال السياسى لابد معه من الاستقلال الدينى أيضاً وعدم التبعية للرجل الأوربى، وكان دائماً يشجع على أن الكنيسة القبطية الموجودة فى الإسكندرية هى الكنيسة الإفريقية وهى كنيسة رسولية أصيلة أسسها القديس مرقس أحد رسل المسيح..كذلك الزعيم الراحل نيلسون مانديلا وهو زعيم الإفريقيين فى جنوب إفريقيا والحاصل على جائزة نوبل للسلام وكان دائماً يؤمن باللاعنف ويحارب التفرقة العنصرية فى بلاده وقضى فى السجن أكثر من ٢٧ عاماً مطالباً بالحرية لشعبة وكان دائماً يقول أن المسيحية جاءت لنا ليس من أوروبا بل من إفريقيا من الإسكندرية حيث الكنيسة القبطية، وعندما كنت نائباً لرئيس مجلس كنائس كل إفريقيا طالبت كثيراً بالإفراج عنه وسقوط التفرقة العنصرية بالاشتراك مع اديزموند توتو رئيس أساقفة كيب تاون فى جنوب إفريقيا عندما كان رئيساً لمجلس كنائس كل إفريقيا، وعندما تحقق ذلك تقابلت مع مانديلاودار بيننا حواراً بناءاً وشجعنى على العمل الكرازى فى إفريقيا لأن المسيحية فى قارتنا هى مسيحية إفريقيا من الإسكندرية.

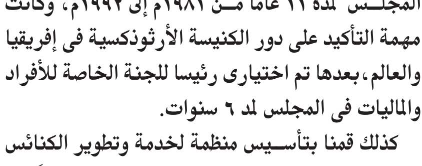
دور وطنى

● كيف يمكن استخدام دور الكنيسة فى دعم السياسة المصرية؟

الكنيسة المصرية دائما لا ترتبط بالعمل السياسى، ولكنها تعمل من المنظور الوطنى الذى يجب أن تعمل فيه، فالكنيسة القبطية كنيسة وطنية على مدار تاريخها الطويل، وفى إفريقيا تعمل الكنيسة فى تقديم خدماتها لكل الإفريقيين فى مجالات صحة وتعليم ومراكز التنمية،وذلك بالتنسيق مع السفارات المصرية فى كل إفريقيا، وفى كل المحافل الدولية والمؤتمرات العالمية التى أحضرها تظهر الكنيسة القبطية وطنيتها أمام الجميع..

أسسنا منظمة الكنائس الأفريقية المستقلة وكنيستنا عضو فى مجلس كنائس "كل إفريقيا"

الكنيسة القبطية أقدم كنائس القارة والاستعمار استخدم الدين لاحتلال إفريقيا واستغلالها اقتصاديا





كلمات نابضة

عنوان المرحلة

تعكف اللجنة التشريعية بمجلس النواب على استطلاع الآراء حول إجراء تعديلات دستورية على الدستور الحالى بعدها سيكون الشعب هو صاحب الكلمة فى إقرار التعديلات من عدمه ..فالدساتير ليست كتابا سماويا لا يجوز الاقتراب منه، كما أنها لا تتمتع بالكمال والاستمرارية. فالدستور دائما وأبدا ما يعبر عن إرادة شعب يرغب فى رسم مستقبله لسنوات وهو عقد اجتماعى لتنظيم حياة الناس.

تعديل الدستور سنة نسلكها لتحقيق مصالح الشعوب.. فالدستور هو المترجم الحقيقى لحاجات وطموحات الأفراد.. واللجوء الآن لإدخال تعديلات دستورية هو الطريق الصحيح لاستكمال مسيرة الإصلاح وحكمة نتلمس نتائجها الإيجابية حتى ندخل مرحلة جديدة عنوانها النجاح للانطلاق والاستمتاع بعوائد التنمية والاستقرار.

إعادة تثبيت أركان الدولة ضرورة يجب أن نشارك فيها جميعا للمضى نحو طريق بناء الوطن وإظهار قوة وقدرة هذا الشعب على الصمود نحو التحدى وإثبات أنه صاحب الكلمة فى ميلاد نصوص دستورية جديدة تناسب طبيعة المرحلة وتضمن استكمال الطريق الذى بدأناه فى إصلاح ما أفسده الفاسدون أصحاب الشيطان وإزالة آثار مخالفاتهم القذرة.

المرحلة الجديدة فى حاجة إلى التماسك وحرق الأفكار السلبية واستدعاء القيم الإيجابية حتى نخطو خطواتنا الجديدة وبداخلنا طاقة أمل تدفعنا إلى الأمام بعقد اجتماعى جديد يتصالح فيها المواطن مع الحكومة عبر جسر كبير من الثقة يجعل من الصعب وقوعهما فريسة سهلة للشائعات والمغرضين..

ننبذ السلبية بكل أشكالها فلا يصح أن يكون من بيننا شخص لا تنضب أعذاره، وتشغله عيوب الناس وسلبياتهم عن عيوبه، ويتأخر دائما فى الاعتذار، وجهه عبوسا قمطريرا، يرى مشكلة فى كل حل، لا يرى الإنجاز مهما كان ظاهرا، يخدع الناس، ينظر دائما إلى الماضى ويتطلع إلى المستحيل، يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم.

الطريق الجديد فى حاجة إلى شخص إيجابى تدفعه القيم إلى أن ينشر فى المجتمع فكرة إحياء قيمة العمل والعودة مرة أخرى إلى ثقافة حفظ الأعمال الطيبة لبعضنا البعض، نعظم بداخلنا الأمانة والشرف، نلمس لبعضنا البعض الأعذار ونعتذر عند حدوث خطأ ما، نرسم الابتسامة على الوجوه، نساعد الآخرين فى حل مشاكلهم، نسعى بجدية نحو تحقيق الأهداف.

المجتمع أصبح على أعتاب حقبة جديدة من عمر الوطن بعد أن قطعنا أشواطا فى محاربة الفساد، ومازلنا نحارب الإرهاب وندحره وندك حصونه، الحذر واجب من الإخوان الأب الروحى لكل الجماعات الإرهابية، خاصة فى هذه المرحلة الدقيقة فهم يخادعون ويظهرون ما لا يبطنون ..الهدف واضح والمكيدة معلنة وأفعالهم الدنيئة تحصد أرواح الشهداء الأبرار.

إيهاب حجازى

لقاء الأرض بعد 22 عاماً



عبدالله يسري

دائمًا ما يبتسم المرء عند حديث الذكريات المفحمة بالتحدى والشباب واكتشاف الذات.. إن من أعز المراحل فى حياة الرجل المصرى مرحلة أدائه الخدمة العسكرية، وقد لعبت الأقدار معى مؤخرًا بأن ذهبت بى إلى حيث كنت أخدم جنديًا فى سيناء فى منطقة الجدى عند البحيرات المرة منذ ٢٢ عامًا تقريبًا.. كان لقاء أشبه بعاشق قديم، يأكل بعينيه فى نهم ملامح الأرض والجبال والطريق القديم وكنت طوال الطريق أحاول تذكر الأسماء فى حنين.. وتداعبنى مواقف عشتها وأحداث كثيرة فمرحلة الخدمة العسكرية فى حياة الشاب المصرى مفصلية وفى منتهى الأهمية ومع مرور السنين تتبدى أهميتها فى إعادة صياغة شخصية الشاب فى حياة الرفاهية والمدنية إلى الشدة والمسئولية والدربة فى التعامل واللياقة البدنية والصبر والروح القتالية المتمتعة بالمعنويات العالية.

وأعود إلى ذلك اللقاء بعد أكثر من عقدين من الزمن، ها قد تبدلت الأحوال إلى الأفضل، ففى ذلك المكان القصىّ دخلت الكهرباء والطاقة الشمسية وتغيرت إلى أفضل الأحوال المعيشية والإدارية للمجندين.. لمحت العلاقة الطيبة المبنية على الانضباط بين القادة والجنود، بل استمعت إلى ذلك اللقاء الأسرى بين القائد وضباطه وجنوده والذى تناول فيه موضوعات عدة لتوحيد المفاهيم عند الجميع.. إن حالة الحرب التى يعيشها رجالنا فى القوات المسلحة الآن ومنذ مدة والاستعداد للقتال والتأهب طوال الوقت والإصرار على القضاء على الإرهاب والثأر للشهداء، كل ذلك خلق حالة من الترابط العجيب بين الضباط والجنود، فضلًا عن ذيوع فضيلة الإيثار والفداء والتضحية لدى الجميع، فالجميع بالزى الواحد لا تفرقهم سوى الرتب.. إن الحديث يطول حول ما شهدته القوات المسلحة من تطور على المستوى الإدارى والمعيشى الآن عن ٢٢ عامًا مضت، فضلًا عن التطور فى المعدات والتسليح فى إطار منظومة متكاملة.

من أعز المراحل فى حياة الرجل المصري مرحلة أدائه الخدمة العسكرية

لكن ما شد انتباهى هى تلك المشروعات التنموية التى تقوم بها القوات المسلحة لأهالى المنطقة فى الجدى من سكانها من قبيلة الحويطات والإحيوات فى بناء المساكن بتصميم يتلاءم مع الثقافة البدوية وحفر الآبار وبناء المدارس، بل تلك العلاقة الطيبة جدًا بين شيخ وأهالى المنطقة وبين القائد العسكرى لتلك المنطقة.

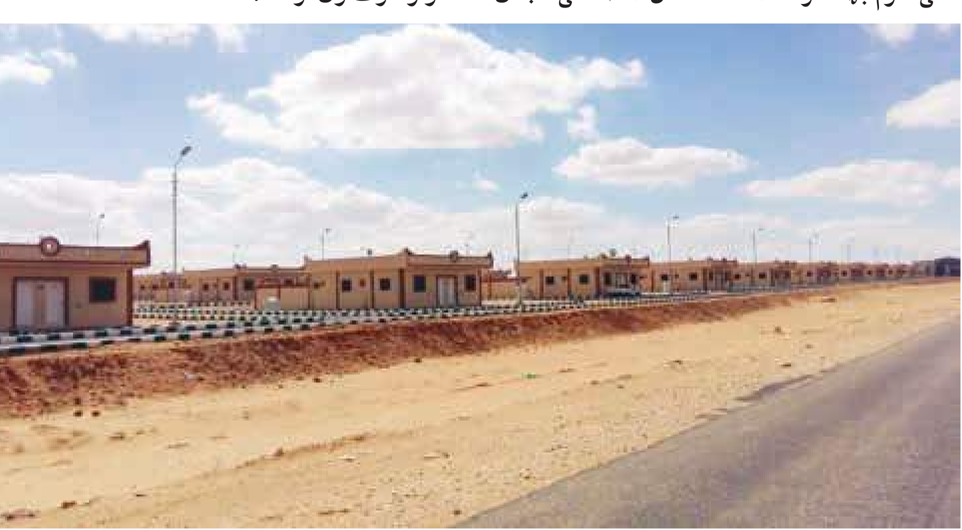
إلى جانب الاهتمام بالبنية التحتية هناك والمرافق التى تمت للأهالى شاهدت توزيع كراتين بها حصص غذائية لتعين الناس على المعيشة وترفع العبء عن كاهلهم.. بل بناء قرية جديدة متكاملة هناك تحمل نفس الاسم وهى قرية «الجوفة النموذجية».

إن الفترة عقب ثورة ٢٥ يناير، خاصة عندما تولى الفريق أول عبد الفتاح السيسى فى ذلك الوقت مسئولية وزارة الدفاع، فتم رفع كفاءة كل الفرق فى الجيشين الثانى والثالث الميدانى والمنطقة المركزية، وكانت قراءة مبكرة لكل المتغيرات التى حدثت بعد ذلك فى مجالات مصر الحيوية وعلى كل الاتجاهات الاستراتيجية لها فشهدنا صفقات الأسلحة وتنوع مصادرها وشهدنا استمرارًا للتدريبات والمناورات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة والحديث فى ذلك يطول.

شد انتباهي المشروعات التنموية التى تقوم بها القوات المسلحة لأهالي منطقة الجدي من قبيلة الحويطات والإحيوات

عود على بدء وزيارتى لقرية الجوفة التى يسكنها مواطنون من قبيلة الحويطات ولقائى بالشيخ سليمان وحديثى معه عن الأحوال المعيشية للناس هناك وعن التعاون والترابط القديم بين أهالى منطقة الجدى وبين القوات المسلحة هناك وارتباطهم الإنسانى بعدد من القادة الكبار الذى تولوا المسئولية هناك منذ ستينيات القرن الماضى فى مقدمتهم اللواء عمر سليمان رحمة الله عليه والذى تولى رئاسة جهاز المخابرات العامة فيما بعد واللواء محمود خلف الذى تولى رئاسة الحرس الجمهورى فيما بعد وغيرهم كثير من الأسماء اللامعة فى تاريخ العسكرية المصرية.

انتهى لقائى بالأرض.. بجزء عزيز وغالٍ على قلبى، عشت فيه عامًا كاملًا وبذلت فيه مع زملائى من أبناء دفعتى العرق والجهد وأحتفظ بذكريات خالدة فى وجدانى وذاكرتى كأى رجل مصرى مهما طال به العمر والترحال تبقى سيناء فى قلبه ويبقى الزى العسكرى أعز وأشرف زى ارتداه.



وزير الاتصالات: التكنولوجيا ركيزة رئيسية لإرساء جهود التنمية الشاملة المستدامة

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أهمية الدفع بكل الجهود الداعمة لتحقيق التكامل وتبادل الخبرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات من خلال الأبحاث والنقاشات التي تجمع بين كل الأطراف المعنية من جميع أنحاء العالم من باحثين أكاديميين وقطاع الأعمال وصانعي السياسات، وبما يضمن تبني المعايير العالمية والممارسات المثلى لبناء مجتمعات عصرية متصلة ترتكز على العلم والمعرفة لتلبية احتياجات العصر الرقمي، وما يستلزم ذلك من سد الفجوة الرقمية؛ وإتاحة النفاذ إلى المعلومات، وتطوير بنية أساسية ومعلوماتية قوية وآمنة، ومواكبة التطورات العالمية في مختلف التوجهات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ خاصة أن التكنولوجيا أصبحت تمثل ركيزة رئيسية لإرساء جهود التنمية الشاملة المستدامة.

جاء ذلك على هامش افتتاحه فعاليات المؤتمر الإقليمي الثاني لمؤسسة مجتمع الاتصالات الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مؤخرا لمدة ثلاثة أيام، ونظمه الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، بالتعاون مع جامعة أسوان تحت شعار «دور تكنولوجيا الاتصالات في تحفيز التنمية» بمدينة أسوان.

و أضاف الوزير، أن الرؤية المصرية لقطاع الاتصالات ترتكز على ضرورة توفير القاعدة


د. عمرو طلعت

المعرفية والعلمية الموازية لحركة التطور والنمو بالقطاع، بحيث تكون التصورات والقرارات لدى متخذ القرار مبنية على رؤية علمية رصينة وسليمة، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يمثل إحدى الخطوات التي يعتمدها قطاع الاتصالات المصري لتوفير وإتاحة هذه الرؤية العلمية من أجل تعظيم دور التكنولوجيا في تحفيز التنمية بالدول.

استهدف المؤتمر، تبادل الخبرات والأفكار والرؤى في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث اجتمعت جميع الأطراف المعنية بصناعة الاتصالات والأكاديميات العلمية والمؤسسات العاملة في القطاع والمؤسسات الحكومية ذات الصلة من مختلف دول العالم، وتضم مؤسسة مجتمع الاتصالات الدولي (ITS) مجموعة من المتخصصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحقق المؤسسة أهدافها من خلال توفير المنتديات التي تجتمع فيها كل الأطراف المعنية من جميع أنحاء العالم من باحثين أكاديميين والقائمين على المؤسسات والشركات العاملة في القطاع وصانعي السياسات، حيث تتم مناقشة نتائج الأبحاث، ويتبادل الحاضرون الرؤى والخبرات في هذا المجال على أعلى مستوى من المهنية والاحترافية.

وتضمن جدول أعمال المؤتمر، حلقات نقاشية، تناولت مستقبل مختلف التوجهات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كالذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء وتطور الشبكات اللاسلكية الداعمة لخدمات الجيل الخامس والجوانب الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة، بالإضافة لاستعراض ومناقشة الأوراق البحثية التي تم قبولها واختيار أفضلها.

وتلقى المؤتمر في نسخته الأولى أكثر من ٧٠ ورقة بحثية، وبلغ عدد الباحثين المتقدمين ٢٢٠ باحثا منهم ٤٥ باحثا أجنبيًا، ويعتبر هذا المؤتمر هو الأول من نوعه الذي يعقد في صعيد مصر وأول مؤتمر معني بسياسات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ينظم من خلال الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

"غرفة التكنولوجيا" تبحث استراتيجية صناعة أمن المعلومات وحماية البيانات



تنظم غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات، في الرابع من مارس المقبل مؤتمر أمن المعلومات الخامس على هامش فعاليات المؤتمر السنوي السادس وطن رقمي ٢٠١٩، المقرر انعقاده تحت رعاية وبحضور الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

يستهدف المؤتمر، في دورته الخامسة التي تستمر ثلاثة أيام، تطوير استراتيجية شاملة متكاملة لصناعة أمن المعلومات وحماية البيانات في مصر، على أن تتضمن سياسة موحدة لأمن المعلومات وأنظمة المعلومات الخاصة بالحكومة وحمايتها من الاعتداء أو من المخاطر التي تهددها باعتبارها ذات قيمة استراتيجية، وتحديد ملامح بيئة آمنة وموثوقة لتخزين وتداول المعلومات، وتحديد أفضل الممارسات الفعّالة التي تساعد على الحد من المخاطر المتعلقة بانتهاك أمن المعلومات، وتعزيز الوعي حول أهمية أمن المعلومات، من أجل ضمان ثقافة إلكترونية آمنة ومجتمع معلوماتي آمن وتحديد أدوار ومسؤوليات الجهات الحكومية والموظفين العاملين لديها والمتعاملين معها.

و قال عادل عبدالمنعم، رئيس مجموعة عمل أمن المعلومات في غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورئيس المؤتمر: نعي تمامًا أهمية رصد المخاطر المرتبطة بالمتغيرات المتلاحقة في قطاع الأعمال وارتباطها باتجاهات الحكومة التي تعمل على قدم وساق بشأن تعزيز التحول الرقمي لتتماشى مع رؤية الدولة ومكانتها الرائدة عربيًا وإقليميًا، منوهًا أن الدورة الخامسة من فعاليات المؤتمر ستركز على تحديد ملامح الرؤية المتكاملة للتأمين متعدد المراحل بدأ من تأمين البنية التحتية والتطبيقات إضافة إلى الحوكمة وإدارة مخاطر ونظم المعلومات وحتى توعية المستخدمين ونقل المعرفة في الممارسات الآمنة لحماية البيانات، كما سيعزز المؤتمر من خلال مشاركة نخبة من الخبراء ورجال الدولة والصناعة وممثلي كبرى الشركات العالمية والمؤسسات الدولية تأثير الرؤية الذكية على الأمن القومي.

و من المقرر أن يستضيف المؤتمر هذا العام العديد من الجلسات النقاشية وورش العمل المتخصصة التي ستبحث تأثير اتجاه الدولة للتحول الرقمي والخدمات الذكية على التقنيات المالية ونماذج التأمين المثلى والمخاطر المرتبطة بها، بالإضافة إلى حوكمة الأنظمة التي تعد داعم رئيسي لمنظومة التحول الرقمي، والطب الشرعي المعلوماتي والأدلة الرقمية، بالإضافة إلى المخاطر الناشئة عن التقنيات الحديثة مثل إنترنت الأشياء والبلوك تشين وأنظمة المدن الذكية.

«الاقتصاد الرقمي» تطلق مبادرة لميكنة 400 ألف محل في المحافظات

أطلقت الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا التابعة للاتحاد العام للغرف التجارية، المرحلة الأولى من مبادرة «توطين» بالتعاون مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا».

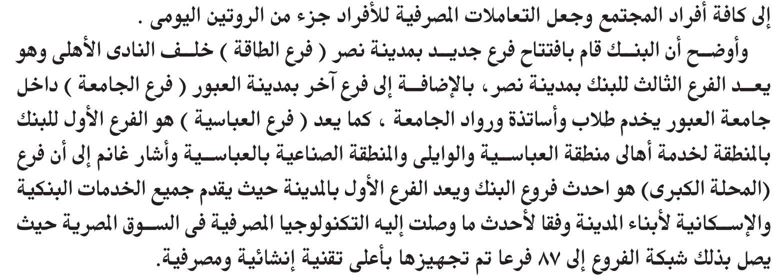
و قال المهندس خليل حسن خليل، رئيس الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا باتحاد الغرف التجارية وعضو مجلس إدارة الاتحاد إن الشعبة أطلقت المرحلة الأولي من مبادرة «توطين» التي تهدف إلي توفير حلول تكنولوجية من خلال الشركات الأعضاء بالشعبة لميكنة محلات وسلاسل التجزئة في مختلف المحافظات والبالغ عددهم أكثر من ٤٠٠ ألف منفذ ، مشيرا إلى أن الشعبة تقوم بهذه المبادرة بالتعاون الوثيق والتنسيق المستمر مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) والبنوك المصرية.

و أضاف أن المبادرة تهدف إلي ضخ ملايين من الجنيهات في السوق المحلية لصالح الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات المصرية، بما يساعد علي تنمية الطلب المحلي وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتطوير منظومة التجارة الداخلية والوصول إلي منظومة الاقتصاد الرقمي عالي التنافسية ، وخلق صناعة إلكترونيات مصرية قادرة علي المنافسة داخل وخارج مصر .

وتابع : هذا المشروع قد بدأ العمل عليه منذ أكثر من عام لتوفير التمويل اللازم له وتقديم حلول مبتكرة للتجار لخدمة أعمالهم وتنمية أرباحهم من خلال توطين التكنولوجيا، وأن المستهدف في المرحلة الأولي ٥٠٠٠ تاجر علي مستوي الجمهورية.

من جانب آخر، أوضح المهندس محمد عزام، المدير التنفيذي لشعبة الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا أنه يتم حالياً تأهيل الشركات المصرية العاملة في مجال تصنيع وتوريد أجهزة الحاسبات وملحقات تشغيلها بكل أنواعها والشركات العاملة في تطوير التطبيقات والشركات المتخصصة في تقديم الدعم الفني والتدريب والصيانة، من خلال كراسة شروط تم طرحها من خلال الاتحاد العام للغرف التجارية، بما يسمح لكل الشركات بمختلف تخصصاتها وأحجامها وتواجدها الجغرافي بالمساهمة في المبادرة. ومن المتوقع مشاركة أكثر من ٢٠٠ شركة تكنولوجية مصرية في المشروع بما يخلق أكثر من ٣٠٠٠ فرص عمل جديدة للشباب بالقطاع.

التعمير والإسكان يفتح 4 أفرع جديدة

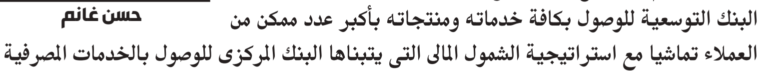


حسن غانم

في إطار سياسة بنك التعمير والإسكان التوسعية والانتشار والتواجد في محافظات الجمهورية قام البنك بافتتاح ٤ أفرع جديدة تزامنا مع بدء العام الجديد .

قال حسن غانم نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للبنك إنه قد تم افتتاح ٤ أفرع جديدة في كل من المحلة الكبرى ،العباسية، العبور بجامعة العبور بالإضافة إلى فرع الطاقة بمدينة نصر.

أضاف غانم أن افتتاح هذه الفروع يأتي تفعيلا لسياسة واستراتيجية البنك التوسعية للوصول بكافة خدماته ومنتجاته بأكبر عدد ممكن من العملاء تماشيا مع استراتيجية الشمول المالي التي يتبناها البنك المركزي للوصول بالخدمات المصرفية إلى كافة أفراد المجتمع وجعل التعاملات المصرفية للأفراد جزء من الروتين اليومي .



وأوضح أن البنك قام بافتتاح فرع جديد بمدينة نصر (فرع الطاقة) خلف النادي الأهلي وهو يعد الفرع الثالث للبنك بمدينة نصر، بالإضافة إلى فرع آخر بمدينة العبور (فرع الجامعة) داخل جامعة العبور يخدم طلاب وأساتذة ورواد الجامعة ، كما يعد (فرع العباسية) هو الفرع الأول للبنك بالمنطقة لخدمة أهالي منطقة العباسية والوايلي والمنطقة الصناعية بالعباسية وأشار غانم إلى أن فرع (المحلة الكبرى) هو احدث فروع البنك ويعد الفرع الأول بالمدينة حيث يقدم جميع الخدمات البنكية والإسكانية لأبناء المدينة وفقا لأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا المصرفية في السوق المصرية حيث يصل بذلك شبكة الفروع إلى ٨٧ فرعا تم تجهيزها بأعلى تقنية إنشائية ومصرفية.

ويذكر أن جميع فروع البنك تقدم الخدمات المصرفية للأفراد والشركات من قروض شخصية، تمويل عقاري، تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،حسابات جارية، وحسابات توفير شهادات، ودائع، خطابات ضمان.. وغيرها من الخدمات المصرفية ذات الجودة والكفاءة والتنافسية العالية.



الجامعة المصرية اليابانية تستضيف ورشة عمل عن «الكايزن» بمقرها بالقرية الذكية

استضافت الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا – بمقرها في القرية الذكية – على مدار ثلاثة أيام بالتعاون مع جمعية خريجي هيئة المنح الفنية اليابانية دورة تدريبية عن كيفية تطبيق مبدأ الكايزن في القطاع الصناعي بحضور أكثر من ١٠٠ ممثل من مختلف الشركات الصناعية بمصر . والكايزن هي كلمة يابانية الأصل والمقصود بها كيفية تحسين الآداء باستمرار من خلال تطبيق مجموعة من المعايير ومنها التصنيف، التنظيم، التنظيف، التنميط، والالتزام.

قام بافتتاح الدورة التدريبية السفير الياباني بالقاهرة / ماسكي نوكي والذى ألقى كلمة عبر فيها عن اهتمام دولة اليابان بالتعاون مع جمهورية مصر العربية والذى تبلور مؤخرا في إطار الشراكة المصرية اليابانية في التعليم، والتي بدأت تؤتي ثمارها من خلال المدارس المصرية اليابانية التي تم إفتتاحها مؤخرا والتي تطبق مبادئ التوكاتسو اليابانية.

وصرح الدكتور/ أحمد الجوهري – رئيس الجامعة – أن بدء هذه الدورات التدريبية يأتي في إطار حرص الجامعة على ربط الجامعة بالصناعة من خلال نقل التكنولوجيا وطرق الأدارة اليابانية الحديثة في مختلف المجالات لمؤسسات الصناعة المصرية عن طريق الدورات التدريبية المتخصصة ونقل ما يتم تطبيقه من أبحاث داخل الجامعة إلى قطاع الصناعة.

شنايدر إلكتريك مصر تزود متاجر كارفور بخدمات EcoStruxure™ Facility Advisor لتقليل استهلاك الطاقة وانبعاثات الكربون



في إطار تدعيم السوق المصرية بأحدث تكنولوجيات إدارة الطاقة في العالم، قامت شنايدر إلكتريك، الشركة الرائدة عالميا في مجال التحول الرقمي في إدارة الطاقة والتحكم الآلي، بتزويد ١٩ متجرًا من متاجر كارفور في مصر بنظام EcoStruxure™ Facility Advisor ، الذى يعمل على مراقبة استهلاك الطاقة وكفاءة الأجهزة وتحسين كفاءة التشغيل وخفض تكاليف الطاقة والصيانة في كافة مرافق المتجر.

كارفور مصر تديرها شركة ماجد الفطيم، الشركة الرائدة في مجال تطوير وإدارة مراكز التسوق والمدن المتكاملة ومنشآت التجزئة والترفيه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا.

«EcoStruxure™ Facility Advisor» هي منصة سحابية توفر كافة معدلات الاستهلاك للطاقة وكافة المرافق الأخرى، وتقدم إخطارات عن جودة توزيع الكهرباء لتساعد في الحد من هدر الطاقة عن طريق الكشف عن استهلاكات الطاقة الغير منتظمة في الأجهزة التي يتم توصيلها بالنظام، بالإضافة إلى القيام بإجراءات لتلافي الأعطال المفاجئة. كما يساعد هذا النظام على التحقق من صحة تكاليف الفواتير الكهربائية عن طريق توفير معلومات وتفاصيل عن أحمال كافة المرافق الأساسية والتابعة.



استمراراً لتفعيل النقل متعدد الوسائط
ميناء دمياط يستقبل قطاري حاويات و فوسفات

في إطار التفعيل الكامل لمنظومة النقل متعدد الوسائط من وإلى ميناء دمياط ، استقبل الميناء قطارين لنقل البضائع عبر شبكة السكك الحديدية ، حيث وصل القطار رقم (٢٤٤٥) ثم غادر بعد أن قام بتحميل عدد ٣٦ حاوية ٢٠ قدم و ٦ حاويات ٤٠ قدم فارغة من الميناء متوجها إلى مدينة ٦ أكتوبر بعد أن نجحت جهود هيئة الميناء في إنهاء تحميل الحاويات على متنه في وقت قياسي.

وفي ذات السياق استقبل الميناء في مساء نفس اليوم القطار رقم (٢٤٦٨) والمحمل بـ ١٠٠٠ طن من خام السوبر فوسفات المحبب والمخصص للتصدير والقادم من محافظة أسيوط لصالح إحدى الشركات.

هذا وقد صرح الربان / طارق شاهين رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط أن هذا يعد ثمرة الجهد المبذول لتنفيذ خطة وزارة النقل بتعظيم الاعتمادية على وسائط النقل المتعددة خاصة النقل بالسكك الحديدية في نقل الحاويات والبضائع بغرض تخفيف الأحمال على الطرق البرية وبالتالى خفض تكلفة صيانتها وهو الأمر الذى يؤدى إلى خفض تكلفة البضائع المنقولة ، ويأتى ذلك نتيجة الاستغلال الأمثل لأصول الهيئة والتي يتوافر بها كافة مقومات النقل بوساطة المتعددة «طريق شبكة السكك الحديدية والمنتشرة بمعظم أرصفة الميناء إضافة إلى النقل النهرى والبرى».

الإعلان عن انطلاق فعاليات منتدى «لافار ج هولسيم» الدولى السادس للبناء المستدام

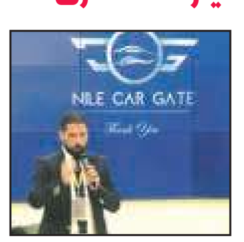


أعلنت مؤسسة «لافارج هولسيم» للبناء المستدام، وهى هيئة مستقلة تدعمها شركة لافارج هولسيم الرائدة عالميا في مجال مواد وحلول البناء، عن تنظيم المنتدى الدولى السادس للبناء المستدام في مصر. ويقام المنتدى، الذى تستضيفه الجامعة الأمريكية بالقاهرة، في الفترة من ٤ إلى ٦ أبريل ٢٠١٩ تحت رعاية السيد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

يركز المنتدى الدولى السادس لمؤسسة لافارج هولسيم للبناء المستدام على موضوع «إعادة هيكلة البناء»، و ستتناول ورش العمل والزيارات الميدانية والكلمات والمناقشات استراتيجيات لبحث كيفية العمل على خفض استخدام مواد البناء المختلفة في دورتها الحياتية بدءًا من مرحلة الاستخراج، وصولاً للمعالجة والتحويل والنقل والتركيب والصيانة والإزالة، وهذا للإجابة على التساؤلات المتعلقة بكيفية قيام قطاع البناء والتشييد بخفض آثاره البيئية.

وبهذه المناسبة قال السيد حسين منسى، الرئيس التنفيذى لشركة لافارج مصر، يأتى تنظيم المنتدى في مصر، كأول دولة تستضيفه في الشرق الأوسط وإفريقيا، والذى يعكس تقدير المؤسسة لتاريخ مصر الثرى ورحلة التعلم التى استمرت لأربعين عاماً لتعمير الصحراء من خلال إطلاق العديد من المدن الجديدة والمشاريع الوطنية العملاقة في شتى أنحاء الجمهورية.

شركة Nile Car Gate .. إضافة لسوق السيارات المصرى



وليد عبد العليم

من منطلق مبادرة فخامة السيد الرئيس – عبد الفتاح السيسي نحو زيادة الاهتمام بالسيارات الكهربائية والصديقة للبيئة، ومن خلال رغبة شركة Nile Car Gate أن تكون من أوائل الشركات المبادرة بدعم هذا القطاع مع ما ستقدمه من حلول متكاملة للمستهلك المصرى ، وكذا تركيزها على دعم المدن الجديدة بأحدث ما قدمت صناعة السيارات العالمية بهذا المجال

عقدت شركة NCG مؤتمرها الصحفي الأسبوع الماضي وقد طرح الاستاذ وليد عبد العليم المدير التنفيذى لشركة Nile Car Gate– إحدى شركات مجموعة المشرق للاستثمار والصناعة OIG رؤية الشركة على العمل بالسوق المصرية للسيارات بأسلوب علمى متطور يعتمد بشكل كبير على البرامج المتطورة لكل من عمليات البيع وخدمات ما بعد البيع وعمليات التمويل البنكية وكذا الدعم التأمينى بكافة صوره وحتى إجراء عمليات الترخيص للعميل وتسليمه لسيارته.

أضاف عبد العليم لا شك أن تقديم مشروع جديد يشمل حلولاً متكاملة (Full integrated solutions) بقطاع السيارات.. سواء لعمليات التعاقد، البيع، الإستبدال، التمويل البنكى، التأمين، الصيانة وحتى الإستشارات الفنية والميكانيكية، إنما هو أمر يمثل إضافة إيجابية وكذا تنافسية بسوق يتميز بنموه المستمر، وخاصة مع التحسن المستمر بالمناخ الإقتصادى والتجارى والخدمى بمصر خلال السنوات الأخيرة».

بصراحة

شرم الشيخ.. طريق العرب الجديد إلى أوروبا

مصر تكتب فصلاً جديداً فى العلاقات العربية الأوروبية بعد أن باتت محور الارتكاز المتين الذى يؤسس لكافة التشابكات الإقليمية الناجحة، القمة العربية الأوروبية بشرم الشيخ نقطة انطلاق جديدة فى مسيرة التعاون بين غريمين سياسيين تصارعا وتنافسا عبر التاريخ، فكان للعرب الأفضلية فى كتابة الصفحات الأولى من التفوق العلمى والتجارى وأيضا الثقافى، بل شكلت الهوية العربية جزءًا من نسق بعض الدول الأوروبية فمازالت آثار أقدام العرب هناك حتى يومنا هذا، والأوروبيون أيضا قدموا إلى بعض الدول العربية غزاة محتلين محاولين فرض هويتهم ونزع ثروات ومقدرات شعوب المنطقة، هذا الميراث التاريخى بين أوروبا والعرب حاولت الأجيال الجديدة التخلص منه لتبدأ العلاقات بينهم تتحسن مطلع السبعينيات ليأتى إرهاب التسعينيات يعيد التباعد فى وجهات النظر حيال بعض القضايا الإقليمية، هذا لم يعق التعاون خاصة على صعيد المجال الاقتصادى حيث نبتت فى مطلع الألفية فكرة منطقة التجارة الحرة العربية الأوروبية والتى كان مقررًا لها الخروج إلى النور عام ٢٠١٠، ومع ذلك ظلت أوروبا الشريك التجارى الأول للدول العربية وإن كانت موازين التجارة البينية تتجه فى صالح الاتحاد الأوروبى وهو ما يعبر عن كم العلاقات وليس جودتها التى لا تصب فى صالح الدول العربية، الاتحاد أسس علاقته مع الكتلة العربية على نحو دول مهمة له على الصعيد الاستراتيجى ولهذا أسس الاتحاد من أجل المتوسط، ودول عربية يصنفها الاتحاد الأوروبى ضمن الأعلى دخلا وهى بالتحديد دول الخليج، وبالتالى أدرك الشريك الأوروبى ومتطلباته وأسس على هذا النحو علاقاته الاقتصادية والسياسية وهو ما يجب أن يدفعنا كعرب للتفكير فى الاستفادة القصوى مع هذا الشريك التاريخى بما يحقق المصالح العربية خاصة أن أوروبا لم تعد كما كانت هذا مع اقتراب خروج إنجلترا أو حتى فى ظل السياسة الخارجية الأمريكية التى ترفع شعار «أمريكا أولا».

الاتحاد الأوروبى ورغم تلك العقبات يظل يحمل من النظام ما يحمى مقدرات الشعوب الأوروبية وهو عكس الحال فى الجامعة العربية التى هى فى أمس الحاجة لإعادة ترتيب وصياغة لنظامها العام مما يمكنها من تفعيل سوق عربية مشتركة تمثل الذراع الاقتصادية التى تدفع نحو المزيد من المكاسب السياسية للعرب، اجتماع شرم الشيخ خطوة جديدة فى الشراكة العربية الأوروبية والتى يستلزمها عدة خطوات لتحقيق شراكة عربية حقيقية تذهب بالعرب من جديد إلى أوروبا شركاء يحققون مكاسب متساوية ترضى كافة الأطراف.

جمال رائف

ابحث عن الفتية

فتية تعنى مجموعة من الشباب.. والدولة الفتية مفهوم يوضح مدى ما تتملكه الدولة من قوة وطاقة، ويكشف ما تتسم إدارتها من طموح وإبداع، والعالم من حولنا الآن فى مهمة بحث دائمة عن الشباب النابغ، فمنذ سنوات تسعى دول الاتحاد الأوروبى إلى استقطاب الشباب من آسيا ودول العالم العربى، لتجديد الدماء فى القارة العجوز، ولمواجهة العجز الكبير فى نسبة المواليد، وفى ١٩١٤ اتفق قادة أوروبا على رصد ٨ مليارات يورو لتشغيل الشباب والاستفادة من قدراتهم، وفى نهاية شهر مارس المقبل ينظم منتدى قادة الشباب الأوروبى بالتعاون مع الصين لقاء يضم عددًا كبيرًا من شباب العالم، ويشترك فيه رواد من رجال الأعمال والتعليم، ليستمعوا فيه إلى مقترحات الشباب والعمل على تنفيذها، حتى صار الأمر إلى ظاهرة تقلد الشباب مناصب الحُكم فى عدة دول أوروبية، وأحيانا تقل أعمارهم عن ٤٠ عامًا مثل «سباستيان» مستشار النمسا والبالغ من العمر ٣١ عاما.

□□□

والفتية ذكرت فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: «إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ» وتشير إلى أصحاب الكهف، فهم عدد من الفتية لم تشغلهم حياة اللهو، ودعوا الله أن يمنحهم الرحمة ويهيأ لهم الرشد، فلاذوا بدينهم إلى كهف مظلم تعبث فيه الزواحف، واستعانوا بالله فأناره لهم، وقرأنا عن حاكم نسجت عنه الأساطير، وشهدت الدولة فى عصره توسعات كبيرة ونهضة علمية ومعمارية واسعة، وكان هارون الرشيد وهو فى عمر ١٥ سنة يتولى قيادة الجيش وذلك فى عهد والده المهدى، ثم تقلد الحكم فى العشرينات من عمره، وقام بكل هذه الإنجازات والفتوحات التى ذكرها التاريخ رغم حياته القصيرة فقد وافته المنية فى سن الأربعينيات، بعد أن أعاد الاستقرار إلى الدولة وقضى على الفتن، وهو من أنشأ «بيت الحكمة» وكان أشبه بمكتبة ضخمة جمعت فيها العديد من الكتب من مختلف البلاد كالهند وفارس، وتوسعت الدولة فى عهده وزادت موارد خزانتها.

□□□

والذى هزم التتار وصد هجماتهم الوحشية على العالم هو الفتى قطز، ونجح فى ما عجز عنه الكثيرون، وقال عنه الشيخ العز بن عبد السلام ليس هناك أفضل من قطز بعد زمن عمر بن العزيز، وشاب صغير أحب العلم ومصاحبة العلماء، وانتهى به الأمر ليكون أعظم فقهاء المسلمين، وجلس الإمام الشافعى وهو فى الثانية عشرة من عمره على كرسى الفتوى والعلم وسط كبار العلماء، وعند النظر إلى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، نجد أن غالبيتهم فتية، وأول هؤلاء الفتية على بن أبى طالب، وعاش فى كنف الحبيب وعمره عشرة أعوام، والزبير بن العوام أسلم وهو ابن ست عشرة سنة، وكان حوارى الرسول، وكان له دور عظيم فى فتح حصن بابليون، وساعد عمرو بن العاص فى فتح مصر، وأسند النبى قبل وفاته إمارة الجيش لأسامة بن زيد وعمره ١٨ عاما.

□□□

وأنبياء حملوا الرسالة وهم شباب، فهذا يوسف الصديق شاب ذكى وفتى جميل تولى إدارة شئون البلاد، ونجح فى إدارة أزمتها وأنقذها من مجاعة محققة، وكلما بحثت فى التاريخ ونظرت إلى الحاضر، تجد أمامك إنجازات ضخمة وإسهامات فريدة، حققتها فتية لخدمة البشرية، فالطائرة أول من قام باختراعها شابان هما الإخوان رايت.

ومن أشهر الشباب المخترعين فى العصر الحديث «شارلز باباج» الذى توصل فى سن التاسعة عشرة إلى فكرة الحاسب الآلى من خلال عمليات حسابية إبداعية، وعرفت العبقرية العالم أحمد زويل منذ كان فتى صغيرا، ودفعته إلى التفوق على أبناء قريته، وغيرهم من الفتية والفتيات أبدعوا فى مجالات الفنون، مثل أم كلثوم التى ذاع صيتها وعمرها ١٥ عاما، ولهذا إذا رغبت فى معرفة سبب قوة أى أمة فأبحث عن الفتية.

□□□

الشعوب الكسلانة:

وعلى الجانب الآخر عندما لم يؤخذ بأيدى الفتية ليخرجوا إلى النور لابد أن نسمع عن الشعوب الكسالى، وكان آخر تصنيف للشعوب سمعنا عنه هو الشعوب الأكثر كسلا، وصدر عن هيئة الأمم المتحدة حديثا، وحكاية تصنيف «الشعوب الكسلانة» جاء بعد دراسة أجراها باحثون فى منظمة الصحة العالمية، حول معدل النشاط البدنى عالميا، واحتلت ثلاثة دول عربية قائمة أكثر الشعوب كسلا فى العالم، من بينهم العراق فى المركز الرابع، ومن الشعوب العربية الأقل كسلا الشعب الأردنى، وشملت القائمة أربعة شعوب من دول الأمريكتين، وعلى رأسهم البرازيل الشهيرة بكرة القدم، والملاحظة المهمة فى الدراسة أن دولا إفريقية يرتفع فيها مؤشر النشاط مثل أوغندا، وهذا عكس ما كان يتردد عن غالبية الشعوب الإفريقية أن أفرادها يعشقون الخلود إلى الراحة والكسل، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وقد سجلت ٥ دول إفريقية الأقل عشر دول كسلا فى العالم .

□□□

والسؤال: هل الكسل وليد العادات السيئة فى المجتمع أم ناتج عن اضطراب نفسى؟ يقول علماء النفس إنه ينشأ من نقص فى الثقة بالنفس، والتربية لها أثر كبير،ورجال الاقتصاد لهم رؤية أخرى فى أن الكسل يصيب الإنسان حين تتأزم الحالة الاقتصادية وتندر فرص العمل فيهرب إلى البطالة، وعلى خلاف ذلك قد يخلد إلى الراحة عندما تسود الرفاهية وحياة الوفرة، والنموذج الذى لا يضاهيه نشاطا فى العالم هو الشعب اليابانى رغم أنه يتمتع بالرخاء.

وعلاج الكسول سواء كان كسله حصيلة التنشئة أو نتيجة مرض نفسى أو غيرهما، لكنه ليس بالمرض العضال، وإنما علاجه لابد أن ينبع من ذاته، من خلال تنشيط رغبته فى مقاومته وفى بناء جسور مع القدوة الناجحة.

والكسل بصفة عامة فيروس قاتل للشخص ولأسرته ولمجتمعه، وآفة أعاقت شعوبا كثيرة عن التحضر والاستقرار، ورضيت بما يلقى لها من الفتات من الشعوب المنتجة، ولذا وصف القرآن الكريم المنافق بالكسل وقال تعالى: «وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى» واستعاذ الرسول منه فى حديثه الشريف «إنى أعوذ بك من الكسل والعجز».

سطر وسطر



حسين خيرى

> الكسل آفة أعاقت شعوبا، حتى رضيت بما يلقى لها من فتات

صبحي: من يقـــول أنا رقم 1 أقول له: وأنا مقاسي 42

انتقد الفنان الكبير محمد صبحي الفنان محمد رمضان عن مقولته الشهيرة "أنا رقم1" ورد قائلا "من يقول لي أنا رقم واحد أقول له وأنا مقاس حذائي 42 فهو بالطبع يقصد مقاس حذائه"، فيما اعتبر اعتلاء من لا يستحقون صدارة النجومية أمرا محبطا للشباب الواعي بقيمة الفن، لأن ذلك يدفع الشاب للتخلي عن حلمه ويضطر لمواكبة الموضة لكي يعيش ويظهر

نور الهدى فؤاد



وأضاف صبحي أن تقلص الحركة النقدية التي أصبحت أسماؤها تعد على أصابع اليد الواحدة، أحد أهم أسباب تدهور المحتوى الفني، والتي كان "صبحي" وزملاؤه يرتعشون من كتاباتهم على حد تعبيره، حيث يقول "يوما ما زارني لويس عوض في إحدى مسرحياتي وبعد العرض قال لي "أنت مستفز" خفت بشدة فكانت مقالة منه في الأهرام كافية بإغلاق العرض نهائيا، فسألته لماذا؟ فأجاب: "جعلتني أنا والحمار الجالس بجواري نخرج بنفس الأفكار ويفهم ما أفهمه"، أما اليوم فالجمهور مغلوب على أمره، مجبر على تناول ما يقدم له، لأنه لا يوجد نقد يحرك الجمهور ويشرح له، كما أن الصحافة كمهنة ناقلة للأخبار لا تكفي، فما معنى أن يقول أن العرض جيد".

قريباً أكاديمية فنون بـ"مدينة سنبل"

وأضاف "صبحي"، خلال ندوة بمعرض الكتاب المنتهي ٥ فبراير الجاري، أنه يعشق مهنة المعلم التي أثرت على عمله كممثل كثيرا، ورغم تعيينه معيدا بمعهد الفنون المسرحية بمبلغ ١٧ جنيها وريال آنذاك، لم يحب التقيد بمناهج له عليها ملاحظات، ومن هنا كانت فكرة تبنيه للوجوه الشابة بمدينة سنبل، والتي تخرج منها حتى الآن ٤٠ شخصا تعلموا مجانا لمدة ٨ شهور كل حسب تخصصه، حيث تم اختيارهم من ٢٠٠٠ شخص تقدموا، كما تم اختيار المتميز منهم وبالفعل عملوا في مسرحيات غزل البنات وتخاريف، ومن تلك الفكرة نحضر قريبا لمشروع إنشاء أكاديمية فنون كاملة بدراسة ٤ سنوات وشهادة تخرج رسمية، متابعا أن الذهاب للمدينة ليس صعبا حيث إن هناك مواصلات خاصة تقوم بتوصيل راغبي الذهاب من الميادين الكبرى بالتنسيق مع صفحته الشخصية على الفيس بوك، والتي يتمتع أعضاؤه بخصم خاص على تذاكر حضور المسرح.

فيما يحكي عن ذكرياته مع "زوزو نبيل"، التي كان يخاف منها جدا، حتى صرخت في وجهه ذات يوم قائلة "اشمعنى أنا مش بتقولي ملاحظات" فقلت لها حضرتك أستاذتنا ولا تحتاجي وبصراحة أنا بخاف من حضرتك طول عمري فقالت "لا لازم برضه تقولي ملاحظات كالآخرين".

كما ذكر قصته مع الفنانة الكبيرة سناء جميل التي كان يهابها ويخشى النظر لعينيها التي يعتبرها جهاز كشف يخترق من ينظر إليه، وكان عرض مسرحي باسم "السيدة العجوز" تم عرضه لأربعة أيام فقط وكانت تعمل بالتليفزيون ولم تقف منذ سنوات على خشبة المسرح فقال لي زوجها لويس جريس في شكل من التخويف: "هتقدر تشتغل معاها" فقلت له ولم لا، وبعد البروفات وفي الليلة السابقة للعرض، فوجئت بها تدوخ وتسقط على خشبة المسرح وبعد هرولة الجميع لغرفتها للاطمئنان عليها إلا أنا، قالت لن أستطيع العمل، فما كان مني إلا أن قابلت الأمر بهدوء وقلت لا مشكلة سأقوم أنا بدور المرأة العجوز وكان هذا حلمي أن أقوم بدور عجوز شمطاء قوية، فما كان منها إلا أن انتفضت وقالت يعني إيه هتعمل الدور.. أنا كويسة يا أستاذ صبحي وهشتغل، ثم وجدتها تبكي خوفا من مقابلة الجمهور بعد سنوات وكان هذا كل ما في الأمر.

بوسي ومي.. "كلاكيت ثاني مرة"

بوسي

مي

تلتقى الفنانة القديرة بوسى، مع النجمة مى عز الدين فى مسلسل " البرنسيسة بيسة"، المقرر عرضه فى رمضان المقبل، ويكتبه مصطفى عمر وفاروق هشام، ومن إخراج أكرم فريد، وتبدأ بوسى فى تصوير أول مشاهدها فى العمل خلال الأيام المقبلة.

وفى السياق ذاته، انتهت مى عز الدين من تصوير الأسبوع الأول من مسلسلها، حيث تواصل التصوير بدون توقف، ويكثف مخرج العمل أكرم فريد التصوير للحاق بالعرض الرمضانى، والانتهاء من الحلقات الأولى فى أقرب وقت.

وتلتقى بوسى مع مى عز الدين مجددًا، بعد غياب ٤ سنوات، منذ أن قدما سويًا مسلسل " حالة عشق" عام ٢٠١٥، وشارك فى بطولته حازم سمير، راندا البحيرى، كريم فهمى، سامح الصريطى، من تأليف محمد صلاح العزب، ومن إخراج إبراهيم فخر.


نادية وابتهال

ابتهال الصريطي:
أبي لم يتخل عن أمي بسبب الزهايمر

رحلت عن عالمنا الأسبوع الماضي الفنانة نادية فهمي، عن عمر يناهز ٧٠ عامًا.

وكانت " نادية" قد قررت البعد عن الفن لمدة تقرب من العشر سنوات لتعود من جديد وتشارك في مسلسل " الرحايا" مع نور الشريف عام ٢٠٠٩ وتقدم من خلاله واحدًا من أهم أدوارها على الشاشة وهو دور "لميعة"، وربما كانت هذه الشخصية قد تنبأت بنهاية نادية فهمي.

وكانت لميعة تعاني من مرض الزهايمر، وفي نفس الوقت كان قلبها لا زال متذكرًا حتى اللحظات الأخيرة حبيب عمرها محمد أبو دياب، وهو ما حدث في الواقع مع الفنانة الراحلة التي أصيبت بالفعل بمرض الزهايمر، لتنتشر بعدها شائعات حول إيداعها في دار رعاية للمسنين، لتخرج ابنتها وتوضح حقيقة هذه الأقاويل عبر حسابها على موقع " انستجرام".

وكتبت الفنانة الشابة ابتهال الصريطي، قائلة: "لمن لا يعرفني أنا ابتهال ابنة الفنانة القديرة نادية فهمي والفنان القدير سامح الصريطي. بعد انتشار بعض الأخبار المغلوطة في الصحف والمواقع بخصوص والدتي الحبيبة، والتي آلمتنا كثيرًا كأسرة، أردت أن أحكي عن تجربتي لعلها تكون ملهمة لبعض الذين يمرون بنفس الظروف".

وتابعت: " أبي وأمي منفصلان منذ حوالي ثلاثة وعشرين عامًا وطوال هذه المدة علاقتهما كانت طيبة وشبه مثالية لمصلحتي أنا وأختي. ولم يتخل والدي لحظة عنا وبالأخص في السنوات الأخيرة بعد إصابة أمي ببعض الجلطات بالمخ وتشخيصها بتصلب الشرايين والزهايمر وتم إيداعها أكثر من مرة بأفضل مستشفيات ومراكز طبية بالقاهرة تحت إشراف أفضل الأطباء نظرا لبعض حالات الانتكاس التي كانت تمر بها فتتحسن حالتها ثم تعود للمنزل".



" لميعة"
تتنبأ بنهاية نادية فهمي

وأضافت: " وطوال هذه الفترة كنت أنا وأبي وأختي بجانب بعضنا البعض لمواجهة هذا الاختبار القاسي. وفي الآونة الأخيرة نظرا لطبيعة المرض القاسية أصبحت رعاية الممرضات لها في المنزل غير مجدية وغير كافية ونصحنا الأطباء المعالجون لها بضرورة وجودها هذه الفترة في مكان مجهز بشكل أفضل لمثل هذه الحالات وبه رعاية خاصة لمرضى الزهايمر كبار السن، والحمد لله توصلنا لمكان يوجد به هذه الرعاية الطبية المتخصصة مع وجود فريق تمريض لمتابعة حالتها ومناخ مناسب جدا من ناحية الخضرة والهواء النقي الذي يحتاجه مريض الزهايمر للمساعدة على تحسن الحالة على عكس منزلنا في وسط المدينة المحاط بالضوضاء والتلوث".

وتابعت: " لم أكن أود أن أهز صورة أمي المرأة القوية التي طالما كانت رمزا للبهجة في حياتنا كأسرة وكجمهور ومحبين ولكن ربما أراد الله أن يكون هذا سببًا لإلقاء الضوء على ضرورة التوعية بمرض الزهايمر وتقبل المجتمع له".

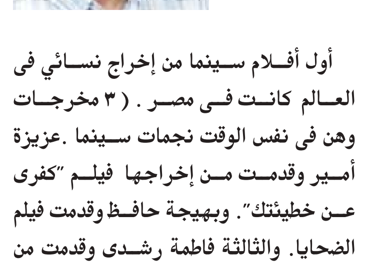
"الآن و بعدما مررت بأقسى تجارب حياتي لأتفهم طبيعة هذا المرض الذي أصاب أمي أغلى إنسانة على قلبي ومصدر قوتي وإلهامي طوال حياتي وبعد فترات من الإحباط والاكتئاب والألم الدائم، أود أن أقول لأي شخص يعاني أحد المقربين له من هذا المرض لا تخجل فالمرض من عند الله ودورنا أن نساعد بعضنا البعض لنشر التوعية وتبادل الخبرات في التعامل مع أحبائنا الذين يعانون ويحتاجوننا أقوياء بجانبهم".

يذكر أن الفنانة الراحلة درست التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية، وكانت تركز أعمالها في الدراما أكثر من الأفلام، فشاركت في العديد من المسلسلات التليفزيونية مثل، " ضمير أبلة حكمت، أرابيسك، ساكن قصادي، نصف ربيع الآخر، شارع الموارد ي"، وشاركت أيضًا في العديد من الأفلام مثل " مرزوقة، والليلة الموعودة، والحدق يفهم، والمرشد، وزوجة محرمة"

وتركت الفن بعد دورها في مسلسل " نجوم في سماء الحضارة المصرية"، ولكنها عادت مرة أخرى من خلال مسلسل " الرحايا" مع الفنان نور الشريف عام ٢٠٠٩، لتختتم أعمالها الفنية بمشاركتها في مسلسل " الخواجة عبدالقادر "وفيلم " برتيتا" عام ٢٠١٢.


نادية وسامح وابتهال

والذى منه



أول أفلام سينما من إخراج نسائي في العالم كانت في مصر . (٣ مخرجات وهن في نفس الوقت نجمات سينما .عزيزة أمير وقدمت من إخراجها فيلم "كفرى عن خطيئتك". وبهيجة حافظ وقدمت فيلم الضحايا. والثالثة فاطمة رشدى وقدمت من إخراجها فيلم الزواج).

هذا السبق الذى فعلنه نساء من مصر سبقه سبق معرفة مصر للسينما..في نهاية عام ١٨٩٥ أمام شاشة بيضاء وضعوها على إحدى جدران مقهى كابوسين في باريس جلس الناس يتابعون أول لقطات سينما (مشهد لقطار قادم من بعيد حتى تلى مقدمته شاشة العرض) عندها شعر بعض المشاهدين بالفزع وقد تخيل كل منهم أن القطار سوف يعبر الشاشة ويدهس المشاهدين ...ذات رد الفعل تكرر في كل بلد شاهدت أول لقطات التقطتها كاميرا السينما وقتها ..في مصر كان أول عرض سينمائى في الاسكندرية وبعده بأيام أقيم أول عرض سينمائي في القاهرة في مقهى بالقرب من فندق شبرا القاهرة القديم كان يحمل اسم مقهى سانتى ..

٣٠ سنة تقريبا تجارب ومحاولات حتى شاهد الجمهور في مصر أول فيلم سينما طويل أنتج عام ٢٧ (للدقة فيلمان .الأول فيلم قبلة في الصحراء عرضه الأول كان في الإسكندرية في منتصف العام، الفيلم الثانى. فيلم ليلى وتم عرضه الأول في القاهرة في أكتوبر).

الكوميديان المصرى على الكسار قدم في بداية العشرينات فليما من إنتاج الشركة الايطالية للسينما بعنوان الخالة الامريكانية) أثناء إنتاج هذا الفيلم (الذى هو أول فيلم في حياة على الكسار السينمائية) فرض الكسار الذى كان نجما مسرحيا وقتها شروطا صعبة على الشركة المنتجة أذعنت لها كلها منها ميزانية ضخمة قدرتها بعض المراجع ب٦٠٠٠ جنيه مصرى وهذا مبلغ ضخم جدا بحساب ذلك الزمن.

الفيلم الناطق (التجارب الأولى كانت محاولتان. في عام ٣٢ فيلم أولاد الذوات (الناطق جزء منه) و فيلم أنشودة الفؤاد. كان به عيب فنى. (الصوت لا يتوافق مع الصورة المعروضة).الاول تم عرضه في مارس عام ٣٢. الثانى تم عرضه في أبريل. بعدهما بـ٢٠ سنة عرفنا الفيلم الملون (عام ٥١ فيلم بابا عريس).

محمد ناصر العمدة

وجوه جديدة على موعد مع النجومية في رمضان



كعادة الشهر الكريم كل عام، يقدم موسم الدراما في رمضان المقبل العديد من الوجوه الجديدة والتي نجحت في الوصول إلى قلوب الجماهير خلال المواسم الماضية، وتحاول تثبيت أقدامها في عالم النجومية هذا العام، بينما يظهر بعضها لأول مرة من خلال مسلسلات رمضان.

نجمات فالانتينو

ومن الوجوه الرمضانية المبشـرة هذا العام، الفنانة الشـابة إلهام عبد البديع، والتي انضمت إلى فريق عمل مسلسـل "فالانتينو" الذى يخوض به الزعيم عادل إمـام السـباق الرمضانى المقبل، وهو من تأليف أيمن بهجـت قمر، إخراج رامى إمام، وتجسـد أحـد الأدوار المهمة فى العمل التى تراهن عليه خلال مشـوارها الفنى، خاصة أنها تشارك فنانًا كبيرًا بحجم الزعيم.

ويظهـر الزعيم فى أحداث العمل متزوجًا وله ٣ أبنـاء، ويمتلك هو وزوجته مجموعة مدارس "إنترناشـيونال"، ومع الأحداث يتـزوج مرة أخرى من امرأة تصغره بسنوات عديدة وتنشب خلافات بينه وبين زوجته وتتطور الأحداث.

ويشـارك فى بطولـة العمل عدد كبير مـن الفنانين، منهـم دلال عبدالعزيز – سـامح حسـين– طارق الإبيارى– محمد كيلانى– هـدى المفتى– رانيا محمود ياسين– وفاء صادق– سليمان عيد– بدرية طلبة، من إخراج رامى إمام.

يذكر أن آخر أعمال إلهام عبد البديع مسلسـل "كأنه إمبارح"، بطولة الفنانة رانيا يوسف وأحمد وفيق ومحمد الشرنوبى، ومجموعة كبيرة من الوجوه الشابة مثل خالد أنور، ومايان السيد، وأسماء جلال.



إلهام



أفضل ممثلة

الفنانة رشا بن معاوية منذ أول ظهور لها في الدراما المصرية في مسلسل "فوق السحاب" كانت قد لفتت إليها الأنظـار بأدائها المتميز، ونالت مـن قبل جائزة أفضل ممثلة بالمهرجان المغاربي عن فيلم "ليلة القمر العمياء" للمخرجـة خديجة الكشـر، وقدمهـا المخرج مجدي السـميري في البطولة بمسلسله "ليلة الشك" ونالت من خلاله أيضًا جائزة أفضل ممثلة.

وكانت آخـر أعمالها السـينمائية فيلم "المحفظة" من إخـراج كريم برهومـة وهو فيلـم روائي قصير تم عرضه بمهرجان "أيام قرطاج المسـرحية"، كما قدمت مسلسلات تونسية عديدة.

رشا

نحو النجومية

هدى المفتى أيضًا فنانة صاعدة تسـير نحو النجومية هذا العام حيث شـاركت خلال العامـين الماضيين بأكثر من مسلسـل، إلا أنها استطاعت خطف الأضواء فى مسلسل "كأنـه امبـارح" وثنائيتهـا مـع محمد الشرنوبى، ليختارها الزعيم عادل إمام فى دور ابنته بمسلسـله الجديـد "فلانتينو" المقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل.



هدى

حفيد الزعيم

الفنان الشـاب خالد أنـور، برز فى دور حفيد الزعيم عادل إمام فى مسلسـله الأخير "عوالم خفية" وكان بطلًا فى أحداث العمل، كما تألـق أيضًا فى مسلسـل "كأنه امبارح" بتجسـيده دور ابـن رانيا يوسـف وأحمد وفيق، ليشارك هذا العام فى مسلسل "طلقة حظ" مـع مصطفـى خاطر وأيضًـا "ملايكة إبليس" مع غادة عادل ورانيا يوسف.

خالد

فكرة بمليون جنيه

الفنانــة ولاء الشــريف من الفنانـات الصاعدات بقوة هـذه الفترة، حيـث خطفت قلوب الجمهـور من خلال تقديمها دور البطولة فى مسلسـل "أبو العروسـة" الذى يحقق نجاحًا كبيرًا بجزأيـه الأول والثانى، ولذلك وقع الاختيار عليها لتجسـد أحد أدوار البطولة النسائية فى مسلسـل "فكرة بمليـون جنيه" مع علـى ربيع والمقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل.

وتشارك الفنانة رشا بن معاوية في بطولة مسلسل "أبو جبـل" مع النجم مصطفى شـعبان والمخـرج أحمد صالح ووقعت النجمة التونسـية رسميًا مع شـركة سينرجي، لتنضم لأبطال العمل وتقدم دورًا رئيسـيًا بالمسلسل وهي شخصية فتاة شعبية تجسدها للمرة الأولى.



ولاء

حبيبة هوجان

تسـير الفنانـة الصاعدة ميرنا نور الدين نحـو طريق النجومية هـذا العام، وذلك بعد ظهورها بشـكل مميز خلال مسلسـل "فوق السـحاب" مع هانى سـلامة وتجسيدها لشـخصية شعبية مختلفة عليها تماما، إضافة إلى مشـاركتها فى مسلسل "سك على إخواتك" مع على ربيع، لتسـتمر فى النسـق التصاعدى هذا العام من خلال مسلسـل "هوجان" مع محمد إمام وتجسـد فيه أحد أدوار البطولة النسـائية فى العمل وتقع في حب هوجان، وكذلك مسلسـل "طلقة حظ" مع مصطفى خاطر.



ميرنا



بعد إطلاق حملات تدعو لـ" العنوسة"

نجوم فضلوا العزوبية رغم أعمالهم الرومانسية


شريف مدكور



فريد الأطرش

زكي رستم

خالد أبو النجا

سارة رفعت

قاد مجموعة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي حملات تدعو للعزوبية سـواء من جانب النسـاء أو الرجال، بعد ارتفاع تكاليف الزواج، مما يعيد للأذهـان النجوم الذين فضلوا حياتهم المهنية والفنية عن تكوينهم لأسـرة وظلوا عزّابًا بدون زواج، ومنهم الفنان أحمد عيد الذي كشـف عن سـر عدم زواجه حتى الآن، قائلًا: إن لديه خوفًا شـديدًا من الفشل خاصة بعد فشله في العديد من العلاقات العاطفية السابقة، مضيفا أن الجميع يتمنى أن يكون لديه بيت وأسرة، لكن في النهاية يتطلب الأمر شجاعة.

وأكـد أنه فقد الأمل في أن يقابل شـريكة حياته، قائـلًا: " هقابلها فين وامتى، ده أنا خلاص هعمل أدوار أب وجَد".

أمـا الفنان خالد أبو النجا، فيرى أن الزواج تجربة فاشـلة، وذلك نظرًا لما يشـاهده من حالات طـلاق كثيرة، فليس هناك ما يشـجعه لاتخاذ هذا القرار المصيري، وأوضح في معظم لقاءاته أنه أصيب بعقدة من الزواج بشـكل لا رجعة فيه.

ويوافقهم في الرأي الإعلامي شـريف مدكور، الذي أعلن عن سبب تأخر زواجـه حتى الآن، رغم بلوغه سـن الــ٤٥، موضحًا أنه ليـس قادرًا على التعامل مع الأطفال، وتحمل مسئوليتهم وتربيتهم على الأخلاق الحميدة، لا سيما في ظل مجتمع تنتشر فيه أزمات أخلاقية.

الزمن الجميل

وعن نجوم زمن الفن الجميـل، فنجد أن الفنان عبدالحليم حافظ مات أعزب في سـن ٤٧ عاما ١٩٧٧، رغم أن أغانيه الرومانسية ما زالت بيننا وأدواره الـتي لم تخـلُ من الحب، إلا أنه لم يتزوج رغم شـائعة زواجه من الراحلة سـعاد حسني، ولكن هذه الأنباء تم نفيها ولم تثبت صحتها حتى الآن.

وقـد منع المرض حافظ من الزواج، فكلما أعجب بإحداهن يتردد كثيرًا في طلبها للزواج خوفًا من مرضه، إلى أن تذهب لغيره، واستمر على هذا الأمر حتى رحل عن عالمنا عام ١٩٧٧ متأثرًا بمرضه.

أما ملك العود الفنان الراحل فريد الأطرش فرغم أنه مر بأكثر من تجربة حب، ولم يكن ينقصه شـيء للزواج كما قـال كل المقربين منه، لكن الفنان الراحل كان يقتنع بجملته الشـهيرة " إن الحب نوع من أنواع الاسـتعمار أخشى أن أدخله".

ومن أشهر قصص حبه التي عرفها الوسط الفني، كانت مع الفنانة سامية جمال، وقيل: إنها طلبت من فريد الزواج بنفسـها إلا أنه رفض وخشى أن يؤثر القفص الذهبي على فنه الذي يعشقه.

ورغم أن فريد الأطرش عاش أكثر من قصة حب طوال حياته، إلا أن هذه القصص لم تتوج بالزواج.

وأيضًـا الفنـان زكي رسـتم الذي كان يميـل للعزلة الشـديدة ولا يحب الاختلاط كثيرًا بالناس، واتخذ من فنه الشـغل الشـاغل له، فأهمل الزواج نظرًا لتفرغه لعمله وحبه للعزلة.

وقرر النجم الأرستقراطي سليمان نجيب ألا يتزوج عن قناعة تامة، وكان يرى أن النساء يبحثن عن النكد، وهو ما سيؤثر على حياته الفنية.


سليمان نجيب

مروى تخوض تجربة أغاني "المهرجانات"

تعيـش الفنانـة مروى حالـة من النشـاط الفني حاليًـا، حيث بدأت التحضـير لعدد مـن الأغنيـات الجديـدة، مؤكـدة أنها تمثـل مفاجأة لجمهورهـا، وانتهت من إعـداد أغنية " عزيزي عزيـزي" على طريقة أغاني المهرجانات.

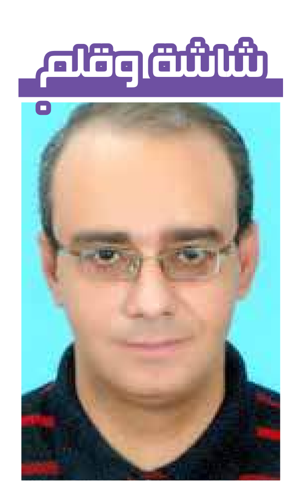
وقالت مروى: إنها قـررت أن تخوض هذه التجربة لتقدم من خلالها وجهًا آخر لها كفنانة اسـتعراضية تسـتطيع أن تقـدم العديد من الألوان الغنائية.

وأكدت أنها لا تشـبه إلا نفسـها فقط وترفض المقارنـة مع أي مطربة أخـرى، ولذلك تحرص على أن يكون لهـا طابعها الخاص الذي يميزها، مشـيرة إلى أنهـا دأبت على توثيق التراث الشـعبي العربـي والمصري في العديـد من أعمالهـا خاصة حفلاتهـا " اللايف"، حيث تقـدم تنوعًا في "اللوك" والأغنيات تناسب كل مدينة عربية تزورها.





شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

" ماري ملكة اسكتلندا" .. الطموح الذي يقتل صاحبه

رغم وجود عناصر مميزة كثيرة مثل التصوير والملابس وأداء بطلتي الفيلم، إلا أن الفيلم البريطاني الأمريكي " ماري ملكة اسكتلندا"، الذي أخرجه خوزيه روكي، وقامت ببطولته ساويرس رونان ومارجو روبي، يبدو مثقلا للغاية بالتفصيلات، مما جعل سرده مترهلا في مناطق كثيرة، وبدلا من التكثيف وصولا إلى ذروة تقودنا إلى نهاية شخصية تراجيدية بامتياز، فإن ما شاهدناه من أحداث أدى إلى تذبذب الإيقاع صعودًا وهبوطًا. الفيلم بالتأكيد متعاطف مع سعي ماري ملكة اسكتلندا للمطالبة بعرش إنجلترا، ومتعاطف مع شخصيتها القوية الصلبة، ولكنها تبدو في مناطق كثيرة أسيرة عاطفتها، كما أن فكرة تحويل الصراع إلى صراع رجالي في مقابل النساء، لم يكن موفقًا، اختلطت أفكار كثيرة، فلم نعد نعرف أصل المشكلة: هل هي بين الكاثوليك والبروتستانت؟ أم بين ماري وإليزابيث، قريبة ماري وملكة إنجلترا؟ أم أن مشكلة ماري مع زوجها لورد دارنلي الذي كان فيما يبدو أقل من أن تعتمد عليها في صراعها من أجل العرش؟ وفي النهاية بدت ماري امرأة استثنائية في مناخ معقد، وصارت مواهبها هي سبب التآمر عليها، كما بدت علاقتها مع إليزابيث مشوشة، وغير مفهومة، حيث تراوحت بين الغيرة والإعجاب، ولم نعرف أخيرًا هل تآمرت ماري فعلًا على إليزابيث، مما استدعى الحكم بإعدام ماري أم أن الأمر كان مؤامرة أخرى مصنوعة؟

يبدأ الفيلم من طقوس إعدام ماري، يقودونها من السجن إلى حيث الجلاد، يمزقون فستانها الأسود، فيظهر فستانها الأحمر، يضعون رقبتها على الأرض، نعود إلى الماضي، حيث تعود ماري إلى اسكتلندا، ولدت كاثوليكية، وتربت في فرنسا، بل وتزوجت ولي عهد فرنسا، وبعد وفاته عادت إلى وطنها، يستقبلها أخوها غير الشقيق، وتبدو من اللحظة الأولى عازمة على أن تحكم اسكتلندا، مما يثير غضب الزعيم الديني البروتستانتي، الذي يرفض أن تحكم بلاده من خلال امرأة تعتنق الكاثوليكية، وتحاول ماري من ناحيتها أن تتواصل مع إليزابيث ملكة إنجلترا، تقترح أن تعترف بسلطتها كملكة، في مقابل أن تعدها إليزابيث بأن تجعلها وريثة للعرش.

يدخل الفيلم في تفصيلات كثيرة حول علاقة ماري بسكرتيرها المغني الإيطالي، وحول اقتراح عريس على ماري، ولكنها تختار الزواج من لورد دارنلي، ولا نعرف بالضبط هل أحبته أم انجذبت له جنسيا؟ تفشل الانتقالات بين انجلترا حيث إليزابيث، واسكتلندا حيث ماري، في صنع صراع حقيقي، فالمشكلة في اسكتلندا وليست في أي مكان آخر، يضاف إلى ذلك أن العلاقة بين إليزابيث وماري غير واضحة في الفيلم، لدرجة أن ماري تلجأ الى إليزابيث لكي تنقذها في نهاية الفيلم، وفجأة نعرف أن ماري اتهمت بالتآمر على إليزابيث، مما أدى للحكم على ماري بالإعدام، ونفذ ذلك فعلًا، ولكن جيمس، ابن ماري، كان أول حاكم لإنجلترا واسكتلندا معًا، تولى الحكم بعد إليزابيث التي حكمت إنجلترا لمدة ٤٥ عامًا، ولكنها لم تتزوج أو تنجب. حكاية شكسبيرية بامتياز، ولكن السيناريو أضاع جهد الممثلتين الرائعتين: ساويرس رونان في دور ماري، ومارجو روبي في دور إليزابيث .. خسارة.

مي فاروق نجمة احتفالية كوكب الشرق بالأوبرا



مي

واصلت دار الأوبرا احتفالاتها لإحياء ذكرى رحيل أم كلثوم من خلال أمسية أعادت للأذهان ذكريات زمن الفن الجميل.

وأحيت الأمسية التي أقيمت مساء الجمعة ٢٢ فبراير على المسرح الكبير المطربة مي فاروق بمشاركة العازفين الدكتور يحيى الموجي (كمان) والدكتور عماد عاشور (تشيللو) وبمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى حلمي وتتضمن نخبة من الروائع الكلثومية التي شكلت جزءا من تاريخ الطرب العربي .

راجح يهدي "جنية البحر" لداوود عبدالسيد

تحت عنوان " بورتريه لمؤلف"، أهدى الموسيقار راجح داوود أعماله للمخرج داوود عبدالسيد، وذلك فى حفلين لأوركسترا القاهرة السيمفوني بالقاهرة والإسكندرية بقيادة المايسترو نايِر ناجي.

تضمن الحفلان مختارات من أعمال داوود الشهيرة منها " جنية البحر"، ملهى صغير للفيولا واوركسترا الحجرة، رسائل البحر، اسكاليا للعود والأورغن إلى جانب عدد من المؤلفات التى تم توظيفها فى الأفلام السينمائية منها أرض الخوف، مواطن ومخبر وحرامى، عصافير النيل، كبريت أحمر، أرض الأحلام ورجل فى زمن العولمة.

يشار إلى أن راجح داوود أحد أهم واضعي الموسيقى التصويرية للأفلام في السينما المصرية، أستاذ بالمعهد العالى للموسيقى، حصل على بكالوريوس الكونسرفتوار في التأليف الموسيقي عام ١٩٧٧ودبلوم الدراسات العليا وشهادة الفنون العليا من أكاديمية فيينا للموسيقى، أسس أوركسترا الهناجر للوتريات.

كتب العديد من المؤلفات الموسيقية بالإضافة إلى الموسيقى التصويرية لمجموعة من الأفلام السينمائية المصرية منها الصعاليك، البحث عن سيد مرزوق، الكيت كات، سارق الفرح، أرض الخوف، مواطن ومخبر وحرامي، رسائل البحر، الباحثات عن الحرية، البحر بيضحك ليه، خريف آدم، القاتلة، الراعي والنساء، الصرخة، الكلام في الممنوع، الريس عمر حرب، حلم العمر، غرفه ٧٠٧، كيف الحال والفيلم التسجيلى الإنسان والفنار.

وهو حاصل على العديد من الجوائز الهامة منها جائزة الدولة التشجيعية في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٦ ، جائزة في المهرجان القومى للسينما الروائية، جائزة الدولة للتفوق في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة عام ٢٠٠٣.





السيمفوني بمؤلفات أمريكية وقيادة مصرية

محمد الدوي

يقدم أوركسترا القاهرة السيمفوني بالتعاون مع السفارة الأمريكية بالقاهرة حفلا تحت عنوان الأسلوب الأمريكي بقيادة المايسترو أحمد الصعيدي ومشاركة عازفة الفيولينة جانيت سونج وذلك في الثامنة مساء السبت ٢٣ فبراير بالمسرح الكبير.



يتضمن البرنامج عددا من المؤلفات الأمريكية منها متابعة سيمفونية من معزوفة على الواجهة البحرية لـ برينستين، كونشرتو الفيولينة والأوركسترا لـ باربر، الصالون المكسيكى لـ كوبلاند واميركى فى باريس لـ جيرشوين .

يشار إلى أن الموسيقى في الولايات المتحدة تضم العديد من الأنماط التقليدية وبدأ تاريخها مع السكان الذين استوطنوا أمريكا الشمالية وكانت موسيقاهم متنوعة وجاء معظمها لهدف ديني، ومع توسع الأراضي الأمريكية وازدياد عدد المهاجرين نمت ألوان أخرى نتيجة امتزاج الثقافات التي شكلت المجتمع وانتشر منها البلوز ، الجاز ، الروك ، الميتال والهيب هوب .

مسابقة جديدة لأفضل نص مسرحي

تنظم مؤسسة " س" للثقافة والإبداع للعام الرابع على التوالي، مسابقة أفضل نص مسرحي مستوحى من التراث والفلكلور الشعبي، بالتعاون مع المؤلف والسيناريست أيمن سلامة على هامش الدورة الرابعة من المهرجان المسرحي الدولى لشباب الجنوب، برئاسة الناقد الفنى هيثم الهواري، والتي من المقرر أن تقام بمحافظة أسيوط فى الفترة من ١١ إلى ١٧ أبريل المقبل برعاية وزارة الثقافة ومؤسسة حراء والنقابة العمالية المهنية للفلاحين والمزارعين بأسيوط.

وقال د. حسن عطية رئيس اللجنة العليا للمهرجان: إن أهم شروط المشاركة بالمسابقة هي أن يكون النص المسرحي مستوحى من التراث والفلكلور والموروثات الشعبية المصرية، وأن يكون المؤلف من محافظات الجنوب ولا يتعدى سنه ٤٥ عامًا وألا يكون النص المسرحى قد فاز فى مسابقة أخرى، مشيرا إلى أن آخر موعد لتلقى النصوص المسرحية هو ٣٠ مارس المقبل.



المؤلف أيمن سلامة و الناقد الفني هيثم الهواري

كلام في الفن

نجوم على كف عفريت

كم من النجوم طار وارتفع ثم كما طار وقع، حدث هذا مع أسماء كثيرة أتيحت لها فرصة البطولات المطلقة، ولكنها لم تستطع الإمساك جيدًا بالفرصة وسرعان ما طواها النسيان، أو انتقلت إلى نجوم الصف الثاني أو عوضت الإخفاق على الشاشة الفضية بالتفوق والتحقق في الدراما التليفزيونية، وهو ما ينطبق حرفيًا على الفنان الراحل ممدوح عبدالعليم والنجم التليفزيوني الذي لم ينجح في مجاراة الكبار في السينما هشام سليم.

والغريب أن النجمة الجميلة ليلى علوي حاولت مساعدة هذين النجمين في التحليق من جديد في سماء السينما المصرية ولكن محاولاتها باءت بالفشل.

وبعد أن نجحت "ليلى" وحدها في اعتلاء قمة الإيرادات مع مجموعة من الممثلين غير المعروفين في فيلم " المغتصبون"، حاولت أن تتغلب على احتكار النجوم الرجال لأدوار البطولة وأن تقدم نجومًا جددًا ينافسون النجوم التقليديين نور الشريف وأحمد زكي وفاروق الفيشاوي، فأنتجت فيلمي "سمع هس" لممدوح عبدالعليم، و"يا مهلبية يا" لهشام سليم، لكن الفيلمين فشلا فشلا ذريعًا، رغم أنهما من إخراج المبدع شريف عرفة وتأليف الموهوب المختلف ماهر عواد.

وقتها نصحت شريف بأن يبتعد قليلًا عن عواد، الذي تسبب فشل فيلمه " الدرجة الثالثة" في اعتزال زوجته السيندريلا سعاد حسني، واستجاب عرفة لنصيحتي وقدم بعدها أنجح أفلامه مع عادل إمام "اللعب مع الكبار" و"المنسي" و"الإرهاب والكباب".

الفشل في تحقيق حلم النجومية في السينما دفع ممدوح وهشام إلى إثبات نجوميتهما في الدراما التليفزيونية، ولكنه دفع محسن محيي الدين ونسرين إلى الاكتئاب والاعتزال.

ومنذ أكثر من ٢٠ سنة.. التقيت بهما في الإسكندرية في كواليس مسرحية كانا يعرضانها هناك بعنوان " مسألة مبدأ" وفشلت فشلاً ذريعًا، كما فشل فيلم " شباب على كف عفريت" الذي قاما بإنتاجه ووضعا فيه تحويشة العمر، على أمل أن يتيح لهما فرصة البطولة المطلقة، في وقت كانت تقتصر فيه السينما المصرية على عدد محدود جداً من النجوم ولا تسمح لغيرهم أبدًا بفرصة حقيقية.

بعدها فوجئت بخبر ارتداء نسرين للحجاب واعتزالها للتمثيل هي ومحسن.. وذهبت لشقتهما بالدقي وأجريت معهما حوارًا صحفيًا في رمضان ١٩٩٠.. قالت لي فيه: إنها رأت الرسول عليه الصلاة والسلام في المنام، فقررت الاعتزال.. وكانت لا تزال تدخن بشراهة وتقرأ كثيرًا في الدين وبدأ محسن يتخلى عن أفكاره القديمة التي تأثر فيها كثيرًا بأستاذه يوسف شاهين الذي منحه البطولة ٣ مرات ولكنه لم يصبح بطلًا وأصابته لعنة " جو" ، فلم يعد أحد يطلبه للتمثيل وبالتالي فلم يكن قرار الاعتزال صعبًا عليه.. وعاد إلى الفن بعد غياب أكثر من ٢٠ عامًا، بينما لم تعد نسرين.. ألطف وأطيب فنانة التقيتها في حياتي رغم عصبيتها الشديدة.



محمد رفعت

إشراف: **شيماء مكاوى**



مع خبيرة التغذية سالى فؤاد

3 وصايا أساسية للحصول على صحة أفضل

ليست مجرد شيفاً تقوم بطهى الطعام، ولكنها شيف تخصصت فى طهى الطعام بطريقة صحية، وقامت بدراسة التغذية لتصبح أول شيف وخبير تغذية فى نفس الوقت، إنها خبيرة التغذية والشيف « سالى فؤاد» التى تحاورنا عن أسباب تخصصها فى طهى الطعام الصحي، ودراستها للتغذية، وكشفت عن العديد من الطقوس والأسرار لمشوارها فى طهى الطعام حتى أصبحت من أشهر الطهاة فى الوطن العربي.

● كيف بدأ حبك للمطبخ وطهى الطعام؟

منذ طفولتى كانت والدتى تعودنى على دخول المطبخ، ولكن الفضل الأول فى تعلم الطهى يرجع إلى والـدة زوجى «حماتـى»، لأن والدتى كانت تطهو الطعام بالطريقة التقليدية، لكن «حماتى» كانت تطهو الطعام بشكل صحـى؛ لذا تعلمت منهـا كيفية طهى الطعـام بطريقة صحية، فأنا تعلمت طهى هذه النوعية من الطعام منذ عشرين عامـا مع بداية زواجى، حيث بدأت أقدم للأهل والأقارب أثناء العزائم أطباقا مميزة ومن خلالهم استطعت أن أجود وأتعلم المزيد عن فن الطهى.

● ما هو الطبق المحبب إلى قلبك فى طريقة طبخه؟

الحلويات بأنواعها وخاصة تلك المصنوعة من الشيكولاتة، وأيضا أقوم بتقديمها بشكل صحى، فعلـى سـبيل المثال هنـاك طاجن الشـيكولاتة الدايت، ومقاديره كالآتى: للطبقة الأولى (خليط الكيك):

½ كـوب زبـدة سـائلة (١٠٠ جـرام) ½ كـوب لبن خالى الدسـم (١٠٠ جـرام) ٣/٢ كوب سـكر فركتوز (١٣٠ جـرام) ٢ بيضـة فانيلا ، ١ ملعقـة صغيرة قرفة، رشـة ملح، ٢ ½ كوب شـوفان مطحـون ناعم جـدا (٢٥٠ جـرام)، كاكاو خـام دريـم حسـب الرغبـة، ملعقـة صغـيرة بيكنـج صـودا، ملعقـة صغيرة بيكنج بـودر، و للطبقة الثانية: لـتر لـبن خـالى الدسـم، و٥ معالـق كبـيرة نشـا، ٥ معالـق كبيرة كاكاو خام دريـم، ٨ معالق كبيرة سـكر فركتوز، فانيلا أو قرفة، وللتزيين: لـوز نئ مجروش، كاكاو خام منخول، الطريقـة يخلط خليط الكيك فى بولة ،ثم يصب فى طواجن فرن صغير مدهون بالزيـت، يدخل الفرن علـى ١٨٠ درجة مدة ١٥ دقيقة، يترك ليبرد تماما، ثم يصب عليه الطبقة الثانيـة ويزين باللـوز ويرش بالـكاكاو، لعمل الطبقة الثانيـة تخلط المكونات علـى البارد، ثم توضع على النـار مع التقليب حتـى يغلظ القوام قليـلا، ثم تصب فـوق طبقة الكيـك المخبوز فى الطاجن، وتزين اللوز ويرش بالكاكاو ويقدم.

سالى فؤاد

الفضل الأول فى تعلم الطهى يرجع إلى والدة زوجى

● الآن فى فترة الامتحانات، بماذا تنصحين الأمهات فى تقديمهن للطعام لأطفالهن؟

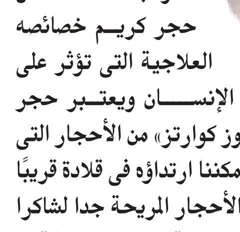
لابـد أن يحتوى طعام الأطفال فى ذلك الوقت على كامل العناصـر الغذائية المهمة من بروتين وفاكهة ونشـويات وخضـراوات ومشـروبات بدون سكر.

● ما هى النصيحة التـى تقدمينها للقارئ كخبيرة فى التغذية والطهى؟

هنـاك ثلاث وصايـا ذهبيـة إذا تم تطبيقها سـتتغير حياتنا كثيراً، وهى الأولى اتباع سـنة الرسـول (صلى الله عليه وسـلم) فى تناول ثلث لطعامك وثلث لشـرابك وثلث لنفسك، والثانية ضـرورة الابتعاد عن تناول الدقيـق الأبيض أو السـكر الأبيـض تماما فتلـك السـموم البيضاء هى التى تسـبب العديد من الأضرار للجسـم، والثالثة النوم بدون عشـاء وإذا اضطررنا لتناول شـيء فعلينا فقط تناول كوب من الزبادى عليه بعـض نقاط من عصير الليمـون، أو ببعض نقاط فيتامين سـى، أو تناول قرص من فيتامين سـى قبـل النوم، ومن خلال الحفـاظ على الوصايا الثلاث السـالفة الذكر سـتحصل على صحة أفضل.

«الروز كوارتز»
حجر الحب والعواطف والمشاعر

الأحجار الكريمة تؤثر على الجانب النفسى للإنسان كثيرًا وإن حجر «الروز كوارتز» يعتبر من الأحجار المسئولة عن الحب والمشاعر والعواطف، هذا ما أكدته استشارى العلاج بالطاقة الحيوية والكريستال «GRAND MASTER» لبنى أحمد، وقالت: بما أننا فى شهر الحب وهو شهر فبراير، الذى نحتفل من خلاله بعيد الحب من كل عام، لا بد من التحدث عن «شاكرا القلب» وهى المنطقة المسئولة فى الإنسان عن الحب لذا يجب تنقيتها من وقت لآخر لأن عدم الاهتمام بهذه الشاكرا تحديدًا تسبب العديد من المشاكل والأعراض مثل ضيق التنفس وخفقان فى القلب، ومشاكل فى الرئة والصدر، أيضًا جمود فى المشاعر والعواطف وهناك تمرين لتفريغ الطاقات السلبية من القلب عن طريق استخدام اليد، التى نستخدمها كثيرًا سواء اليمين أو اليسار، ونقوم بفركها مع اليد الأخرى أولًا لشحن الطاقة ثم وضعها بجوار القلب ولكن فى المنتصف ثم نردد اسم الله «الودود» كثيرًا.



لبنى أحمد

«شاكرا القلب» هى المنطقة المسئولة فى الإنسان عن الحب

وتابعت: لكل حجر كريم خصائصه العلاجية التى تؤثر على الإنسان ويعتبر حجر «الروز كوارتز» من الأحجار التى تعالج «شاكرا القلب»، ويمكننا ارتداؤه فى قلادة قريبًا من القلب، وهو من أكثر الأحجار المريحة جدا لشاكرا القلب بلونه «الروز» ومفرغ لطاقات الحزن وطاقات الألم، والغضب. ومن المهم جدا ارتداء هذا الحجر، وأنا اقتنيه ضمن مجموعة الأحجار الخاصة بى.

ويوجد ما يسمى بشجرة «الفينغ شوى» والتى تحمل أحجار «الروز كوارتز»، وهى مهمة جدا لضبط المكان، بخاصة إذا تم وضعها فى حجرة الأطفال أو فى المنزل أو فى المكتب فى العمل لتقليل الضغط العصبى، وإذا وجدت فى أى مكان عمل ستجد جميع فريق العمل يحبون بعضهم البعض، لذا علينا الحرص على اقتنائها ووضعها ضمن وحدات الديكور الخاصة بالمنزل والعمل أو أى مكان يوجد به أشخاص تسعى أن يكون هناك ترابط فيما بينهما، مثل الزوج وزوجته، الأب والأم وأبنائهما، الأشقاء، الأصدقاء فى العمل.

زراعة الأسنان
لا غنى عنها لمظهر جمالي لائق



تعتبر الأسنان وجمالها وتناسقها رمز للجمال عند المرأة والرجل على حد سواء، وقد تضطر الظروف فى بعض الحالات إلى زرع أسنان حتى يظهر الشكل الجمالى متناسقاً، وقد أكد الدكتور إيهاب شريف عضو الجمعية الألمانية لزراعة الأسنان أن زراعة الأسنان تتم على مراحل كثيرة، وليست فى زيارة واحدة للمراكز المتخصصة، منوها أن الزراعة عبارة عن جزأين، الأول « السفلي» ويكون داخل العضم، والثانى «العلوي»، ويتم تركيبه على الزراعة السفلية أو «الداخلية» بعد 3 شهور، ثم بعد ذلك يتم تركيب تلك مشابه للسنة الطبيعية.

منال سليم

وقال الدكتور إيهاب شريف: إنه يجب على أطباء زراعات الأسنان المتميزين، أن يعتمدوا على زراعات متميزة الصنع، مضيفا أن من مظاهر نجاح وتميز الزراعة، التئام اللثة بمظهر لائق، وظهور السِنّة المزروعة بشكل طبيعى دون أن يظهر أى حرف معدنى بعد الزراعة.

وأشار إلى أن ما يميز الزراعات المتميزة، دوران اللثة حول تاج البورسلين وتغلق تمامًا وتمنع دخول بقايا الطعام فى الأسنان، فضلا عن التئام خلايا العظام بسرعة جدًا، ما يحقق ميزة تعجل من إمكانية التحميل مباشرة عليها فى حالة التثبيت المبدئى للزراعة داخل العظم، حيث يمكن تحقق التحميل الفورى، ويمكن وضعها بعد مرور ٧ أسابيع فقط.

أما عن أسباب غلاء أسعار زراعة الأسنان، فأوضح الدكتور إيهاب أن الزراعة تتكون من أكثر من جزء وتصنيعها مكلف جدًا بسبب الخامات والمعادن الدقيقة المكونة منها حتى تتوافق مع جسم الأسنان وتعيش سنين، بدون أن تسبب مشاكل وتلوث، كما أن هناك تكاليف إضافية مثل البنج والفحوصات واختبار حالة العظم وغيرها كل ذلك تدخل فى أسعار العملية مشيرا إلى أن الزراعات جيدة الصنع تبدأ من ٥٠٠٠ جنيه وقد تزيد عن ٧٠٠٠ جنيه.



د. إيهاب شريف

الزراعات المتميزة تتميز بدوران اللثة حول تاج البورسلين وتغلق تماماً وتمنع دخول بقايا الطعام بالأسنان

اسأل الدكتورة إيمان الريس
استشارات أسرية وتربوية وزوجية

المشكلة:

والدتى تظلمنى منذ أن كنت صغيرة وأمام الناس حتى كبرت، وهى تتفنن فى الإساءة لى علمًا بأنها تدلل باقى أخوتي، هل يجب علىّ أن أودها وأسأل عنها؟ علمًا بأننى لا أحمل بداخلى لها أى عاطفة.

الحل:

الإجابة قد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لشاب مثلك قد اشتكى نفس الشكوى، وسأل نفس السؤال، فأجابه -صلى الله عليه وسلم-: نعم عليك برها.. فكرر الشاب السؤال مرة ثانية ثم ثالثة.. وكانت الإجابة واحدة فى كل مرة..

لذلك أقول لك: إن الإجابة معروفة وبديهية فى ظل قيمنا الدينية التى تدعو للبر والإحسان وخفض جناح الذل والرحمة للوالدين.

ولكن " كما ذكرت لك" أن التطبيق صعب، لأن الحاجات غير المشبعة بداخلك، والعاطفة التى فقدتها تجاهها تمثل عائقًا صلبًا.

ولكن هناك بعض النصائح التى ستساعدك على هذا بدرجة كبيرة:

١- حاولى قدر استطاعتك أن تتذكرى الأشياء الطيبة التى قدمتها لك أمك طوال حياتك السابقة، والتى ربما لن تشعرى بمدى صعوبتها إلا بعدما تصبحين "أما" مثلها، وتجربين (وهن) الحمل، و(آلام) الولادة، و(مشقة) الرضاعة، والتربية والحضانة والتمريض والسهر والمذاكرة و..و..و..

٢- تذكرى أنه لا توجد أم تكره ابنتها، ولكن هناك أم تعبر عن الحب بشكل خاطئ، فهى ربما رأت فيك من (الصفات) ما دفعها للقسوة عليك، وتصورت أن هذا مفيد لك، أو ربما رأت من (الطباع) ما هو مختلف عن التصور المثالى الذى تحلم به لابنتها، فحاولت بجهل الوقوف أمام هذه الطباع.

أو ربما هى عصبية أو حادة الطبع، وهذا السلوك لا يظهر إلا معك لأسباب خاصة بها أو بك..

ولكن على أية حال.. من المؤكد أنها لا ينقصها (الحب) لك، ولكن ينقصها الوعى بالأسلوب الأفضل للتربية أو التعبير.

٣- ابدئى بالخير، ولا تنتظرى مقابلًا فوريًا، ولكن انتظرى خيرًا واسعًا على المدى البعيد، ادعو لك بكل الخير والسعادة.



وضع مسئولو النادى الأهلى كل الإمكانيات المتاحة، سواء المالية أو الإدارية، بحثًا عن توفير الدعم والاستقرار لفريق الكرة، فى إطار محاولة استعادة عرشه الأفريقى الغائب منذ عام 2013، الذى شهد آخر تتويج له ببطولة دورى أبطال أفريقيا.

الأهلي يفتح خزائنه من أجل الحلم الإفريقي

مصطفى يحيى

مسئولو القلعة الحمراء وضعوا نصب أعينهم التحرك على خطين متوازيين، الخـط الأول والأكثـر أهميـة حاليًـا هـو الحفاظ علـى نجومـه الحاليين، بالتجديـد لهـم، والذين كان آخرهم النيجيـرى جونيور أجايي ٣ مواسم مقبلة، والتونسى على معلول لموسمين ونصف، وعمرو السولية لـ ٣ مواسم ونصـف، وكريم نيدفيد لـ ٥ مواسـم، بجانب التفاوض مع نادى هيدرسفيلد يونايتد الإنجليزى لضم رمضان صبحى بشكل نهائى، بعد انتهاء فترة إعارته فى يونيو.

ودخل الأهلـى فـى مفاوضات مع هيدرسـفيلد بعـد المسـتوى المميـز لصبحى منـذ قدومه، فضلا عن تأكيد لاسـارتى بحاجـة الفريق لـه، بعد أن أصبح أحد الركائز الأساسـية له، بخلاف اقتراب الفريق الإنجليزى من الهبوط لدورى الدرجـة الأولى، وهو ما يعـزز فرص اللاعب فـى الانتقال للأحمر، خاصـة بعد أن أبدى موافقة شـخصية بذلك، ورصـد الأهلى مبلغ خرافيا لهذا الأمر.

أمـا الخط الثانى، فـلا زال النادى يبحث عن تدعيم صفوف الفريق الأول بالعديد من الصفقات السوبر المميزة، بعـد الدخول فى مفاوضـات مع أكثر من لاعـب لمحاولة ضمهـم فى فترة الانتقـالات الصيفية المقبلـة بنهاية هذا الموسـم، ويأتى على رأسهم مركز حراسة المرمى، ومدافع، وخط الوسط المدافع الصريح، ليكون بديلا لحسـام عاشـور بعـد تدنـى مسـتواه خلال الموسـمين الأخيريـن، نتيجـة كثرة إصاباتـه من ناحية، وكبر سـنه من جانب آخر.

فعلـى صعيـد حراسـة المرمـى، كشـف مصدر داخل الأهلى عن رغبة الأورجويانى مارتن لاسـارتى، مدرب الفريـق، بضم حارس من الفئـة الأولى، خاصة أنه يرى وجود أزمـة بهـذا المركـز، بسـبب كثرة تعـرض محمـد الشـناوى لإصابات عضليـة، فضلًا عـن اهتزاز مسـتواه الفنى، وعدم ثبات مسـتوى شـريف إكرامى، وتواضع مستوى على لطفى.

ووضـع الأهلـى ٣ حـراس ضمـن القائمـة النهائيـة لترشـيحات هذا المركز، يأتى فى مقدمتهم محمد عواد حارس الوحدة السعودى والإسماعيلى السـابق، وعامر عامر حارس الإنتاج الحربـى، وأحمـد عـادل عبدالمنعم حارس مصر المقاصة.

وبـات عواد قريبا من الأهلى، بعد دخول المفاوضـات مراحلها الحاسـمة، بالحصول علـى موافقته مؤخـرًا، ولكن تبقى الموافقة الرسمية لناديه هى الفاصلة، فـى حين يأتى عامـر ثانيًا، والذى يرتبـط بعقد مع الإنتـاج حتـى ٢٠٢١، ولديه رغبة قويـة فى الرحيـل للأهلى، ويرحب ناديه بذلك ولكن بمقابل مادى يرضى طموحاتـه، أمـا أحمد عـادل فيأتى ثالثًـا، بعد أن سـار بشـكل جيد مع المقاصة، ما وضعه ضمن المرشحين.

وفى مركز خط الوسـط المدافع، فقد تم ترشـيح أحمـد العجـوز لاعب بتروجت، وعمر السيسـى لاعب النجـوم، ومحمود حمـادة لاعب الإنتـاج، ومحمد عبـد العاطى لاعب وادى دجلـة، والأخير يـتردد بقوة توقيعه للأحمر، تمهيدًا للدخول فى مفاوضـات رسمية مـع إدارة ناديه، فبخـلاف القوة البدنيـة التى يتمتع بها، فإنه يعد صغيرًا فى السـن بعمر ٢٣ عامًـا، ولكنـه يرتبط بعقد مع دجلة لـ ٤ سنوات مقبلة.

رمضان صبحي

تفاوض مع نادى هيدرسفيلد يونايتد الإنجليزى لضم رمضان صبحى بشكل نهائى

أجايي

الحفاظ على أجايي والتجديد له 3 مواسم مقبلة

معلول

أما فـى مركز المدافـع، فقد طلب لاسـارتى ضم مدافـع متميز، فرغم ضم ياسر إبراهيم، إلا أنه يرى أن الفريـق يعانـى من نقـص عددى بهذا المركز، كما أنه يدرس الاعتماد على أيمن أشـرف كظهير أيسـر بدلا من المسـاك، فضـلًا عن تأكـد رحيل محمـد نجيب نهاية الموسـم الجارى عقـب انتهـاء عقده، وتلقـى المدرب من معاونيه بعضا من شـرائط الفيديو الخاصة بمحمود مرعى مدافع دجلة، ورامى صبرى، لاعب إنبي، لا سـيما أن النـادس قـد دخل فـى مفاوضات معهم بوقت سابق، ولديهما الرغبة فى ارتداء الفانلة الحمراء.

ولكـن وفقـا لمصـادر، فيبدو أن الحديـث عـن التجديـد لبعـض لاعبى الفريـق بهذه الملايين، نتيجة التعديـلات علـى اللائحـة الماليـة الجديدة التـى أقرها مجلس الإدارة، وآخرهـا مـع علـى معلـول، الذى يـتردد تجديـد تعاقـده بمبلغ ضخم فـى موسمين، قد أثـار حفيظة بعض النجـوم الحاليين بالأحمـر، والذين يرون أن هـذه الأرقام غير مسـبوقة وتعـد خروجا علـى تقاليـد النادى لإقنـاع اللاعبـين بالتجديـد والبقاء ضمن صفوفه.

وفى إطار نفس السـياق، فقد اتجه مارتن لاسـارتى إلى إحداث ثورة تصحيح للمسـار داخل الفريق، بعد تذبذب النتائـج والأداء مؤخرًا، عقب الهزيمـة من سـيمبا التنزانى والفوز بصعوبة على الإنتاج الحربى، بتوجيه تحذير شديد اللهجة للاعبيه مـن التراخى لـدى البعـض والأداء الفـردى للبعض الآخر، وهـو ما قد يؤثر على مسـيرة الفريـق ببطولتى أفريقيـا والدورى، مهددًا باسـتبعاد أى لاعـب مـن حسـاباته مسـتقبلًا حال تكرار ذلـك، مع إمكانية توقيع غرامات مشددة.

يأتى ذلك رغم اعتراف لاسـارتى بتعرض فريقه لضغط شـديد، نتيجة تتابع مبارياته بالبطولتين خلال زمن قياسـى، وهو ما يحـرم اللاعبين من الراحة والتقـاط الأنفاس بجانب عدم إتمام عملية الاستشـفاء بشـكل مثالى عقـب كل مبـاراة، مشـددًا على أنه سـيحاول التعامل مع مسلسـل إهدار الفرص أمام المرمى.

وفى نفس الجانب، أبدى لاسارتى تحفظه على أداء ٣ من نجوم الفريق، على رأسـهم حسـين الشحات وصالح جمعة ومحمـد شـريف، إذ يرى أن طريقـة لعـب الأول لا تتناسـب مع استراتيجية الفريق بالضغط الهجومى المتواصـل، أمـا الثانـى فـيراه غير مبال بحجـز مكان له فى التشـكيلة الأساسية، بسبب تراخيه فى إنقاص وزنه الذى زاد بشكل ملحوظ مؤخرًا، نتيجـة تهاونه فـى البرنامج البدنى المحـدد له للعـلاج مـن آلام الضامة التى تسـببت فى ابتعـاده مؤخرًا عن التدريبات، أما الثالث فلم يبد المدرب اقتناعـا بإمكانياتـه بعد مشـاهدته أكثر من مـرة بالتدريبات والمباريات الوديـة، والـذى طالبه ببـذل جهد أكـبر لإظهـار كل إمكانياتـه لحجز مكان بالتشكيل الأساسى فى ظل تألق زملائه بنفس المركز.

التحكيم في الدوري بين المطرقة والسندان

أخطاء الحكام عرض مستمر في الدوري الممتاز وكل يوم تزيد أزمات التحكيم بدون وضع حلول لهذه الأزمات، مما يؤثر على مبدأ العدالة بين فرق الدوري وخاصة المتنافسين على اللقب فقد أدت أخطاء الحكام في آخر ثلاثة لقاءات للنادي الأهلي إلى إثارة إداراتي كلا من الزمالك وبيراميدز وجماهيرهم محتجين على هذه الأخطاء الفادحة للحكام، واعتراض الأندية أطراف اللقاء وتقديم شكوى لاتحاد الكرة.

محمد الفرماوي

بداية الأخطاء التحكيمية كانت فى الأسبوع الأول من الدورى فى لقاء الأهلي والإسماعيلي، باحتساب حكم اللقاء هدف التعادل للنادى الأهلي الذى أحرزه محمد شريف الذى كان فى موقف تسلل، وجاء القرار بسبب خطأ عبد الفتاح عريشة حكم الراية فى تقدير كرة هدف الأهلي وعدم احتساب اللعبة «تسلل» نتيجة تمركز محمد شريف بعد آخر مدافع فى الإسماعيلى أثناء تسديد الكرة من جانب وليد أزارو، حيث ارتطمت بحسنى عبد ربه لاعب الدراويش ثم ذهبت لمحمد شريف وأودعها الشباك.

وتأتى أخطاء الحكام الكارثية فى الأسبوع الخامس فى مباراة الأهلى أمام الإنتاج الحربي، تحت قيادة الحكم إبراهيم نور الدين الذى أرتكب أخطاء فادحة، أدت إلى تهديد إدارة الأهلي بالانسحاب من المسابقة حال تكرار الأخطاء التحكيمية ، حيث حرم وليد أزارو من ركلة جزاء صحيحة، بالإضافة إلى إلغاء حامل الراية هدف لمؤمن زكريا بحجة التسلل، والتغاضى عن طرد مستحق لمحمد الشناوى حارس الاهلي، بعد أن اشتبك الحارس معه ودفعه بشكل غير لائق وكان لابد الحصول على الكارت الأحمر.

وفى الأسبوع السادس للبطولة شهد لقاء بيراميدز والجونة العديد من الأخطاء التحكيمية بإلغاء هدف صحيح لبيراميدز أحرزه كينو بداعى التسلل، والتغاضى عن احتساب ركلة جزاء، مما أدى إلى التهديد بالانسحاب من الدورى وطلب الاستعانة بحكام أجانب فى كل لقاءات الفريق بالدورى الممتاز.

ويأتى لقاء إنبى والأهلى فى الأسبوع الثالث عشر تحت قيادة الحكم محمد الصباحى ليثير أزمة أخرى بسبب واقعة طرد أحمد رفعت بسبب أن اللاعب وضع يده على كتف الحكم، خاصة أن الحكم بدأ بالتحدث بطريقة ودية مع حسين الشحات، لاعب الأهلي، فى بداية اللقاء ووضع يده على كتف اللاعب!

وشهد اللقاء إلغاء هدف صحيح لإنبى بداعى التسلل، مما أدى إلى تقدم إدارة النادى بشكوى إلى اتحاد الكرة ولجنة الحكام على خلفية الأخطاء التى وقع فيها طاقم التحكيم.

ويأتى الأسبوع الـ٢١ من مسابقة الدورى الممتاز لتواصل الحكام أخطائها فى لقاء الأهلى وحرس الحدود بإلغاء حكم اللقاء محمد معروف هدفا صحيحا الذى سجله إمام عاشور لاعب حرس الحدود طبقا لرؤية الحكم الإضافى حسن السنديبسى بداعى وجود خطأ من قبل مهاجم الحرس ضد مدافع الأهلي، مما أثار الكثير من الجدل، لاسيما مع ظهور صور للحكم عبر مواقع التواصل الاجتماعى وهو يرتدى قميص الأهلي، واتهامه بالعمل فى إحدى الأكاديميات التابعة للنادى الأهلي، وبعد التحقيقات من قبل لجنة الحكام تبين أن حسن السنديبسى لا ينتمى إلى أكاديميات تابعة للنادى الأهلي، وتم إسناد له لقاء فى الأسبوع التالى ردا لاعتباره بعد شن حملة عنيفة ضده على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفى الجولة الـ٢٢ التى كان بطلها الحكم محمد الحنفى فى لقاء الأهلى والإنتاج الحربى الذى قام بطرد لاعب الإنتاج الحربى محمود حمادة بسبب المشادة بينه وبين رمضان صبحى لاعب الأهلى وقام الحكم بطرد الأول ومعاقبة الثانى بإنذار فقط مما أثار دهشة الجميع ممن يتابعون اللقاء .

وبعد اللقاء أشار محمود حمادة إلى قرار الطرد الذى تعرض له بأنه كان ظالما، لافتا إلى أن رمضان صبحى لاعب الأهلي هو من بدأ بالضرب، وأكد بأن الظلم كان من حكم المباراة خاصة وأنه كان يجب عليه طرد رمضان صبحى معه.

ونتيجة لكل هذه الأخطاء اقترح أعضاء اتحاد الكرة فكرة إلغاء الحكم الخامس خلال المرحلة المقبلة، والاكتفاء بأربعة حكام كما كان متبعا من قبل، وكما تشهد المباريات التى يديرها طاقم حكام أجانب وعرب بالدورى المصرى وجود أربعة حكام فقط، وذلك لعدم تشتيت حكم الساحة بقرارات الحكم الخامس التى جاءت بشكل سلبى خلال المباريات الأخيرة، واستند هؤلاء الأعضاء فى مطلبهم إلى التكلفة العالية لطاقم تحكيم أى مباراة منذ تطبيق وجود الحكم الخامس، ورغم ذلك ظلت الأخطاء المؤثرة موجودة بقوة، وتسببت فى أزمات عديدة بالمسابقة. إلا أن هذه الفكرة لم تلق القبول من البعض وقرروا بإلغاء الحكم الخامس يأتى بعد تطبيق تقنية الفيديو بالدورى الممتاز الموسم القادم.



عصام عبد الفتاح

محمد معروف

إبراهيم نور الدين

عصام عبد الفتاح: الأخطاء واردة مع المصري والأجنبي، والهجوم على المصريين أمر غير مبرر

وطالب عصام عبد الفتاح عضو اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام،الجميع التركيز والعمل على إصلاح الأخطاء خلال الفترة القادمة، مؤكدًا بأن الأخطاء غير المتعمدة لأى حكم أمر وارد فى كرة القدم مع الحكم المصرى والأجنبي، وأشار إلى أن الهجوم على الحكام المصريين أمر غير مبرر على الإطلاق، ولجنة الحكام تعمل بمبدأ الثواب والعقاب للحكام ولكن لا تظهر هذه القرارات فى العلن.

استاد الثورة

«اللت والعجن» الكروي

لا يختلف الكثيرون على أن المشاكل فى الملاعب لم ولن تختفى..

لأن كرة القدم تفرز دائمًا الجديد وفى كل لحظة هناك أحداث متطورة.. مباراة واحدة كفيلة بأن تغطى أحداثها جميع المواقع..

النظرة هنا ليست مقصورة على الدورى المحلى المصرى، بل فى كل دوريات العالم..

الشىء الغريب والعجيب فى دول أوروبا أن هذه الأحداث تنتهى عقب إطلاق الحكم صافرة النهاية.. الوضع بالنسبة لنا حدث ولا حرج.

الأحداث تتصاعد وتنتشر حتى تصل إلى مرحلة صعبة وتستغرق وقتًا طويلًا وتكون النهاية لا جديد.. لا مفيد.. وهذا يعود إلى ميراث قديم اسمه «اللت والعجن».

على الجانب الآخر فى أوروبا والدول المتقدمة ليس هناك وقت لكل هذه الأشياء، لأنه ببساطة عالم متطور فى مجال كرة القدم..

وأقرب مثال على ذلك انتقالات اللاعبين سواء بالتعاقد أو الإعارة..

لن أخوض فى مشاكل التحكيم.. لأنها الشماعة الحاضرة.. الغائبة لأى فشل قد يصادفه من يعمل فى تلك المنظومة!

للأسف نحتاج إلى ثقافة كروية مقنعة تحاكى الكرة الأوروبية حتى نتعلم أبجديات الرياضة الصحيحة التى يتعاطاها الجميع.

وهناك شىء آخر مهم وهو التشجيع المثالى والتصفيق قبل وبعد أية مباراة من جانب الخاسر والفائز.. ثقافة جديدة فى الملاعب الأوروبية.. لعلنا نأخذ منها ونستفيد.. كرة القدم حب وعشق وفن ومتعة.. وليست للخناقات وخلق المشاكل.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





في دوري المظاليم

الأندية الجماهيرية تحارب أموال الشركات

دخلت بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، موسم 2018-2019 مرحلة الجد، واشتعلت المنافسة بين الأندية الجماهيرية ونظيرتها المنتمية إلى شركات وكيانات خاصة، على بطاقات التأهل الثلاث من أجل العودة إلى بطولة الأضواء والشهرة، الدوري الممتاز.

محمد هلال

وينقسم دورى الدرجة الثانية إلى ثلاث مجموعات، تضم كل مجموعة ١٤ ناديًا، موزعين جغرافيا، الأولى تضم أندية القاهرة وخط القناة وسيناء، الثانية تضم أندية وجه بحرى والدلتا، والثالث تضم أندية الصعيد.

ويتأهل صاحب المركز الأول من كل مجموعة إلى الدورى الممتاز، فيما يهبط آخر ٤ أندية فى ترتيب كل مجموعة إلى دورى الدرجة الثالثة.

ومن المقرر تعديل نظام الصعود والهبوط فى الدرجة الثانية والثالثة، خلال الجمعية العمومية غير العادية القادمة لاتحاد الكرة، بعد رفض الأندية إقامة دورى الدرجة الثانية من مجموعة واحدة مثل نظام الدورى الممتاز وذلك لأن التكلفة المادية ستكون كبيرة عليهم فى التنقلات.

فى المجموعة الأولى، يتمسك نادى الترسانة بالعودة إلى الدورى الممتاز بعد غياب ١٠ سنوات، منذ هبوطه إلى دورى الدرجة الثانية موسم ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩.

ويحتل الترسانة المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة، برصيد ٣٥ نقطة من ١٨ مباراة، بفارق نقطتين عن الصدارة، ويواجه الشواكيش منافسة شرسة على بطاقة التأهل من قبل ٤ أندية خاصة، هى سيراميك كليوباترا ٣٧ نقطة، القناة ٣٦ نقطة، إف سى مصر ٣٤ نقطة وكوكاكولا ٣٢ نقطة.

ويعيش الترسانة حالياً على صفيح ساخن بسبب توتر العلاقة بين لاعبيه والمدير الفنى «أحمد كشرى»، بعدما اتهمهم الأخير بالتقصير والاستهتار وأنهم لا يستحقون ارتداء قميص الشواكيش، بسبب التعادل مع أبى صقل، وتسعى إدارة النادى لتهدئة الأمور استعداداً لخوض باقى المباريات.

ويعد الترسانة أحد أهم الأندية المصرية، فقد تأسس عام ١٩٢١ وشارك فى أول نسخة من بطولة الدورى ممتاز عام ١٩٤٨ وحصل على المركز الثانى، كما توج باللقب موسم ١٩٦٢ – ١٩٦٣.

وفى المجموعة الثانية، منافسة نارية بين ٨ أندية على بطاقة التأهل، ٧ منها جماهيرية وهى غزل المحلة وبلدية المحلة وطنطا والمنصورة والأوليمبى والرجاء وألعاب دمنهور مقابل نادى شركة أبوقير للأسمدة.

ويعتلى ألعاب دمنهور القمة برصيد ٣٤ نقطة، يأتى خلفه طنطا والمنصورة بـ ٣٢ نقطة لكل منهما، ثم الأوليمبى بـ ٣١ نقطة، وتتمسك أندية الرجاء وبلدية المحلة وأبوقير للأسمدة بحظوظها بعدما جمعت ٣٠ نقطة، وكذلك غزل المحلة الذى يمتلك ٣٨ نقطة.


فريق طنطا

وتعد هذه المجموعة هى الأعرق لأنها تضم الكثير من الأندية التاريخية والجماهيرية، بجانب وجود ناديين سبق لهم التتويج بالدورى الممتاز، الأوليمبى موسم ١٩٦٥ – ١٩٦٦ وغزل المحلة موسم ١٩٧٢ – ١٩٧٣.

وفى المجموعة الثالثة، تبدو البطاقة تسير فى اتجاه نادى أسوان الذى يغرد منفردًا على الصدارة برصيد ٤٤ نقطة، بفارق ٩ نقاط عن نادى بنى سويف، و١٣ نقطة عن نادى تليفونات بنى سويف، و١٤ نقطة عن نادى المنيا.

ويمتلك نادى أسوان قاعدة جماهيرية كبيرة فى منطقة الصعيد، وقد تأسس عام ١٩٣٠، وصعد للدورى الممتاز موسم ١٩٨٩–١٩٩٠ لأول مرة فى تاريخه، وأخر مرة موسم ٢٠١٦ – ٢٠١٧.

وأعرب مدرب الزمالك السابق، «محمد صلاح»، عن رغبته فى تأهل الأندية الجماهيرية إلى الدورى الممتاز، وقال: «لدى رغبة شخصية فى أن يكون الثلاثى المتأهل من بين الأندية صاحب الشعبية الكبيرة أمثال أسوان والمحلة والمنصورة والأولمبى وغيرها».

وأضاف: «مع اتجاه اتحاد الكرة إلى عودة الجماهير إلى المدرجات بالتزامن مع تنظيم مصر لكأس أمم أفريقيا، أتمنى زيادة عدد الأندية الشعبية فى الدورى الممتاز، لزيادة متعة البطولة، فالجماهير هى روح أى رياضة، وهذا هو الفرق بين كرة القدم وباقى الألعاب الذى أطلق عليها الألعاب الشهيدة».

وتابع: «أتمنى من اتحاد الكرة ووزارة الرياضة دعم الأندية الشعبية، فهى تواجه شبح الاختفاء فى مواجهة الأندية الخاصة سواء التابعة لرجال أعمال أو شركات، وعلى إدارات الأندية أيضا الاجتهاد لإيجاد مصادر لزيادة دخلها».

تجدر الإشارة إلى أن الدورى الممتاز موسم ٢٠١٨ – ٢٠١٩، يضم ١٨ ناديا بينهم ٥ أندية جماهيرية فقط هى الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى البورسعيدى والاتحاد السكندرى.

دورة تحكيم ألعاب قوي

أقامت منطقة القليوبية دورة تحكيم للحكام الجدد والترقى للدرجة الثانية والأولى.

وشارك فى الدورة ٢٥ مشاركًا وكان الإشراف على الدورة الكابتن محمد أمين عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لألعاب القوى. وقام بإلقاء المحاضرات الكابتن ياسر الطحاوى عضو لجنه الحكام بالاتحاد وشارك فى التحكيم الكابتن جمال هنداوى. تحت إشراف اللواء سيف شاهين رئيس الاتحاد المصرى لألعاب القوى.

«الكونفدرالية».. صداع في رأس الزمالك



يتمسك فريق الزمالك ببصيص من الأمل نحو الصعود للدور التالى من بطولة الكونفدرالية الإفريقية، عندما يواجه نظيره بيترو أتليتكو الأنجولي الليلية تحت شعار لا بديل عن الفوز لاستعادة مكانته فى المجموعة.

محمد الفرماوي

الكونفدرالية صداع فى رأس الزمالك وجروس، حيث يدخل الفريق مواجهة أمام بيترو أتليتكو ضمن لقاءات الجولة الثالثة، بعدما خسر لقائه الأول أمام المنافس الضعيف، جورماهيا الكينى بـ ٤ / ٢، ليفقد ٣ نقاط لـه، ويتعادل إيجابيا أمام نصر حسين داى الجزائرى بنتيجة ١ / ١ فى الجولة الثانية ليفقد نقطتين مهمتين فى صراع دور المجموعات بالبطولة، إلا أن مصير الزمالك فى التأهل للدور المقبل لا يزال ممكنا، خاصة أن لديه ٤ لقاءات متبقية بـ ١٢ نقطة.

ويعانى الفريق فى الفترة الأخيرة من إهدار اللاعبين فرصًا بالجملة فى لقاءات الكونفدرالية، وخلال التمرين الأخير عقد الجهاز الفنى للفريق بقيادة السويسرى جروس العديد من الجلسات مع لاعبى الفريق لتصحيح الأخطاء، ويأتى هذا بعد تدخل مجلس الإدارة وتهديد اللاعبين بتوقيع عقوبات قاسية لتخاذل بعض اللاعبين بإهدار فرص محققة خلال اللقاءات الماضية، وطالب أمير مرتضى منصور المشرف على فريق الكرة اللاعبين بالتركيز فى لقاءات الكونفدرالية لحسم مقعد الصعود للدور المقبل ومواصلة انتصارات الفريق بالدورى الممتاز للحفاظ على المقدمة.

ويوجد اتجاه داخل مجلس الإدارة للبقاء على المدير الفنى للفريق السويسرى كريستيان جروس حتى نهاية الموسم، للاحتفاظ بالاستقرار الفنى الموجود حاليا خاصة بعد العروض الجيدة المتتالية فى الدورى الممتاز،ونفى ما تردد بطلب رئيس النادى بتغير الجهاز الفنى فى نصف الموسم والانتظار إلى ما بعد الكونفدرالية الإفريقية، وموقف الفريق فى البطولة سيحدد بشكل كبير مصير بقاء الجهاز الفنى من عدمه، وخاصة أن هناك توقف للدورى الممتاز خلال بطولة الأمم الإفريقية المقامة فى مصر ٢١ يونيو المقبل، والتى قد تصل إلى شهر كامل، وتعد هذه الفرصة الوحيدة لتغيير الجهاز الفنى فى حالة عدم تجديد التعاقد معه لموسم آخر.

وعلى جانب آخر أكد إسماعيل يوسف، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك أنه على ثقة فى قدرة فريقه على التأهل إلى الدور التالى من الكونفدرالية الإفريقية، وأشار إلى أن الفريق يؤدى خلال الموسم مباريات جيدة. وهناك تطور فى مستوى الأداء، ومن خلال خبرته كلاعب ومدير فنى سابق. أوضح بأن الفريق أمامه فرصة للتأهل، ولابد أن يأتى وقت دون المستوى المطلوب وسوء توفيق ببعض المباريات خلال الموسم، فلا يوجد فريقا يفوز دائما والعكس، وطالب اللاعبين بالجدية والتركيز فى المباريات القادمة لحسم التأهل فى الكونفدرالية وبطولة الدورى العام .

ويأتى الزمالك رابع المجموعة برصيد نقطة واحدة، بينما يتصدر حسين داى بأربع نقاط، يليه جورماهيا وبيترو أتلتيكو فى المركزين الثانى والثالث بثلاث نقاط.

ولا يزال أمام الفريق والسويسري، كريستيان جروس أربع مباريات، لقاء الذهاب اليوم أمام بيترو أتلتيكوفى القاهرة والعودة بعد أسبوع فى أنجولا، والعودة أمام كل من جورماهيا فى القاهرة ونصر حسين داى بالجزائر.

وعن قرار مجلس الإدارة بتجديد عقد محمود كهربا لاعب الفريق فقد أجل المجلس وأمير مرتضى، المشرف العام على فريق الكرة ملف زيادة عقود لاعبى الفريق فى الوقت الحالى لحين الانتهاء من ضغط المباريات فى الفترة القادمة واختيار الوقت المناسب لحسم ملف التجديد لبعض اللعبين وعلى رأسهم محمود كهربا صانع ألعاب الفريق، للحفاظ على استقرار الفريق الذى ينافس على لقب بطولة الدوري.

ومن ناحية أخرى تسيطر حالة من الغضب على محمد إبراهيم صانع ألعاب الفريق الأبيض بعد استبعاده من المباريات السابقة، حيث يشعر اللاعب أن استبعاده جاء بسبب رغبة الإدارة فى تجميده الفترة القبلة بسبب رفضه تجديد عقده مع النادي.

ومن جانبه، صرح الجهاز الفنى للزمالك أن استبعاد محمد إبراهيم جاء لأسباب فنية، وليس له علاقة بأزمة تجديده مع الفريق، مشيرا إلى أن الجهاز الفنى له اختيارات محددة وفقا لخطة كل مباراة، وأعلن الجهاز الفنى أن الإدارة لا تتدخل فى اختيارات الجهاز الفنى للمباريات، وأن أداء اللاعبين فى التدريبات هو المعيار الذى يحكم ضمهم لقوائم المباريات.

الجدير بالذكر أن محمد إبراهيم كان يرغب فى الرحيل للإسماعيلى فى يناير ولكن الزمالك رفض بسبب رفض اللاعب تجديد عقده قبل الرحيل مما دفع إدارة القلعة البيضاء لرفض تحقيق رغبة اللاعب بالرحيل.

كلمة حرة مباشرة

يعملوها الكبار!

■■ الصراعات التى تشهدها الساحة الرياضية خاصة فى كرة القدم وبصفة خاصة مسئولى الأندية الثلاثة المتنافسة على درع الدورى هذا الموسم.. ما هى إلا صراعات شخصية وتصفية حسابات يحاولون من خلال وسائلهم المختلفة إقحام جماهيرهم فى هذه المشاكل بصورة أو بأخرى ولكنهم لا يدركون الكوارث، التى تتبع هذه السفاهات التى تحدث سواء من خلال البيانات المستفزة أو التراشق بالألفاظ أو عن طريق فيديوهات اليوتيوب، التى أصبح لها تأثير سلبى على الشباب والجماهير بصفة عامة، التى تتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى من باب السخرية أحيانًا وفى أحيان تتخذ كمادة لتبادل السب والقذف مما زاد من حالات الاحتقان وأصبحت هذه الوسائل الإلكترونية نقمة على الشباب وتسخيف لكيانات رياضية لها تاريخ ولكن مسئوليها طرحوها أرضًا.

المثير أن مشاكل الرياضة المصرية اختزلت فى كرة القدم رغم أن هناك العشرات بل المئات من الأبطال والبطلات المصريين، الذين ينحتون فى الصخر ويحققون البطولات العالمية يومًا بعد يوم ولا أحد يعلم عنهم شيئًا لأن أخبارهم تنشر عن استحياء فى الإصدارات الصحفية المختلفة أو عبر الفضائيات العديدة مثل اللاعب على فرج المصنف الأول على العالم فى الاسكواش، سارة سمير، محمد إيهاب فى رفع الأثقال وابتسام زايد بطلة العرب وإفريقيا فى الدراجات وغيرهم من الأبطال الذين يعتلون منصات التتويج يومًا بعد يوم ولا أحد يعلم عنهم شيئًا.

بجانب أن مصر تستعد لاستضافة كأس الأمم الإفريقية وهذا الأمر يتطلب بعض التعقل والهدوء حتى ينجح التنظيم سياسيًا، رياضيًا، اقتصاديًا.

علامة ؟

متى يلتزم الكبار حتى يهدأ الصغار؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



المجد لقارتنا السمراء

أسوان تتجمل من أجل الشباب الأفريقى

تجملت مدينة أسوان وأصبحت في أبهى صورة وتأهب الجميع لاستقبال أبناء القارة السمراء خلال احتفالية وزارة الشباب والرياضة وانطلاق الأوليمبياد النوعية الخامس بمشاركة 30 دولة إفريقية بالتعاون مع اتحاد الثقافة الرياضية والاتحادات النوعية والاتحاد المصري للألعاب الإلكترونية والتي أقيمت في الفترة من 17 إلى 21 فبراير الجاري تحت رعاية د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة ضمن الفعاليات والأنشطة والبرامج الشبابية والرياضية التي تشهدها أسوان بعد إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال منتدى الشباب الذي أقيم نوفمبر الماضي في شرم الشيخ أن أسوان عاصمة الشباب الإفريقي 2019 والتي تتزامن مع رئاسة الرئيس للاتحاد الإفريقي هذا العام وتتزامن أيضا مع استضافة مصر كأس الأمم الإفريقية وتمهيدا لاستضافة أسوان منتدى الشباب العربي والإفريقي.

محمد عرفة

حـرص عدد كبـير مـن الرياضيـين والفنانين على حضـور الفعاليات مـن بينهم د. حسـنى غندر رئيس اتحاد الشـركات الرياضية ود. صبحى حسانين رئيس اتحاد الجامعات الرياضية ود. عمرو حداد مساعد وزير الشـباب والرياضة ود. عبير صـلاح الدين عضو مجلس اتحـاد الثقافة الرياضية التى كان لها دور فعال بتقديم العـون الإدارى والخدمى من خـلال علاقتها مع أبناء مدينتها أسـوان، كمـا لها دور فعال فـى نهضة المرأة الصعيدية على المستوى الرياضى والشبابى، كما حرص على الحضور الفنان سـامح الصريطى والمطرب الأقصرى أحمد جوهـر بجانب سـفراء دول الكاميرون وجنوب أفريقيا والنيجـر وكينيا وأوغندا ورئيس اتحاد الثقافة الرياضية الدولية.

اسـتقبلت الصالة المغطاة للقوات المسـلحة فى أسوان حفـل افتتاح الأوليمبياد النوعـى الخامس الذى تضمن عرضا للفنـون الفولكلورية الأسـوانية من فرقة الفنون الشـعبية وطـلاب وطالبات كليـة التربيـة الرياضية بجامعة أسـوان وأيضًا أقيمت مباراة اسـتعراضية بين نجـوم نادى أسـوان من بينهـم محمد ثابـت صاروخ ومجدى عبد العاطـى وفريق قدامى اللاعبين منهم عبد الحميد بسيونى وتامر بيجاته وحسنى عبد ربه ومحمد فاروق وتامر عبد الحميد وحسـين عبد اللطيف وأدارها تحكيمية سمير عثمان ومحمد فاروق.

وفى اليـوم التالى انطلـق ماراثون أسـوان الأفريقى الذى شـارك فيه د. أشـرف صبحى وسانتا ممثل الأمم المتحدة للسكان وعدد من السـفراء والرياضيين ورؤساء الاتحادات.

وأشاد د. أشرف صبحى بمستوى المشاركات المتميزة والأنشـطة الرياضية التى شهدتها الفعاليات من خلال مهرجان الرياضـة للجميع ومهرجان الألعاب التراثية والأوليمبياد النوعى وغيرها، لافتًا إلى أن أسـوان سوف تشـهد مجموعة من الأنشطة الشـبابية والرياضية هذا العام، مشيرًا إلى أهمية الرياضة فى حياة الفرد ودورها على المسـتوى الصحـى والبدنى للإنسـان كما أن وزارة الشـباب والرياضة تولى عناية خاصة لنشـر الممارسـة الرياضية من خـلال الماراثونات والأحـداث الرياضية المختلفـة وجعلها أسـلوب حيـاة، فضلًا عـن تكثيف الأنشطة الرياضية داخل المنشآت الشبابية والرياضية.

انطلاق الأوليمبياد النوعية الخامس بمشاركة 30 دولة إفريقية تحت رعاية د. أشرف صبحي

كما اسـتقبلت قاعة المؤتمرات مؤتمـرا هاما بعنوان (نحو اسـتراتيجية شـبابية عربية لمكافحة الإرهاب) والتـى أقيمـت بالتـوازى مـع مؤتمـرات مماثلة فى بعض الـدول العربية علـى أن يقـوم كل وزير رياضة برفـع التوصيات إلى الجهة الأعلـى لاتخاذ القرارات المناسـبة من خـلال هذه التوصيـات التى شـارك فى وضعها مجموعة متميزة من الاقتصاديين والسياسـيين وأيضا الشـباب الذى حرص على المشاركة باقتراحاتهم وأسئلتهم البناءة للتصدى لأعمال الإرهاب والتطرف.

أدار الندوات د. أشرف محمود رئيس اتحاد الثقافة الرياضية والمشـرف على فعاليات الاحتفالية والذى أكد على نجـاح الأوليمبياد النوعى والماراثون الذى شـارك فيه أبناء أسـوان وأبناء القارة السـمراء بما يؤكد ريادة مصر على المستوى الافريقى وعرض بعض الأزمات التى تواجه الشـعوب بسـبب الارهاب والتطرف وطلب من الشباب ضرورة المشـاركة فى وضع الحلول والمقترحات للتصدى لأعمال العنف والتخريب.

كما طالب د. أشرف صبحى من الحضور الوقوف دقيقة حدادا على أرواح الشـهداء وطالب الشـباب بضـرورة التصـدى لأعمال العنـف والتطرف وأكد أيضا د. أسـامة هيكل رئيس لجنة الإعلام والثقافة بالبرلمان علـى أن الارهاب موجود فى كل مكان فى العالم ودورنا هو نوعية النشء والشـباب لمجابهة هذا الارهاب بكل ألوانه.

أسوان تشهد مجموعة من الأنشطة الشبابية والرياضية هذا العام

كما أكد اللواء سـعيد حجازى نائب محافظ أسـوان علـى خطورة الارهاب على الشـباب وأعطى أمثلة على البطـولات والتضحيـات مـن رجال الشـرطة والقوات المسلحة فى التصدى للإرهاب وحماية أبناء هذا الوطن

وتابـع المؤتمـر عدد من النـدوات لتوعية الشـباب واستقبال اقتراحاتكم وأسئلتهم

وشـهد اليوم الختامـى مهرجان الرياضـة للجميع حيث أكد د.عماد البنانى على ضرورة ممارسة الرياضة لجميع الفئات العمرية وهى حق دستورى للجميع .

كمـا حرصت اللجنة المنظمـة للاحتفالية على إقامة يوم ترفيهى للمشاركين فى منطقة غرب سهيل والقرية النوبية مسـاهمة فى دعم السـياحة وتتخلل هذا اليوم السياحى بعض الألعاب التراثية.





منتخب مصر ممنوع من السفر

بات منتخب مصر الأول لكرة القدم مجبراً على وضع برنامجه الإعدادي استعداداً لكأس أمم إفريقيا 2019 ، المقرر إقامتها في الفترة من 21 يونيو حتى 19 يوليو وفقاً لارتباطات الأندية محلياً وقارياً، في ظل ازدحام روزنامة الموسم الحالي.

باستثناء النيجر ونيجيريا



إجيري

إيهاب لهيطة

محمود علاء

ناصر ماهر

محمد هلال

وسيبدأ منتخب مصر الاستعداد الرسمى لخوض منافسات البطولة القارية من خلال معسكر شـهر مـارس المقبل فى الفـترة من ١٨ حتى ٢٦ من الشـهر ذاته ، حيث سـيواجه منتخب النيجر، فى ختام مشـوار التصفيات قبل أن يلتقى وديًا مع منتخب نيجيريا.

ورفض الجهاز الفنى للفراعنة، بقيادة المكسيكى «خافير أجيرى»، مواجهة منتخب الأرجنتين مفضلاً عليه مواجهة منتخـب نيجيريا، نظـرًا لقوته بجانب قرب المسـافة مع عاصمـة النيجر، نيامى حيث ستسـافر بعثة منتخب مصر عقـب المباراة مباشـرة إلى مدينة أسـابا النيجيرية لخوض المواجهة الودية.

وأكد المدير الإدارى للفراعنة «إيهاب لهيطة» أن المكسيكى «أجـيرى» قام بتعديل خريطة الاسـتعداد لأمم إفريقيا بعد إعلان إقامتها فى مصر بدلًا من الكاميرون.

وأضـاف أن المباريـات الودية التى سـيخوضها الفراعنة فى معسـكرهم الأخـير قبل البطولة سـتقام داخل مصر ولا نيـة لإقامتها خارجها، نظرًا لضيق الوقت بسـبب ازدحام الموسـم الكروى، كما ستقام بحضور جماهيرى كبير ليتعود اللاعبون على تلك الأجواء.

وأشار «لهيطة» إلى أن عدد المباريات الودية سيكون مـن مباراتين إلى ثلاث، والأقرب مواجهة منتخبـات إفريقية لصعوبة مواجهـة منتخبـات أوروبيـة أو لاتينية بذلـك الوقت ، وسـيتحدد أطرافهـا وفقاً لقرعة كأس أمـم إفريقيا المقرر إقامتها يوم ١٢ أبريل المقبل بمنطقة الأهرامات.

وفـى نفس الإطار أرسـل اتحاد الكرة خطابًا إلى شـركة مصـر للطيران لتوفير طائرة خاصة تقل الفراعنة فى رحلتى النيجر ونيجيريا.

ويعتـزم «أجـيري» إراحة عدد من اللاعبين الأساسـيين وعلى رأسهم نجم ليفربول الإنجليزى «محمد صلاح»، على أن يدفع بوجوه جديدة خلال مواجهتى النيجر ونيجيريا.

وينتظر المدير الفنى المكسيكى الحصول على تقارير مفصلة عن المحترفين قبل معسكر مارس، خاصة أنه سيكون فرصة جيدة لمشاهدة الجميع عن قرب، وهى الفرصة التى لن تكون متاحة فى معسكر يونيو المقبل الذى يسبق البطولة مباشرة.

ومن أبـرز الوجـوه الجديدة المرشـحة لارتـداء قميص الفراعنـة فى الفـترة المقبلة محمود عـلاء وعبد الله جمعة ويوسـف أوباما وناصر ماهـر ومصطفى محمد وعامر عامر، بجانب مصطفى عبد الحميد، مدافع السـيلية القطرى الذى يحظى بمتابعة شديدة من قبل الجهاز الفنى.

وعلى جانب آخـر تعاقد اتحاد الكرة مع شـركة «بوما» العالمية للملابـس الرياضية لمدة ٤ سـنوات تبـدأ من العام الحالى حتى كأس العالم ٢٠٢٢، ومن المنتظر ظهور الفراعنة بالزى الجديد أمام النيجر ونيجيريا.

رياضة FOB في شباب الجزيرة

عقد مركز شـباب الجزيرة ندوة عن تأثير الرياضة النفسـية FOB وعرض الخبير النفسى محمد صادق مبتكر هذه الطريقة الحديثة فى الرياضة خلال الندوة وسط حضور كبير من عشاقها، كيفية ممارسـتها والهدف منهـا، وقال أنها تعتمـد على قيام حق ممارسـها بإجراء عدة عمليات فكرية، وتستهدف التركيز على الجسـد وتدريبه تفكـيره على تحسـين وظائفه، وتهدف إلى التخلـص من الدهون والوصول إلى الوزن المناسـب دون إتباع نظام غذائى محدد أو بممارسـة تمرينات رياضية شاقة أو تناول أدوية، وأثبتت فعاليتها فى فقدان وزن عدة حالات من ٥ إلى ١٠ كيلو خلال شهر، وتسعى أيضًا إلى بناء عضلات قوية، فضلًا على أنها تعد وسيلة فعالة لعلاج بعض الأمراض النفسية والعضوية.

أهمريات

التاريخ ليس للبيع.. والعلم للجميع

بدأت بتوجيه الاتهامات مع أطيب التمنيات لرموز النادى الأهلى وبالأخص الخطيب.. من شخص غريب ونقول عدو ولا حبيب ويطلع عدو بعد أن مثل دور الحبيب واستدعى النادى الأهلى التفتيش المالى لوزارة الشـباب التى كانت عن هذه الجزعبـلات فى حالة غياب.. واعتقد البعض أن الأهلى لقمة طرية ممكن أن يلتهمها الذئاب.. وكل الأمـر أن الأهلى رفـض أن يعيش فى أى جلباب لأن الأهلى ليس نـادى كرة يجلب لجمهوره المسـرة.. أو صاحب نمرة.. ولكن نشـأته وتاريخه جزء من تاريخ مصر.. المـدارس العليا الذى أغلقه الإنجليز وكان مقره قصر النيل.. ولم يهدم له حيل..

فـإذا كانت حجة الاسـتعمار والمرار أن سـبب الإغلاق عمله فى السياسـة.. وأصبحت المسـائل حساسـة.. فلجأوا لفكرة إنشاء نادٍ رياضى كسـتارة ويكونوا عند مناوشـة الاسـتعمار ومقاومته رهن الإشـارة.. وفتـح أبوابه للمقاومة الشـعبية وإنشـاء المعسـكرات التدريبيـة ولعب دورا مهما فى ثـورة ١٩١٩ وفى مقاومة الإنجليز وتشـكلت فرقة من الرياضيين تصطاد العسـاكر الإنجليز السكارى القادمين لمعسـكرهم مـكان فندق هيلتون النيـل الآن.. وإلقاءهم فى النيـل.. ولا يتركون وراءهم أى ذيل وغلب حماره.. ونار يا حبيبى نار.. الاسـتعمار فى ضبطهم ثم دفعـوا بالفدائيين لخط القناة للقيام بعمليات بطولية.. وكان له دور فى مقاومة العدوان الثلاثى ١٩٥٦.. وأبناؤه النابهون كانوا من ضباط الجيش المصرى العظيم الذى.. دائمًا غنى عن سـؤال اللئيم.. وقدم من أبنائه الشـهداء فى حرب فلسطين وفى جميع الحروب ضد إسـرائيل ومن وراء إسـرائيل.. وفى ١٩٧٣ يفتخر النادى الأهلى بالرئيس السـادات أحـد أعضائه.. وما قدمه أبنـاؤه الجنود والضباط فى نصر أكتوبر وكتبوا البطولات على أوراق الصنوبر.. وأصبح الانتماء للأهلى خطوة مهمة للانتماء للوطن وعلى أبنائه حـب الوطن فرض علـىَّ.. ومن هنا كانـت بدايته فى إمداد المنتخبات وفى جميع الألعاب بأبطال تركوا البصمات.. ورفعوا راية مصر فـى كل نصر وتربى أبناؤه على أن الأهلى فوق الجميع والوطن فوق الأهلى.. وهذا ما يسمى روح الفانلة الحمراء.. والذى اعتقد أنه يمكنه شـراء الأهلى بأبخس الأثمان وأن أبناءه قادرون على التفريط فى هـذا الكيان.. كان عن هذه الحقيقة العميـان.. فالأهلى عند كل مصر أغلى تيار.. واعتقدنا أنه يقدم السـبت ليجد الأحد.. ولكنه فى توجيه الاتهام والعض فى المقام.. أن يسلم قادة الأهلى النمر.. واعتـبر أن إهانة الأهلى حفل سمر.. ولكنه الأهلى التاريخ ليس للبيـع.. ولا أى نـادٍ مصرى حميم له تاريخ وشـعبية وله عقلية جماعيـة قابل للبيع.. فالتاريخ لا يشـترى ولا يبـاع.. ولم يرد قادة الأهلى السباب بالسباب.. مهما تعرض للإرهاب والكباب.. وقـرارات الأهلى ليس فيها ما يعيـب.. هذا الأهلى فى المواقف الواد اللعيب ومن أهان الأهلى وجب أن يصالح جماهيره.. ويقدم السبت ليقدموا الأهلى الأحد.

ضربة قاضية

كل من سـب وهـب عليه بالاعتـذار قبل أن يلعب ويتغلب ويغلب

ماهر فهمى

بدايـة النهايـة !

إسماعيل منتصر

فيمـا يبـدو أن القطـار وصل إلى محطة «سـيدى جابر» وأصبح قريبًا من الوصول إلى «الإسكندرية».. محطته النهائية!

هذا هو حال قنوات الإخوان التى استمرت أكثر من خمس سنوات تبث سمومها وتحرض على النظام وعلى الجيش، وعلى مصر كلها، فكل المؤشرات تؤكد أن هذه القنوات اقتربت من نهايتها وأصبح سقوطها مؤكدًا.

شاهد هذه القنوات لكى تعرف وتتأكد!

فإذا فعلت فسـوف تلاحظ أن أجواء الإحباط واليأس أصبحت تسـيطر على هـذه القنوات وعلـى مذيعيها ومقدمى برامجها.

البرامـج كلها والضيوف أيضـا يتحدثون جميعا عن أن الولايـات المتحدة وأوروبا والغـرب عمومًا يؤيدون الرئيس السيسـى ونظامه بعد أن اكتشـفوا أن ثورات الربيـع العربى لم تكـن فى صالحهم ولذلـك يؤيدون النظم التى تقمع مثل هذه الثورات.. على حد تعبيرهم.

ويؤكدون أن الولايات المتحدة وأوروبا والغرب عمومًا كان فى إمكانهم الضغط على النظام المصرى باسم حقوق الإنسـان وإجبـار الرئيس عبـد الفتاح السيسـى على الإفراج عـن كل المعتقلين داخل السـجون المصرية من الإخوان ومن غيرهم.

ويصلـون فى النهاية إلى أنه لا فائـدة، لا فائدة من الاعتماد علـى أمريكا وأوروبا وأن الحل الوحيد هو أن يثور الشعب المصرى.

وهكذا أصبحت قنوات الإخوان لا شـاغل لها إلا أن تصرخ علـى المصريين.. ثوروا.. اخرجوا إلى الشـوارع والميادين.. قوموا بعمل إضراب وعصيان عام.

والحقيقة أن مثل هذه الدعوات تتم بعصبية شديدة.. لدرجة أن مذيعى قنـوات الإخوان تجاوزوا كل حدود المعقول فى اسـتخدام لغة السباب ضد مصر والمصريين والنظـام المصرى.. وأصبحت لغتهم تشـبه لغة نسـاء الأحياء الشعبية جدًا عندما يتشاجرون!

كل ذلك يشـاهده المتفرج ويسـمعه.. على عينك يـا تاجر كمـا يقولون.. أمـا المسـكوت عنه فهو الخلافـات التى تفجـرت بين العامليـن فى هذه القنـوات وبـين أصحابها والأهـم الخلافات التى تفجرت بين الإخوان أنفسـهم حول جدوى وفائدة هذه القنوات بما يشير إلى أن هذه القنوات أصبحت مهددة بالانهيار والتوقف من داخلها!

❑❑❑

سمعت كبير الحاقدين على مصر والمصريين والجيش والنظام المذيع محمد ناصر، سمعته يصرخ ويقول هناك من بيننا من يتمنى استمرار نظام السيسى لكى تستمر «السـبوبة».. وهناك من بيننا أيضا من يتمنى سقوطنا فى بحور الفشل!

والحقيقة أن ما يقوله كبير الحاقدين محمد ناصر يعكـس أجواء الخلاف التى تسـيطر على العاملين فـى قنوات الإخوان.. وأيضـا الخلافات التى بدأت تنفجر بـين قيادات الإخوان وبعضهم وبينهم وبين شباب الإخوان.

أحد العاملين بهذه القنوات فضح الدنيا بعد خروجه من إحدى هذه القنوات فقال عنها الكثير والخطير.

قـال إن هناك معركة تدور حاليًا بين منابر الإخوان الإعلامية الموجودة فى تركيا.. وذلك بعد أن دشّن حلفاء الإخوان قناة جديدة تسمى قناة مستقل فى محاولة من الإخوان لاحتواء شـباب الإخـوان الذين تم طردهم من قناة الشرق الإخوانية والتى يرأسها أيمن نور.

وأكد صاحبنا أن هناك حربًا يشـنها أصحاب قنوات الإخـوان ضد بعضهـم البعـض.. نظـرًا لأن أصحاب المصـالح من مالكـى قنوات الإخوان أصبحـوا متأكدين من أن ظهور أى قناة جديدة فى اسـطنبول تمثل خطرًا عليهم.. بالإضافـة إلى أن الإخوان أصبحوا خائفين من وضعهم فى تركيا.

ويؤكد الكثير من المتخصصين فى شـئون الجماعات الإسـلامية أن هنـاك أزمة حقيقية تواجـه الموجودين فى تركيا والهاربين من الجماعة وباقى المؤيدين لها.. فأصبح الخلاف يشـتعل حاليًا بـين عاصم عبد المجيد القيادى بالجماعة الإسـلامية وبين قيادات الإخوان.. بالإضافـة إلى الخلافـات الموجودة حاليًا مع الشـباب تخوفا من مصـير محمد عبد الحفيظ الإرهابى الذى تم تسليمه من تركيا إلى مصر.

وليس سرًّا أن هذه الانقسامات بين الإخوان بعضهم البعض وبينهم وبين المؤيدين لهم.. ليس سـرًّا أن هذه الانقسامات ستؤثر بشكل كبير على القنوات الإرهابية التـى تبث مـن تركيا.. وربما لم يعـد غريبًا أن يفضح أصحاب هذه القنوات بعضهم البعض.

وليـس هناك شـك أن الجهود التى تقـوم بها مصر لتسـليم الإرهابيين.. فالجميع أصبح متخوفا من مصير الإرهابـى الذى سـلمته تركيـا لمصر وهو مـا أدى إلى تفكيك كيان جماعة الإخوان وأنصارهم.

ويؤكـد أحد خبراء الجماعات الإسـلامية أن قنوات الإخوان التى تبث من تركيا سيتم قريبًا إغلاقها نتيجة الخلافات الشديدة التى تسـيطر على قيادات الإخوان وسيبدأ ذلك بغلق بعض البرامج وهو ما يتم حاليًا.

وتعـبر الخلافـات الجادة بـين قيـادات الجماعة ومؤيديهم عن نفسها من خلال ما يظهر على السطح.

وأحـد الأمثلـة الخلاف الـذى تفجر بـين قيادات الجماعة.

على سـبيل المثال شـن القيادى وجدى غنيم هجومًا حادًا على القيادى إبراهيم منير القائم بأعمال المرشـد العـام لجماعة الإخـوان وذلك بعـد تصريحه الأخير الذى غازل فيه محمد البرادعى لتشكيل جبهة جديدة للمعارضة والتحريض ضد مصر.

❑❑❑

قنـوات الإخوان تجاوزت كل الحـدود ومذيعيها فقدوا السيطرة على أنفسـهم وأخلاقهم ومبادئهم.. ولأنـه لا يصـح إلا الصحيـح فمن المؤكـد أن هؤلاء الكارهين لمصر والحاقدين عليها سيسـقطون وتسقط قنواتهـم.. وما نراه حاليًا ونسـمع عنـه هو بداية النهاية.. نهايتهم!

> أن مذيعى قنوات الإخوان تجاوزوا كل حدود المعقول فى استخدام لغة السباب ضد مصر والمصريين والنظام المصرى.. وأصبحت لغتهم تشبه لغة نساء الأحياء الشعبية جداً عندما يتشاجرون!

> شن القيادى وجدى غنيم هجوماً حاداً على القيادى إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان وذلك بعد تصريحه الأخير الذى غازل فيه محمد البرادعى لتشكيل جبهة جديدة للمعارضة والتحريض ضد مصر

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير الداخلية


محمود توفيق

أناشد السيد وزير الداخلية نقل ابنى المحبوس بسجن المنيا المشدد إلى سجن الزقازيق العمومى لكى أتمكن من زيارته.. حيث إننى مريضة بالسرطان..وألتمس النظر فى العفو عنه حيث إننى أرملة وهو العائل لى.. علما بأنه قد تم حبسه بقضية بلطجة ظلم رقم ٢٠١٢/٧٦٩٨ أول الزقازيق.. والمقيدة بالكلية برقم٢٠١٢/١٣٥٢ ورقم النقض والطعن٨٧/٩٨١٤ قضائية.

صفية خيرى مسعود

وزير الإسكان


عاصم الجزار

أناشد السيد وزير الإسكان التدخل والنظر فى منحى شقة تابعة لوزارة الإسكان من البند المخصص للمطلقات.. حيث إننى أعانى بعد طلاقى فى عام ٢٠١٤ من التنقل بين شقق الإيجار الجديد.. والتى يفوق إيجارها الشهرى طاقتى وإمكانياتى.

عطيات على محمد
01200025729

وزيرة البيئة


ياسمين فؤاد

سكان منطقة عين شمس الشرقية يناشدون الدكتورة وزيرة البيئة التدخل ..حيث ينتشر الدخان الملوث للبيئة والضار بالصحة بسبب انتشار المقاهى التى تقدم الشيشة على مدار ٢٤ ساعة يوميا ..وذلك بالإضافة لعمال مزرعة الخيول الذين يقومون بإشعال النار طوال الليل للتدفئة.

أحمد النمر

محافظ القليوبية


علاء عبد الحليم

نناشد محافظ القليوبية سرعة التدخل لإنقاذ أهالى قرية الإبيارى مركز طوخ قليوبية وعمل كوبرى بديلا للكوبرى القديم لأنه على وشك السقوط. كما أنه لا يتسع لدخول إية سيارة إسعاف أو مطافى.. بجانب موقعه غير المناسب. وقد قمنا بتقديم أكثر من شكوى للمسئولين فى هذا الشأن لإنقاذ أهالى القرية من أية كوارث قد تحدث.. لأن القرية لا يوجد لها أى مداخل أخرى.

محمد رمضان

حروف من ذهب

الانتصار على الأنانية ليس معركة يوم.. وإنما معركة عمر وحياة.

د. مصطفى محمود

سلام للشهيد

عفوا جماعة حماس أفقدتم الشعب المصرى تعاطفه معكم ومجاهدته فى سبيل قضيتكم ولا نريد نفاقكم ولن نصدق أقوالكم، كفاكم قتلا فى أولادنا صوبوا أسلحتكم إلى عدوكم الذى سرق وطنكم واستباح أعراضكم واتركوا أرضنا فلن نفرط فيها مثلما فرضتم انتم.

ماجدة بدوى

كذب دولي علني!

تدعى أمريكا والغرب مواجهة إيران لساندتها الإرهاب ذراع إيران فى اليمن يعبث فسادا بكل عجرفة.. ويغير مبعوث الأمم المتحدة.. ويرفض تنفيذ ما وقع عليه ويطلق النار على مندوبى الأمم المتحدة ولا كلمة واحدة لإدانته، والكونجرس الأمريكى يصدر قانونا يطالب عدم دعم السعودية وحلفائها فى محاربة الحوثيين! بل ويطالب بمعاقبة السعودية عن حرب اليمن وعن مقتل خاشجقي! مجرد كذب ونفاق و توزيع أدوار لمزيد من الابتزاز؟.

المستشار يحيى وفا

أمنيات دستورية!!

الدستور الأخير تم تشريعه فى ظروف سيئة كانت تمر بها البلاد.. حيث كانت قوى الشر بالخارج والداخل تتربص بها بنية إسقاطها وتخريبها.. وما نتمناه فى التعديلات الدستورية الجارية الآن أن تنص صراحة على مد مدة الرئاسة لـ ٦ سنوات وزيادة مدة تكرار الترشح للرئاسة أسوة بماليزيا وألمانيا مع وضع ضوابط تتيح للشعب الاستفتاء على بقاء الرئيس.. وأتمنى أن تلزم التعديلات إخضاع المرشحين لمجلس النواب للكشف النفسى والطبي.. واستبعاد مزدوجى الجنسية والمقيمين بالخارج بغرض العمل.. كما نتمنى إلغاء الحصانة والتى لن يضار من إلغائها الملتزمون بالقانون.

شريف عبد القادر

نقابة المعلمين.. إلى أين؟!

منذ عام ٢٠١٤ ونقابة المعلمين تسير من السيئ إلى الأسوأ وبعد أن تسبب عام الإخوان الأسود في مجيء الحارس القضائي عليها.. ومازالت النقابة تترنح ولا تخدم إلا قلة من القائمين عليها.. وتئن من المشاكل التي لا تجد من يحلها.. ورغم الدعوة لإجراء الانتخابات بها بعد أن تم رفع الحارس القضائي إلا أن الوضع مازال كما هو ولا جديد!!

هبة الله حسين

أنفاس ع الورق

تحيا مصر

بين تفجير الجمعة بميدان الجيزة وتفجير الأزهر يوم الإثنين مرورًا باستشهاد أبنائنا بمطار العريش رابط وهدف واحد لا يخطؤه العقل ولا يغيب عن مراقب.. استهداف استقرار الدولة وجرها إلى الخلف.. وذلك بتفجيرات متقاربة توحى للخارج أن البلاد غير مستقرة.. وتوحى للداخل بضعف قبضة الدولة.. وهز ثقة الشعب فى أجهزة حمايته.. وعلى غير الواقع الظاهر للجميع بالداخل والخارج.. فها هى مصر ترتفع بنسبة النمو إلى ما يقارب من الـ ٦٪..وتهبط بمعدل البطالة لأقل من ٩٪.. وتنجز مشروعات بـ ١,٦ تريليون جنيه.. وتتسع وتمتد بإضافة ١٦ مدينة جديدة.. تتوقف عن استيراد الغاز.. وتبدأ فى تصديره.. وتكتشف المزيد والمزيد من احتياطيه.. يتعامل العالم مع وطنها العربى من خلالها.. وتقود قارتها الأفريقية.. ويبسط جيشها.. صاحب المركز العالى المتقدم.. أجنحته شرقا وغربا.. شمالا وجنوبا.. وتتسابق إليه جيوش العالم لتشاركه المناورات التدريبية.. تتربح بورصتها عشرات المليارات يوما بعد يوم.. ويقوى الجنيه أمام الدولار الذى انخفض من ١٨,٧٥ إلى ١٧,٤٨.. تعدل دستورها.. ويختلف أهلها حوله فيحتكمون إلى الصندوق فى تحضر مثير للإعجاب.. تستقر أسواقها.. وتتجه أسعارها إلى الانخفاض.. وتواجه أزمات سلعية بحزمة حماية اجتماعية لغير القادرين.. تعالج مرضاها مجانا دون انتظار لتطبيق التأمين الصحى الشامل.. وتؤوى من لا مأوى لهم صغارا وكبارا.. تنتعش من جديد سياحتها.. ويتدفق عليها الزوار من كل حدب وصوب.. يزداد إقبال الأجانب على شراء سنداتها.. وثقة المصريين بالخارج فيها فتتضاعف تحويلاتهم.. يتوحد مسلموها وأقباطها بأزهرها وكنيستها خلف جيشها وشرطتها غير عابئين بمن يتآمر أو يخون.. فها هى مصر التى لن يفت فى عضدها تفجير هنا أو هناك.. شعبها لايعرف الانكسار.. ولايرضى إلا بالانتصار.. يعرف ويدرك الحقيقة الماكرة.. ويواجهها بالصبر والثبات والإيمان..وعلى يقين أن الله يمهل ولا يهمل.. وأن كيدهم سيرتد حتما فى نحورهم.. فكلهم فداؤك يا مصر.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويـــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

خُذوه فغُلُّوه(٣٠) ثُم الجحيمَ صَلُّوه(٣١) ثُم في سلسلة ذَرْعُها سبعونَ ذِراعا فاسْلُكوه(٣٢) إنه كان لا يؤمن بالله العظيم(٣٣) و لا يَحُضّ على طعام المسكين(٣٤)}. الآيات من سورة « الحاقة».

فتنة الفقر

فى قلب كل إنسان نبته صالحة، إن سقاها بالخير تفرعت وصنعت له بستاناً، و إن سقاها بالشر فسدت وأفسدت أرضه و ما حولها، وبطلة هذا العدد تصنع بستاناً لمن حولها ...

سيدة بسيطة، من نساء الريف البسطاء العظماء، سمار بشرتها التى أحرقتها الشمس تكشف عن ارتيادها الأسواق والعمل بالحقول واعتياد المشقة وتحمل المجهود الشاق.

عيشها على الكفاف وعدم التذمر من ظروفها، التى تشق على أى إنسان، تحملك على احترامها والإعجاب بها.

هى واحدة من الفقراء الذين يخوضون معارك صعبة يوميًا فى الحياة، وبجانب ذلك فهى تقوم بدور الجدار الذى يستند عليه الآخرون، على شرط ألا تسقط أو تميل يومًا وإلا سقط الجميع.

رغم مشقة المسئوليات التى تفتر العزائم، وصعوبة ظروفها لكنها تتحدى الحياة، فهى تعيش مع زوج مريض عاجز لا يتحرك، ولديها أولاد صغار بحاجة إليها.

جاءت تطلب يد العون، وهى تستحق كل تقدير ومساعدة لأنها أم مثالية بكل ما تملكه من عفة وفخر بصنيعها، ولكنها لا تتصدر الصحف لأنها من النساء المنشغلات فى معارك حقيقية ولا وقت للالتفات إلى الشهرة والتصفيق...

جاءت تطلب المساعدة لإنقاذ أسرة تتعلق فى رقبتها، فهل بين الخيرين من يساعدها؟



الفقر من المصائب التي قدّر الله وقوعها، إما على شخص بعينه أو أسرة أو مجتمع،

والمسلم يستعيذ بالله تعالى من شر فتنة الفقر؛ لأن الفقر قد يذل المرء، وقد يؤدي به إلى ما لا يحب..

فى منزل بسيط بإحدى قرى الصعيد، يعيش موظف حكومي بسيط مع زوجته وأولاده الأربعة وهم أحمد ١٣ عامًا، محمد ١٥ عامًا، سمر ١٧ عامًا، حنان ٢٠ عاما ... راتب الأب لا يكفى نفقات الحياة، وهو غير قادر على مواجهة غلاء الأسعار.

شاء المولى أن يصاب أحمد ابنه بمرض شرس سرق منه أحلامه، مرض يحتاج إلى قوة وصبر وعزيمة وشجاعة الأبطال إنه مرض السرطان، لقد اختاره الله أن يصاب بسرطان الغدد الليمفاوية فى هذا العمر، ليجد نفسه أسير لتغيرات فى الشكل والمظهر، وآلام لا أحد يستطيع تحملها، ولكن الأب تقبل الأمر بابتسامة رضى يغلب عليها التفاؤل والثقة، وجاء يطلب يد العون لمساعدته فى تكاليف العلاج لإنقاذ ابنه من براثن وشراسة السرطان..

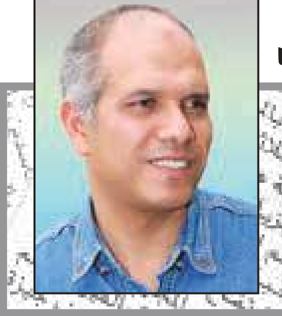
نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم ومن يرغب يتصل بصفحة (ربنا كريم).

تنبيه:

من يُرِد المساعدة يتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

- الكتابة تأشيرة دخول دائمة إلى بلاد الحقيقة.. بدونها يصبح الكاتب كذابا أو مزورا أو بهلوانا.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

- مواقع التواصل الاجتماعى شيطنة كل شيء.
مصطفى بكري
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حقائق وأسرار)
على شاشة (صدى البلد)

- قلوب اليهود مليئة بالحقد على الحضارة المصرية.
د. وسيم السيسى
فى حوار مع مجلة (الشباب)

- إلى متى تتظاهر أجهزة الرقابة بأنها من بنها؟!
عبد العظيم درويش
فى مقال بجريدة (الوطن)

- السرطان عاد إلى جسدى مرة أخرى.. لكنى متفاءلة.. سأهزمه كما هزمته فى المرة الأولى.
د. أنيسة حسونة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٨ الصبح)
على شاشة (dmc)

- الفساد أصبح شطارة.. والسرقة والفهلوة قاموس.
د. مدحت العدل
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

- العالم العربى يعيش خارج الإطار العالمى.. بعيدًا عن مجريات التغيير والإصلاح.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

- الموظف المصرى يعانى الأمرين: مر تدنى المرتب ومر غلاء الأسعار.
سيد عبد الوهاب
(طنطا)

بدون أوراق توت!

ليس غريبا أن تنتشر إعلانات الملابس الداخلية على شاشات الفضائيات..

فمعظم المتصارعين على صدارة المشهد عرايا.. بلابيص.. بدون أوراق توت!!



بين مرحلتين!

على مر تاريخه الطويل.. تنقل الشعب المصرى بين مرحلتين أساسيتين فى حياته: مرحلة الضرب تحت الحزام.. ومرحلة شد الحزام!!

أكذوبة كبرى!

إذا وقعت فى مشكلة مع بعض الناس هنا أو هناك..

لا تشغل بالك بالبحث عن حل يرضى جميع الأطراف..

لأنك مهما حاولت..

لن ترضى أحدًا..

اهتم بالبحث عن حل يرضيك أنت فقط..

كن صادقا مع نفسك..

كن متسقا مع ذاتك..

اتبع الحل الذى يرضى معتقداتك..

يرضى ثوابتك..

يرضى مبادئك..

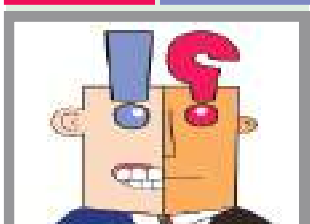
يرضى أفكارك..

يرضى أخلاقك..

الحل الذى يرضى جميع الأطراف أكذوبة كبرى..

يروجها المنافقون والدجالون والبهلوانات!!

سين سؤال - جيم جواب





سين سؤال: المناخ الإعلامى فى مصر مقرف.. عامل إيه مع القرف ده؟

هانى صبرى
(الإسكندرية)

جيم جواب: مقروف!!

فكر واربح

الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم قال فى حوار تليفزيونى أنا سايب الغش فى الامتحانات بمزاجى!!

ليه معالى الوزير سايب الغش فى الامتحانات بمزاجه؟

١ - علشان مايزعلش الغشاشين!

٢ - علشان مايحرجش المراقبين!

٣ - علشان مايضايقش أولياء الأمور!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على البرشامة السحرية للغش فى عز الضهرية!!

نزيف الحبر!

معظم اللى عايشين فى الدور.. كبيرهم الدور الأرضى!

الحرب خدعة.. والحياة أيضا!

قيمة الجنيه المصرى مثل قيمة المواطن.. فى النازل!

الزوجات نوعان: زوجة تجلب لزوجها السعادة.. وزوجة تجيب لزوجها الضغط والسكر والمرارة!

ربنا يشفينا ويعافينا!!

اشتباك!

- الدستور فى حاجة إلى التعديل.
النائب محمد أبو حامد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

- الدستور ليس فى حاجة إلى التعديل.
النائب هيثم الحريرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نقطة حوار)
على شاشة (bbc) عربى

أسلحة الإرهاب..



بريشة الفنان شريف عرفة (جريدة الاتحاد) الإماراتية

.. وماذا عن الطرق المنسية؟



محمد نجم

مواطنو 7 محافظات يأملون فى وضع "الزراعى" على قائمة الأولويات

أشهد وأقر بما يجرى ليلا ونهارا، لإنشاء شبكة عملاقة من الطرق الجديدة فى مصر، تقول الأرقام إنها تتجاوز سبعة آلاف كيلومتر، بتكلفة تزيد على ٨٥ مليارًا من الجنيهات.

ويتزامن معها أيضًا إنشاء ٢٠٠ كوبرى لمرور السيارات والمشاة فى مناطق مختلفة بحوالى ٢٥ مليارًا.

ويكفى الإشارة هنا إلى بعض الطرق التى غيرت «طبيعة» وواقع الكثافة المرورية على الطرق الرئيسية فى مصر، ومنها الطريق الإقليمى الدائرى، وطريق القاهرة بنها الحُر، والقاهرة – العين السخنة، ثم إعادة «إحياء» طريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوى.

وأعتقد أن كل من استعمل تلك الطرق الجديدة السابق الإشارة إليها، لابد أن يشهد بجودة تنفيذها، وسهولة وأمان الحركة عليها، وهو ما أدى إلى اختصار الوقت المطلوب للانتقال من نقطة البداية إلى نقطة الوصول، والأهم من ذلك انخفاض الحوادث المرورية التى كانت تذهب بالأرواح والأموال.

ولكن مازالت لدينا مشكلة.. وهى «صيانة» الطرق القديمة، سواء التى تربط بعض المحافظات معًا بعضها البعض، أو الطرق الداخلية التى تربط مدن المحافظة مع بعضها، وأيضا الشوارع الداخلية فى بعض المدن أو بين المدن وبعض القرى المحيطة بها.

ومن المعروف أن لدينا طريقين رئيسيين لا تتوقف الحركة عليهما نهارًا أو ليلا، حيث يمرا ويربطا العديد من المحافظات المصرية فى الوجهين البحرى والقبلى، وهما: طريق القاهرة – الإسكندرية الزراعى، وطريق القاهرة – أسوان الزراعى أيضا، أو القديم كما يطلق عليه البعض تمييزًا له عن الطريق الصحراوى الغربى أو الشرقى.

فمازال هذان الطريقان يعانيان من الإهمال الشديد فى «الصيانة» الدورية والتى وصفها البعض بالفريضة الغائبة فى مصر، وهو ما يتسبب فى كثرة الحوادث المرورية عليهما، فضلا عن ضياع الوقت وارتفاع تكلفة النقل من خلالهما.

وأنا هنا أكتب كشاهد عيان لمستخدم أحدهما، حيث تصادف سفرى أكثر من مرة خلال الشهور القليلة الماضية على طريق القاهرة – الإسكندرية الزراعى، وذلك بسبب زياراتى المتكررة لمحافظتى «الشرقية»، أو بسبب تفقد أعمال التجديد والتطوير التى تجريها دار المعارف لفروعها بمدن الزقازيق، وطنطا، والمنصورة، وغيرها.

وقد يعلم البعض أن طريق القاهرة – الإسكندرية الزراعى (٢٢٥ك.م) يربط ويمر بسبع محافظات وهى القليوبية، والشرقية، والمنوفية، والغربية، وكفر الشيخ، والبحيرة، والإسكندرية.

وهو ما يعنى – فى التفاصيل – أنه يمر بأكثر من ١٣ مدينة بشكل مباشر، بداية من شبرا الخيمة، ومرورًا بقليوب، وقها، وطوخ، وبنها، وقويسنا، وبركة السبع، وطنطا، وكفر الزيات، وإيتاى البارود، ودمنهور، وأبو حمص.

ومحصلة ما تقدم أن هناك أكثر من ٥٠٠ ألف مواطن يستخدمون هذا الطريق يوميًا من خلال حوالى ١٦٠ ألف سيارة مختلفة الأحجام والأنواع.

أضف إلى ذلك.. وبسبب مجاورته لخط السكة الحديد الذى يربط بين القاهرة والإسكندرية، وجود ١٤ محطة قطار رئيسية، و١٤ محطة فرعية، و٥٠ مزلقانًا و٣٠٠ ممر لعبور المشاة.

والمشكلة الأكثر أهمية بالنسبة لهذا الطريق أنه يعانى من الكثير من العشوائيات، سواء بالمطبات التى يقيمها بعض الأهالى فى القرى التى يمر عليها، أو فى عبور الأهالى بمواشيهم عليه، أو السير عكس الاتجاه أو قطع الطريق المفاجئ من الجرارات الزراعية والتكاتك.. هذا بخلاف الاعتداء المستمر على حرم الطريق من قبل المنشآت المقامة على جانبيه.

500 ألف مواطن و160 ألف سيارة يستخدمون الطريق الزراعي يوميا

هذا هو حال طريق القاهرة – الإسكندرية الزراعى فى الوقت الحالى، والذى يمر بمدن تتميز بالتكدس السكانى، وتستخدمه مناطق إنتاج صناعى وزراعى.. كالمحلة على سبيل المثال.

وقد سعدت جدًا واستبشرت خيرًا.. عندما لاحظت ومنذ أكثر من عام أن هناك عمليات تجريف للأسفلت القديم تتم فى المسافة ما بين شبرا الخيمة ومدينة طنطا.

ولكن تصادف أننى سافرت الأسبوع الماضى – ضمن وفد من دار المعارف – لكل من طنطا والمنصورة.. ووجدت الحال كما هو عليه بالنسبة للطريق.. وكما رأيته منذ عام أو أكثر.. عشوائيات مختلفة.. وصعوبة فى السير عليه بسبب التجريف.. وهو ما اضطرنا لخفض سرعة السيارة لأقل من ٦٠ كيلومترًا فى الساعة!

وأنا لا أكتب هنا عن انطباع شخصى، فلست سوى «عابر طريق» مرتين أو ثلاث فى العام، ولكنى وبسبب طبيعة مهنتى الصحفية أعبر عن حال أهالينا فى تلك المحافظات والمدن المنتجة، والتى توفر كل ما يحتاجه «الأفندية».. أصحاب الصوت العالى» فى القاهرة والجيزة!

وقد أشار بعضهم بالفعل.. إلى أن الحكومة تهتم بالطرق التى يستخدمها رواد الساحل الشمالى.. وبعض مدن «الاستجمام» كالعين السخنة.. وشرم الشيخ وغيرهما.

ولكننى وعدتهم بإيصال صوتهم إلى «رجل المهام الصعبة» والإنجاز السريع.. اللواء كامل الوزير، والذى أعتقد أنه لن يتأخر عن وضع طريق القاهرة – الإسكندرية الزراعى فى دائرة اهتمامه ويشمله برعايته.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

بنك مصر يفوز للمـرة الحادية عشـرة

جائزة أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيـــرة الأجـل في إفريقيا و الشـرق الأوسط لعــام 2019



للمرة

11

استمرارًا لنجاح بنك مصر فقد فاز

بجائزة أفضل بنـــك لإدارة النقد والسيـولة وصناديق أسواق النقد في إفريقيا والشـــرق الأوسـط لعامي 2009 و 2010 وفي الشرق الأوسط للأعوام 2008، 2012، 2013، 2014، 2015 وأفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمـارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط للأعوام 2015، 2016، 2017، 2018، وفي إفريقيا والشرق الأوسط لعام 2019









www.banquemisr.com

/BanqueMisr.1920 /banquemisr1920